الشن و الملمات

السبت ٢٠ ينابر سنة ١٩٣٧

وب واحد والرس

ك تؤاد بوار أن عل

ت بن مبارات منه

والآز متعاقبة متقارية

فريق النطبة ولانجد

ذا زارت المار برية

أخيار فرين لفلكة

الاوسحف اعلوا

والماتها الدولة

ل المعربات المولية

لناطئ عدم شده

٠ الاز مي خطة

معر الدول .

اللامين

ة وعلوا أرف

مع الاحيدو ألق

سكترة المغالمات

ر کل من سود

ن المسدنلان

عبريا فنل هذا

اسفادتو المتفرجين

ين التقلة الريانيين

والمنلات ال

الزعمي بطل المالم

وهو غير جون

. المتسافي لبطولة

البطل المنتظر الذي

تقيل عند ما يصمد

الاخيرة بالجلترا

فيف الثقيل أمكير

بعدا لللاكسسة

تند ماسعد الوزن

كنات المعترفين

فة عامة باعبلترا

وسييل ترقيتها

أثنن ومبعين

تسوميعاعثر

عذا المشروع

ار الف جنيه

آل انور الذي

رجولات بالنقط

ال جولات مده

من قطع بلجيد

· Pu

المام والما العامر فرار

وعاية كر أن تمر مدد في وزير

كانتم الاعديدا

لليقاني لم يسدد

المفرقية عتى دخر

تطلعنا في الربد 💉

الاوقواقرد دی 🗇 💄

والقد كان لهدن

تغايلا خس سرات السرار

العا وهنشار ال

ه **م) غیرفان مب**اریات د

والمدة فقط كان نحيه .

دوتر أن عدد مشاهسيا

يفتوا يشلا تدره ١٠٠٠٠

منه ۱۳۹۰ جنوبا وشول

المعتوى من حياة الأحراب

عشرين الف جنب -- وا ال

عواصلي العبعث الذي اراد

احب الحيانين اليه اهي . . . :

ولند قاز برى في هذه

معجزة

ا **لم يأت بها نبي ولا** رسول النا

والاغرى أشير الى جه خاسة

عثال القديس ومعها المتناسبان

الى ديمير منها اياه باغيانة. .

مل لعني . ١٦

ولاتزال البد في وضما الى

ملعنة قدرما ٧ -

الاسبوع المامي .

الله سم الميران التلم الم

على بري في مبار أن احد

ولاحترافه فاجابه بري

الذورت فينز بدن

ألادارة : شارع الشيخ بركات رقم ٧ تليقوز : ۳۷۸،۲۵

مآم الجريدة ورئيس تحريرها

وحرت هيكل

جريلة سياسية مشتقلة تصدر بالقاهرة

السنة السادسة العدد

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة الانتاكان

ص منة داخل النطر ٦٠ قرشاً خارج القطر ٠٠ ٢ شلتاً

القرآن مفتاح الحي

الأثار المصرية ،والسترهو ارد ناد تر مكتشف مقدة « توت عنخ _ آمون ، يشرحان لجلالته ما يشهده، أبرز الأب دريو تون مفتاحا في سلسلة ساعنه وقال لجلالة اللك إن هذا للقتاح مفتاح الحيساة عند قدماء للصريين ، وإنه يستبشر به . وقال مستر هو ارد كارتر معقباً على ذلك: إن لديه حجراً قديماً يعتره مفتاح سمادته ، وهو بعض ماوجده في الآثار الفرعونية القديمة. إذ ذاك أُخرج جَلَالَة الملك فاروق من جيبه مصحفا وقال لها : إن في هذا للصحف منتاح مسعادته،

كادتر صيقة المعنى. فنتاح الحياة ليس إلا صورة مادية لخيال فرعوني قديم ، والحجر الذي يحكى عنه مكتشف متبرة « توت _عنخ _ آمون » ليس إلا مظهراً من مظاهر الحياة للادية . وإذا صح لانسان له مثل ثنافة مدير دار الآثار للصرية ، ومستر كارتر ، أن يستبشر بهذه الوثنيات ويرى فيهما مقتاح سعادته ، فما أحرى حكمة الحكيم أن تجد في كتاب متزل من عنسد الله ، لم يغرط

لَّذَ فِي هَذَا الْحَدِيثُ المُوجِزُ الَّذِي دار بِينَ جِلالَّةُ لَلْكُ فَارُوقَ وَالْعَالِمِينُ الْلَثَرِينِ اللَّذِينَ دَرِسًا الحياة للصرية القمديمة أدق درس وأعمقمه لعبرة أبلغ العبرة . كانوا يتمولون لنا فيا مضي : لو احتقد أحدكم في حجر لنفعه . فلما تدبرنا هذا القول ألقيناه غير متفق مع يجي العقل الانساني من سلطان على تقدير الرء للحياة وما فيها ، وها كن أولاء تري عالمين كبيرين يقولان إنهما يعتقدان قيحج أوماً يشبه الحجرا أفيرجع ذلك الى تفكير منهما . أم أنها الوراثة الوثنية القدعة لم يهرأ منها الانسان وان بلغ من العلموالكفاية والفضل مابلغ • فهو بحاجة دائما ألى إرضاء خياله ، وان أوحى اليه خياله عالا يسينه عقله ١٤ أم يرجع ذلك الى أن علمنا وان انفسح مداه يقصر بنا دون الداك الغيب الهائل الحيط بنا في الحياة . فنحن نلجأ اعترافامنا بقصورتا الى مثل هذه الاخيلة

آما ما قاله سيلالة الملك فاروق فأدني الى وحى المعقل وهدى العلم كأيفهم المستركارتروالاب **دربتوز** تفسيهما _ فلقد كاز الـكتاب سر الهدى والسعادة فى جميع العصور وعند الأمم كلها • وكانث العسكتب المقدسة عنداليهو دوعندالنصارى وعند المسلمين هدى ونوراكمن احتدى بأواستنار الله ذي الجلال . والقرآن كتاب الله يدعو من ذلك الى ما يبلغ الانسان به غاية ما يرجو من المعادة زامني القلب مطمئن النفس مستنع البصيرة .

جمل الله المدى والحكة حظ جلالة الملك وحظنا من هذه الحياة ووجهنا بفضل منه في سييل لمطير والحق والسكرامة والتقوي •

كذلك قال الملك فاروق الاول يَيْنَا كَانَ حِلالَةَ اللَّكَ تَرُورُ الْآثَارُ المُصرِيَّةِ بِالْاقْصِرِ ، وَقَالَ الأَبِ دَرْيُونُونَ مَدْيَرُ دَار

فهو مفتاح الحياة ، ثم قبل المصحف ودده إلى جيبه .

وهند العبارة من جلالة اللك وهذه الحركة التي أجاب بها على ماقاله الأب دريوتون وللستر بد فيه من شيء ، كله الحكة وفصل الخطاب ، مفتاح السمادة ومفتاح الحياة .

والحق ان سعادتنا فيما تسيغه ء:ولنا من حكة . وإذا جاز لنا أن نعتير في مفتاح أوحمجر مِر الحَياة الصالحة، فما أحرانا أن تجــد سر هذه الحَياة في أحسن القول وأحكه ، وما أحرانا ﴿ نَبِنَا كُذَلِكَ أَنْ نُحِدَ هَذَا السَّرَ فِي قَلُوبِنَا وَعَنُولْنَا ءَ بِدَلَ أَنْ تَجِدُهُ فِي أوهامنا وخيالاتنا . فاتما أنت معيد بالقرآن ماتديرته وعرفت ماينطوى عليه من تعاليم بالغة من السمو غايته . وأنت به أعظم معادة مابلغ تديرك معانيه موضع الاعان من نفسك فصورت خلفك وسيرتك في الحياة على 1 النحو الحامل الذي يرصمه القرآن للخلق المكامل والسيرة العاضلة .

تحتال أمسم كما يزعم الاسبانيون • فينالكم ملينة طليله تمثال لسكريستو دي "دحا أأ عى كئيسته للعروفة باس، ويدد --- ريام." ويتعب الأسبانيون الى أنه عن هذا للتعبير على عن هذا التصور . وندل بها على أن مفتاحاً صنعته يدنا أو يد قوم سيقونا ـ وأن حجرا حبياً م الكابتن ديجو وإنب في في في قد قديم . يستطيع أن يصل بيننا وبين هذا النيب عا تطمئن له تفوستا ونتوسم تعاقدا أماء التعال على الرواج و كن الكافية وصيلة سعادتنا ?! لعلنا إن أردنا لما قاله العالمان الاثريان تفسيرا إلا نجده إلا في هذا الذي نكت بالعبد وترك زوجه فريعت مرد الله عليه اليه خيالناء وان لم يطمئن اليه عقلنا .

واستعبلت بكريستو . . فذنب النفاة ل وفي لمناة رهيبة أشار المنا المناه المنتباء في هذه الكتب جميعاً دعوة الى الحبة والى العدل وإلى السعو النفساني وإلى الاتصال

فالتعاق ٣- خافظ عفيفي باشا



كان للسيو ارستيد بريان من القرنسيين القلائل الذين آلتاليهم وياسة الوزارة النرفسية مرات عدة . ولقد انتهى به الامر أن أصبح وزير خارجيــة فرنسا الدائم. لا يتغير بتغير الوزاداتولا فكررتيس وزارة فىالاستنناءعنه أثناء تأليف وزارته . وهذا حظ لم يتح لغير بریان فی طِد دیمقراطی ، ولم بتح لفیر بریان في فرنسا مضرب للثل في تقلب الوزارات و في الإرتفاع بالرجال الى القمم ، وفي إلقائهم من شاهق الى الحضيض .

، وتؤثر عن بريان كلمات تالها فى مواقف آخذه الجنور بها حيناءثم غفرها له وتسامح فيها لعظيم وطنيته واقتداره . أولمه أدرك أنها تعبر عن حقيقة غيرالحقيقة الدارجة. من هذه السكلات ما أجاب به، أيام شبابه .. أحد النواب فيقصرالبوربون . فقد لاحظ هذا النائب على بريان أنه كان اشتراكبا متطرة ، ثم صار دعقراطيا اشتراكيا ، م ديمقراطيا معتدلا ، ووجه اليه سؤال التكر لهـذا التنبر فكانت كلـة بزيان جوابا على

هذا السؤال: الحمير وحدهم باصديقيهم الذين لا يتغيرون.وإعا أرادبريان أن الرجلصاحب الدائية لايتقيد بتفكير جماعة تتبع أغلب أمرها تفكير زعيمها ، بل يفكر هو لنفسه : ويناصر الجماعة التي يراها أدنى الى الحق في تقديره. ولما تقدمت ببريان السن وحنكت التجارب وجعلته وزير خارجية فرنسا الدائم، لم يك اشتراكيا متطرفا ، ولااشتراكيا ديمقراطيا ، ولا ديمقراطيا ممتدلا. بل كان بريان وكني، يفكر بتفكير بريان ويرى بمينيه اويقدر يملطقه والجماعات كلها فى قصرالبور بوزتؤمن بسلامة تفكيره، فهي تدع له وزارة الحارجية أيا كان لون الوزارة التي تتولى الحكم.

ارستيد بريان مثل لـ كثير من المتغلين بالسياسة في بلاد الديمقر اطية حيث الاحزاب وزعماؤها.فين للفكرين من لأثالاتم مزاجهم زعامة الاحزاب واكلافها ولا ماتقتضيه من اتصال بالجمهور وتفكير متصل في وسائل توجيه وهؤلاء يبدأون أول الامرفى الجاطت السياسية



May tak

أعضاء ممتازين . وقد يكون هؤلاء هم الدين

مادى المدارس العايا • وانتهت الحرب وتألف الوفسد المصرى مِن رجال كانت كثرتهم من حزب الامة ومن أأساره ، ولم يكن يسم من رحال الحزب أوطني غير الاستاذ عمد بك على المحاس (محمد على علوية باش الآن) الذي الضمايهم لشخصيته ولعضويته في الجمعية التشريعية. وعلى أثر تأليف الوقد وبدئه نشاطهنام حوار بينه وبين الحزب الوطنى انتهى بالضام مصطفى بك النحاس والدكتور حايظ بك عفيفي اليه. وعادالدكتور حافظ بك ومصطفى بك النحاس الى مصر. وما يزنل الوفد بياريس. فلما اتصل الوفد في لندن بلجنة ملنر وبعثت اللجنة عشروعها اني سعد باشا زغلول قرر الوقد إنادأربمة من أعضائه لعرض هذا الشروع على الامة • وانضم الدكتور حافظ رمصطفى بك النحاس وعلى بك ماهر الى الاعضاء الاربعة· وعرضوا للصروع علىالبلاء في هيئًا "بِهَا الْمُعَتَّلُمَةُ .

واختلف بعد ذاك سعد زغلول وعدلى إ الجريدة السياسة، وكان حافظ باشساصلة بايين

وغر الصحافة من أسباب الاتصال بالجمهود من الناحية الأخرى.

وحرِكة دائمة، قل أن يزِه في أي منهـا غيره . ولاَّ بِمَل نَشَاطُهُ الدَّمْنَ عَن نَشَاطُهُ الجُسمِي في دوام حركته از لم يفقه . ولقد كانت له يومئذ سيارة لعلها كانت مضرب الرقم القياسي فيما تنطعه من الكيلو مترات كل يوم، وكال ما تنطعه من ذبك في نشاط السياسي لا يقل عما تقطعه نى عمله الطبي ، وكانت داره بحــدائق القبة وعيادته بشارع جامع حركس مقصدمت يضرب لهم المواعيد من مختلف طبقات الناس يتحدث الى هذا ويوحى الي ذاك ويشير على ثالث بما يجب أن يعمله ، و كان نشاطه الذهني دائم التحرك كذلك . وهو محب للقراءة ، حريص على أن يفيد متهما أكبر فائدة عملية ممكنا ، وعلى أن يقتبس الأغراضه كل ما يستطيع اقتباسه ما يقرأه ، وما يسمعه كذك ، ذلك بأن منطقه عملي ، وأنه لا يتم النظريت إلا عقدار صلاحها الحياة العملية العاجة ، فأما النظريات لذائما ومبلغ ما تنطوي عليه من حتيقة فليست مها يستوقف نظره أو تفكيره. ولمله قد ألف هذا المنطق العملي ، حتى في حاكة الساسية، من مارسته الطب، وهدا المنطق العملي هو الذي يجمله شديد الرغبة عن الجدل ، وعيل به الى التهكم عن يحبوذالكلام والمكم طبيعي في حوار حافظ باشا ، وهو من الاسلحة الماضية التي يعتمد عليها في منازلة خصومه ، والتي لا مخلو منها حــديثه العادي أثناء المناقشة • والهكم لارب سلاح مريع الاثر حين محتاج المنطق الى طول البيان للاقناع والاةتناع •ورب كبة لاذعة هدمت حجة بخيل الي صاحم أنها لا بهدم ورب

من النضال أنه عمليمذج. وأنه كثيراما يحسم أمور الايحسمها المنطق والبيان . بيده المفات التي اجتمعت لح فظ باشا جم حوله إبان مفاوضات عدلى في سنة ١٩٢١ قوة من المفكرين في مصر لنصرة عدلى . فلما لم تنجح عذه الماوضات ورأى أصحاب عدلى غوة الصحافة في النشال فكروا في انشاء حزب سيامي واصدار جريدة تكون لمان حاله . وكان الحزب حزب الاحرار الدستوريين، وكانت

اسم يطلق سخرية على رجل أو هيئة بلزم

من أطلق عليه و يجعله هزأة الناس على مر

السنين . واعا عيل بحافظ باشا الى هذا اللون

خطتها السياسية والحزب يكن . وأقام الدكتور حافظ مع سعد زمنا وهذه الصنات التي قدمنا تجعل لصاحب بعد اختلاف طائمة من زملائه معرليس ^{الوفد} المُركز الذي حل فيه حافظه باشا من الاحرار م انضم مع هؤلاءالزملاء الى عدلى وناصر من الدستورين ومن جريدة السياسة قوة أية قوة. وهما بدأ نشاطه السياسي يظهر ايجابيا صريحا ولقدعرف له أصدقاؤه وخدومه هذه القوة فقد ألف جمعية مصر المستقلةورأسها حيثما كان وأكروا فيه هٰذه الصفات. بذلك أصبح منظوراً. عدلى يفاوض بلندن . فلمالم تؤ دهذه للفاوضات اليه من المقامات السياسية العليا بعين الاعتبار. الى تتيجة وعادعدلى في أواخر سنسة ١٩٢١ غلما كان ائتلاف الاحزاب المُعْمِرية في سنسة وقدم استفانته ربط الدكتور حافظمصيره ١٩٢٦ كان له في عدّا الائتلاف مركزمغبوط. السياسي بمسير عدلى وأصحابه، وكان النضال ولقدرشعه ثروت باشا ليكوذ وزيرا معافى بين عدلى وسعد يومد له على أشده . و كان منة ١٩٢٧ ثم حالت أحداث دون ذلك وفي الذكتور حافظ بتشاطه العجيب ومنطقه العملى سنة ١٩٢٨ ءن وزيرا للخارجية فىوزارة محمد وحركته الدائمة عور هذا النضال وصلةمابين عدلى والساسة المتصان به من احية ، والصحافة

من يومئذ بدأت عنايته بالصحانة تضعف ولعل ذلك كازمرجعهالى ما تتعرض لهالصحف فيمصرمن متاعبماليةقد تعرضها للاحتجاب وحافظ ماشاذو نشاط عجيب، ومنطق عملي وقدتم ضتله جريدة السياسة لذلك في سنة ١٩٢٤ لولا حمدب الاحرار الدس تتوريين عليهما وحرصهم على بقائها وتضامنهم في تأبيدها . فقد كانوا يرونها العلم الذى يضعهمواؤهوالصيحة التي تجمعهم حوله والحجة القوية الني تدفع عهم وعن مبادئهم وكرامتهم. فلما استقالت . زارة محمد محمود باشــا في ٢ أكتوبر سنة ١٩٢٨ ، أراد حافظ ماشاأن يعود فيزاول مهنة الطب ويقصر حبده عليها. دلى أنه في فترة توليه وزارة الخارجية قديرزت له الى جانب ماعرف منصفاته صفة السياسي الذي يعرفما ورد وية دومدى ما يستطيع ءويدوك المكن وغير المكن .

لذاك دعاه اسهاء يا صدقي باشافي سنة ١٩٣٠ الى لاشتراك في زارته . فاشترك بيها واستقال من حزب الاحرار الدستوريين، رلم يدخل بعد ذلك في حزب آخر وآثر الاحتفاظ إستقلاله. ولما كازيملم منذ دخوله فيوزارة صدقي باشأ عزمها على تعديل الدستور تحكما وعن طريق الانقلاب فقد قبل مفتبطا أن يكون وزيرا مفوضا لمصرفى لندن حتى يكون بعيـــدا عن المعركة الني أدرك أنهالاشك ستنشب متيصدر الدستور الجديد ، ولتـكون أمامه من بعــد حرية العمل أيا ما تلتهى اليه هذه للمركة من

وازدادت صقاته كسياسي نضوجا أثناء مقامه بلندت. ولقد كسب بين علمة لرجال فيها من الاصداء والقدرين لكفايته عددا كبرا . فلما تنحى عن منصيه في سنة ١٩٣٣ أسف هؤلاء الاصدقاء. وعرت الصحف الأنجليزية خير تعبير عن أسفهم . وبعد أشهر من اعتزاله هذاالنصب ومنامه عصر نشركتا به (الانجليز في بالادهم)

ولم يس مخاطره هذه المرة أن يمود الى مزاولة ألطب • فأنخرط في سلك رجال الاعمال وكمانت ماكورة ذلك تعيينه عضوانى بمجلس ادارة الينك الاهلى المصرى يوم استفالته من منصبه كوزير لمصرفي لندن • ثم تولى بعــد ذلك ادارة شركات مالية عدة. وخيل اليمه والى عارفيه أنه طلق السياسة الى غير عودة .

على أن حوادث السياسة المصرية جرته اليها من جديد في أو اخرسنة ١٩٣٥. فكان الوسيط بين الاحزاب المصرية لتأليف الجبهة الوطنية أ الناسجيما.

التحدة • وم ذه الصغة كان عضوان الجمة للذكورة، ثم كان مقاوضاهم للفاوسين الذين وقدوا مع الجائرا معاهدة ٢٦ أغسطس مسئة ١٩٣٦ ، ثم عاد بذلك سقيرا لمصر فى لندمت وذلك منصبه اليوم .

لماذا آثر حافظ ماشاً أن يشخرط في سلك رجال الاعمال على أن يمود الى ميدان النضال منصب الوزيرالقوض في لندن أن مجد جاعة اللاسب يمل معها على الاساس الذي يطمئن منطقه المام الدي السياسي الى نجناحه فلم يوفق ، وهـنا العفاد أن المعاد الاساس الاساس برنامج مفصل لما يجب أن تقوم ١ الحكومة التي تتولىأمر البلاد في شؤون الاصلاح العامة. [ريا برنامجواضح للتعليم ، وللصحة العامة،والري والصرف ، ولسائر الشؤون ويرجم معظم المائلة منت السب في عدم التوفيق الى أنه أراد أن تمل المات مناسم . . م . المات الجاعة برناجها كله ، ماكر بعض أعضائها أن المدين المسيد المدينة الم مايتناوله التنفيذ أء اء قيام الوزارة مساحة إين هذا البرةامج بالأمر عددلك رأى حافظ الشان مد مد المرام بأشامن الخير أن يوجه نشاطه غير الوجه إلى المساحد المساطة غير الوجه الراء المساحد المساطة على المساطة السياسة . وأدادت للفاديران تعتج الأعمال الله الأرب و مستون الدي أوايها امامه كما هنتحها امام كثير من الوزراء السابقين فانخرط في سلكها . ورثما التهىبه الأمر الى تكريس مجهوده لها أو لم تُتَع [أن] أن .. م. الله من عال في، صرحوادث نوفم وديسير سنة ١٩٣٥ واولم يترتب عليها الفكير في توحيد الجيهة الصرية للمفاوضة مع انجلزا.ودعوته ليتوسط في تأليف عذما لجبة ، وليكون بعددلك مفأوَّمنا مع الفاوضين، تم سفيرا لمصر في لندن . 🦠

> كيف تكون هذه كفايات ماسط اشا عفيلي وهىما رأيت ثم لالصل به الى مكارًاؤطلتن إسرير... الجاهيرق عصر أصبحت فيهزعامة الخاهير فيعمر أربهه الما مرموقة من جانب كثيرين يودون لويبلغو باللهارين ر لذلك أسباب شتى أولها أنه لم يؤت موجبة الدربيبين الكلام . فهذا الرجل الدقيق للنطق اللاذع ... النكتة . البارع في التهكم . ليس له صون البار خطيب ولا صوت محاضر . فهورتيق الصوت ا لاينهنءمتكوبرجسمه وتوة منطقه وهوا لذلك لا يستطيع أن علك جاهير سامعيا فألل يسحرها . لذلك لم يتم يوما خطيبا في مخال سیاسیءام . ولم یمتل منبر البرلمان وقد کمان عضوا عجلس النواب سنيز مدة. وقد كاذوروا في بهد خطب فيه كل وزير أسلس له الكلا قياده. وعدم تعرضه لمخاطبة الجماهيردقة علم لكنها تنأى به عن الجهليروازطمعفيهامنهم دونه متدرة وكفاية وعلما

وعده الملكات التي امتاز بها حافظ الخا تدعوه ليقوم مرس بعد ليلاده بعبل وجا عظيمين كسياسي محتك قدير . أين يحجا أنحامه فيحذا للستقبل ? وهل ينضم الى جاءً من الجاعات أو يحتفظ باستقلاله ? ليس التنبؤ بالما يسيرا وحافظ باشالا والممه أكثر مما يعلمه عمله ولعاه يقول اذاستل عه: ذلك من أمر النيب والنها علمه عندالله. وإن أنبأ . اقدمناعن أنهسيحر علا استقلاله ، وسيحتفظ كما احتفظ بيأن المست قرنسا بعلاقاته الحسنة مع الجاعات كاما الله المستناء

ممنحتل وعرمت حليانا المذبات ومسطت فالفائ الثان مهدة بعد أن استنبطب عبلة اليوليس لماوالهم في مهميهم

مشاكل العبل

ورعايه حقوق العال

المالية المالية المالية المالية

علدولام المنشق ال Elt El X . Not die de خسر أصحاب المناشر فقائد لأ الاستعاب الميانع مطامعهم في معبر ءوالماس جيعا لحب مطلعها على أمة وفي كل عصر الوقعة أي إ الماء اسطروا المر الالو ودرام أزاه هبله الطباعع بالثهبدة وتحدد موعد النشيلة هي أ وبدلا طبين أبضا بالداع من الاه ادو الماطات فراده طبيعة السميعة الا تشوق المكرمة وال ور تعبد فراین چپ آن تید والأمن من أن نسبت به مطمعاء المالية و و و و المنام من المناء وواع المالية * • يوكب على الإمتراب عن الناسع ه .. تفاترن الي وشع للدنيل ا الما المال المسلم إلما المرا وم بل احمد يووونه إلا حمد and a second of the second وعر اعا وسع القامال في فسكرة ا July to state that he is ر. مرد والعبرين والح أر المسلم والمكول الأالسوا

من تقرم في وقاء عذا لطال عسد مز أرمك أل طول بقو علا لا تعرل السير على القيمة القانون A CALL Star whater Cont HUM ALKE U. نبره رم فرد دلنخوا المروا بأحد للم في المدوا الأكاف ال Markety & Mark to the state of لمنحرا دوسرق المطاطع ليقاضفا fails of Part

مدا فالرز كلة المراجل من

رب د عداد الاجناب سالنام الا

وما سنت لمشوآ في فليوب ولوي ولي

السلاد الرجهات عليا حة معلمة

AND ENGLISHED IN

إرغراك ليلهنط الليك THE THE PARTY IS الروسلام وساسه موال طويته النا ٧٧٠ اسد الإعلام . روسروسرد

مشاكل العبل

الصل عصلحة العمل في وزارة الداخلية خلال الاسبوع الماضي أن مئات وألوفا من حمال النسيج يشتغلون في بلدة قليوب وبعض البلاد الحيطة بهما في ظروف تخالف القانون الذى سنمنذعشر اتالسنين لتشغيل الاحداث والنساء وتخالف أبسط قو اعدالصحة والمبادىء الانسائية الاولية . وقدجردت مصلحة العمل على أثرما انصل بها من ذلك عملة لتحقيقه جعلت على وأسهااتنينمن مقتشيها فذهبوا إلىقليوب والى نويواتي الهلاد المجاورة لهماوالتي كانت مصدر أنشكوى فضبطوا بها مخالفات لقانون

وأتا الملت هذه الانباء عصلحة العمل لان عمال صناعة النسيج للحرر والقطن بالقاهرة وقليوب هددوا بالاخراب وحمددوا أول فدأر المقبل موعداً لبدء اضرابهم. والسبب في هذا القرار الذي اتخذوه أن عمال النسيج كان مقرهم منذ أعوام في القاهرة، وأن العامل كان يشتغل على أساس معروف أربعة قروش للثوب وكان العامل الحجد ينسج ثوبين فىاليوم فيكون آجِرِهِ ثَمَا نَمَةً قَرُوشٍ. عَلَى أَنْ جَاعَةً مِنْ أَصِحَاب هـنَّه المصانع قد أرادوا الريادة في ريحهم فاستأجروا فاعأت رخيصة بالضواحي حتي كيفياكون هادك الدادا فالما والمتوب وهنداك أقاموا مصالعهم وهيءا وأون ثم لاندن إم ال مناراته واستخدموا فيها العال. لمكنهم استخدموهم المُحْ هِرِي عَشرِ أَسَاسِتَ ﴿ وَمِنْ مُعَالِمُ عَلَى أَسَاسَ ثَلَاثَةً قَرُوشَ لِتُوبِ وَهِذُهِ القاعات مرموقة من جانب كثير من يردرن أوياء الرخيصة التي استأجروها الا تدخلها الشمس الدائث أمراب شني أراء أنه لم زنام ولا يتخلها الحواء وليسهما شيء نما تقتضي الكلام و فهذا الرجل الدنين المعالمة الحياة الصحية وجوده منها أقاعات ليست النكتة والبارع والترك السواء بهاككوة صغيرة ينفذ منها النور

وقد استطاع أصحاب هذه المصائع أن لا ينفق م تكوير جمعه وفرة منطقه يخفضوا أجوراتمال لانهم استخدموا الاحداث الةين لا يبيح القانون استخدامهم الابشروط يسعرها ولذلك لموتم يوسا خطياني وشانات معينة فاستطاعوا باستخدامهم الضغط على البالفين من العال بل لقد استخدموا أطَّقَالًا لَا يَعِيح القائون استخدامهم بتاتا .من هؤلاء من يدفعون لهم أجراً غمسة مليات

قباده وعدم ترينه لخ لمية الجاعدوة فاليوم. .. ويبلغ عدد المال الذين يشتغلون في هذه لكنها تنأى به عن الماعيروارشعالها الضناعة بقليوب والبهلاد المجاورة لها سبعة وهذه الليات التي امتاز بإ عانة آلاف عامل نصعفهم من الأحداث. ومن طريق هذا النعبف استطاع أصحاب المصاتع تدعوه ليقوم مت بعد ليلاده إسارا المنقط على النصف الاخر وتخفيض أجوده. وفان سبب الانذار بالاشراب أن أداد أنم عد في هذا للسنقيل 7 وهم، ينضم الما المحاب المصائم الموجودة بالقاهرة أن يعاملوا | في هذا الامر من تبعات جسام -من الجاعات أوعدوها واستقلاله أذ س النفا ممالهم على أساس الاجور التي يدفعها أصحاب يمولوطفط باشالا يسلمه أكثرتما يهانا ولعله يقول اذاسان عه: ذاك من أمر النب القاعات في قليوب. كما أن أصحاب القاعات في فليوب أرادوا نخفيض أجور عمالهم الى مثل على على والرأنيا الدوناع الهجم أُجُور المُقيمين بنوى وقلما وسنديونُ. وكانت المتقلاله ، وسيعتنظ كالمتنظ بله قرنساً بعلاناته المسنة مع الما المان كا الأجورة هذه البلادة دهوت المسبعة وعشرين

مصلحةالعمل وجردت حملتهافىالاماكن التي فيها القاعات وضبطت مخالفات لمثات العال الاحداث فها بعد أن استصحب مقتشوها قوة من البوليس لمعاونتهم في مهمتهم .

في عيظ المال . قد دلالما ؟ اما الما ندل على طمع أصحاب المصانع فذلك لا جسديد فيه. فلاصحاب المصانع مطامعهم في كلأمة وفي كل عصر ، والناس جيعاً لهم مطَّامعهم كـذلك في كل أمة وفي كل عصر . وأما أنها ندل على أن العال اضطووا آخر الامر للدفاع عن أنفسهم ازاء هند المطامع بالتهديد بالاضراب وتحسديد موعد التنفيلة هلذا التهديد . فهدًا طبيعي أيضاً فالدغاع عن النفس في الافراد والجُمَاعات غريزة طبيعية .لكن دلالتها الصحيحة اعا تفعطى الحكومة واهمال المسؤولين فيها تنفيذ قوانين بجب أن تنفذ حماية للنظم والامن من أن تعبث به مطــامع أصحاب المصانع من ناحية . ودقاع العال بالاضراب وما يترتب على الاضراب من الناحية الاخرى. فهذا القانون الذي وضع لتشغيل الاحمداث ولسكفالة الحال الصحية للعمل لم يوضع عبثاً ولم يتمل أحمد يوم وضعه إنه صدر لكيلا ينفذ حتى يستفحل لامر فيهدد العال بالاضراب وهو أتما وضع أتقاء أنآعر فسكرة الاضراب بأذهان المهال وانقاء ما يترتب على استقرار هذه الفكرة في أذهانهم من تتائج في الحياة الاجماعية .ولا يكون ذلك الا بالسيرعل تنفيذ هذا القانون كفالة لحقوق العال من ناحية ، وصيانة للنظام الاجتماعي منالناحية الاخرى. وما حدث أخيراً في قليوب ونوي وغير همامن البلاد التي جردت عليها حملة مصلحة العمل يدل على صدق رأينا كل الدلالة.

من اللوم عن بقاء هذا الحال مستكنة حتى أوشكت أن تظهر في مظهر خطــير 1 هم المـكلَّمُونَ بالسهر على تنفيــدُ القانُونَ أياً كان مركزهم وأياً كانت مناصبهم . وسواء أنانوا تَابِمِينَ لُوزَارَةَ الدَّاخَلِيةَ أَمْ لُوزَارَةَ الْحُقَائِيةَ أَمْ لغيرها تيزمن الوزارات فهمقد قصروا تقصيراً فاحشا لعلهم لم يقدروا انتائجه. فمن الواجب وقد ظهرت هذه الآثار أن ينبه جميع المسؤولين ليغتشوا عيونهم فى للستقبلوليقدروا مأعليهم

هذه وقائع بما حلث في الاسبوع الماضي

إزملوائف العال ايست طوائف اضطراب أو اخــــلال بالنظام . بل هي يطبعها طوائف أمن وسلام وسكينة ءوكل مايعنيها أذلاترهق وأن لا يحل بها العسف والظلم ،وأن تنظر اليها الجاعة عن طريق التشريع وعن طريق الهيد لم عقوبات على محالفة تأون تشغيل الاحداث

نظام البعثات ورأي «الاستان وفيق» فيه

نشرت المياسة الاسبوعية في المدد الاخير اللاستاذ وفيق مالا عن برامج التعليم فى مصر أبيري فيه اعتراضه على هذه البرامج واقترح الأخذبيرامج أية دولةغربية مستقرة الأحوال ودعاً الى بعث البعوث من أبناءمصر وما يزالون في حداثة سنهم لينشاوا نشأة غربية وليعودوا الي بلادم فينظوا اليها هذهالنشأة

بصوره صحبحه ولست أريد أن أجادل الاستاذ وفيق فيأ ذكره عن برامج التعليم وعدم كفايتها لتخرج الناشئة كخريجاً عامياً ، فهذا أمر مسلم به من رجال وزارة المعارف أنف هم.ولـكنْ أستديح الاستساذوفيق الدذراذا خالفته في رأيه عن البعثات وارسال الاولاد ف سن حديث لتلقي العلم في أوربا كبعثات علمية.فقد جربت الجامعة المصرية هذه التجربة من قبل فلم أمفر عن تجاح مطلقا . وأبناؤنا الذبن سأقروافى عذه البعثات صفاراقد نسوا لغة بلادهم وعاداتها وتقاليدها وتعذرعلي أكثرهم الميش فيها فأما لذين اضطروا بحسكم الظروف الى المقام بها فلم يؤدوا اليها من المنفعة ما كان يرجى كنتيجة لبعثهم على تفقة الجامعة .

وهذا الذي حدث طبيعي ، وكان ممكنا توقعه ، فامصر اليوم في الحياة التعليمية تقاليد لا يمكن إغفالها أو التغاضي عنها، والدين يذهبون الى أوربا منذ حداثنهم ولا يتلفون شيئاً من العلم الى درجة تتقدم ولو بعض التقدم في مصر يشعرون إذ يعودون الي مصر أنهم غرباء في ولادهم ، وهم لا يستطيعون أن يحاربوا همذا للاضي التعليمي لمصر والذي استقر فيها منذمائة سنة أونحوها ، ومهاتكن كفايتهم العلمية يوم يعودون فانهم سيكونون كالعلماء الاجانب الذين تستقدمهم الحكومة الصرية من الحارج للانتفاع بتجاريهم عولقد قامت الدلائل على أن ما ينصح به هؤلاء الـ لماء من آراء لا يؤخذ به جملة لان القائمين بأمر التعليم في مصر لهم هم الآخرون آراؤهم المتصلة

بالبيئة المصرية أضف الى هذا أن أولئك الذين يوفدون الى معاهد العلم بأوربا صغاراً ،والذبن يتسون لذلك لغتهم وتقاليد بلادهم، يشعرون حين أ أكثر تفاؤلا لما تدل عليه كلمته.

> فاذا وجدت في القانون الحماية التي تكفل لها للعاملة الحسنة كأن أكبر همها أن تبذل أعظم جهد لتكسب عيشها الحلال من العمل الشريف. وأغاالذي يخرج هذه الطوائف عن حلم اوصيرها مبالغة أصحاب العمل في الشره وحب المكسب الى الحد الذي لا يجد العامل فيه الوسيلة لى قوته الحلال وقوت عياله .

وحبذا لو عتى المشرع المصرى بفرض

مقامهم عصر بعد عودهم من دراسهم كأن يبهم وين غيرهم من زملائهم المتعلمين المصريين خصومة منشؤها اختلاف النربية واختلاف التقدير للامور ، بل ان هــذا الشعور ليقوم بنفس كثيرين ممن أعوا علومهم في أوربا بعد أنحصاوا على شهاداتهم العالية في مصر ، والدين كانوا دجالاً يوم تركوا وطنهم لا عام علمهم. ولأخير في وجود هـ ذا الشمور بين شبية ستكون لاريب قليلة العددولا عكن أن يعهد لها أول عودهاوجه من دراستها بمسئولية ذات بال ، وبين كثرة المتعامين الذين مارسو اشؤون التعليم في مصرمنذ سنين . ومنذعشر ات السنين

لست أنسكر الفرق السكبير بين الدراسة الأولى والدراسـة الثانوية في أوربا وبين الدراسة هنا في مصر . لكن ازالة هذا الفرق لا تتم ببعث عشرين أو خمسين أو مائة من الاطفال الى فرنسا أو انجلترا فلتعلم فيهاكى يعودوا في المستقبل فيقوموا سِدْهُ المُهِمِّ. واعا يرول هذا الفرق عا اقترحه الاستاذ وفيق فى صدر كلمته التي نشرها بمدد السياسة الاسبوعيةالاخيرعن برامجالتعليم.

اننا اليوم بحاجة الي العمل السريم الشرق السالح النتيجة ونحن بحاجة كذلك الي بمثات من شبان أكفاء درسوا عصر لتمود سريما كى تقوم بالواجب عليها في هذا الطور الجديد من أطوار حياتنا . وأول واجب عليها أن تعم لتكوين العاماء الذين يشير اليهم الاستاذ وفيق في كلمته • والوسيلة ألى نـكوير_ هؤلاء العلماء الذين يتعلقون بالعابرحبا فيههى البيئة الجامعية الصالحة ، وكم من أبنساء مصر من عاد في الماضي من جامعات أوربا و كانت له مباحث توجب فخر بلاده به في الناحية العامية م وجه في عمله توجيها لا يتفق في شيء مع هذا العلم الذي احبه وكانت على استعداد لتكوين حياته له ٠

وكم نود لو روعي في خريجي البمثات استمرارهم في الطريق العلمي الذي سلمكوه بدل أن يوجيوا على نحو ما يوجهون اليوم. فى طريق غير الني ألفوا وغير التي يحبون.اذن لتغير الشيء الكثير ـ ولـخان الاستاذ وفيق

التنفيذية نظرة انصاف وتقدير لحقوقها الانسانية أ وكفالة الصحة للاماكن التي يقوم بها المال بعماهم أشد من العقوبات الحاضرة ءقماتفرضه القليل ثما تقره المبادىء الانسائية في أبسط صورها . وخير أن نتبع في تشريع العملسنة التدرج بتنفيذ القوانين الموجودة بالفعل تنفيذا يجمع الى العدل الحزم من أن نبادر الي اصدار قوانين من كماليها قوانين أوربا ثم لاتنفذها حتى يهدد العال بالاضراب على تحو ما فعل عمال النسيج في الاسبوع الاخير .

ورعايه حقوق العال مليا للثوب فلما وقعالانذار بالاضراب تداخلت

12 1 ou 12 th

in this captains and an establishment إد وشدوه فلوة اللوة الثان مسه الدور أأت بذنك سيجمطورا حة العليا بعن الاعتبارة وأن الخرو ف مشا اللموقعي المسرعات الدروا مدور الالبلاميس كزمفوط. عا ليكون دا را سعل عنات دول دلك وي العرب الرارة عد نارية والعبدانة تضعف ال مانتعرض له المعدف

Marie . S . such Sus . S . such

garage and the state of

Santa Currich

منعب اوزر غوس م الدارية

the second of periods

السياسي الى خدم در بردن

A STATE OF THE STATE OF THE STATE OF

وأنها بهل المادي الله كارد. م كان

عاقله وتناس الأحرال وقواهم الوزا وسدروه

بُلِي فَتُعَوِيْهِ أُمَ شَعِرْهِ فِي شَوْمِ إِلاَدِامِهِ La tar to a said gail gail agail a والمرق ، والسال عام . وري لاعما للاحتجاب العبيوفي عدم التوميق لي أبه أرو بالمالق بالمالية the second النسر تورين عاما ن**يگوڻي من ا**لعياضين عابد براج وي امترول تأبيدها . فلد مايتناوله النعيد أداء وما وباردر tomes for land وهفا الرامع والأمر والماري وأي سه القرية الى أتنع وهامل الحد أد وره شدروني المتهور فلما استفالته السياصة ، وأن دت الله عبر أن تبع الى ١٠ كتور منة أوليل العامه في تشميه الدم لل بالرسود غراول مهنة ا**لوزو (البيا**ية) ذات يا في ماكها . ليها. على نه في عارة الن**تان به الأم**ر الى كريس تا و روايا قديروت له الياجانب فيجهر أحوادث نافار ورسيرسا أحيامي الذي بعرف ما ووالم يتواب عديا النفاير في ترج تطيم عويدوك للمكن المعرية الدغارضة مع أجارا ودواتها في الأليف علما لجبه لم و بلاين مدانه

َ**جِمِ اللَّهُ تُوضِينَ وَاجِدَانِ** اللَّهِ رِقِ اللَّهُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ فِي اللَّهِ عاشوك ميهاواستال ر دين د م دخل بعد الاحتفظامة تلاه روزارة صدقي اشا ر محکا وعن طریق ملا أن يكون وزير ن يكون بغيندا عن ك ستشب على معدر لول أمايه منسد خطيب ولاحوت عاشر فيورنبن أعلا اليه هذه المركامن المثلك لايستطيم أن داك جرهيرمامها

قى اشانى سنة ١٩٣٠

ياسى لمتوجا أثناء سياسيعام . والم بعدل مدر الرلمان وأله كسب بن علية لرجال مُعْمُواعِجِلُمُ النَّوَابِسَيْنِ عَدَّهُ. وَلَذَكَالِهُ ابن لنكمايت عددا في ودخطب فيه كل وزير أسلس له ال الى سنة ١٩٣٣ وأسف العبعف الاعليزية مد أشر من اعترال تشركتا ودالاعبليز دوله مقدرة وكفاية وعال

للرة أن بعود الى سلك رجال الاعمال عَمْلِيمِينَ كُسِياسي عنك قدير . أين يثه معنوال عملس ى يوم استناك من لد تم ول بعد رة وغياليه وال is so se

أ المر به جرته البيا العارفكان الوسيط ف المية الوقية ل النام بيما .

أيها خير للدفاع عن الوطن التجنيد الاجباري أم الاقتراع أم التطوع

هدده ، وعدته والقوات المختلفة فيه، وتوزيعها ين البروالبحر والحراء اذا كاذهذا عملافنيا تتشاور فيه الحكومة للصرية الآز مع البعثة المسكرية البريطانية عكما تنتهي في أمره إلى رأى تعرض ما وسيب الدستور وتفتضى شؤون الميزانية أن يعرض منه على البرلمان ، فتم أمو أُ آخر متعلق بالجيش ولكنه متصل في تعس الوقت الملقوق والواجباتالعامة ءويجب أبداء الرأى فيه من كل من علك ابداء هذا الرأي. وبجب عندااضر ودة عرضه علي جمو ع الناخبين قالامة ليقولوا فية كلمتهم مذا الامرهو قانون التجنيد والفاعدةالتي يتوم عليها • فهل يكون إ النجنيد بانتيار ع بماعو الحال في انجلترا ، أم يكون اببياريا كاهو الحال فىفرنسا والمسانيسا وأكثر يلادأور با ، أم يكون قائماعلى الاقتراع أ

ولقدتان هذا الموضوع مثار بحث وجدل طويلين في المراق بعد أن أعت معاهدتها مع أَمْيِارُ اللهِ الشمرسنين. و فان أنصار التجنيد الاجباري عناك يستعدون على نصوص الدستود العراتي فأمرا فمترن العامة وكانت هذه حجة أنصارالتجنيدالاجبارىق فرنساوفى ثيرفرنسا من اليلاد التي أذرت مبــدأالمــاواة فىالحقوق والواحيات، ولاننك في أن هذا للوضوع سيطرح البعث في مصر عما قريب، وستكون هذه الحجة. من حصراً نصار التجنيد الاجباري عندنا. فالمادة الثالثة بن دستورنا تجرىبان المصريين متساوون فالتمتع بالحقوق المدئية والسياسية ، وفيسا عليهم من الواجبات والتخاليف ، لا يمين بينهم في ذلك بسبب الاصلأو المغة أوالدين وهم لاريب سيذهبون اني أن من قال بالمساواة فقد قال بالتجنيد الاجبادي حتماء لان التكاليف العامة تنحصر لدى الحقيقة في أمرين: فدفع الضرائب وفي الدياع عن الوطن • وكمأ أن ألمقل لا يتصمور اعفاء طاهمة من الناس من دفع الضرائب ، كذلك لايستطيغ دنل أذيتصور اعفاءطائفةمن الناس من النجنيدكيا يكونواعلي أهبة الدفاع عت وطنهم يوم يديرهم اله يمداع عنه. أما التغريق بين الناس وابتداح أسباب لاعناء فستكون في نظر ذوى عدًا الرأى خاكة تلساواة عالمة

وسيك ف جواب أنصار التطوع على هذه الحجة أن انسواة بالتطوع هي كالمعاواذفي النجنيد الاجباري على سواء ، لما دام الامر متروكا للاختيار الذاتي الصحيح فلايكره أحدباسم النطوع على مالا بريله. وما دام الانتحاق بالجيش سيكون كالانتحاق بالمدرمة الملوبية أي يمندسة البوليس اليوم متروكالرغبة

اذا كان تنظيم الجيشَ المصرى من حيث إ من يرغب فيه ، فلا خالفة البتة في هذا انس للدستور ولا خروج عليه . ومادام القعيد من التجنيسد هو الدفاع عن الوطن يوم يتعرض الوطن الخطر ، وما دام هــذا التعرض للخطر ليس بالامر الذي يقع الابعد أن تعجز الدبلوماسية عن حل للشاكل : وهوأذلك لأيتم الامرة كل بضع عشر اتمن السنين - فلا عل في نظر أصحاب هذا الرأى الى توجيه الفكرة العامة الى التجنيد الاجبارى مادام السلم مرفرفا على ربو ع العالم . وكل ماتحتاج البلاد اليه تنظيم حيثة لاركأن الحرب عليمة آدق العلم بفنوت الحرب وبوسائل النتاع عن البلاد، وتنشئة عدد من الضباط كاف لقيادة الجيش الذي عتاج البلاد اليه يوم تمتاج إلى الدقاع عن تفسها. فأما الجنود فيكني منهم من تقتضي الحالة وجودهم أثناء السلم . فاذاخيفا لحرب واحتاج الأمر الى ويتنادل الايفاء وأسبابه كما فان الحال الىاليوم إ الدفاع عن الوطن أمكنت دعوة الصفوف بالنقير العام وتيسر تنديب من تقتضيهم حاجات الجيش

أماأنصار فكرةالاقتراع عىصورته الحالية أومع تعمديل قانون القرعة فستسكون لهم هم لآخرون حجتهم من الناحية الدستورية. فقا نون القرعة يسرى على الجيعرف التجنيد والاعفاء معو اعيرطيقة على طبقه ، ولا أيجمل حق الاعضاء بالبدل النقدى لجماعة من الناس دون جماعة . مستطيم من شاء أن يدفع البدل فيعفى ، أو ان بعلم أبناءه! لى الدوجة التي ينالون بها الاعضاء فيعفون. ولم يقل أحد يوما أن الساو ادالقا نونية كيمل الناس متساوين في كلشيء فلنحملة الشهادات العليا حقوق بموجب هذه الشهادات في التوظف ومزاولة مهن معينة بالذات ، معذلك لاالز أم على الحكومة في توظيفهم ولا أز ام عليهم في المهان هذه المهن باسم المساواة عوكل ماعكن قوله أنه اذ اقضت المنفعةالعامة وجب الخضوع لحكمها. وليس كالدفاع عن الوطن منفعة عامة . فاذا تعرض الوطن يوماللخطر واقتضى الدفاع عنهأن يكون بناؤه جيما جنودا يدافعون عنه ، وبنانه جيما مرضات وقائمات عا توجبه أعمال هذا الدفاع لم يكن لأحدأن يتنحى عن اداءهذا الواجب بأية

حجة من الحجج أوعدر من الاعداد ولكل أىمن هذه الآراءالاستورية قيمته ويستطيع منشاء أزيدافه عث إيهاشاء وان كانتالامهالاوربية تدأخذت أكثرها عبدأ التجنيد الاجبارى على أنه المظهر الاول للماواة في التكاليف العامة . لكن الحجة الدستورية ليست وحدهاذات الشأزفي الامرس بل ان كثيرا غيرها من الاعتبارات ليس دوسا فيه مكانا . من هذه الاعتبارات وفي مقدمتها الغرض الذي ينشأ الجيش من أجله . فن البلادمث قل أن تتعرض لحرب وهي مع ذلك

الوطن والابمان به في النفس . وانها دياضة ليست بدنية وكفي، بل خلقية أيضا، يتعرص سا الثاب في الدفاع عن نفسه ويقسوى سا خقه ويراضها على النظام ويعرف من طريقها العمل الشترك كيف يكون . وفي دأى بعضهم أن أبناء مصر بحاجة اليهذاكله. يقول هؤلاء أزالا عليز يأخذون هاينا أننا على اقتدادنا القردي لانستطيع أن نعمل جاعات، وأن هذا هو السبب في عدم نجاح الثركات والأعمال الجاعية كلها عندنا ، وأنه السبب في أن أرق هيآننا لاسمل أفرادها جميعا معا ، بل يستأثر وإحد أوفئة معينة بالامر دون الباقين.وهيئات الوزارة نفسها ، أيا كانت رياستهاو كان تكوينها ؛ لاتندعن هذه القاعدة ، فهي اما تاركة الأمر رئيسهما ، أو مستقل بالرأى فيها مع الرئيس واحد أواثنازمن زملائه . فاذا عودنا النظام وتخلقنا نخلق العمل الجماعي ومرقا طىذلك حيلا بعد جيل يرثنا من هذه العبوب وقويت بيننا الاواصر هذاالي أننابحاجة الىفنون الفروسيسة وانتازازماية بمدأز اصبحت غير معروفة في باضة ابنائنا . والتجنيد الاجباري يكفل هذا كإيكفل غيرهمن صفات تنقصنا البوم، ولاينقع

الاستقلال لشعب مستقل بدونها .

التجنيد الاجباري درس ضرورى لتغذية فكرة

هذا والتجيد الأجباري عند القائلين به مزية لاتقل عما سبق . تلك مزية تقصير مدة الحُدمة العسكرية • فالحُدمة اليوم في الجَيش خمى سنوات أو أكثر اما اذا تقرر التحنيد لاجباري فيمكن انقاصها الى ثلاث سنوات أو الى سنتين . وليست تقف هذه المزية عند إعفاءعدد عظم من مدة خدمة طويلة. بل تتعدى دُلك الى ما هو أعمنه بكثير ، الى تعويد الجيش على التجديد التصل في كل عام بالمناصر الجديدة التي ترد اليه ثم تمود بعد ذلك في فترات على نحو ما يحسدت في الجيش الفرنسي وغيرهمن الجيوش التي تقوم على قاعدة التجنيد الاجباري. عَدْهُ مَزِيةً لِمَا أَعْمَلُ الأَثْرُ فَى حَيَّـاةُ الامَّةُ . فيي تمود أبناء الوطن على تقدير مدنى التضامن بينبه سواءاً كانواجتمعين في صعيد واحدام دان بمضتم حاضرا والبعش غائبا وتثمي فبهم ملكة هدد النضاءن الى الحد الذي يجعلهم يخفوز الى العمل العام المشترك بدافع من وجدائهم لاحياءولا مجامة ولاعن حرص ممهمى تقديرما يعودعليهم المنفعة المادية عناكما يؤدونه من هذا العمل العام

هذه حجج الدعاة الى التجنيد الاجباري. فأما أنصار النطوع وأنصار الاقتراع فيداون محجج أخرى . وهملايقصدونمن حججهم الى ادحاض هذه الحجج أو تسفيهها، واتمار يدون أن يبينو اأن التطوع أو الانستراع أفضل من التجنيد الأجبادي . ومذهبه في ذلك أن حاجتنا الحقيقية في مصراني تقسيم العمل تقسيما عادلا يين الطوائف المختلفة والدفاع عن الوطن بحيث ان يتخصص لكل عمل من أوتي مواهبه. قان أقبل عليه بالتطوع من أرتوا هذه للواهب فذاك، والا فليكن للرجع الى الافتراع لاختيارهم من بين أبنساء الامة . وهم اذا تقرر التجنيدالاجيارى . وحجها في ذلك أن ﴿ تُنْصِصُوا كَاثِرًا أَتَوَى يَوْمُ الْحُنَةُ أَيْدًاءُ وكَانُوا ﴿

أخدر أيام السلم على استيماب تعاليم الحرب عا تؤهلهم ملكاتهم لاستيما به . فاذا أظر وحه الحوادثوخيف الخطر وأعانالنفيرالعام كانوا النواة الصالحة القوية لصد التيار للمنيش الاول الى أن تجيئهم الامداد بمن يدعونال

أما التضامن والعمل للشترك والزية الحُلقية فوسائلها غير محمسورة فى التجنيد الاجباري . بل إن لها غيره من الوسائل ما يجب الالتجاء اليه ءوما يكون أسرع في تنسيها وأقدر على تنظيمها وتهذيبهما من التجنيد الاجباري . فالألماب الراضية وأعمال الكشاقة والواد والزبية الاولى فى للزَّل وفى للدَرسة، كل أولئك ينتج من الآثر في قاحية التنظم وتقويم الحلق وتقويته ملينتج التجنيد الاجباري وينتج هذا كله منغير حاجة الى تحويل الناشئة عن الاعمال التي هيئت حين السلم ايها. وتفكير الشباب في الدفاع عن الوطن طبيعي مادام يقعر بأنه مطالب مذا الدفاع، ولولا ما منعنا إله تاريخنا خلال نصف القرن الاخير عن التفكير فى هذا الامر الحيوى الخطير فى حياة الانه واخلاقها لكنااليوم أكثراقبالاعلى تنظيم دقاعا عن الوطن عماكنا فيامضي.

مله المعج لا تصار أالتطوع أوالاقوام إليال أوالات والمعالمة المديد وتلك الحج لانصار التجنيد الاجباري، الماضية من المناسبة مُدل على أن الموضوع جدير حقا بأكير المئاة الإلساء ، وبأن للفكرين والسكتاب والساسة مطالبون ليراز والساسة بتمحيصه للوصول الى الرأى النافع حقا فيه و المناهدة من المداهدة من المداهدة مناهدة مناهدة مناهدة مناهدة وليس أيسر من هذا التسحيص وغن فىالام النات المستعلق حرار غير مقيدين في اللماهسدة ولا في غير أبيل سارد و المام الماهسدة الماهدة تقيد ما . والامريرتبط باعتباران في قومية كثيرة لا يتهيآ الحكم فيها لغيرالمعرين أورس الذين يحسون حاجات مصر الحقيقية ويعرفون أردر مواضع القوة ومواضع الضعف فيها

وكل ما نود أن ننبه اليه أن الامر جدير المريد المراد بالتفكير فيهمنذالبوم والصحف ليستوحدها المطالبة بايداء الرأى فى الامر ، بل بجب لا تتخذ الدعوة اليه كل مظاهر العلنية فيالبرلمان أأب سب وخادج البرلمان • ونحن من جانبتا نسر أعلم أنتريه و مراه مراه و مرا السرور اذا استطمنا أن تنشر في هذه الجرياة السرور اذا استطمنا أن تنشر في هذه الجرياة سبيل الحكم فيه ويكفل للمعلمة الوطنية الأرس في الماسي کر نصیب م

في العدن القادم

دبجه يراعة الدكتور الغربه عبد النور مقار

المار في مصر كالمارش للكون [

San English Company

والموالي والمستادية مرايات والتعاليجه

100 miles

الغراق المكومة احتد المدار فها

الله وال كانت منظ و الأسكومه في

الإخراف المرادمة سياسان الراء

إلىغابكر نحدر موسع

المارية عن الله عدد أو أو أو المارية

The state of the same of the s ه، وحيردها , ويد كر فخرا. فد نكونت من الاعزاب الم ه الموسائوطي وال عنها ال الم دنات على التم الموال والمارة والمارة والمراجع المراجع المرا الاعكوني القدر في المنا وقد كان من الطبيعي ب

المال المري المري المبه الطبية الطبية التنظم الالم والمراد المراد ا الطها. وال تمكر في سقه والرخدي الى من ذلك واعا الدي م المعلمة المناسبة والمناسبة الاطهال الترك في عو والمنافية وكانت المارسة وما كواسهم المد تنطئ وعطات منعديا و كان و كل دلك على التان مشارك في توقيع العاهدة وا Handy - Come "10 [الله مذا الساء المساوة الكوين المديد الذي يطالبها Located by by this a give a الأحراب لمميدا لمديد

وأعلال احراب الإقليار الأعامار ووسكونها عندعذا موقفها أمأم الحيم وموقف فلاء يوزاوة المعورة في المبكم والإ المناء والمنبع لايميكن الل يعم الأحراب أويعلم علائة مرعب معارضة بينها .

وادا فان لنبا لل نطلق م

"مديد، المتفرقة التراقطات نبار ال عض النواب سيد عرضها علم mail felt . Smalle ship ship 1. 14. VILLE . W. ونس البارشة اللوبة البيان نمارمة الطلولة والإسداد لا في داخل البيليان ولا في عام الرجره ل المعال هو المكرمة and a Mary Way Red ألاني وهو واجهه للبارية س مها مرواحي لمكومة الدي داسي و منال با وقع النظر على ا وتعل موقف التواب الأهيانس التمرال المكر فقاولها - أنه جة وماريا الطرا ميد ألناه الميد المديد الماطية مه لرندم الي جنا را مناشا ولعل ولجاأته المكرث ويعدوني المكانية والمعفر المائ تفو المداورات عبرسا لأرق مطالعت عبراة الدالماس القاما المرما Selevine de la constante ---لا و لاح المرور الله و ا ولنامه واسط الألوليان

والم الم المال النور ، وأوا راحة الرطام ملك براد . وعليه أبناه بموي الموادث عبدان من همه روسوي يا النواة المالة الديد الله المام ورسام لحرف الأول الدائد أن أو الدائد الدائد ول وفيراي عندم التجدد . أأما التغنسامن والدمل المنازلان

رهدا كله خوارهولاه ا ولينا ألنا فل افتدادة | الطنقية فوسا تها عب عسر يز في وَالْأَجِادِي يُكُولِ هَذَا أَ وَاخْلِقُوا لَكُنَا الرِّمِ أَكَرُ بَالْ فَرَيْقِ، طريق التنفيذ لم يكن الجدل موضع.» التعسااليوم ولايتلم من الوطن مماكنا مرمض

> ل بدريا . باري مند الناتلين به تلك مزية تقصير مدة لدمة اليوم في الجيش العالذا تقرو التجنيد يا الى ثلاث ستوات تنف مدد المزية عند ىدمة لمويلة. بل تتعدى عالى تعربد الجيشطي عام بالمناص ليديدة . ذلك في فترات على ن القرنسي وغيريس ة التجنيد الأحباري. فالتفكن فيهمنذاليوم والسحد يسده الو في سيساة الامة . المطالبة بإيداء الرآى في الاص ما ليجو وتقدير مستى التعامن فيحسيد ولحدام ال وعارج البرلمان • وعن من جانبنا أمرا فأتبا وتئمى فيهم الحد الذي يجعلهم المترك بدائم س

> > التجنيد الإجباري اد الاقترام فيدارن لولون مبيهم الى غيبهاء وأتماء ينول تستراع أغمتل من نديم في ذاك أل والقسياليل تقسيا أوالناع مزالوطن الوهن أوي مواهيه ولوا عله الواحب م ال الانتراع والارة . وع اذا المنة أبداء كانوا أ

ولاعن مرسمم في

للدية هنا لا يؤدونه

ا كر فصيب

في العدد القادم

المث على طريف عن

دمجه يراعه الدكاور

عيد النور مقار

المعارضـــة في مصر كيف ومنى تتكون?

لَعَلَ عَامَاتُ وَوَلَا هَذَا الْاَجِيادِي . بل إن ابا من الله الاسبوعية)الغراء مقالاً عن اسبوع البرلمان والعرب الاحمال إ بجب الالتعاد اليد كادالنطق والا والروقد جادفيه عن المارضة: أَعْ الْمُنْ إِنْ أَنْ أَنْ إِنْ وَاقْتُو عَلَى تَنْسِمُ مِنْدِيدٍ مِنْ وَأَمَامِ للمَادِحَة كَا أَنْ أَمْمُ المُكُومَة. أمر الماهدة، جيمًا بعام في يستأل الاجباري - الاساب و منه الله أقرت المارضة عنا الماهدة كا أقرتها و دول البائين وهيئات أو الواد والربية الأولى في منه وله المكومة ، والمعارضة كالحكومة محاجة الى ال عد المنتار كان تكويماء | كل أولات بنتح من الله و العام المتجم وان تفكر في اناة وان تتدبر في اناة و على الما قارية الأمو المعمر الحاق تمو تعمل - و بدار في خير الوسمائل لتسكييف الشمور للصرى الرائع فيها مع الرايس (وينتج هذا كاء من أو معه و العام حب روح العاهدة التي وافقت هـ ذه ه عادة عردنا النظام من الإعمال التي هيئت من المارضة عليها . وان تفكر في اناة ، وان تتدبر الم والموا على والمعالية في المراج عن المراج عن المراج عن المراج المراجع المرا والعرب والويث بيننا إليا عماله بهذا الدنع. والأراب المكومة بالتنفيذ و كانت المارضة قد كونت أَمِمْ الْمُعْرُونِ الْعُرُومِيسَةُ ﴿ أَوْبُهُمُنَا خَلَالُ نَصَفَ الْمُونَ الْحَدِينَ لِمَا وَأَيَا غَيْرُ وَأَى الْحَكُومَةُ احتدم الْجُدُلُ فِي عَبْنُمُنْ عَبْرُ مَمُوفَةً فَي أَ فَوَهُمُمُ الْأَمِرِ الْحَيْرِي النَّدِي فِي عِنْ هذا الأمر. وال كانت متفقة والحسكومة في

وجاء في هذا للقال ايضا بعد الاشسارة بالانتظار حتى تضع الحكومة سياستهما ازاء * هذه المُسيح لا نصر " نصر " الماعدة في أمر الامتيازات الاجنبية والجيش وتلك الحسج لانعال التحليد الأجلة والها كم المختلطة وغيرها : «مهما يكن من تعل على أن الموضوع حدر عند ألحر الحق في الاسباب التي ادت الى عدم العقداد وَفَأَنَّ الْمُكُرِّمِنَ وَالْسُدِّبِ وَ حَسَّاتًا حَلِمَالًا الدِيمَانَ عَلَى صَارِوةَ اكثر تواترا عما بتسعيمه للرسول الى الرأى المانعة حدث منذ بدء هذه الدورة الحالية، فهذه عال وليس أيسر من هذا التمحيص وخراً المؤقنة لاتلبث أن تزول. ٢

أحراد في مليدين في المسلمة ولأن وقبل أن ابدأ بالرد والتعليق على همذه الماهدة تتيدما . والأمر يست بد الاقوال أحب ان اهني و (السياسة الاسبوعية) قومية كثيرة لا ينها الحُمَّ مِن نَبَرَاءُ القراء بمودتها الى الصدور (مستقلة) وأحب الذير يجسون حاجات مصر المنتبارين أن أمتدح سياستها الجديدة في العهد الجديد موامنم القوة وموان على الشعف عبال وال أرجو لها دائها التوفيق كله في رفع منارة وكلُّ مَا تُودُ أَنْ نَنِهِ إِنَّ أَنَا الْآمِ ﴿ الْرَأِي الْحُنَّ وَلَشَرَ الثَّقَافَةُ العَالِيةُ •

في أقوال السياسة الني المتبسما آنها ثلاثة تنعف الدعوة اليه كل مناهر المنية أنه المور تمير عن وجهة نظرها في المارضة وهي: اولا - ان المارسة - وهي تنحمر من الأراء التي زد الينا في الريان فقط - موجودة ، كالحسكومة . المرور اذا استطمنا أن ننشر فعنعالم وانهما تفكران سويا في اناة وتتديران في خير سهيا للكرفيه وبكس سناحة أأأ الومائل لتكييف الشعور للصرى العام حسب

النيا: - ال واجب المارضة هو بذاته واجب الحكومة وهو يتلخس في الماعدة وما يتعلق بها من مسائل الجيش والامتيسازات الاجنبية والمحاكم المختلطة والتشريع الخ ثالثا - ان الممارضة تنتظر خروج الحكومة بسياستهانى هذه المسائل ووسائلهما لتنفيذ الماهدة . وعليها بعد ذلك ان تجادل يها أو تسكت عنها .

هذه هي الامور النلانة التي تستخرج من 💖 أقوال السياسة فى المعارضة وتعمير عث وجهة نظرها فيها . وسأتناولها بهذا الترتيب -الست انكر على المعارضة اذ تفكر في آماة ◄ وأن تتذبر في اناة في خير الوسائل لتكييف الشعود المصرى 11 ام حسب روح المساهدة ٤

قرأت في العدد الاول من (السياسة ، فهذا من حقها . وأمَّا الذي أنكر ماشد الانكار هو وحودها . ويذكر القراء أن الجبهة الوطنية قد تكونت من الاحزاب المصرية جيما ما عدا الحزب الوطني .وان هذه الجبهة قداشترك في المحادثات حتى انتهائهاوالتوقيع على المعاهدة المصرية الأنجليزية .

وقد كان من الطبيعي بعد ذلك ان تحل الجبهة الوطنية لتنتظم الاحزاب المصرية فى وجود جديد العهد الجديد . ونكن لم محدث شيء من ذلك . وأعا الذي حدث ان احزاب الاقليات التي اشترك في توقيم المعاهدة قد اكحلت وعطَّلت صحفها فباتت في خبر كاز . وكل ذلك عنى اعتبار واحد هو الهما مشتركة في توقيع المعاهدة والرضا عنها ، فلا جدوى - بعد ه ذا الاعتبار - من التكوين الجديد الذي يط لبها به الشعب كحق له عليها ، وتطالبها به شخصياتها ومبادئهما ا كأحزاب المدالجديد.

الاعتبار ، وسكوتها عند هذا الحد ، اصبح موقفها أمام الجُميع ، موقف فناء تام من حق الوزارة الحاضرة في الحكم والاصلاح ـ وهذا الفناء بالطبع لايمكن الَّ يعير عن وجود الاحزاب او يدل دلالة صريحــة على وجود المعارضة بينها .

واذا كان لنا ان نطلق علي الاصوات المديدة المتفرقة التى انطلقت تعارض فى المعاهدة في مجلس النواب حين عرضها عليه التصديق عليها، نقطة معارضة . فاعا تعسل ذلك على سبيل المجاز لا الحقيقة . لان المعارضة ، ونعني المعادضة القوية المنظمة — وهي الممارضة المطلوبة دائما — غير موجودة لا في داخل البرلمان ولا في خارجه. واعما الموجود في الميدال هو الحكومة وحدها.

هــذا ما يختص بالأمرالاول. واما الامر الثاني وهو واجب المعادضة — وقد انتهبت منها ءوواجب لحكومة الذي بتلخص في المعاهدة وما يتعلق بها ، فنيهكلالخُطُرعَى العهد الجُديد ولمل موقف احزاب الاقليات منحق الوزارة الحاضرة فى الحكم الذى ترتب عليه فناؤها فيه جلة وسكرما المطبق عن واجب مهم ألقاء العهد الجديد على عاتقها , تقول لعل هذا الموقف هو الذي جعلها ترتضي لنفسهما همذا الفناءوتصف واجبها بأنههوذاتهوجب

المكومة ، وتحدوه محدود المعاهدة والتزاماتها. والخطر الذي نشير إليه ، والذي يجب أن تحشر منه يكن في هذاالتحد دوداك الوصف. ذلك لاذالمعاهدة بالغا ما ينغ أمرها لا يكن أن. نكون كل شيء . بل الملها لا يمكن أن تكون شيئًا بغير متم آخر أدجبه وأم ، وهو الاصلاح القومي اللازم .

والخطرعتق في تحديد الواجب الجديد عدود للعاهدة والزَّامانها • وي أثروه في تسكوين

وهنا يرد عامل جديد في تڪوين المارضة الجديدة لا يسني اغتاله • هــذا العامسل هو تكوين القرق فلا بد المعارضية القوية المنظمة الحازمة أن تحل مذا انعامل المهم محاد من برنامجها ما دام غيرها غد ڪون لنفسه فرفاً • ويوناعج المُعارضة معروف وهو - كما قلت - يشمل المعاضدة وإنزاماتها والاصلاح القومي وإلتراماته وكيا كان غفال همذا الشطر الاخمع شديداً لأن الدائم إلى تكوين المعارضةأشد لاز الشطر الاول والثاي يؤلسان الواجب الصحيح الملتي على عاتق الجميع محو العبد الجديد.

وهذهم المارضة المطاوية فمصر وذاك هو برناعها العتيد فهل لي أن أسأل أخراً: متى تتكزز هذه المعارضة ٦

ابراءم عبد التطيف نسم

«السياسة الأسبوعية ٤٦ يرد بخاطرناونحن تتحدث عن العارضة وعن الحكومة أن واجب هذه أو تلك عدد بحدود المعاهدة درن أن يتناول الاصلاح القومى • لكن المبادي ، التي يقوم عليها هدارا الاصلاح القربي لم تحدد بعد في الاذهاز بل لم يحدد بعد ما يعتبر في نظرنامن حقوق الانسان الاولية كالتعليم الجميع والصحة لاجميع والثنافة للجبيع. ولو اجتمعت الاحزاب كلها حكومة ومعارضة وجعات هذه المحائل موضع بحثها لتعاظم وينها الخلاف عايها لهذا قلنا ونقول إل السياسة المتصلة بالعاهدة هي أول ما يرد بالذهن وبحتاج الي تحديده في

أما مساس الاصلاح تتعليم والفلاح ومائرالامود النومية فلمتنل بعدعناية الباحثين ولاعناية الاحزاب. ولأ يوالغ من يقول ال آحزابنا المصرية ليحت لها سياسة سررة ازاء هذه المائل. لكن هذه السياسة والبراميج التي تنشأ عنها لا بد آئية عما قريب . ويومثذ تتكوزالحكومة والمعارضة طي أسأس كألاماس الذي تتكو قان عليه في هيم البالاد الدستورية • فلينتظر الاستاذ نسيم لذشاء ، وليحاول ان يشمالمبادئء الإساسية للاصلاح التومي واذ بدعو اليها اذا اداد. لكن تكون الحكومة والمعارضة على هذا الاصاس إتنا يكون بعد أَنْ يَعْتَبُ التَّفَكِيرِ عَلَى قُواعِدُ الْمَاعِدَةُ .

في الاسبوع أتنادم

مقال للدكتور د هيكل بك ، عن كتاب د مع التنبي ، تأليف الدكتور طه حسين ك

المطالب. قبي تشبه أل تكون برنامجاً معروفاً لا ينقصه إلا التنفيث. ولمكن الامسلاح القومي المطلوب على العسكس من ذلك عاماً . فهذك التعليم بمختلف أنواده يمجب أن فعرف السر في افلاًسه ، ويجب أن تم . دد برنامجه الجديد الذي يطالب به حذا العهد . وشناك التسلاح المصرى يجب أن نعرف أسباب انحطاطه وتأخره وأن نحدد مطالبه لنقدممنها الاهم على المهم. وهناك البطالة الآخذة في البروزُ الخطر وَق التعقد ، فهذه كذلك يجب آز نعرف أمرها وأسسامها وواجبنا نحوها خطوة فخطوة حتى تتدارك أخطارها في حينها. وهنساك الوقف الأهلى والبوليس الادارى. والبوليس القضائي ، ومشاكل الامن العام . والاسرة وغيرها وغسيرها ما يشيق الجسال

وكل عذه المشاكل غامض أمرها وخطرها على الاذهان ، غامض واجبنا محوها . وأشد من ذلك غمرضاً أمر التوفيق بيزواجبنا كحو الاصــلاح القومي وواجبنا نحو المعاهدة • فهذا التوفيق الضرورى لتقدير المطالب

الساعة من يفسكر فيه أو يدعو إليه • ولسنا نسب من هذا الاهمال فسيه طبيعي واضح وهو نظرة الحكومة والمعارضة التي لا وجود لها إلى المعاهدة وتحديد واجبها في السهد الجديد نحو حسذه المعاهدة والزاماتها فقط وفي ذلك كل الخطر لان العهد الجديد روحه وقيامه ونجاحه فى الواقع لايتم بغير النوفيق بين الاصلاح القومي وبين التزامات المعاهدة والنبوض بأمرها جيمأ

فالمارضة الصحيحة المنظمة لاتطلب لتؤدى واجب الحكومة عوالمعاهدة والتزاماتها فحسب.وإيما تطلب لتؤدى واجبها في العهسد كاملا محو المعاهدة والتزاماتها وبحو الاصلاح القومي جنبأ إلي جنب وتطلب لنضع نرنامجها مفصلا واضحأ فى كل ذلك وغرج به إلىالناس · فذلك هو واجبها الذى لاواجب لمأسواءفيوقت ببؤواستعداد بالنسبة إليها • وقد كتيت عن هــذه المارضة أكثر من مرة في جريدة ﴿ البلاغِ ﴾ الغراء ودعوت الاحزاب أن تذكر واجبهما هذا وأن تؤديه قراماً بحق الشعب عليها ولكنها لم تحرك إلى الا زّ ساكنا • وليس يمنيني أن يسيء بعضهم فهم غرضيمن الدعوة إلى تكوين المعارضة المنظمة وإنما الذي يعنيني بالأكثر أن يؤمن الناس بأن هذه المعارضة لا بدمنها سواء تكونت من الاحزاب المنحلة أومن حزب آخر جديد وأذ الخطركل الخطر فى الترددنى تكوينها • والذى يدل على وجود هذا الخطر ويؤكده هو تحديد الاحزاب المنحة والحكومة لواجبها في العهد الجسديد بحدود المعاهدة وانتزاماتها دون الاسلاح

وأحسب أن في هذا البيان ما يكني الرد على الامرالثالث والاخير وهو انتظار المعارضة حنى تخرج الحكومة بسياستها إزاء المعاهدة. فليست الماهدة كاقلت هي كل شيء . و للمارضة إ والماعدة واضحة الالزامات مفصلة أ المنشودة قبل ذلك وبعد ذلك غير موجودة •

في اقرب وقت .

يستطيع أن يختار من بين الدول دولة يتنق

ممها على أن يرتبط بها لان منح الجنسية يقوم

ولكن لايجوز أن يكون له اكثر من وطن ،

غير أن في وسعه إن يغيره اذا ارتضت دولة

أخرى قبوله ضمن رعاياها ، واذر فلا يجوز

ان ينتمي فرد لدولة ، او ان يكون احدرعاياها

الا بالاقصاح عن قبسوله . أما الذبن يؤثرون

الانباء الى دولة أخرى غير دولتهم - مم

قبولها — فيجب عليهم القيام بشروط معينة

- كذل الموطن مثلاً -- ان يكونوا أحرارا

فى الا: ماج فى الوطن الذي يتفق عاما ومشاعرهم

(ان من المبادىء الهامة في النا نوز الدولي

أن الواجب على كل انسان ان يكون له وطن

ولكن له أن يغيره .لان الجنسية رابطة ارادية

ولكن مما لاشك فيسه ان ارادة الفرد ليست

تقوم على قبول الاهالي الدين كونوهـــا ان

التشريع الذي يظم صلة الفرد بالدولة . أي

نشريم الجنسية يقوم على البحث عرب الارادة

عي. أساس الجنسية . أي أساس هذه البنوة

العقد الذي تم بين الدولة والفرد . وكل

قانون يخالف ذلك يكون باطلا بطلانا جوهريا

لانه يعرض أساس الدولة للانهيار . مادامت

ولقد قال الاستاذ (ويس) في كتابه

(ان الجنسية علاقة تعاقدية بين الفرد

والدولة أى علاقة مزدوجة الطرف ومتبادلة

ويترتب على حقوق وواجبات كل طرف حقوق

وواجبات الطرف الآخرفهي الى حد علاقة تشبه

لاقة البائعبالمشتري) واذزفلايسري على هذه

الملاقة الا تانون المتماقدين ، وهو القانون

السابق على قانون صدق باشا الذي الاعكن

اعتباره قانون اجراءات قصد منه الى فائدة

الافراد. لان ستوط الجنسية عقوبة. واذا

كن رأينا في الدولة شركة . ورأينا في رعاياها

شركاء فيها . فإن الجنسية هي صفة لكل شريك

في الدولة. والشريك في الدولة كأى شريك

فرشرنة عليه أن يتحمل تقييد حريته الشخصية

وتسلط الدولة عليه . واسكن هذه التبعية التي

يتحملها الفرد . وهذا السلطان الذي قدولة

عليه يحددهما القانون. فيدان نشاط الفرد قد

أقيم حوله خندن للدقاع عنه . وليس للدولة

رادة الأفراد هي هذا الأساس.

فاحترام ارادة الأفراد المكونين للدولة

المفروش وجودها فيصاحب المصلمة .

(. . فيترتب على المبدأ القائل بان الدولة

(ويقينا از لكل انسان الحق في وطن ،

إصليا على الرضاء القردى

منه المدة فطرعتم الى علم

وهذا جملهم يبالفوز في ظاورها

من أهل البلادة الدين أسيموا

أ ما م الا تدني الزرة الذي

ومع والرطعية للمناليك وال

a Bigue de apris e " "

L tes classes a street

مر درعم أذ عبده و أثبك ساء

وتناوره الأويلة والجسلطات

مدمه فرق لانبس سوي لم

ويسكان في كواخ جليرة، يه

واسره ومواقيه أمنتك عهيده

مينان وجر مص الميسي ال

للاع من المواهمية أو والمد

(و عن الماليك في معر دوريو

والمستنامين علت أولطيها الزواد

وه لمنت المع هر لبها

ن ده النافية ومنطبت عوا

سعبهم أمام المريسين ووليكتم

مام ال الميل على السلطة في

- اع تولدي والدل لمنظم

٠٠ و مر وم ويالمووا سلط

- والرابع المنهال المكروات

م، سد الرمرت الإبادل

. كراد نسيد و بسلال

ment & Military

بدانسالي مينا واللوب ميا

وعي الكناف عن فلاه

Kill and the con-

الهالياى ومذبحة القل

بنار عبد الجميال على عبد الله

Chebrists of a land of a land

المرابعة والمرابعة والمرابعة والمرابعة المرابعة والمرابعة والمرابع

والمراجع المناور من المناور من المناور المناور المراجع المراجع

الربيد الماليك بالكول فسود

المادة المام حرا و المام و الم

الولادين وقد من من و د و مسم - ات مكان الواء

الماليان وب والمراجع المالية ا

خالة عبد الرحمن فضل وحلها القانوني

أصدرت حكومة صاحب الدولة صدتي إ باشا تمديلا لقانون الجنسية قضى بسقوط الجنسية المصرية عن الشخص الغير المرغوب قيه .وهذا التعديل قد جاء صورة طبق الاصل من قانون فاشي أصدرته الدكتانورية الموسوليينية سنة ١٩٢٦ للخلاص من الذين يكدون صفوها في الخارج ،حتى لايمودوا الى إيطاليا وطنهم ، ويبقوا فى الخارج بلا وطن لأعميهم اية دولة ولايقومون بواجب نحو آلة دولة ، وبذلك تحقق نوع من النفى المدتى وتحقق الى جانب ذلك النوع مث مقوط الحق المكتسب قانونا

ولقد طيقت الحكومة المصرية هذا القانون على عبد الرحمن فضل فاصبح شريداً طريداً لا يأوى له ولا وطن يأوىاليه ولا دولة تحميه من المدوان عليه . فهل هـ ذه الحالة قانونية دستورية . أم هي عمل باطل لانها مترتبة أ ومصلحتهم . على قانون لا دستوري ?

ينص الدمتور المصرى على أن عقوبة النقى ممنوعة ، وها هو قانون نفى جديد ومنع تحت ستار الحرمان من الجنسية ،ولذلك يكون هذا القانون لا دستوريا ، واذن فهو | دائما صريحة . .) كالطفل مثلا والمل ولا يترتب عليه أي أثر ، ولمن طبق عليه كامل الحرية في البقاء في مصر ، دون أن يتمكن البوليس من أخراجه من القطر المصرى أو من إيداعه السجن ذلك بان الخروج من القطر المصري متوةفعلى قبول قبطان الباخرة اضافة المقبوش عليه في مركبه، وما دام القبطان لا يقبل ذلك فلا حبلة للبوليس في صبيل استبعاد المقبوض عليه وكذلك لاوسيلة لايداعه السجن لان السجن لا يكون الا لِيرِيمة ، وما دام المقبوض عليه لم يرتكب جرما فلا وجه أذن لايداعه السجون

> هذا من ناحية وأما من الناحية الاخرى فَانَ هَذَا القَانُونِ قَدْ جَاءُ سَرَفًا فِي الْحَقِّ لانه اعتداء صارخ على حق مكتسب قانو تا قال المسيو دهلار اديل في كتا به ﴿ المبادى : المامة القانون الدولي ؟ عن حق الانسان في دولة ليس من الجائز أن يعيش الانسان خارج دولة: ، والا كان بلا حماية داخل النظام الدولى فعلى الدولة اذن أن لا تسقط جنسيها عن الفرد الذي اعترف بان الجنسية التي خولته

اياها الدولة هي حنسيته . ﴿ ويترتب على أن لكل انسان الحق في دولة أن فقدان الجنسية لا يجوزان يعتبر كانه فقدان حق قضي به كـقوبة ، فالجنسية لا تسقط الااذا ملت علها جنسية أخرى فالحكم على الفرد بفتدان الجنسية دون أن يطمئن أولًا الى حصوله على غيرها هو من جانب الدولة سرف في الحق ، لان هذا السقوط نكران للم دأ الجوه ي القائل بان الانسان لا يشترك أ في المحياة الدولية وفي الفانون الدولي الا تحت السلطة اجتيازه الا وفاق شروط سنها المشرع

سلطان الدولة . حيث قدمنج متموقاني الحرية حماية الدولة وبو اسطة الدولة ولذلك له حق في دولة وهذا الرجل الذي له حق في دولة له بأتفاق الارادتين والإكان عمل الدولة سرقا الحق أيضاً في اختيار هذه الدولة ، اي أنه

أن لا يدوس الحقوق المكتسية بأية عال والا طوليت الدولة بالتمويض عن ذلك .

الادارة بتصرفاها التعسفية

عهد زارة صدقى باشاجاء تعديلا لا دستوريا واذن فهو قانون باطل ولعبدالرحمن فضل كأمل الحرية في الحروج دون ان يتعوض له البوليس لازجنسيته لا تزال باقيةمادامت لم تحل غيرها

من ناثر الي شاعر

قرأ الاديب الفاضل مساحب التوقيم القطعة الشعرية البديعة (وابني ..) لشاعر الشبان الاستاذ احدراى فكتب اليه حذم الغطم من الشعر المنثور على نسان الابن:

وهل في الناس عنسدي مثل أبي حفظه الله وأمتعه وجعل منه لىله مؤدبا رحيا وراعياحكم وجعل لى منيشيلا يزهو به ويفخر

وهل في الناس عندي مثل أبي تناغيني في طفولتي بشعر الفؤاد ومعاني الحنو تبسدو . واشراق وجهى

وابتساماني الحاوة تدعوك إأنياني الزواد المائية ومكوا مسروب والمساماني الحاوة تدعوك إأنياني الزواد المائية ومكوا

أمده الله بمونه . كما يحوطني بمنابته وحفظه لى وأبقاه .موفورا فيكلما يتمثأه حتى أغدو في طاعته . وأمسي في طاعة الله

وهل أحب في الدنا مثل أبي غرالله محمد يحتود عبدالرازق

له ال يقاضي الـحكومة على سرقهـ في الحق الليم السار المسام. وأمجاوز حدوده بسن قانون اسقطعته جنسته المهاب المراء مسام المرية فأسقط حقاله مكتسبا بالميلاد اويوجب تعاقد صريح أوضمني لا يجوز فسنه منالقاء ادادة الدولة المصرية الوي المناه المناه

ومعني هذا أن النرد قد ضمن حماية واسعة ضد

عرفت بأنها حريات فردية كحرية الذهاب والمجيء وحرية الشعائر والفكر والملسكية والمهنة الخ. هــذا من ناحية . وأما الواجهة الاخرى لمذه الحقوق فهي النزامات يجب أن يؤديها القرد للدولة. وإذن فالعلاقة مزدوجة الطرف. انها متبادلة . ولا سبيل لنقضها الا

أن القانون الدولى يشرط لسةوط الجنسية أَذْ يُحْصَلُ القرد أولا علىجنسية أخري .وهذا القانون الدولي نفسه يشترط في حالة تعدد جنسية الفردأن يكون لهذا الفرد،الخيادكي لا يبتى بلا جنسية أي بلا وطن يأوي اليه وبلا دولة تحميه داخل النظام الدولى . واذا كان لكل دولة الحق في أن تسن قوانينها القومية على القواعد التي ترى . ومنها فأنون لِمُنسة . لايا حرة في أن تقبل أو لا تقبل فردا بين رعاياها . فان من الواجب على المشرع

واذا نان القانون الدولى يحمى الاجتى في حالة السرف في القوانين الداخلية والاخسلال بالمدالة أو أجراءات الابعاد التعسفية الخ فأن الواجب يقضي على المحاكم اذ تحمى الوطنييزمن هذاالسرفواز تنضى لهمالتعويض على الحقوق المسكتسبة ااني داسها الفسانون او داسستها

فالرأى عندنا أن تمديل قانون الجنسية في علها وما دام ام برتكب جريمة يعاقب عليها كا 1

ياأبي . . .

وهل في الناس عندي مثل أبي

ه للاستاذ اسماعيل مظهر »

كتاب الشهر

المراد الراد المرادية

مد موسلالي فعل المنظرا Land William Line bedrocked to it was אי אפון ושנו שנו المراجع والمسام فالوكرو الدا ل احمل مرانعامهاي ا الد والأبيث المعاليها

AND KATHERINA

أحدث الكتب

مع المتذي ﴿ للدكتور مله حسين ﴾ فلسفة اللذة والالمر

شعر أء مصر. ﴿ للاستاذ عباس محود المقاد ﴾

جولة في ربوع أستر اليا « الرحالة محمد تابت »

ه للاستاذ محمد صبيح ؟

ين طاريك

المساحدة لمرة

ورة كوية فنعاب

و والله واللك

المنة وأما الوامية

يبي الزلمات يمب أل

إذر بالبلانة مردوحة

ولا ميل لنعتوالا

كار هل الدولة سرة

يهروال المنسبة

منسة أخرى رهذا

ولا في مألة تسدد

لمذا الفرد عالحباد كي

يلا ومان يادي اليه

النظاء الدولي . وادًا

أن تس قوانيلها

روي وعنوا باول

ال تغيل او لا عبل

الوانعي على المشرخ

لمتسبة باية عال والا

ولي عمى الأحلى في

لداخلية والاخسلال

عاد التعسقية الغ تأن

الدنجمي الوطنييزمن

لتنويشهل المغوق

سانون او داستها

عر دائه.

من أثر أبي شاء

هُوَّا الأدب الناخل مساحري التطفة الشعرية الديمة إدار الدوي الاستاذ احمد داي مانت اليه ملماني **من العمر المنثو**ر عن لسان الاين: على أو اسط وغربي آسيا ، فكا وا يأسرون من

وهل في الناس عنسدي منا مخطه الله وأدنمه وجهل منه في مؤيد رسايد الم والدمن عاجاتهم باعوه في أسواق النخسة ،

وجعل لى مني شلا يرهو المباخر المشترى الأيوبيون مهم التي عشر ألفاءو كان أشد الايوبيين شغفاً باقتنائهم الملك (الصالح وَهُلَ فِي النَّاسِ عَنْدَى مِنْ أَبِي أيوب) وأنخذ منهم حرسا خاصا له . ومالبثت **بَيَالَمُهِنِي هِي مُنْعُوانَيْ اِشْعُر الْمُؤَاد**ِ قوة الماليك أن انسمت ، وأزداد نفوذهم حتى ومعاني المنو تبسدو . واشراق به تغلبوا على الأيوبين وقتلوا الملك للعظم (تورق

شام) این المك (الصالح أبوب او هو آخر سلاطبن وأيتساماني الحدد تدعر مُرَانِ الله هذه الدولة • وحكوا مصر ما بين سنة ١٢٦٠

وهل في الاس عندي وش أن

ويعرف الماليك الذين حكوا بعدالايويين أمده الله بموته . كا يحرط إساع وحقظه لى وأنقاء .مومورا أي كريان (بالماليك البحرية) لاتهم أعامو افي جريرة الروضة حتى أغدو في طاعته . و مدى والله حيث بني لهم اللك الصالح قصوراً قرب مقياس النبل، وأكثر هؤلاء الماليك من الاتراك وهل أحب في الدنا من أن إلى وكانوا في حكهم يتبعون النظام الوراني . مجمد محود مطاراتل

أما الهاليك الجراكسة أو (البرجيسة) فأصابه من جورجيا والنفةاز وبلادالجركس، وهم أنذين حدوا مصر من سنه ١٨٣٢ الىسنة ولم عالون المنسبة في أنه الله يتناطق السعكومة على سرة بدان ١٥١٧. وكانوا لا يتقيدون بنظام خاص في تعديلًا لا دستورياً وعماوز جدوده إسن فانون استسناه الحسكم، بل كان الامر الغالب النتصر من

أما اختيار المعاولة فكاذف الغالب في سن · الماشرة أو الحادية عشرة وقد يزيد عن ذلك بقلل ، وأعا كان خض شراء الاحداث منهم ليسهل تكوينهم وتنشئتهم، اذ كانوا يدربون هلى أعمال الحرب ويعلمون القراءة والكتابة ، وشيئًا من الدين ، فاذا بلغوا الثامنــة عشرة حررهماداتهم ومنحوهم الاوأرضاوجواري ورقوهم الى رتبا البكوية فيتزوجوذو يؤسسون بيواً بملا ونها بالرقيق كساداتهم ، وقدلاحظ فؤدخون صرعة انفراض أسرات الماليك ، لَلَمْ غَيْدَ مِن ورِثُ مِنْهِ الْآمارةُ عِنْ أَبِيهِ وَالسَبْب في ذلك الهم لم يجدواأبناءهم أحلالاتقةوالحكم لانهم نشأوا نشأة التزف ، فآثرواعايهم أثبا يهم

الماليك الدين تطبسوا بطباعهم . وقان للماليك، يترفعون عن الاختلاط باهل مصر، فاختاروا أزواجهم من فتيسات الرقبق الجركس، وإن يكن أمراؤواج والنسل من الامود التي لم يعيروها كبير أكثراث، ويعزى هذا الى تفشى الاختلاط الجنسي الشاذ ينهم، وأذلك كان أحدهم اذا ورث الامارة عن مراه ورث مما محظيته أو زوجه فتزوج منها ، كما فعل (مر ادبك) الذي نزوج (نفيسة) مخطبة سيده على بك رغر تقدمها في السن.

ولم يكن للماليك نظام عسكرى ، بل كانوا يمتمدون على أنفسهم وأتباعهم للدفاع

الماليك ومذحت القلعت

بقل عبد الحميد على عبد الله ليسانسيه فيالآدب

ىرجع أصل مما ليك مصر الى غارات التتار

عن البلاد، وكانوا جميعاً من الفرمسان، أم نظام المشاة فكان محتقرا في نظرهم،وهذا يدلنا استطاءو اأسره في غزو المهم من سكان تلك البلاد، على جهلهم بطرق الحرب الحديثة وكان من ويتخذون منهم ارقاء يقومون على خدمتهم ومن تتبجة ذلك آبهم لم يتبتوا طريلا أمام جيوش تابليون المُنظمة في موقعني شراخيت)؛ (أمبابه) وكان للماليك يسكنون قصوراً فخمة منسقة تنميقا بديعا ، أما عن الأثاث والمأكل والمشرب فكانت مضرب الامثال من حيث الوفرة والأبهة. مثل هذه الميشة — عيشة البذخ والـنزف والنميم - تانت تكلف الواحد من بكوات المماليك .. ٢٥ جنيه كل سنة على المتوسط، وهذا جالمهم يبالغون في ظلمو ضطهاداأغلاحين من أهل البلاد، الذين أصبحوا كرقيق الارض لاهم لهم الا تدبير الزوة اللازمة لتهيئ أسباب النميم والرفاهية للماليكء وكلسا زاد فتر الفلاح ، زادوه ظلم وعدوانا ، و كما اشتبهوا في ثروة واحد منهم ، عذبوه حتى يبتروا منه آخر درهم اقتصده ، لذلك ساءت حال الثلاح وتناوبته الاوبئة والمجساعات ، اذ كان قوام طمامه النرة ، لايليس سوى قميص من الكتان ويسكن فى أكواخ حتيرة، يعيش فيهــا هو واسرته ومواشيه أضنك عيثة ، ولولا انتظام الفيضان وجو مصر الصحي الحكان مصاب الفلاح من الحياة مرد آ ، ولقد قال قابليون: (لوبقي الماليك في مصر عشرين سنة أخري

ولقد قضت الحملة الفرنسية على سطوة نلك النئة الباغية ، فخضنتشو كتهم وأظهرت ضغيم أمام المصريسين ، ولسكنهم عادوا الى التطلع الى القبض على السلطة في مصر يعسد خروج الفرِنسين وكان فى استطاعتهم حقا أن بحدوا مركزهم ويستعيدوا سلطائهم كو ائهم غيروا طرقهم القديمة في الحكمءواستمالوا الشعب ليهم ، بعد أن عرفت الأمة قوتها وحقوقهـا أثناء حكم الفرنسيين ولكنهم فشلوا في ذلك، خلا عن مقاومة الاتراك لهم ورغبتهم في التخلص منهم بالمسائس حيثا وبالحرب حيثا آخر .

لنندت مصر ثلث أراضيها الزراعية)

وبقى الحال كذاك منى تولى «محمد على ، حكم مصرسنة ١٨٠٥ فوجد أمامه الماليك يهددونه ويبذلونكل شيء فيسبيل طرده منمصروسعوا معيا متواصلا أدى قنصل الجلسترا ، بطلبون مساعدة الحكومة الاججايزية، وحض السلطان علي استدعاء (محد على) واعادتهم الى مراكزهم، ومن جهة أخرى قامهم اختاروا يوم الاحتفال بوفاء النيل للهجوم على القاهرة اذبكون محمد علىمشغو لأ فى الاحتفال عصر القديمة بميدا عن القاهرة عفيلغ عدا علياما يبيت له عقدس لهم بعضا من رجاله أوهموهمالهم علىالولاء لهم، والهم على استعداد

أغسطس وألفوا الباب الفتوح امفتو حابستقبلهم فدخلوا أمنين، وبموا بيوت زعماء الشعب يستسياو بهم الى جانبهم فلم يقلحوا ، وبيما هم في سيرهم اذ أخذه وابل من الرصاص تساقط عليم من النوافذ ، فقتل منهم عسدد كبير واعتصم الباقون مجامع برقوق حتى اكرهوا على النسليم فقتل عمد على منهم كثيرا

وبتي محمد علي فى نزاع معرتلك الفئة الباغية حتى مات ﴿ الْأَلْقِي ﴾ ﴿ وَالْبُرْدُسِي ﴾ وهما زءيا الماليك في ذلك الوقت وحدث أن منع الماليك خراج السمعيد عن محمد على فحاربهم وظهر عليهم لتفريقهم وفل عزائمهم وتقدم و شاعين بك خليفة الا الله العلم العلم من محمد على فعفا عنه ورد اليه الاراضي الواقعة على ضفاف النيل اليدرىمن الجيزة الي بنيسويف وفيها الفيوم وكذاك وهباله محمدعلى قصرا جبلانى الاؤبكية الماليك حذوه وعادوا الى القاعرة

وحدثأن ندب السلطان محداعليا ليخضم له الوهاين في بلاد الرب، فنسام يمدجيشا لذلك وينشيء أسطوا؛ في البحر الاحسر ليقل الجيش وبيا هو في السويس يشرف على إعداد السقن ابلغه السكينية ومحمد بك لاظ أوعلى ١٠ ال الماليك يتديرون قتله وهو راجع منَ السويس فأسرع الى القاهرة فحأة في جوف اليرالا يصحبه الاأربعة من أمناء خدمه وذلك لكي يفسد على

والواقع أن امر الماليك قداعيا محمدا عليا الى درجة لم تدع له يجالالاتريث فما كانت الحروب تفنيهم ولا للعاهدات تربطهم بلكا هزمهم وشتت شملهم عادوا ونجسموا صفوة ضده لا ضاءعليه ورأى محد على أن السألة بينه وبيهم أصبحتمسألة حياةأوموتوأنه يستح لرعليه أن يأمن جا نبهمادا وايميشون فمصر فصم على ن يقدر بهم ليربح نفسه وليربيح مصر من شر هذه المُنَّةُ البأغية فضلا عن أنه رأى أنه لا يستطيع اتناذ جيشه اثى بلاد العرب ويبقىهو فيمصر مستهدنالعدائهم وغدرهم . فأعذ محمد علىمهرجانا فخافيالقلعة وعين يوم الجمعة اول مارس سنة ١٨١١ موعدا للاحتفسال بالباس ابنه طوسون خامة القيادة على الوهابيين ودعا إلى الحفل كثيرا من سراة القوم وأصحاب المناصب والضباط والجنود والماليك. ولما حضر للهاليك المالقلمة قابلهم مممدتني بالبشروالترساب ثم قدمت ابم التهوة وغيرها وكما وضعت خلعه القيادة على طوسون بدأ الموكب يتحرك من القلمة يتندمه جمساعة من الدلاة يتبعهم والي الشرطة ومحافظ المدينة والمحنسب ثم جماءته من الارتاءود يقودخ صالحقوش ثم الماليكثم بقية الارتاءود فرسانا ومشاة بمكبار المسدعوينء وساد الموكب على هذا النظام فى المعر المنعدر الضيق الموصل الى بأب العزب، ولما بلغ الما ليك البــاب اقتمل في وجوهــهم وتسلق الارتاءود الصنور على الجانبين فشار المعاليك يحيط بهم الارفاءود منكل جانب واسال عليهمالرصاص وهم علي جيادهم لا يستطيعون تنهقرا ولاحركة لنصرتهم وفتح الابواب لهم ، فحماءوا يوم ٥ ﴿ لَضِينَ الْمَدِ ، وَلَمْ يَكُنَ مَمْهُمْ عُيْرُ سَيُوفَهُم وهي أَ

لا تغني شيئًا في هذا الموقف نقتل شاهين بك أمام دبوات صلاح الدين وحصد ببم النيران حصدا فتكدست الجثث بمضها فوق بعضحني بلغ ارتفاعها أمتارا فى بعض الجهات ولم ينج من السبعين و الأربعمائة بمارك : لا اثنان - أحدها «احدبك» زوج «عديلة» بتت اراحيم بك الكبير فقد كان عَاتُبًا بِهِمَ (موش) والنَّانِي وَأَمِن بِكُ الذي حضر الى القلمة متأخرا فرأى الموكب ائرا نحو بأب العزب فوقف خارج الباب ينتظرخروج الموكب ولما انقلت الابواب بغتة وسدم صوت اطلاق النارقر هاربا وطفق يعنو في الصحراء متنكرا حتى دخل الشام

سايط

وسرى خبر هذه للذبحة إلى الاهليز فقتل عدد عظيم من الماليك في القساهرة والاقاليم بأمر محمد على ، وتلا ذلك نهب وسلب في المدينة بحجة البحث عمن لم ياق حتفه من الماليك في للدينة ، ولم يقف ذلك النهب حتى نزل محدعى وابنه طوسون وأمر الجنود بالكف مما يقترفون .

وأخذ محد على أولاد الماليك وضمهم الى خدمته وأجري الأرزاق على نسائهم وزوجهم من ضباطه وأتباعه وهكذا قضي محمد علي على نئة طالما عانت في مصر قرونا واستبدت أهاما وأذاقهم النكال والعذاب. ولكن تلك المذبحة من الرجهة لانسانية وصمة في تأريخ محد على ولو قضى عليهم في ميدان حرب حيث يجتني الشرف ويبرد القتل لحان الامر ، ولكنه قضي عليهم وهم في ضيافته خلسة وغدراً . ولكن يجب أن نعرف أنب الظروف والضرورات السياسية اضطرته الى ذلك اضطرارا ، فالماليك جاعة لم تربطهم بمصر وا بطة وطنية ، أوأسرية ولم برحموا أهل البلاد ، ولم ينظروا في مصاحة أحدسوى ملاذهم وشبو أتهم ، و كانت مصرفي عهدهم أشبه بحكومة داخل حكومة أخري · تتعارض أغر اضهما في كل شي.

وأي محمد على أنه لابكه أن محقق أطاعه الا إذا أمن شر تلك الطاتمة التي لم يكن لها أي أبر في مصر سوي الخواب والدياد ، والحروب والجاعات ورأي أنه سيرسل جنسده الي بلاد العرب ضد الوها بين وبذلك سيصبح من غير قرة يرهب بها الماليك ، قاذا تألبوا ضمه فسيعجز عن قهرهم ، ورأى أذالحكة السياسية تقفيي بأن يسوي مشاكله الداخلية ذل أن يخوض غمار حرب أجنبية خوفًا من أن يحصر

وفي الواقع لم بخرج محمد على عن عادات عصره وأساليبه فالفظائم الهذئلة التي ارتكبت فيعهد حكم الأدهاب بفرنسا لم يكن لها مبرد الأمديد العدو لم دود فرنسا من الخاج، وان قتل ثابليون ﴿ لَدُوقَ دَنجَتِنْ ﴾ وهو برىء لارهاب المكيين لايةاس بجانب مذبحة المايك الذي قال عنهـا الدكتور بورنج في تقريره

﴿ لُوبَتِي الْمَالِيكُ فَى مِرَا كُوْمُ لَفْضُوا عَلَى عدد من الاشخاص بقدر ماسفك محدعلي من قطرات دمائهم »

عبد الحيدعلي عيداله ليسافسيه في الآداب

اللسرية فأسقط حقاله مكتسبا المبازد اوتوه الامواء م مبدالرحق فضل كامل ويتعرفن أة البوليس ل تعاقد صريح أو شمني لا جوز نسخه وأستالم تعل غرها أالوادة الدولة المصرية ربعة ساقب عليها كا أ

أحارث الكتب

الدكتور طه حسين »

غة الله و الألمن و الاستاذ اسامل مثاير »

لة في أربوع أستراليا «فرملة عدنات»

و منصور. و للاستلذعباس عود المغاد)

و الاستاذ عد صبيح ؟

Destan Leto



السياسة الامبوعية —الدنت ٣٠ يتاومنة ١٩٣٧

_مالازياء



لكاروكان انشجر

(٧) فستال سوار بالاصاص الارجاك بالايطي في خاية الرعامة لفصل الربيع . وهو من غير طير (۲) بالطورشيق الصيف من الستاذ الاسودمن والحزام أذرق اللوذ ويه باقاورد الربيع والبولير وغير كول ويه كرافته لطيفة. في غاية الرشاقة لفصل الربيع . وهو من غير ظهر

(٤) فستان سوا. به اسيدة بيغا ة البساطة وفي

الوقت نفسه في غاية الاناقة وهو من قاش أسود





Bet on Late

التمست الامم أسبساب القوة والرخاء

بالوسائل الطبيعية والوسائل للصطنمة دون أن

تقیم وزنا لای اعتبار نما تواضعت علیه فی

للاضي. وكان اهدار الاعتبار الخلتي اهدارا

مربحًا لاحياء فيه في مقدمة ما لجأت إليه .

في كفة السياسة من قبل الحُرب. لسكن دولة

من الدول لم تڪن تجرؤ أن تتبجح باغماله.

بل كثيراً ما قامت حروب فى الماضي وكـان

سببها الظاهر دفع أمر ينافي الخلق . من ذلك

ما قامت به انجلترا من حرب الرقيق الاسود

والابيض. ولما وقعت الحرب فى سنة ١٩١٤

وهاجت المانيا ولاد البلجيك اعترض عليها

أنها خرقت حرمة الحياد للقررة لبلجيكا في

معاهدةوقعتها المانيا كماوقعتها المجلنراوفرنسا.

اجاب بمان هلوج مستشار المانيا اذذاك بأن

الماهدات قصاصات ورق . ولقد كفت هذه

السكلمة لتشن انجلترا ولتشن فرنسا على المانيا

غارة اطارةا انباءها في العالم كله أساسها أن

أَنا نيادولة لا محترم المهود فيجب ان يكون

أ العالم كنه إلبا عليها وأن بحاربها. وما يرال

الذين تا بموا حرادث تلك الايام يذكرون كيف

نددسير ادوارد جراى وزير خارجية انجاترا

بليم كان له في العالم دوي وصدي. صحيح

أن احدا لم يكن يصدق أن السياسة تقيم

كبير وزن للاعة اراتاالخلقية وانأ شادت بها.

لـكن أحداً كذلك لم يكن يتصور أن

تتبجح السياسة باهداد هذه الاعتبادات.

قأما اليوم ، ويحكم العوامل التي قدمنا ، فقد

أصبحت هذه الاعتبارات نسيا منسيا لاتذكر

وفي الامثال الانجلزية أن (النزاهة خير

قط اذا ذكرت اسباب قوة الام ورخائها

إ سياسة). هذا مثل قديم كـ ثيراً ما كــان

الانجارُ وغير الانجابِز يشيدون به فيا مضي.

أما اليوم فقل اذتسم إنجليزيا أو غير انجليزي

يذكره . لآن التزاهة قــذ أصبحت في عرف

احد اليوم فيه أية مفايرة لموجب النزاهة .

ذلك مثل عملة الورق التي نتداولها جميعاً

ونتمامل بها جميعاً ولا يشعر أحد منا بشيء

فيها لا يتفق والثراهة القومية ، او لا يتفق

أتريد مثلا يتداوله العالم كله ولا يرى

السياسة الدولية كلمة خالية من اتعني.

سحيح ان هذا الاعتباد لم يكن راجع الوزن

السباء الخارج

الاتفاق

ا بينيكون في المراس الرسار كالمعا

المالاتوس مناء المالة المالة

ener all a series and the series and

Barrier and Market

المان ال المان ا

الموالن الرامية المتواصات

والمعالمة المراجعة ال

Single Single State Stat

الاستان والمراق والمستان والمستان والمستان والمراق

State of the same

ا بها محالام لم يستى به في سياس مياسية عاري

والمنافق والمعارض المعارض

ويتهيئاق في على أساء المنظمي

عالاه وحل محنيم المناء مديه

بهالمروب الراء والمالية الأهم ووالمالي

إلى وساعدة العالم البواقسانات

يلايد في مدعد جوء و الكي

كالفتائل التداليا الرامدا المهيد عاليها

وللزاول المدات المراء وأمته في فيات

مستقبل الانسانية أحرب أم سلام .. ?!

كانت نظم الحسكم المقررة في العالم الى أ وغداً في أخري ، ويشهد بأن فن الساسة قد سنسة ١٩١٤ معرونة متشابه، وكان النظام ' عجز عن الاعتداء الى الفكرة الصالحسة التي البرلماني على ما هو معروف في الجلترا ،والنظام أ: تعيد الى العالم استثراره . وسيبقي العالم فيما النيابي على ما هو ممروف في الولايات المتحدة ﴿ هو قيه حتى يقوم الداعية المرسل بكلمة السلام، الأمريكية ، المثل الاعلى لهذه النظم تريد الدول إنها يكاد يلقى بها الى العالم حتى يأخذ العالم التي لم تدركه أن تجاءد لتبلغه .وكانتالفكرة ﴿ ﴿ ويتضوى نحت لوائها الدعقر اطية أساس هذه النظم علما ، على ما كان من اختلاف التفاصيل فيها . فقد كان سلطان أ الملوكية محدودا في دائرة ضيقه في المجلزا ، وكان أفسح حدودا في ألمانيا . وكان رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة ولا يزال أفسح ملطانا من رئيس الحمهورية في فرنسا . فلما وقعت الحُرب ناز مآلها في سنسة ١٩١٨ أن أطاحت بعدة ملوكيات قلبتها جمهوريةأوماهو بالجهورية أشبه. وأن خلقت دولا جديدة لم نكن موجودة · وأن أوحت الى الدول التي كانت خاضعة لفيرها فكرة الحق ف تقرير المصير فی صورهٔ أکثر وضوحاً وجلاء مها کانت قبل الحرب • هذا بينا عنفت الحرب في روسيا عن النظام الشبوعي • وقد أعلن زعماء هــذا النظام الئزرةالعالمية على تحورافهل وهماءالثورة الفرنسوية فى سنة ١٧٨٩ •والنظام|اشيوعي یةوم علی آساس افتصادی یحت ، مداره جعل الثروة ومنابعها وعرائها للعامل دون غيره -ومن ثم نشب النضال المموى بين هذا النظام ودأس المال الذى دخى المدءتر اطية قبل الحرب كم نشب النضال الدموى بين الاممالني خرجت من الحرب ظافرةوالامم الى خرجت من الحرب مغلوبة - والمّست كل واحدة من هذه الدول أسباب القوة التي تطوع لهاالتفلب على هزيمتها أ اذ ذ ك بكلمة قصاصات الورق هذه في خطاب موعلى أسباب الوهن والفحف التي أصابتها

> نشأ عن هــذه الموامل المختلفة أن اضطرب سلام العالم واضطربت علاقات الامم فيه والمُدعكفت كل أمة على نفسها تفكر في أسباب القوة والرخاء تلتديها بكل الوسائل الطبيعية والمعطنمة - بذلك طفت فكرة العرة التومية والاقتصاد القومي على فكرة التعاون المالمي • وطغي فن الرجال في استقباط منا بم القوةالقومية على عمل الطبيعة في توزيع مصادر هذه القوة في أنحاء العالم جيعًا. وترتب على هذاالطفيان أن اختل النوازز وتأمت الثورات والحروب في نواحي العالم المختلفة.وها نحن أولاءما تكاد غرغمن مشهد ثورة شب لهيبها في ايطاليا أو ألمانيا دلى أثر الحرب ثم انطفأ بقيام رجل كموسوليني أوالمارشال هندنبرج، حتى نشهد ثورات وحروبا تقوم في الشرق الاقمى ، وفي الشرق الأدنى ، وفي الحبشسة وفى اسبانيا . وهذا كله يشهد بأن العالم

ين جواء الحوب •

الانطباق، دون ان ينقصها ركن من أركان آية واحدة من هذه الجرائم . وحسبك ان تتصور فرداً من الافراد ، أوبتكا من البنوك يقوم بها من غير أن يجيز القانون عمله ، لترى فيها هذه الجرائم بأركائها . وليت الامروقف فى الحدود النومية ليمتبر أكذوبة قررها القانون، بل لقد تناول للماملات الدولية، وتناولها في كثير من الاحيان على نحو هو الافلاس العبدلا اكثر ولا أقل . وهو في هذه الحالات إفلاس بالتدليس في الحدود القومية كَذْلُكُ . أو ليس للقلس هو من لا يدفع دينه كاملاء بل يدفع نصفه او ثلثه او ثلثيه مم تيراً دْمته بهذا النفع. ولندطالمًا تكورت ظاهرة تضخم النقد وانخفاض قيمته ، بهمل عوامل اقتصادية مصطنمة تارة ، وبحكم القانون تارة أخرى، كان من أثرها اذلا تدفع الام وان لا يدفع الافراد ديوتهم كا اقترضوها ، بل منقوصة بقيمة الربع او الثلث او اكثر من ذلك أو أقل . فما الفرق بين القانون الذي يصدر لمذا التخفيض وحكم القضاء بالكنكردانوبين المُفلس ودائنيه . فأما حَيث يحصل التضخم وانخناض النيمة بعوامل مصطنمة ومن غير قانون فكثيراً ما يكون الامر فيه أدى الى الأفلاس بالتدليس . مع ذلك يعتبر الباس ما يقع من ذلك مهارة ما لية و يراعة في الفنوز الاقتصادية . وما هي بالمهارة ولا هي بالبراعة، وأَعَا الأمر أن النَّاسُ أَصْبِحُوا لَا يَقْيِمُونُ وَزِنَّا لاعتبارات النزاهة ولا لاعتبارات الخلق

وكانت الدول فيامضي تخجل من أن تقول أنها اعتدت طغيانا على استقلال أمة من الامم لتسلبها اياه . فكانت تقول الهاأرادت تحضير هذه الامة غير المتحضرة والقيام على رخائها وتعليمها • ولفد بتى أثردك الى سنة ١٩١٩ حين وضعت معاهدات الصلح وتحدثت عن انتداب عصبة الامم لدولة من الدول كي تفوم بتحضير أمةمن أمم الصفالتاني أوالصف الثالث في الحضارة • أمااليوم فلم يعد أحد يرى لحسدًا الخجلموضعا ، أو يوى ستره بستار ما . ولما حاربت إيطاليا الحبشة كانت صريحة فى القول بأنها تريدأن تضماإلى الاميراطوريةالرومانية التي تطمع في اقامتها ، وأنها تريد منها الحامات اللازمة لصناعاتها ،وأزتتخذها مقرا لمن يريد عنطاقة الارض الايطالية من أبنائها . ربمــا كانت ايطاليا جديرة بأن محمد لهاهندالصراحة فهى قدسمت الاشياء بأسمائها • ولم تلجأ الىما ك نت تلجأ اليه غرها من الدول قبل الحرب الكبري من نفاق. لكنها أعا فعلت من ذلك مافعلته متأثرة بالموجة التي جرفت العالم ، والتي جعلت ازدراء الاعتبارالحلقى بسنن مقررات هذا العصر الحاضر .

بوجه عام.

والواقع أن فسكرة الخلق النفعي قدغزت العالم على صورة لم يعهشها العالم الذي نعرفه . فهى صورةمادية بحتة ، تنكر الروحالمنوية بل تنكر الفكرة للمنوية وتنسكر الروح اطلاقا الحاضر على بركان، ينفجر اليوم في ناحيـة ، ٩ والزاهة الدولية . مع ذلك فعملة الورق على أ وترى فيها وهما وخيالا غيرمتلائدين مع هذا أ الحياة السليمة المطمئنة.

صورتها الحالية تزويروتزييف وتصبءتنطبق عليها احكام قانون المقوبات في ذلك كل لتصبح يوما نظمه العامة عن ايمان نيا من

الطبيعة الانسالية ، وتلتئم مم سنن الكون العاءة وتستند الى احساس معنوي ية والنطق؛ مقضى عليه الزوال . فأنالا أريد أن أضممسألة الجَــدل الفظى . و إنّا أبديه استنادا الى أنه يعتمدعلى قواعد مصطنعة تحتساج الى وسال زائفة من مثل ما قدمنا. ولا بقاء لئبيء مصطنعة أَنْ تَعْيِشُ بِنْفُسُهَا ، غَنْهِ عَنْ غَيْرِهَا مِنْ أَمْمُ الْعَالَمُ كان علماء الاقتصاد في القرن الماضي يذهبون من العود الى تاعدة التمامل بالذهب ، وأن تلفظ هذه الوسائل الرائمة ، وسائل تضخيم للملة وما اليما ، لتمود الى الجاعة الانسانية أسباب

الما الحرادة المرادة ا العصر، عصر الواقع المحقق، لاعصر الوجمللتغوا من م حي النصال حول المالة الاقتصادية من ناحية توزيم الروة عواصبح كلفريق ورصا على أن يستأثر بكلشىء وأن يحرم الفريق الأخ ويريد رأس لنال أذبكون العمل اداة ميكانيكية ويحاول أزبجمله كذلك الفعل بأن يعهد للماكنة من رأسماله ومن تعكيره عن شراقها ونفقات صيانتها . فأما الاحساس لله وي الذي تقسوم عليه الجماعة الانسانية وما يجبأن يكون ليكما الجميع تيشا انسانيا وطمأنينة انسانية فمسألة أغتلت وحل محلها النضال الذي صور ثاه. وما ما يحاوله المسيو ليون بلوم الآن في فرنسا . فنظم هذهالبلادمشتنة أذن من ظروف قومية بحشة وانحاول كتاب هذه البلاد وعاماؤها أن يقيموا له منطنا ، وأن رحمواالها قدرة على غزوالعالم.

إلاكا وأعت من ي- العد الله يا همة وهذاأمل يزجبه الخيال ولارجاء له في حياة وفي منتس للباخي ز the second diving أعنازة استران المنافع والمسارات frank i m أبطأ فداهم مداء المراسلين فالأبه الزعج اذامت الطالبا في هام اللغ فريست المنافر المنافر المواخر الإلايان سيدان معاليان في درو وعوقوا 1 والوائم لل المباليم الا لال المار على .. 100 والمن بعدها وي ال حد الله مر مد و الموطية ٠٠٠ ن ا تول ۱۰ تـ اربيد ليكول

San Post

عت ما حداث الاتفاق! شأن على مشكلة البحر الأن بناءر الماضي بعد أذاتوانوت ين العللية والعذالية عصوا وما بتسمها من فرش المتنوبا

أجالاً، حيث أو دادث الأر

اصطراب الدلم في حوض اليه

ولما هرجت اطاليا مد الحشية ، أحدث تنافني أنو هذا البعرة لأن معالمها فى قدم المناواة مم المناد يمنيو سنة ١٩٣٥ وهو الوو الماليارسيا مع المستدار حاله ابطاليا الأمير اطوريه المرور في السحر الابيعي والو

والما المان دول ال العرض الرمعي من تركيجه كانت في الواقع .. لأغراط و ثبل هري التعالف بي دو وهو التحالف الدي المن المن الأفاف أدبة ، ولقليث هند - 200.00 5 000 000 والماليمية الريطانية با

دو چهان بنوع شامل وعل ه

معدمت بالممالح الأغوثرة واستح من المستحيل لساهل أ من الاحل والعد للمكاة as last's basile estated من سوء الله الا الله ال مد لريك لما مرمده لس سوال علم الا اساب دسا الالبالية مرف بن تبيل ورأن الل برا ملاف لاب سيوسون ---راع السروال المعاملا

はなりましまりかし ...

من كلشيء . يريدالعامل أن عمو رأس الال بكلعمل وأن يستأثر بالشرات كلها مادام يدفع دامت الفكرة القومية ، وما دام الاقتصاد القومي قد أحتل كل شيء في حياة الجماعة فيجي أزتلتمس كلأمة داخل حدودها أسياب العيش المطمئن طمأنينة اكراه وخضوع، لاطمأنينة طواعية واختيار عن رضي واقتناع وهنده معجرة الاشست في ايطاليا ، والنازي فالمانيا، وهذا

طوية . ولست أبدى هذاارأي استنادااليما أعتقد من أذكل نظام لا يقوم على تقيدة ترضاها جوهرية كالمءألة الني أناقشهما الان موضم قواعده ، زائمة وسائله، إلا ريبًا ينكشف عما فيهمن زيف واصطناع . وكيف تستطيع أمة وبخاصة في هذا العصر الذي تزيد وسائل المواصلات المالم فيه قربا بعضه من بعض القد إلى أزقاءون العرض والطلب له من الملطسان العام نِما يجمل زيادة العروض من سلمة ما في أ له اِزُ تُرعلى أسمار هذه السلمة ق المالم كُله. ولم تكن أسباب النقل السلم في مثل يدرها وسرعتها اليوم . فكيف يدور بالخاطر أذتموم الحواجز الجركية والتعريفة الحامية ضد تابون طبيى وأن تتغلب عليه بصورة نهائية . النفاية ما يستطيع منطقنا تصوره أن يظل هذا الامر المفتعل ما بقيت الازمة الاقتصادية والازمة للأدية التي ينوء العالم اليوم بآ تارها . ناذا أن لهذه الازمة أن تقرح فلامغر لانو انين الطبيعية من أن تسترد سلطانها ، فيعود لغانون العرش والطلب سلطانه ، وتري الامم أزلامناس لما

وسف و لعب النظاق العصر ، عد المراد والله المرامي المدارم ذلك يشر اللي و براعة في الفنون و ولا مي واير اعد، أعتقد من أن على نال ولا بنديد الا يشيمون وزيا

> تغييل من أن غول تقلال أمة من الامم والزادث عضير قيام على دعة لهسا الى سنة ١٩١٩ ووفعدتنا غن الدول كي تقوم ف أوالسف الثالث آمد بری مسدًا ه بستار ما . ولما سريمة في القول الطيرية الروماتية يد منها الخامات هامغرا لمن جريد وأيناتها ويتسا بماحل المراحة ولم تلما اليما النول قال الرب المطنوس ذلك ث العالم ، والن ، بعن طردات

> > ، التنبئ فنعزت

اللي سرف

ي الدوح الدينوية

ثو الروح اطلاع

رُقْوَل مع هذا أ المراة التألية العلمان.

لاعتبارات الحلق

مَنَّهُا رَكُوْ مَنْ أَوْ كَالَ إِنَّا لَمَيَّةً تُوزِيد " . وز ي والم . وحديك أن أعلى أن يستر عن ه وغِ أَوْ يُمَّا مِنْ البِّنُولُاءِ ﴿ مِنْ كُلِّشِيءَ مَا رِبِسَ المالوق الله ۽ الري الوريد راس ايل ان ي الامروقاء وجاول أنجمه ساك المعتوية قررها كرماوان سناران والعاملات الدولية و من الرمانه ومن تناير ا الأهال على عور هو إصباتها ، فأم الأحساس ال لالقر ومولى عله اطبه الخساعة الانسارة وداجر ف الحدود العومية | الجدو بشا انسانيا وط و من المناه دينه المانت وحل عديد المنا المناه المناه المناه الواقلته إلى تلتيه فم أ هامت الفكرة النومية ، ودا وا د طالمًا تكروت ها هرة | القومي قد أحد الله على على حد لينته في فيعل حوامل أرانتهم كل أمة دامل مدورو المعلم العالون اللطمش طماينة اكراه وخذ والال الم المرضوعة في على الدخست في المد ليا ، وا الربي والربير الور الذي يعدد المذه لبلانمندة الأرام والمراب الالكالكردانوين والاحاول كتاب عدر المراد المراد ب يعمل التعمم المامنطنا عوان والموالم المرافقين بعيطانية ومن غير التصبح يوما نشبه لدمة على در إر أمر فيه أدق إلى الناس جيما . أوهفا أماريز حبه الأبال والاب الموية ، وليت أبدى هذ

المعامة وتنبتند الى احداس ومرورية وتنيز منشى على الروال . و الالا أرب بأناس و جوهرية كالمالة الر أناهيد الله الله الجمدل المنظي . و أن أب يه استدا ابه يعقمد على قواهد معدداتها أنجت الحاران فرائقة من مثل ما قدمنا. ولا تناء النبيء منا قواعله و فالله وسائله. إلا وي المناب فيهمن زينة واصطناع . وكرن تستلياً أَنْ تَعْرِشُ بِنُفْسُهِا ، غَيْرَ عَيْ غَيْرِ هَا مِنْ أَمْمِ أَالْمَا فِهُ الْعُمْ عَلَى الْعُمْ الدِّي الرَّبِيدُ وَالَّهِ الدُّي الرَّبِيدُ وَالَّهِ المواصلات المالم فيه قربا بدشه من رمض ال كالرعام الاقتصاد في القرق الناضي بذهرة إلى أَوْقَانُونَ العرضُ وَالصَّابِ لَهُ مِنَ السَّلَطَاءُ العام مُا مجمل ويادة العروس من ساخ الله أ الرَّتُوعِلَى أَجْمَانِ هَدُهُ السَّلَّمَةُ فَي مُمَالِم كُهُ الْمُ **عكن أسباب النق**ل للساهر في مثل بعر^{ود} وسرعتها اليوم . فكيف يدون الماطراذة ا المواجز الجركية والتدينة المنامية شدافا طبيعي وأن تتفاب عليه بعدر رة نهائية . النَّا عايستطيع منطقنا تصوره أن بنن دناالام المقتعل ما يقيت الازمة الاقتصادية والآيا المادية التي يتوء العالم البوم بآثارها . ناذال لمنه الازمة أزدنم ح والدغرة والزاعج من الاستود ملطانها ع فيدود النافوذ الم

والطلب ملطانه ، وتري الامم الامناعا

من المود الماعدة التمامل بالذعب ، وأن الم

هذه الوسائل الوائمة ، وسائل تشخير ألما

وما اليم ع لتعود إلى الجانة الانسانية إسان

الطبيعة الانسالية . ود الر

كيف يكون ذلك، ومتى يجيء للرسل بكلمة السلام يلقي بها الى العالم فيستمع له العالم وينضوى محتلواته ؟ أفيكون ذلك أمرا قريبا مناوان كنا لا تتوسم مظاهره ? أم أنه تسبقه احداث عظام يكون فيها للمالم من الموعظة مازيكن لهمنهافي الحرب الاخيرة اقديكون التليق المنام المذلك عسيرا. ولقد سبق الحدا المالم رجال اكتووا من ناد الحرب أكثر ما اكتوى بها ابناء هذا الجيل فألقوا الى الناس كلمة السلام وعقدوامواتيق منع الحرب تأييدا لميثاق عصبة الامم تمغيبت القبوره ولاءارجال فكأناغيب رسالتهم معهم . ذلك كائ شأن شترمان الالمائي ، وبريان الفرنسي ، وهندرسن أند الأنجليزي والرجل الذي ما يوال بين أظهر تامن أبر مهدوا السلام لم يبق له في تسييرسياسة بلاده الخارجية سلطان . ذلك سير اوستن تشمير لن الذى وقم ميثاق لو كار نو باسم انجازا . انقضي التالا الموال مواعبة واختيارى وقده وقده والاء وحل مملهم رجال أقل إعانامتهم والسلام . فلما زحفت أيطاليا زحفها على المبشة تبدى النان جيعا أن مهدعصبة الامم وميثاق منع الحرب ومعاهدة افتحكيم كلها قصاصات ورقلاتزيد على معاهدة حياد بلمجيكا . لكن ألمانيا دفعت عن اعتدائها على هذا الحياد غاليا لان احترام الماهدات كان أمرا له قيمته في ذاك المهد . فأما ايطاليا ففازت بالحبشة وضمتهاالي أملاكها وأعلنت ملك ايطاليا امبراطورا لحسا على دغم عصبة الامم كُلها ، وعلى رغم نحوك ا أساطيل انجاـــترا، ثم أيت بشرة النصر كاملة . يعترف السكل بمالها ، ويعترفون ضمنا لسكل دِولَةَبَالْحَقَقَ أَنْ تَحَذُو حَذُو ايْطَالْيَا فَلَا تَعْبِأُ بالمهود وللواثيق ءولاتحفل أمام تهديد عصبة الأمم أو تهديد غيرها ، مادامت قديرة على أن عجرد الرجال والاموال وتقف في وجه العالم مستهرة استهتار ايطاليا ، منظورةمن كثيرين نظرة اعجاب إوتقدير اياها .

على أن هذا المثل الذي ضربته ايطالب فَى الْحِيمة قدقضي قضاء أخرا على فكرة نزع السلاح ، فلم يعد أحد يفكر في عقد مؤتمر النظر في أمره ، وانقلبت كل دولة تصكر في تسليح نفسها حتى لاتنف مثل موقف أنجلترا من ايطالياني مشكلة الحيشة . وانجلترا اليسوم أهد الدول امعانا في سياسة التمليح ، بعد أن كانت أشدها امعانافي سياسة السلام والتحكيم. والالك عيل الاكثرون الى الظن بأن العالم سيري مماقريب حرباأشدهولا من حرب سنة ١٩١٤ الى سنة ١٩١٨ ، نكون أسلحتها أشد فتكا وميادينها أكرانفساحا ، ونتائجها أشدهولا وعيرها أبلغ في النفوس أثرا. ثم تذر هذه الميزة من بعدها فكرةمعنوية تتناقلها الاجيال وتكون فواس الحضارة الجديدة . واذا كان الدكتوروودروولسن رئيس الولايات الامريكية للتحدة قدوضع عهدعصبة الامم ووضع من قبلها مباديء الهدئة في سنة ١٩١٨ . بان رجلا مثله سيقيم على الاساس بناء أكثر مقاومة من ينائه ، ومبادىء أكثر حيوية واتصالا بالارواحمن مبادئه . وهنالك تتغير نظ ةالعالم الحياة وتتغير تبعا لذلك نظم الحكم فيه . و يعود

السياسة الخارمية

الاتفاق الشريف (الجنتلمان) بين انجاترا وايطاليا

عت مباحثات الاتفاق الانجليزي الايطالى / تكونًا على قدم المساواة . بشأن حل مشكلة البحر الابيض للتوسط في ٢ يناير الماضي بعد أن تو نرت العلاقة مدة طويلة بين المجلترا وايطاليا مخصوص المسألة الحبشية وما يتبعها من فرض المقوبات الافتصادية على ايطاليا، حيث ازدادت الازمة شدة نتج عما اضطراب السلم في حوض البحر الابيض التوسط

> ولما خرجت ايطاليا منتصرة من الحرب الحيشية ، أخذت تنافس الجلزا في زعامهاعلى هذا البحر، لان مصالحها الحيوية أصبحت على قدم المساواة مع المصالح أنريطائية بعد ٩مايو سنة ١٩٣٥ وهو اليوم الذي اعلنت فيه ايطاليارسميا ضم الحبشة اليهاء وبذلك صارت حياة ايطاليا الامبراطورية ووقوفة على حرية المرور في البحر الابيض والبحر الاحمر .

وفي سبتمبر الماضي زار ادوارد الثامن ملك انجلترا السابق دول البلقان، و دات الغرض الرسمي من زيارته السياحه ، والملام - ا في يلون مستحيلا كانت - في الواقع - لاغراض دبلوماسية أهمها توثيق عرى التحالف بين دول البلقان وانجلزا وهو التحالف الذي تأسس إبان المعقوبات الاقتم ادية . واعقبت هده الزيارة ، زيارة السير صموابل هور وزير البحرية البريطسانية القواعدالبحرية البريطانية بقصد التأكدمن وسائل محصيها.

موجهة ن ينوع خاص وعن قصد شدها بقصد ، ين رجلين شريفين عزلها وطويقها.

> والواقع ال المصالح الأيطالية الجديدة اصطدمت بالمصالح الاعجابرية الامبراطورية ، واصبح من المستحيل تساهل كل مهما ، على انه لم يبق الاحل واحد لمشكلة البحر المتوسط هو احلال الصدقة والتعاون بين الدولتين ،

مَايُجِبُ أَنْ يَكُوزُهُمُا مَنْ مُجَدِّنَتُوجٍ بِهِ الْحُضَارَةِ. ليس يسيراً أن يقطم الانسان عبلغ مافي هذاالظن من صدق النبوءة . لـكن أمرا لاتكاد تخامرتي الريبة فيه . ذلك أن هذا العند الذي تنوق له آثلار يب. لـ كنه لن يأني حتى تسوى أسباب النضال القائمة اليوم علي أساس اقتصادي صرف بين العمل ورأس المال ، وحتي تنوم علاقات الناس بعضهم بيعض . والأمم بعضها بيمض ، على أماس خلقي سلم ، وحتى رقى الروح المعنوية في النفوس رقياً يسمو بها الي لقواعد الخلق سلطانها . وتفكرة التماون العالمي ! الي ادراك مايجب أن يكون بين أمم الارض

لذلك طالب موسوليني في خطبته الخطيرة التي الـقاها في ميلانو (وتناول فيهما سياسة ايطاليا محو حلفائها وضرورة اعادة المنظر في معاهمدات الصلح) _ طالب بضرورة تأمين مصالح ايطاليا في البحر المتوسط لانه حياة إيطاليا الجديدة.

وقد رد المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية على خطاب الزعيم الايطالى بان أنجلترا لاتعترض على طلبه ، ولكنه اكسك في الوقت نفسه أن هذا البحر شريان رئيسي فى جسم الأمير اطورية البريطانية ، وأعلن بلهجة مازمة أن اعلترا لن تبدى أقل تساهل فيما عس مصالحها في هذا البحر . وأنها متدافع بكل قوتها عن مركزها الممتاز فيه ، لتأمين مواصلاتها الامبراطورية مع الهــند وساءر أجرائها المترامية الاطراف. وانهى إلى القول بأن الاتفاق مع ايطاليا على غير هذا الاساس

م عاد السنيور مسوسوليني وأعسان في حديث أه مع مراسل جسريدة الديلي ميل آن مصالح الدولتيز فيهذا البحر ليست متناقضة بل مكسلة لبعضها وآبان رغبته في ايجاد حل بميط لمشكلة البحر المتوسط يكون مبئيا علي أماس حماية المصالح المتبادلة بكيفية تطمئن اليها جميع الدول القائمة علي سواحله على أن اذاعت ايطاليا عن هائين السياحتين أمها ميكون انفاقا شريفا (جنتامان) على محو الاتفاق

ثم تلاه المتر بلدوين رئيس الحكومة البريطانية وأعلن ما قاله السنيور موسوليني من أن مصالح الدولتين ليست متناقضة بل متممة

وكاذمن أثر هذه النصر محات والتأكيدات بين سياسة الدولتين أن وجد استعداد للتفاهم عل سوء التفاءم القائم بينهما حينئذ ، وأن أ وبذلك أصبح الطريق الى عقد الاتفاق ممهداً

من تعاون ، وبين الاجيال المتعاقبة في الاسة الواحدة وفي الامم المختلفة من تعاون. كيف ينظم ذلك التعاون، وما هو الاسساس المعنوي والروحي التي يقوم عليه ? هذه رسالة رجل الملام . الذي يبعث الى العالم يوم يحين حينه ودعاة السلام اليوم إنما هم طلائم عهدون العالم لتلقى السكلمة المنتظرة . فاذا جاء ذلك المبحوث فذلك اليومالعظيم . ولئن صح لذ-اأن نضرع الى الله برجاء ليكونن رجاؤنا أن لا تروء الانسانية قبل مجيئه بغضب من الله مظره · حرب مدمرة ، و أن اعرت من بعدها النعمة و السلام.

وقام يحث طويل بين المستر إيدن والسنيور جراندى سقيرا يطاليا في أنجلترا تناول مصالح الدولتين فىالبحر المتوسط علىضوء الرغبةالتي أبدأهاالزءم الإيطالي العوامل التي ساعدت على تجاح الاتفاق

فم يختص بانجارا:

١ -- رغبة انجازا في اكتساب صداقة أيطًا ليا بعد اخفاقها هي والعضبة في عمل إيطاليا على العدول عن غزو الحبشة فأرادت المجلترا أن تقضى على ذلك الفشل الدريع بدون ان تفقد احترامها أمام ايطاليا.

٢ - وغبة انجلرافي الاحتفاظ السلم حتى يتسنى لها الوقت الكافي لأنمام تسلحها وألواقع ان أنجلزا اضعفت العوامل المؤدية الي الحرب في هذا البحر بازالة سوء التفاهم الذي كانب قائها بيها وبين ايطاليا ، ومن جهة أخري لان هذاالاتفاق لا ينص على عقد قروض مع أيط ليا تساعدها على مدعجزها المائى الذى أحدثته ووسيت نطاقه الحرب الحبشية .

٣ –خوف أنجلتر امن احتلال الأيطاليين لجزيرة ميورقه احدى جزر البليار ، ولذلك صرحت ايطاليا في هذا الاتماق بأمها لم تدخل في وقت فى مقاوصات مع الجسنرال فرانسكو بذلك الشأن ولن تعمل ذلك في اللستقبل فيما يختص بأيطاليا

١ – رأت ايطاليا مقدار حرس المانياعلي صداقة الجلترا ءوآمها لن تسير معها الى المهاية -ضد انجلترا ، لذلك أعسلن الدوتشي رغبته في التفاهم مع انجلترا.

٧_رغبة موسوليني في السلم لاستقر ارالنفوذ الأيطالي في الحبشة ، ولتحسين حالة ابطاليا المالية التي تأثرت تأثرا عظيما بالحرب الحبشية ، وليم برتامجه في التملح

٣_ اعتراف الانهايز في الاتفاق _ ٣ عصالح ايطاليا الجديدة في البحر المتوسط. وقد فسر مرسوليني هذا الأعتراف بأنه خطوة عبيدية فيسبيل الاعتراف باحتلاله ايظاليا للحبشة ٤ ـ ان هذا الاتفاق يقضى على التحالف الذي عقدته الجلسترا مع دول البحر المتوسط أثناء المقوبات الاقتصادية في حالةما اذاافضي فرضها الى قيام الحرب بينها وبين ايطاليا

هـ رغبة موسوليتي في أكتساب صداقة دولُ البلقان وذلك بأزالة مخاوفهما ازاء نيات أيطأليا القدعة

والواقع ان هذا الاتفاق يعد فوزا عظيمًا · السنيور موسوليني ، فقد حقق أمله في فتح الحبشة رغم معارضة عصبة الأمم، وفي الوقت تقسه اخرج ايطاليا من خطر سياسة بريطانيا

للاحداق بها في البحر الابيض المتوسط وقد تبادلت الحكومتان سلسلة من التأكيدات في هذا الاتفاق تخ ص البحر المتوسط وفيها بلىنس الاتفاق الذي انفق عليه الفريقان (ان حَكُومة جلالة الملك في المملكة المتحدة والحكومة الايطاليةمدفوعتاز بالرغبة فىزيادة التعاون لمصلحة قضية السلام العام والطمأنينة عا يؤدى الى كمسين العلاقات بينها وبين جميع دول البحر الاين المتوسط وبعزمها الصادق أعلى احسترام حقوق تلك الدول ومصالحها



والاعتراف بأن حربة الدخرل الى هذا البحر والخروج منه والمرور فيه هي من المصالح الحيوية لمختلف اجزاء الإمبر الحورية ولا يطاليا وأن هذه المعالج لا تتناقش فيها بينها بصورة من الصور ولذلك نائها تتران من كل رغبة في تعديل ٥ الحالة الراهنة كأر على قدر ما يختص بها من ان تريا أي تعديل يطرأ عليها ويتعلق بالسيادة الوطنية في أراض منطقة البحر مصالح الاجرى في المنطقة المذكورة. وتتنقال الايمن المتخدام فيل جهودها المدم تصحيم أي مصالح الاخرى في المنطقة المدكورة وتتنقال الني يرمي التصريح الحالي الى العلائات الحسنة الني يرمي التصريح الحالي الى العلائات الحسنة الني يرمي التصريح الحالي الى العلائات الحسنة وهذا لمن عربة بقديد به أيضا خدمة الإغراض السلمية وهو ليس عرجها ضد أية دولة أخرى ؟

وقد ارفقت بهذا النص أيضا المذكرات التي تبودنت في روما يوم ٣١ ديسمبر بين السفير البريطاني روزير خارجية ايطاليا فيا يختص بشان الضاءت التي أعطتها الحكومة الإيطالية للحكومة البريطانية بخصوص سلامة الاملاك الاسبانية الحاضرة وأشها جزرالبليار من أنها ستبتى ــ فها يختص بايطاليا ــ في محموسة ولا معدلة .

أهم القواعد التي تأم عليها اتفاق الجنتامان في المائة المائة المائة المائة المائة المائة المائة المائة المائة والمائة المائة والمائة المائة ال

البحر المتوسط، واحترام كل المصالح الفانوئية الدول الاخري المتاخمة لهذا البحر، فقد ضمن بذلك سسلامة أراضي تركسا والسيونان ويوجوسلافيا.

٢ ــ احترام خرية الدخول في هذا البحر
 واغروج منه

٣- انتعهد بحنظائسلام بجميم الوسائلوق جيع الاحوال فقد تضمن الاتفاق اشارة بأن مصالح الدولتين في هذا البحر غير متناقضة بل مقممة لبعضها وبذلك عمل على تحسين العلاقات بين الدولتين ، ولذلك يعد هذا الانتماق خطوة أولى في تحقيق التعاول الاوروبي، ففي نظام أوروبا الحاضر لا يعد البعر المتوسط مشكلة خاصة بل عشكاة أساسية الحياة والحضارة .

\$ التعرد المتبادل الصريح باحترام الحالة الحاضرة في حوض البحر المتوسط ، وبعدم قيام كل من الدرلتين بأي مسمى لتوسيع أملاكها ، م تأكيد من ايطالها بأنه ليس لها أي غرض في عمر إيجة أو في يوجوسلافيا أو في جزر البليارو بذلك بددت شكوك هذه الدول كابدهت شكوك المجافزا فيا ينتص باشاعة احستلال الايطاليين لجزورة سيورقة .

وما بلاحظ في هذا الاتمان اتفاق وليس بتحالف ، وأنه ليس مرجها ضد أية دولة ، وأنه محصور في البحر المترسط ، غير انه قابل العمل به في أوروبا ، وهو يعتبر اقصر وثيقة سياسية عرفت حتى الان .

وقد تم الاتفاق بين الدولتين على المجافظة على الحافظة على الحافظة على الحالة الراهنة والقواعد البحرية لايطاليا وانجلترا دون النظر الى مسألة التوازل فى عدد المدرعات كما اقترح فى بدء المفاوضات، وترك حمولة الوحدات البحرية كما كانت، مع العلم بأن محوع حمولة الوحداث الانجليزية تتراوح بين

مائة الفومائة وخمين ألف من كاتم الاتفاق على التعبد بالعمل على توطيد السلم وتعزيزه ، وبذلك أصبح طريق الهند لا أجلترا وطسريق أفريقيا الشرقية لا يطاليا مضمونين كما أن هذا الاتفاق لا يتضمن اتفاقات مالسية أو اقتصادية .

وما تجدر ملاحظته في هذا الاتفاق هو اعتراف انجلترا اعترافا ضمنيا عمر كو ايطاليه الامبر أطورى الذي خلقته لنفسها بعداحتلال الحبشة ، ولو انه خلا من كل اشارة الى اعتراف انجلزا بهذا الاحتلال

ويظهر أن فرنسا أرادت الاشتراك فيه ، أو على الاقل أرادت تأخير عسقده ، غير أن ايطاليا احتجت بأن كثيرا من النقط السياسية الفرنسية قد عت تصفيتها .

أما منحيث أثر هذا الاتفاق في الاتفاق الاتفاق الاتفاق الايطالى الالماني ناته لم يحي جوهره ، لاته لا يقيم جبهة مشتركة أو نشاطاً سياسيا ما امتاز به الاتفاق الالماني الايطالي .

والواقع ان اتفاق الجنتامان قو بل بالارتياح في جميع المقامات السياسية في أوروبا وأمرينا لانه ازال كل أسباب الحلاف بين حكومتي روما ولندن إن لم يكن الى الابد فؤقتا .

مصر واثفاق الجنتامان

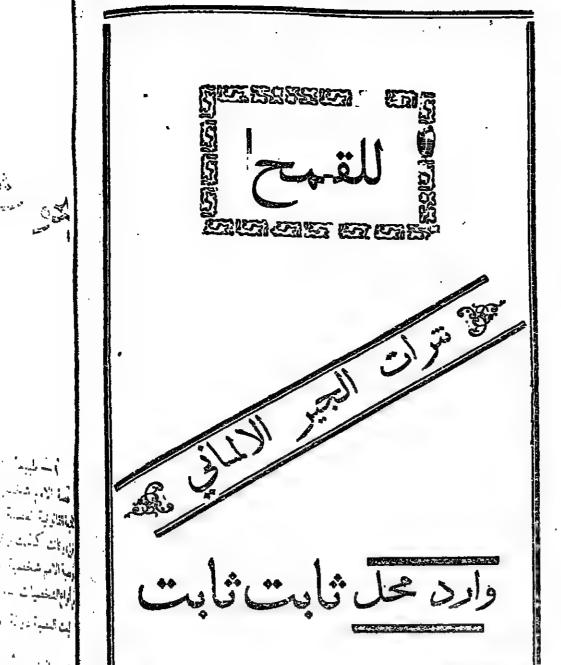
ومن ضمن المسائل التي حلت بين الدولتين المسألة مصر وما يتعلق بها من حيث المعاهدة المصرية الانجليزية ، ومؤتمر الامتياز ات المنوى عقده في مدينة مو نترو في ابريل القادم لحل مسألة الامتياز ات الاجنبية في مصر ، ودخول مصر في عصبة الامم . فقد كان المسعروف ان الحكومة الايطالية ستقف موقفا سلبيا إزاء على المسائل

غير أننا نمل بعد عقد هدا الاتفاق أن ايطاليا ستنضم الى المجلترا عند النظر في حل المسائل السابقة .

الانتقادات للوجهة الى هذا الاتفاق __ الرهذا الاتفاق تنقصه دقة التحديد فهو يختلف عن المواثيق الاخري في همذه النقطة

و كانت تتيجة ذلك أن اختلفت الآراء في تفسير كلمة الحالة الراهنة ، فهو لم يعين موقف الدولتين بالضبط في حالة قيام حكومة جديدة في أسبانيا وبالاخص في حالة انشاء جمهورية شيوعية في قطلونيا . فأواقم ان ايطلليا لا تسمح بقيام مثل هذه الحكومة في أسبانيا بأي حال من الاحوال ، بل هي قررت بجانب خلك أن تتخذ تدابير لمنع ذلك ، فاذا يكون موقف انجلترا حينئذوهي التي تصمم بأن مشاكل موقف انجلترا حينئذوهي التي تصمم بأن مشاكل اسبانيا لن مجلها الا الاسبان القسهم.

في الحقيقة أن غموض هذه المادة كانت العالم على قيمة السبا في الجاد الحتلاف بين الدولتين في تفسيرها فالدوائر الفاشستية تفسيرها بأنها دليل على أن السبا على الحالية وإيطانيا وإيطانيا تعارضان في تأليف جهورية شيوعية مستقلة في قطلونيا استنادا على الجملة المولتان المجانز أالدولتان المحادة في المادة نفسها وهي « تتبرأ الدولتان المجانز أنها والمن تعديل الحالة الراهنة أو الارتباح المتوسط، وعلى ذلك فان مصارضة انتاء اية البحرية والمتوسط، وعلى ذلك فان مصارضة انتاء اية البحرية والمتوسط، وعلى ذلك فان مصارضة انتاء اية المحرية والمتوسط، وعلى ذلك فان مصارضة انتاء اية المتوسط، وعلى ذلك فان مصارضة انتاء اية المتوسطة وعلى ذلك فان مصارضة المتوسطة وعلى ذلك وعلى المتوسطة وعلى ذلك وعلى المتوسطة وعلى ذلك وعلى المتوسطة وعلى ذلك وعلى المتوسطة وعلى المتوس



دولة جديدة في هذا البصر من هذا النوع تدخل ضمنا في شرط هذه المادة.

وقد جاء نشر الاتضاق فى وقت وصول قوات من المتطوعين الايطاليين الى أسبانيا ، ولا يرى الايطاليين الى أرول هذه القوات يخرق الانضاق لانه لا يمس الشورة الاسبانية من جسهة ، ومن جهة اخسرى لان انكاترا نفسها وافقت على تدخلها مع ايط ليافى الامور الاسبانية لمسصلحة الثوار ، وهذا كله بناء على مادة الاحتفاظ بالحالة الراهنة

وقد سبب هذا التفسير الغريب امتعاضا في الدوائر السياسية اليريطانية ، واضطر البياترا الديم الديم عن رغبتها واصرارها على رأيهاوهو الله الحل النهائي المشكلة الاسبائية رعب أزيم طي بد الاسبانيين أنفسهم .

صحيح أنه لم يتنق حتى الان بسمورة قانونية علي نحريم ارسال التطوعين الى أسبانيا ولكن هل من علاما المنطقة الحداد ولكن في الطاليا أن سميها الى مثل هذا الحداد المنطقة الاتفاق على قيمة هذا الاتفاق

٧- امتفاظ الفريقين بحرية التعلج الكامل رغم اعلانهار غبتهما الاكيدة فى العمل على تثبيت السلم ، يحجة أن هذا التسلح ضرورى للدفاع عن المستعمرات المقديمة والجديدة، وستواصل الحابر العمالما في ميناء حيفا كما أن اطاليا سأواصل محصيناها في جزر الدود يكانيز.
٣- رفض إطاليا فيه الانضام الى المعاهدة

المالية المستعدد الم

وابست النصبة دولة عهدية استة

القانور

إ تجلس الديث في الدول الجد

المساعة أي سعن هراات فيط

في لما مدد فلك أن شيط مسب الإمبر ويورياس الموادا المدروة المد

سفا إن القوال في ين سبد الدرة الاستفلالية أقل س المدرة والدولة الدولية فلم ؟ المدرة في الدولة الديدية الأد سادة على مكسها في الدولة ا

الفائلة أباكين

الخراء أمين

- سه س

187 6.0

ن قبل الجثار

رسوان تاسه الراق المراق المرا

المتوسط لان الحالة الراهنة فيه تتوقف أيضاً على دول أخري غير الدولةبن المشتركتين فيه والواقع أنتا ـ رغم الارتياح الذي توبل به هذا الاتفاق في جميع المقامات السياسية المالمية - لا عبل الى اعتباره خطوة أسامية صادقة في سبيل قضية السلم ، بل نعده عاملاني تأجيل التعادم بين المالح الرحانية والمالع الا يطالية الجديدة في أفريقيا الشرقية. والحقيقة ان انجلتر الاعكن أن تصييمال من الاحوال على وجود ايطاليا في الحبشة في وسط طريق مواصلاتها مع باقي أجزأه امبر اطوريمالتقطم ليها مواصلاتها مما في حدوث أي ظاري في المستقبل. وستبتى مالطه وقيرس وفلسطين ومصر وقسد جاورتها الحبشة ، عرضة لخسط لوقوع فى ايدى الايطاليين، فالفاشست يرمون الى جعل البعد المتوسط بحيرةرومانية ، والما الموهوليني في خطبته في ميلانودان البحر المنوسط يحر روما، كان يؤكد شيئا معلوماني نفسه _ وهو ان الطالبا لم تخم جهادها بعد، بل أن الفامشت أنفسهم أثبتوا هذه النظرية منذغام ١٩٢٣ بضربهم مدينة كورفو بالمدالع وبمن لم نبن هذأ الاستنتاج اعتباطا على على أساس منطوق الانفاق وعلى اساس للشكلة التي يتعلق جا الاتفاق تفسه . فأساس للشكا هو إماان تتخلى امجلتراعن مستمسرأتها وطرق للواصلاتها البحرية ، أو أن ايطاليا تقبل فله

للركز الثانوى الذي كان لما في البحر الابيش

134.1

متوسط، وتساهل كلتيهما من للستحيل.

أن الاتماق لا يربل كل التوتر فى البحراً

من عدا النوع تدخل

ن في وقت وصول طاليين اتي أشبانيا ۽ الماز أن برول مده نه لا عن السودة ن جهة اخسري لإن الدخلها مم ايط ليافي

> لحالة الراحنة د الغريب لمتعاضاتي ءً ۽ واضطر انسيازا يادها على وأنياوهو لاسبانية يمجب أن

لئى الأن بسورة علومين انى أسبانيا سعيها المامتل هذا م يكون فسماسة

ويجن لم نبن هذأ الاستنتاج التبالما على أساس منطوق الانتاق والما الماس الله السيمان ميادة مطلقة . ولكل دولة أرضها العبدية الاستقلالية أتى يتعلق جا الاتماق نفسه . فاساس الله وجلسيها الخاصة واسمها الخاص وعلمها الذي مو إمال تعمل اعبار اعن مستعمر الرابط لا بشاركها فيه غيرها . بل أن هناك ما هو أم الواميلاتها البحرية ، أو أن إياليا الله من ذلك حيث لا وجود لحكومة نظامية لعصبة

متومظ ، وصاهل كلتهما من المتحل

المتوسط لأن الم

على دول أغري غير السان والواقع أننا _ راز به هذا الآتفاق في حر... العالمية سالا تميل النها الترازير ة التوار ، وجدًا كله

للنبة كغية بارد

فريالتعليع الكامل الحالمنل على الثبيت ج شرودي للنتاح بنيئته وستواصل يناع ال ايطاليا

صادقة في صبيل تشرة الساب تأخيل الثمامم بزالا بال الايطالية الجديدة في أو يقرد ف **ان انجلتوالا عكن** أن تصورات على وجود إيطاليا في المدر مواصلاتها مع وقي أجزأه أديرال في المستقبل، وستبق مانك وترود والم المتقل الى السلطة المركزية التي تصبيح السيدة ومصر وقسد جاورتيا المبدة . عرضا الوحيلة دون غيرها . ومن أجل ذلك لم يكن الخَتْوعِ فَايِدِي الآيَا لِبِيْنِ. لَا سَسَانِهُ أَمَّةُ وَجُودُ الْأَلُولَةُ وَاحْدَءُ تَشْغُلُ أَرْضًا وَاحْدَةُ الحاجل البعد المتوسط بمبرة وبالبنائل لسكاتها جذية واحدة يرفرف عليهم علم واحد

£ _ ان الاتراق!

الأموسوليني في خيز به في ميلانوات ؟ وإذا وجدنا أحيانا بمش أعلام خاصة فان المتوسط بمر روما، والمايق كر شيئا سلام وجودهالا يستند الاعلى ذكر يات تاريخية دون أنفسه بدوهو ال الطاليا لم نشر بالشاء أن يستندحنا الى النظام الداخلي فهل نجد ال أن العاسسة أنعم أنبتوا داد الله عيمًا من هذا كله في عصبة الامم ؟ كلا افان شيمًا مند فام ۱۹۲۳ بشریم مدینه کرداد

العوديكانيز. تغيام الماعلة

القانون الاول

بقلم أحمد وفيق

طبعة عصبة الاسم - في تسجيل العاهدات

١ - طبيعة عنمبة الام لهمية الامم شخصية دولية - كانت القدية أي بعض هيئات نيط سا إلى حد أداء الطُّنيعة القانونية لعصبة الامم موضوع جدل بعض اختصاصاتأهمها علىوجهالتقويب تتطلب طويل، و كانت كذبك رغماً من أن من البدهي الاجاع لتنفيذها ، وكل ذلك بحكم معاهدات أن عصبة الامم شخصية دولة ،ولكن أي نوع بين الولايات فيما مضى والدول الآن . وإذن مَن أَنُواعِ الشخصياتِ الدولية ? فأن عصبة الامم ليست بالبداهة كما هي الحال ليست العصية دولة متقوقة على الدول على الدول الاخري .

فهل من الواجب أن ترى في العصية دو له

متثوقة على الدول أو دولة أقيمت في مستوي اعلى

من مستوى الدول القديمة ذات السيادة أو عجرد

دولة عهدية استقلالية أونواة ادولة عهدية مركزية

أُدنوعاًمن شركات الدول أو ثقاباً بها ? لقد أراد

البعض أن يرى في عصبة الامم نوعاً من الدولة

المتفوقة على الدول تحاكي إلى حد الدولة

للركزية في الدولة المهدية المركزية وهذا هو الرأى

" للمتخلص منذ البداية من قرارات المتر

(ودرولسن) . ولكن شوف الولايات

التحدة هو الذي حداه الى تكوين هذه العقيدة

َ * وَتَيْسُهُا ﴿ وَاسْنِ ﴾ وَلَكُنَّهُ كَانَ خُوفًا عَلَى غَيْرٍ

ب أماس عا أن عصبة الامم لا تزال الى اليوم

🧬 بعيدة عن فسكرة الدولة المتفوقة على الدول .

من ذلك لا وجود له • فسكل دولة في عصبة

وليست العصبة أيشا دولة عهدية استقلالية

فهل لنا بعد ذلك أن نهبط درجة لنرى في عصبة الاممصورةمن الدولة المهدية الاستقلالية تقرب قليلا من نظام المدن اليونانية القدعة أوتحاكى الدول العدية الاستقلالية الكبرى التي أشار إلها التاريخ.كي تصبح جمية الامم بمثاله ذه الصور التي اختنت في بطون الذكريات؟ ان بعض االعقول المخاطرة التي جعلت تحدق : كِمَا أَنْ هَذَا الْحُوفُ هُو الَّذِي أَيْعَدُهَا عَنْ فَكُرَّةً في الستقبل لشكشف عما وراء حصيه قد زحمت ذلك ورأت هذا الحلم اللذيذ الذي أقامت منه عصبة أمهفي صورة أنتفالية إلى انسانية متحدة وإذن تكون عصبة الأمم نواة أومرحلة لتكوبن الميها مولمسلاتها منها في عندو لمراك أن الحيادة في الدولة العهدية المركزية / دُولة متفوقة على سائر الدول

حقا إن الفوارق أبين جمعية الامم والدولة المهدية الاستفلالية أقل من الفوارق التي يين العصبة والدولة العدية المركزية لان الدول الخاصة في الدولة العهدية الاستقلالية تبتى ذات سيادة على عكمها في الدولة العهدية المركزية

واذا كانت حالة الدول في العصبة تشبه حالة الدول الخاصة فى الدولة العهدية الاستقلالية من ناحية الاحتفاظ بالسيادة الا أن سيادة ألامم محتفظة بسيادتهاداخل الحدود المشروعة أأ

ومع ذلك فانتا نجد في الدولة العهدية الاستقلالية هيئات بالمعنى الصحيح لهذه الكلعة فقيها مجلس للدييت أوالجمعية ،وفيها الامير اطور أو للركر التانوي الذي كان لما في البحر الله الامم . إذ لاأثر فيها للسلطة التنفيذية ولا رئيس العهدية الاستقلالية ، ولكل سلطة خاصة يستمدها من ميثاق الاتحاد أو عبدالاتحاد .واذا 1 ولكنه تدخل إجاعي ضد الدولة التي انتهكت 1 لانبا تضمنت الدفاع عن المصالح العامه للامم السلطة التشريمة . فكل ما مجدد فيها بيء شبيهي ا

الدول المتعمدة قد ارتبطت مقدما بالعمل داخل حدوده ، ولا تسترد حريبها الا بالنسبة للمسائل التي لم ينص عليها . واذن ظلبداً هنا هو الاجاع لسريال أي قرار على المجموع . على ان يجلس العصبة اذا عمل مع الجمية في الدولة العهدية المركزية دولة متنوقة | العمومية كما هي الحال في المسائل الخاصة بالتحقيقات فان الميثاققد اشترط ايمنا الاجاع فسيادة كل دولة والحالة هذه قد احتفظ بهما تامة لا يتطرق اليها نقص ، واذن فسيادة دول الاستقلالية

ليست العصبة نقابة

والمصبة ليست ثنابة والدليل على ذلك ان هيئتي النقابة ونمني بهما عبلس الادادة أو الجمية الممومية تعملان وقاق عقد الشركة وتكون قرارات كل منهما بالاغلبيــة . أمانى المصبة فالامر على غير ذلك كما تقدم . عة كل ذتك

وعلة انعدام وجه الشبه بين العصبسة واشكال الدول المركبة او النقابات والشركات لأتجدها في المباديء السامية التي انطوى عليها القانون الدولى فحسب ، وأخمهنه للباديءمن السيادة والمساواة بل تجدها ايضاوعي الخصوص في اعتبارات مستخلصة من الغرض الذي تقوم عليه عصبة الآمر ان غرض العصبة الاعظم هو منع الحرب، ولكن سنع الحرب الخامسة قد يؤدى الى حمل العصبة على خوض غار حرب بنفسها ادائحن راجمنا النصوس. اما ادااعتمدنا على الواقع فان الامر لم يتعد مجرد السكلام ، وهذا ما هز أركان العصبة وحمل العالم لايش عيثاقها وسياستها كما وقع في عدة مشاكل دول العصبة معرفك أعظم من سيادة دول الدولة ! أهمها حرب منشوريا وحرب الحبشة سنى وققت العصبه موقفا لانفبط عليه عما جمل . ولكننا مع ذلك تناقش الموضوع على علانه تعم أن من الجائز أنب تضطر العصبة

الى ان تملن حربا أو ان تتدخل ضد المتدى

ا بمجلس الديب في الدول العبدية الاستقلالية ٢ فأن سلطان هذه الهيئات ليس عظيا فانت ٢ حرمة ميثان المصبة . وهذا ما حَسَدا بعض أ الدول بلكل النول بوجه عام الى التخوف أ من الانزلاج في حرب لا يوافقون عايسًا او إ يكرهون على خوضها. وقد التقديعض المتفائلين أ ذلك الموقف الذي وفقته الدول في بداية الامر ولا سيا بمناسبة موقف الولايات المتحدة من معاهدة فرساي وعللوا تقسدهم بأن الولايات المتحدة مخطئة ولا أساس لتخزفها لان اجاع الشر كاء في العصبة على العمل لا حد ام قانونها قد يؤدى دائها الى المديد بالتدخل الاجاعى عصبة الام اعظم من سيادة دول الدولة العهدية إ وعبرد هذا الهديد حصيفي لعدول الدولة المعتدية عن برناجبا . - وهذا ماكذبت الحرب الحبشية الإبطالية حيث أبكف المديد ولا توقيع العقوبات أدرفام إجلاليا على المدول

عن غزو الحبشة وهي أحد أعشاء المصبة. ولكن الامر اذبي بالدول المالتخوف من حرب محتملة دون عجرد المباديد بتدخل وهذا ما يفسر لنا اشتراط الاحتفاظ بمبدأ الاجاع في سبيل تنفيذ التراد المناص بهذا الموضوح. وهذا مبدأ دولي لامبدأ دستوري : واذن فعصبة الامم ليست دولة عبدية مركزية ولا هي دولة عهدية استقلالية ولا نقابة اوشركة.

النصبة حلف غرضه عدود ويحاكى النقابة نوعا

فها هي أذن طبيعة الستنبة ? إن الواجب بقضى بأن نراعى منطوق النص الانجلسري لميثاق العصبة . ففيه كلما لاحلف، وهي كلسة تتبين منها وجود مجردجاعة لمَّا غاية محدودة. وفي الحق إن أفربشي المصبة عوشكل النقابة الذي هو أيضًا جاعة لها عُ به محدودة. غالعصبة نرع من التحالف النقابي ذي الفرش المحدود وهو الاستفاظ بالسلام بينالشموب. وفى الوسع ان نلاحمظ ان العصبة ليست هي وا، شكل من الاشكال انشي نيط بها اداءهده المهمة ، فقد رأينا في بداية النول التاحج عشر الدول تمكر في تعديل لليثاق تمديلاجوهريا. أ هيئة من مشاغلها حفظ السلام بين الدول . وتريد بها الماف القدس . الذي عكن ال نطلق عليه صفة (ثقابة اللوك) أما في عصبة الامم فنجد (نقابة الامم) وعن نشأبة غير تلك

بغض النظر عن الواقع ومع ذلك فنى المقدور من عدة فواح إن نقامر في سبيل اعتبارها نقابة من ناحية قواعد قانونها فكثير من قواعد القوانين الفرنسية الخاصة بالجماعات النقابيسة تجدها في ميثاق المصبه وهذا لا يرجع الى أن القوانين الفرنسيه قدطبقت على العصبة واكمنه يرجع الى طبيعة الاشياء

تطابق قواعد العصية وقواعد النقايات

فأنت مجدمثلا القاعدة التي مخول أحد الاعضاء في الجاءات الابدية حق الانسحاب تبعاً لارادته ، بعد اخطار سابق ينقضي عليه زمن معین وبعد دفع اشتراکه کاملاء وهذه القاعدة تقوم على التوفيق بين الحرية الفردية وللظالب التي تترثب على حسن ادارة الشركة وهي الفاعدة التي تجدها في المادة الأولى من الميثاق حيث لا يجوز لاحد أعضاء العصبة ان ينسحب الابعدابراء ذمتهمن تكاليفه وانقضاء سنتين على الاخطار بالانسحاب

وهناك قاعدة أخرى تجدهـا في نظام الجُمامات والشركات والنقابات قد نص عليهسا ميثاق العصبة وهي قدرة المصبة على استبعاد عضو يكون قدأدخل بتعبداته المنصر صعليها في لليثاق ۽ وهنا يكوڻ الاستيماد بقر اريصدره أجماع مجلس الأدارة .

بل ان هناك ما يفضل كل ما تقدم،حيث

تجد عصبة الامم تتجنب فىمواطن عدة العمل

عقتضي الاوضاع العادية للقانون الدولىء وهى تتجنب ذاك لتعمل وقاق الأوضاع التقليسدية النقابات واليك نقطة هامة من هذه الناحية • ان هناك بعض قو اعد قد نصعلها لليثاق لتطبق على الدول اعضاء العصبة والدول التي لم تنخرط في سلك عضوية السعصبة ، واذن الــقواعد عليها . ونحن نعلم علم اليقين انـــ اكبر زعم بين مزاعم النقابات هو تنظيم المهن فها يتعلق بعددساعات العمل اليومية والحدالادنى للاجور ، والنقسابات تزعم ان الواجب يقضى بتطبيق التسويات الخاصة ما تين المسألتين على من لم ينخرط في سلكالنقسابات حمًّا ، والامر كذلك في العصبة ، حيث يشتمل الميشاق على ممض قواعدخاصة بالوقاية من الحرب تكون عدعة القيمة ولا أتر لها اذاهى لم تسطيق على الدول التي لم تندمج في سلك العبنبوية بالمعصبة . واقتصر تطبيقها على أعضاءالمصبة وحدهم. فالمادة. (١٧)من الميثاق تنص على ان العصبة الامم في حالة خلاف بين دولتين احداهما ليست عُضُوا في العصبة أو كلشاهما ليستا كذلك الحق في ان

وهنا تستطبع أن تستخلص من الوقف أول وأهم تطبيق لمبدأ النضامن الدولى الذي يتعارض التعارض كله عرالبدأ القديموهو مبدأ السيادة الطلابة للدولة ،غير ان الواقع يكذب قيام هذا التصامن الدولي إذا مااعتدى القوى على ضعيف - في يد صلابة نظرية السيادة المطلقة وانعدام

يدعوهما الى الخضوع للالزامات المفروضة على

إعضائها ، فاذا لم تدعنا طبقت المصبة عليهما

يتفس العقوبات الني تطبقها على أعضما ثها في مثل

الساواة في الحقوق داخل حظميرة الميدان

فالطبيعة القسا نونية لعصبة الامم هي أنها ليست دولة عهدية مركزية ولاهي دولةعهدية استقلاليه ولكما تحاكي على الراجح النقابة، لانها مجرد "محالف دولي لتحسيق غرض محدود فىظاهره ولكته غامضى اثره الحقيق،ولكنه مع ذلك نواة لعمل قدبتحقق فى العالم بعد

شرط الاترام.

ان هذا النص يدعو الى العجب من ناحية كوته يرغب في اذيتناول الماهدات التي يعقدها

فروسعاءشاءالعصبة بلاشك أن يلزموا

ان الوضوع لحسن الحظ ليس له الا قيمة نظرية لاز قوة المادة(١٨) من الميثاق محدودة ذلك بأن التسجيل ليس في الواقع شرطا لصحة الماهدة ولكنه شرط لنفاذها ، اوبعيارة أصح منذا للحظة التي ثم فيها الا يرام فهي تلي وتلزم أى ان تنفيذها لا يطالب به الا بعد التسجيل

تسجيل الماهدات لقد تطلب ميثاق عصبة الامه شرطاجديدا لنفاذ للعباهدات غير ألشرط البقديم تلسمي

فالمادة (١٨) من اليشاق تنس: ﴿ من الواحب على السكرتيرية ان تسجل فورا وتنشر بأسرعما يحكن كل معاهدة أو تعهد دولى يعقده أحد اعضاء العصبة في المستقبل! ولا تكون أية معاهدةأو ثعهد من التعهدات الدولي اجباريا الا بعد تسحيله ٧

اعضاء العصبة فيا ييهم وفيا بيهم وبين غيرهم من الدول التي لم يتسلك اعضماء في

بتسجيل معاهداتهم في سكرتيرية السعصبة ، ولكن هل في وسعهم أن يرسموا أن المعاهدات التي يعقدونها مع غير أعضاء العصبة من الدزل لا تسكون اجبسارية الا اذا سجلت ? هل في وسمهم أن ينسخوا القراءب القانونية القائمة تلقاء الدول التي لبست اعضاء في العصبة عن طريق تحثيم شرط ضمتى فى المعاهدات يقضى يعدم سريانها قبل تسجيلها ?

ا بحكم على غيره ولا يحكم الغير عليه شرط لالتزام التنفيذ . فالمماهدة صحيحة الدول الموقعةعليها ولكنها لا تركون اجبارية فالتنفيذ الاختيارى يمكن اذيتم قبل التسجيل ولمحكن التنبيه بالتنفيذ لا يمكون قبل

> ان فكرة التسحيل قد جالت في نفس واضعى الميثاق قصداالي ضمان نشر المعاهدات فالضرورة النيقضت بالتسجيل كشرط اولى لطلب تنفيذ المعاهدة كاذالغرضمنهاعلي الاقل جعل للعاهدات السرية عديمة الاثر ان لم يقضالتسجيل والنشر

لقد عادى واضعو المشاق الماعدات السرية لانهم رأوا فيها أسباب الحرب او على الاقل خطر ألحرب ومُهديدانها. فالخطأ الذي املى عليهم ك أهية الاحلاف الخاصة قدجعلهم يستنكرون الم اهدات السرية بولكن بما انهناك لحلافاسلمية كحلف غصبة الامم فان من الجائز ان تكوز هناك معاهدات سرية الغرضمنها أ ضمير لهاولاذ.ة. ذلك بان المعاهدات المشرُّوعة اضعاف روح الحُرب وقد بكون من الجائز ان

القرآن والمرأة

عث للعالم الباحث الشيخ محمود شلتوت الاستان بكلية الشريعة الاسلامية للازهر

١ - كثر كلام الناس قديما وحديثا

حول حقوق المرَّة في الاسلام ، فمنهم منذ بم

ان الاسلام اهتضم حقها وانتقص مكانها

وجملها ذات حظ ادنى وحياة ضيقة محدودة

ثم سلط عليها الرجل يروجها حين يريد ،

ويطلقها حين يريد، ويفردها ان شاء ويضم

اليها ان شاء. وهيف الاحوال كأبا خاضمةً

لما يرسم لها في الحيساة ويقرض عليها من طاعة

يمرف فيه من تعاليم تسمو بالمرأة الي أقصى

ما تستعد له من درجات الكمال ، فيدج

للقالات الضافية والفصول المستفيضة وقد

لا تعـ دو على كثرتهـا وطـولها ناحية أر

ناحيتين أو ثلاثا من هذه النواحي الكثير.

التي عرض الاسلام فيها للمرأة ووضع لها و

كل ناحية منها تشريعا أو ادشاءا . لا تطمع

المرأة المعتدلة ذات الثقافة العالية ان يكون

لها من الحظوة والعنسايه مثل بما تجده في تلك

٢ - قرأت القرآن وتتبعت أبرز مبراقفه

في جانب المرأة، فوجدتأن القرآن وحده خبر

ما يصور الناس عناية الاسلامبالمرأة وحظوتها

عنده.وليس بعد كلامالله كلامولا بمدتشريمه

تثريع فهو الحكمالاطي ومصدرالتشريعائذي

الأسبوعية) ـ وهي صحيفة العلم والبحث.

جملة صالحة من موضوعات المرأة التي عرض

لهُ القرآن لتكون مناراً يسترشد به من

تتقاذفه الاهواء وتأخذه التيسارات المختلفة

فتصرقه عن الحق وتهوى به الى مكان سعيق

تبقى في الوجود معاهدات سرية حربية الغرض

منها مجرد الدفاع وحده دون الهجوم .وانديك

قان الميثاق الم يمنع المعاهدات السرية واكتني

بأن حرمها القوة القانونية الالزامية ما دامتُ

لم تسجل انشر. ولو أن الميثاق قد حرمها بعد

الالزام بالتسجيل لكان عماه ضر با من العبث .

الصرية الخطرة اي المعاهدات التي تعقد قبها

يين الدول الجشعة التي عهد وتعد هجو مامفاحيًا

لاسباب لا مسوغ لها ولا مبرد . كما از اى

منع لا يحول دون تنفيذ مثل هذه المعاهدات

ذلك بان الامضاءات وحدها ليست هي الني

ازأى منع لا يحول دون عقد المعاهدات

لدلك رأيت ال أقدم لقراء (السياسة

التعاليم من حظوة وعناية .

ومنهم من تأخذه الغيرة على الاسلام وما

شأن الحادم والمخدوم ، أو المالكوالمماوك

إ أكثر. منها سورة البقرة ". وسورة النساء الصفرى المشهورة بسورة الطلاق.

وليس في استطاعي أن أصل الي محقيق رغمه القارىء في استيعاب كل ما جاء به القرآن متعلقا بالمرأة وفتان ذلك يستدعي وقتا قد لا تسمت به دفعة واحدة حياة المدرس وسأكتفى وأرجوأن يكتفي الفارى ممي مدا الاجمال الذي أقدمه اليوم .

٤ - تحدث القرآن عن الاصل الذي

 حمل المرأة حقا في المبايعة على السمع والطاعة والنيام محدو دالشريمة وأحكامها انظر قوله تعالى في مسورة المتعمنة والمأيها النبى اذا جاءك لمؤسنات يبايعنك على ال لايشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يؤنيزولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بيهنان يفترينه ين ايديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معرون فبايمهن واستغفر لهن الله أن الله غفوررجيم ومن لطيف ما يروى في شأن مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم النساء ذاك ألمدث الذي جري بينه (ص) وبين هند بنت عنبا

الكبرى , وسورة المائدة , وسورة النور يسورة الاحزاب . وسورة الجادلة .وسورة المتحة . وسورة التحريم . وسورة النباء

تكاثر منه الانسان. وجعل للرأة شريكة الرجل فى تكون ذلك الاصل وجمله نعمة توجبعلى الانسان التقوى والمراقبة. انظرقوله تعالى في سورة الناء (ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلكم من نفس واحدة وخلق ممازوجا وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام از الله كالنطبكم المالان من أنسب المستعمل

> زوج أن سفيان وقت المبايعة . قال عليه السلام ٣ - عرس الفرآن مرأة ي عشر سورأو أ (أيايمكن على أن لا نشركن بالششيئا)فناك

او الغير المشروعةوالمعاهدات!لسريةالعنوائية -لا عمكن اذ تبتى او تنفذ أو تنهك الإاذا قيت المصالح في نصابها أو طماحت بها الغير وتقلبات الشهوات التي أمات عقدها في ألحية أوأخرى من نواحي الدول فالماهدات الأكثر ايعادا عن جادة الحق والقانون لها اعظم ك في عالم البقاء في خدمة الدول الظالمة عادات مخدم مصالح المشتركة شأن الماهدات المشروعة القائمة على الضمير والذمة والتقوى والاستقامة اذا ما رأت احدى هـ نـه الدول أنها لإنحاق لها أملا ولا تروي لها ناماً او تشغي لها غة كا قار المسيوشارل دوبوى تعليقا على المادة الم تعوق او تقف حجم عثرة دون الدول الني لا من الميثاق

احد وفيق يهاج

الله الله عند الله الله عند الله الله عند الله الله عند الله الله الله عند الله المان المنان والمسيح المراسية هُمُا فِي الْحَبَادُ بِكَاوِلُو لُو تِرَا إنا عنا ١٠٠٠) .. أسبت في إ مبها وال شعو لأكرهاس الم المناع فراع من المناع ا المناع ورعبا ملأ باروي الله وشرقها دست و بالمانات فاعد وت النصأه اجتمعن مرة وظن المان المودون ما سال المراد المعدا النبذا فابيك الرجال فاجعا المسأله والتوطعين جرمأة هان. أوتوني سارية : مسار (مالا المطلق ا وأمرهن وواظرالي تعم ورأات وهم أعلم المير أن مفتر الباية أأثرأة لي الرجلي وآمها تعتا التي دُيًّا ، ويسم ١١٠٠ ته إمل المشال كانتالو رك وطب لما المان والمان والمان أم فيح المنطق مااستمله من هيال المان المراشد ومنا والرحامي المقالي اني له دلك وقد أخلت ا التنبني في معروف مدان او الله مأج سما تفف مكارنة اليدولا معان الط له عملها في وقت البيم ولد اللح في عن الأحد من اللم فيه الشيرة في موخ به ويعلم على المراعداتي الراجاة السابة إمرسومة ٧ - أم يقد البرآل، الروافلة فت عنبة والمراست أن اللي ناترى وأيت بل احترم وأم مند مند عليه التقريع الم والمنات وروات بدواة والمعدان لع في وجواعل الأحرال المثاري حاكم قعر وا

للمذاول المسنة أن ماراك في تبهم.

ويوالها وأحراب البالها

(فدسيم الله أول ال واشتكي أأي الأدوالة بست سميم بسو. الذين يطعون المالية والمستمر والمستمر المناه ماهن أدو موم السيد امعاء وامم ابنوون منكرا من الله المفر ففور والذين به الم إمودون لما فالوا فتمور اما ذاكم و فظمون به و الن أم حد فعيام اليه إن بالمنافئ فيستطع فاطعام ided the exemples وتسكافرين خذاب اليم هذه المنداريم ولت و

الرائعيات وروسه سرو

اله ل أنت على كنفير أمن الم علية المالال مثل عدًا في لردهاها فأبت زلاك . . ، مدلا فسق الي وقد قلب الله ورسوقه (عن) فالشور طات إرسوليات إلى أوس و المدين المرقوب في فأنا الأصلي في أ The state of the con-والمراب البدل وعدة أرسول الله ا Miles and a second و الله وأون إيشيء حي الألى وعا ألوا المن بالر بالالوب (س امراء الم الله الله سده واله ساعرا والخينيا But you chang the المار المار الما المعومانوا ونا وهند من رقب 🕷 الأعرب اسالم وابا -مو سا الرق و الله عاد - (414) En مران والمسال المورو والمسال

قرآن والمرآة الباحث الشيخ محمود شور

بكلية الشريعة الاسلامية الله

المعووة الاعراب وموارات ماريو

Ligare de lette begang i familie

أروليني في استين براء المراد والمز

وكبه الغاريء والسابية في المارية

But the water to be grown &

الهيشة تهدف مرادر عن الأصاران

الل**ذي حلكم من من** و محدد وحدث ومياد

وبك منهما وجالا كدب والساء والتراز

الدي نسامتون به و لار.

ر م سبر جمل المعرام عند ال شراة

السمع والطاعة والسياء حسودات ماوحه

إنظ قوله إنالي في مسورة المتحة ال

النبي الذا معادل لمؤمنات يدايد عن س

لايشركن بالله شيثا ولا سرقن ولايزالة

يقتلن أولادهن ولا يأنين سرءن بنزعة

أيطيبهن وأرجلهن ولا يعصبت فيمديه

قبايمين واستغفر لهن الله ان الله غمرددها

النبسي صلى الله عليه وسلم النسر، فاتناطبه

الذي جري بينه (ص) وبين هند بند با

الزوج أي تفيان وفت الما من أن علماله

. ومن لطيف ما يروى في شأن الله

الصغرى للشهورة حورد ياخي

يُنْ وَهُ وَهُ مِنْ إِنَّا كُثْرُهُ مِنْهَا سُورِدُ لَا يَدُو مُنْهَا سُورِدُ لَا يَدُو مِنْ اللَّهِ الكسوي وسوره شاب المالية وسائم عقهم منزي نها وانتقس مكانم حاقينة عمودة وجنبها بعين يربد يعتان شاه ورضو حواله كايا خاصه المتعلقا بالمرأفنانات عنك يستدر بالا هرض عليها من ماعة والنائب والمعاول يرة على الاسلام وما إوسا كنفي وارجو أن يدر ويسوي مو بالرأة الي أقمي الإجالي الذي أقدمه الروس

الكال عامدي ول المتعبينة وقد الخار منه الانسان و حما الما دري و الى تكون ذلك الإسل و سيد منا توجيد وطروايا ناميةأ الإضال التغوي والمراذي المرادينين تدالنواس الكثير مرأة ووضم لياج الموردة اللزماء والإثابية الماس عواريا الرشاء الاتطميم ألبالية الريكور عُلْ بِمَا تُحْمِدُهِ فِي بُلَكَ

> . تتبعث أبرز مراقف القرآن وحله خير الم الواة و عناوها لامولا بعد تشريعه مدرالتشريعالذي ر علیه نقراء (البيساينة ة العلم والبحث والمرأة لأتي عرض

المسترشد بالمن

شيسارات المختلفة

ه الى مكان سعيق

يأنب عشرسورأو أ " (أب**ايسكن على أن لا** تشركن بالمشيئا أفا^{نا} مرية حربية الفرض **أو القيم المُشروعة والمساهدات ل**د. ية لعليانا -رُ الْحَجِومِ وَأَوْلِكُ تألسرية واكتني (زامية ما دامت اق قد سومها بعد مرة من السن ر منذ المامدات - التي تعقد فيها ماد همجو مأمقاحيا عد . کان ای

ناه الدول التي لا من الميثلق

هدات المشروعة

لإيميكن الدُّ تبقي أو النَّفَاذُ أَو اللَّهُ اللَّهُ **عَيِثُ المُعَالِحِ فَي نَعِيارِهِا** أَو طِمَاحِتَ اللَّهِ وتغلبات الشهوات التي أمات عقدها في أبأ **آوآخری مِن نواحی** آلدول فائد هشان الاکهٔ ابعاداعن جادة الحق وانقانون ها انظمه في عالم البقاء في خدمة الدول الله في مادا المنامعيا للمتركة شأن المامدات الدوا القائمة على الغمس والذبة والتموى الاحتالة اذا ما وأت إحدى هـــد. الدول أنها لائمة الم أملا ولا تروي الما نار أو تشني الما لما خله المامدات على المسبوعادل دوبوى تماينا عن المينا ليمت عن التي

احد ونسق

الرجال ! فقال عليه السلام. ولا تسرقن فقالت هند: ان أبا سفيان رجل شحيح : اني أصبت من ماله هناة مَّا أدري أنحل لى أم لا ? فقال أبو سفيان (و كان حاضرا) ما أصبت في شيء فيما مضي فهو لك حلال. فضيحك رسول الله (ص) وعرفها فقال لها :(واتك لهند بنت عتبة) قالت: أنعم فاعف عما سلف يانسي الله عنا الله عنك . فقال عليه السلام (ولا ترنين) فقالت. أوتزني الحرة 1 فقال (ولا تقتلن أولادكن) فتألت : ربيناهم صفارا وتتلُّم كباراً فأنت وهم اعلم (تشير الى مقتل ابها حنظة، وكانقدفتل يوم بدر).فضحك عمر حتى استلقي على ظهره وتبسم رسول الله (ص) فقال ولا تأتين بيهتاز مقالت: الدالبهتان لأمر قبيح وما تأمرنا الا بالرشد ومكارم الاخلاق. فقال ولا تعصينني في معروف)فغالت:والله ماج سنا عجلمنا هذا ونى انفسنا أن ندسيك في شيء.

ولقد تلمح في هذا الحديث كما ألمح فيه كما قرأته دلائل (الزعامة النسائية)مرسومة على وجه هند بنت عتبة • واذا علمت أن التي روت هذا الحُديث أميءة بنت رقية لايبعد ان للمح على وجهها هي الاخرى دلائل(سكرتيرية الحُركة النمائية) فما أشبه الليلة بالبارحة .وانظر ألى هذه الظاهرة العظيمة وظاعرية حرية المرأة فى تقاشها وحوارها للنبى حرية لا يحسلم بها الرجال عند اعظم ملوك الارض ديمقراطية

٦ - ولعلكُ تأخذُمن مبايعة النبي (س) النساءميا ينة، متقلة عن الرجل ان الاسلام بعتبر هن مسئولات عن أنفسهن مسترلية خاصة مستزلة عن مصبُّولية الرجل.ولا تموزك الايات الصريحة الى تقور المرأة ذلك المبدأ النظيم. افرأ اذشت قوله تعالى في سورة النحريم ﴿ وضرب الله مثلا الَّذِينَ كُارُوا امرأَةُ نُوحٍ وامرأَةُ لُوطُ كائتا عت عبدين من عبادنا صالحبن فخانتاها قلم يغنيا عنها من الله شيئا وقيل ادخلا الما مع الداخلين . وضرب الله مثلا للذين آمذوا أمرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عدل بيمة في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾

فَالْمَرَأَةُ فِي القَرَآنُ ، لا بَوْ تُرعليها وهي صالحة فساد الرجل وطغيانه ، ولا ينفعها وهي طالحة صلاح الرجل وتقواه ، نائبًا ذات مسئولية مستقلة فيما يتعلق بشؤونها أمام لله . ولقد كان من او ازم استقلاله إفى السئولية ان تكون كالرجل فى درجات المثوبة على فعما الخير ودرجات العقوبة علىفعلااشراقراً .قوله نعالى(و.ن عمل عمل عامل منكم من ذكر أوانشي بعضكم من بعض ﴾ وقدقال القدرون . (ان هـ ذه الآية تُزُلَّتُ حِيمًا قَالَتَ أَمْ سَلَمَةً رَضَى الله عَهَالُرْسُولُ لله (ص) اني اسمع الله يذكرالرجال في الهجرة ولا يذكر النساء . واذا صح هذا و كان نزول الأية بناءعلى سؤال الزعيمة أم سلمة فانه يدل علي أن المرآة تشعر من قديم بأن لها حتما كالرجل،

هَند. وكيف نطعم اذ يقبل منا مالم يقيله في | تنقضي حياتها وهي في ظــل الرجل تخاطب مخطابه وتبشر بتبشيره وتنذر بأنذاره ، وعلى آنها تنظر الىالرجل من قديم أيضا كشريك لها في الحياة يحاول أو ترك وطبعه أن يتغلب عليها وان يمحو ذكرهامنشؤون الحياة . ويتصل هذا ماروي في الصحيحمن ال

النساء اجتمعن مرة وقلن الرسمول (ص). غلبنا ءايك الرجال فاجمل لنا يوما من تلقاء تفسك ، فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن ، وانظر الى تعبيرهن بكلمة (غلبنا) والى التنطوي عليه الكلمة من تصموير نظر المرأة الى الرجل والمها تعتقد انها مساوية له فى شؤونالتعليم والوعظ والارشاد . وان الرجل كما قلنا لو ترك وطبعه لما تحركت عاطفته تحو منحها مانستحقه من هــذه الشؤون. ولكن انى له ذلك وقد أَحْنْتُ لِلرَّأَةُ حَذْرِهَا منه ولم تقف مكتوفة اليدولا معقدودة اللسان عن المطالبة نحتها فى وقت التشريم الذى يضع كل

شيء في موضَّه ويمنح كلُّ ذي حق حقه ٧ -- لم يقف الفرآن بالمرأة عند هذاالحد الذى رآيت بل احترم رأيها واستعماليهوقرره مبدأ يسع عليه التشريع العام . اقرأ قول الله

(قدسمم الله تول التي مجادتك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمسم تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم من تسائهم ماهن اموامهم ات امهامهم الا اللالي ولدمهم والهم ليتولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين يظاهرون من سائهم ثم يمودون لما قالوا فتحوير رقبة من قبل ان يتهاما ذلكم وعظـون به والله عا تعملون خبير. أن لم بحد فصيام شهر بن منتا بمين من قبل أن يتهاسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسسوله ءوتلك حدود إلله وثاكانرين عذاب اليم)

هذه ايأت ادبع تزلت في حادثة بين اوس ابير الصامت وزوجه خولة بثت ثعابة . قال لها (أنت على كظهرأمي).وكان الرجل في الجاهلية اذا قال مثل هذا لزوجته حرمتعليه. ثم دعاها فأبت وقالت . والذى نفس خولة ينده لا تصل الى وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله (س) فأتت رسول الله (س) فقالت إرسول الله ان أوسا تروجي واناشابة مرغوب في فلما خلاسني ونثرت بطني جملني عليه كامه وتركني الى غير أحد ، فان كنت تجدلي رخصة يارسول الله تنعشني بهما واياه قحدثنى بها فقال عليه السلامما أمرتفي شأنك من الصالحات من ذكر أوأنشي وهو مؤمن / بشيء حتى الان وما أداك الا قد حرمت فأُولئك يدخلون الجُمة ولا يظلمون تقيراً) إ عليه قالت ماذكر طلاة وجادلت رسول الله واقرأ قوله: « فاستجاب لهم ربهم أني لاأضيع / (س) مرارا ثم قالت أن لى صبية صفارا أن ضمهم اليه ضاعوا والنضمتهم الى جاعسوا وجعلت ترفع دأسها اليالساء وتقول اللهم ائى اشكو اليك اللهم فأنزل على لسان نبيك. وما برحت حتى تزلت الآيات تشاح على المظاهرين من تسمائهم وتبكتهم وتضع طريقا للخلاص من الظهاروتبين أنه ليس طلاة ولا موجبا للفرقة • وانظر بعد ذلك كيف جعلها وعلي أمها لم يزل من القدم تعمل على ظهور | النرآن (عجادلة) للرسول (ص) ووصف فلك الحق والحصرل عليه ، وأنها لانحب ال لم ما ييهما بالتحاور ونظمهما في خطاب واحد?

كيف قرر رأمها وجعله تشريعاعاماخاند ? [فأكان الظهاد وأحكامه فيالشريمة الاسلامية وفي القرآن الكريم أثر من آثار الفكر النسائي وصفحة الاهية خالدة تلمح فبها على مرالدهور صورة احترام الاسلام لرأي المرأة وان الاسلام لايراها مخلوفة تناد بفكرالرجل ورأيه وانمآ لها رأيها ولارأى قيمته ووزئه .

على هذا البدأ وهو احترام رأى المرأة وان لها حقا في النفكيروابداء الرأى قبل أمير المؤمنين عمربن الخطاب نقدها اياه وهويخطب الناس ويمذرهم التغالى في المهور. ولم يلبث ان رجع الى رأيها وعادعلى نفسه باللائمة انظر مارواه المفسرون عند قوله تعالى في سورة النساء:(وإن اددتم استبدال زوج مكانزوج وآتيتم احداهن قطارا فلا تأخذوا منه شيئًا أَنا خَذْرُنه مِنا نَاوِ إِكَامِبِينَا 17 ﴾

١٠ -- ولهذه المنزلة التي جعلها القرآن للمرآة تراه يمقسد بينها وبين الرجل موالاة وتفاخرا فيما بجمعها من حياة رشيدة أوحياة أخري غير رشيدة ـ انظر قوله تعالى فىسورة

(الْمُنَافِقُولُ وَالْمُنَافِّعَاتُ بِمُصْهِمُ مِنْ بِمِضْ يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهــم ال المنافقــين هم الفاسقون.وعد الله للنافقين والمنافقات والكفار

نارجهنم . الآية ثم انظر قوله بعد ذلك إ هوااؤمنونوالؤمنات بعضهمأولياء بعض بأمرون بالممروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزئاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحم الله ان الله عزيز حكيم،وعدالله المؤمنين والمؤمنات جنات تجرىمن تحتما الاتهار

١٩ -- قد حفظ القرآن من تاريخ المرأة في الحياة وموانقها من مشاكاهــا ودقائنها ما أنبأعن تهيئها لهذا المنح واستعدادها كهسذا المطاء وآما لم تكن في مواهما الطبيعية بأقل من أخيها الرجل وتحدث عها بكثير من هذا . تحدث عُمها بما يسجل لها قوه القراسة وحسن الحيلة وبمدالنظرفى استجلاء الحقائق الغاءضة وتدبير الملك على أساس الشوري .

أما حديثه عبها بمايسجل لها قوة القراسة فتراه في قوله تعالى عن احدى ابنتي شعيب في سورة القصص (قالت احداهما ياأبت استأجره ان خمير من استأجرت المقوى الامين) فان الأمائة من الصفات الباطنة التي لا بدفي ادراكها من عشرة طوياة وتجارب متعددة ولا يكني في ادراكها اجماع واحدولا نظرة واحدة. وردماء مدين ووجدعليه شرذمة من الناس يستون ووجدهامع اخبها تذودان فقال لهما .ماخطبكه ? قالتا لانسقي حنى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبيرٍ . فمقى لهما ثم تولى الى الظل. وهذاالقدر من الرؤية ليس من شأنه ال يمكن الانساذمن معرفة اسرار النفرس ودخائلها الا اذا كاذقد اونى من قوة الفراسة ماأونيته ابنة شعيب. أما حديثه عنها في حسن الحيلة وكيف انفذت بها طَمَلًا عقدت المقادير الألهية بيقائه رسالة من رسالاتالماءالى الارض لنطهير البشرية من ادرانالشركوالوثنيةونشردلائل الهديوالعلم

على ربوعها - فتراه في قوله تعالى عن أخت موسى عليه السلام في سورةالقصص أيضا(هل دَ الْكُرَعْلِي آهُلِ بِيتْ يَكْفَاوُ نَهُ لَكُمْ وَهُمْ لِهُ قَاصِحُونَ) و كان ذلك حيـنما القته امه في اليم خوة عـليه ظلتنطه آلَ فسرعوق وقالت امرأة فرعون **﴿ لا** تقتلوه عسى أن ينفعنسا أونتخذة ولدا) واصبح بذلك فؤاد امه فارغا مصطربا يكاد يتميز فرقا عليه وامتنع مومي عن التناول من المسراضم و كانت أخته هذه تقصه فأشارت عليهم بأهل بيت يسكفلونه وقالت لهم ما قالت فرد ألى امه وأنقذ من فرعول وجبروته .

آما حديثه عنها في بعض النظر واستجلاء الحقائق الفامضة فتراه في قوله تعالى عن ملكة سبأ فى سورة النحل (وانى مرسلة اليهم بهدية -فناظرة بما يرجعللوسلون) وقد روي انهاقالت ال كان ثبيا حقالم تصادف هديتنا مكانامن قلبه ولم نحل بينه وبين تبليغ امر ربه وال لم يكن فسوف يفرح بها ويعرض عن قتالنا بزخرفها . وقد كان ماقدرت (فلما جاءسلمان قال أتمدو تني عالفما آنانى الله خير مماآناكم بل المم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلنأ ثينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرج بهم منها اذلة وهم صاغرون)

اماحديثه عنهافي تدبير لللك وحسن السياسة على أساس الشورى وعدم الاستبداد بالرأى فتراه ايضافي قوله تعالى عن ملكة سبأ هذهوقد وصلها كتاب سليمان عليه السلام (يا أيها لنلا أَذَتُونَى فَى أَمْرِي مَا كَنْتُ قَاطَمَةَ أَمْرًا حَنِي تشهدون قالوا محن اولوا قوة والوا بإس شديد والأمر اليك فانظرى ماذا تامرين ? ذالت ان للاوك أذاد خاواقرية أفسدوها وجعاو أأعزة أعليا اَذٰلَةُ وَكُذٰلُكُ يَصَاوَلُ)

انظر هنا تجدمالها من حصافة في الرأى وسير لنور النفوس ينجد في الوقت نفسه عدم الأغترار عا يبديه!لاتباع والاشياع من اظهار الاعتداد ينقوسهم وقوتهم وعدم الاكستراث بغيرهم فيءقت الكلام وادواكما ازهذا موقف عرف عن المروجين السمتبوعين صيرا وراء ما يد: كون من رغبا أبم غير مقدرين الحفائق ولانمحضيزالنصح والارشاد

وهنا اترك القارىء الى ال اتحدث اليهمرة أخري فماوضمه الفرآن محديدالنحياة الزوجية وعسلاقةللمرأة بالرجل والى اللقساء ائت

> محمود شلتوت المدرس بكلية الشريعة

السياحة الاسيومية السياسة الاسبوعية تصدر صباح السبت من كل أسبوع حافلة بأهمألموضوعاث لاشهر الككتاب





في جوف الكعبة

نة هن منزل الوحى الله الله للدكتور هيكل بك

> ورد نبؤه في القرآن . ولـكته ورد موجزاً في قوله تمالى : ﴿ وَإِذْ يَرْفُعُ إِرَّاهُمُ الْقُواعَدُمُنْ البيت وإساعيل، ربنسا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. وما روى بعد ذلكمن تقصيل فمرجع أكثره إلى أحاديث أفراد أو روايات لا تستند الى سند تاريخي يقره العلم . فقد ذهبت رواية إلى أنجريل أمر اراهيم فصحب هاجر وابنها واساعيل مايزال طفلا ودكبوا البراق ليبلغوا موضع البيت لبنسائه وكاني ابراهيم كاما مر بقرية سأل جبريل الدعانت هي:التي الختارها الله لبناء بيته.وكذَّك ظاوا حتى بلغوا مكة . وذهبت رواية أخرى إلي أن ملكا من اللائكة جاء الى هاجرام اماعيل حين أنزلها ابراهيم مكة قبل أن يقام البيت فأشار لها اليه وهو ربوة حراء مدرة، فقال لها هذا أول بيت وضم في الارض ، وهو بيت الله العتيق، وأعلمها أز ايراهيم واسأعيل يرفعانه . وفي رواية ثالثة أن أراهيم جاءاني ا مكة بعد ستوات من مقام اصاعيل وأمه بها إ وبمد أن شب اسماعيل وتزوج وقوى ساعده - فوجد الماعيل مرى نباله عت دوحة قريبة من زمزم. وتبادلا تحية الابوة والبنوة ممال إراهيم لا بنه : بإصاعيل ان الله أمرني بأمر . قال : فاصنع ماأمر ربك . قال و تعينتي ? قال : | وأعينك. قال : فإن الله أمري أن أبني هنابيتا وأشار الى أكمة مرتفعة على مأحولها . وعند ذلك روم القواعد من البيت و فجعل امماعيل مجيء الحجارة وابراهيم يبني حتى ارتهم البناء . وهذه الرواية الأخيرة أدنى الى تصور

فأما بناء اراهم واساعيل السكعبة فقد

عقلنا الانساني ويضاف اليهاأن البناء لما ارتفع طاب ابراهيم الى اضاعيل أن يجيء بحجر. فجيء بالحجر الاسود . والروايات في الحجر الاسودوأصله تختلف. قيل ان اسماعيل ذهب الى الوادي يطلب حجرا يضعه أبره في اليناء وعاد قاً لقي عند أبيه حجراً اسود فسأله : من جاءك مبذا الحجر قال ابراهيم : من لم يكاني اليك ولا الى حجرك. وكان جيريل هو الذي جاء بالحجر الاسود من الساء،وكان قد رفع اليها حين أغرق الطء فان الأرض. وقيل ان

هَبِطُ به آدم من الجنة . وَ إِنْ أَبِيضَ تَاصِعًا ؟ . فاسود من خطايا الناس . وقيل بل كان الله عز وجل استودعه جبل أبي قبيس حين طوقان نوح فجاء به جبريل ووضعه في مكانه وبني ابراهيم عليه وهو حينئذ يتلالاً نوراً حتى لقد أضاء بنوره شرقا وغربا وشمالا وبمينا الى منتهى ألصاب الحرم من كل قاحية . واعا سودته أنجاس الجاهلية وأرجامها.

وذكرت الروايات أن ابراهيم بني الكعبة من الجبال الخمسة التي ذكرها من تحدثوا عن بناء اللائكة البيت.

يقول بيؤلف (تاريخ الكمية المظمة) لافتحصل من عموم ماروينا دعن صفة بناء ابر اهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وابنه اسماعيل عليه السلام الكمية المعظمة ، أنه بناه بأمر المصيحانه وتعالىءو كان البائي ابراهيم والمساعدة اسماعيل وأنه بناه الحجارة . وجعل ارتفاعه الياليسار نسمة أذرع ، وطوله من الشال الى الجنوب ما يلى الجبة الشرقيسة اثنين وثلاثين دراعاً، من الشال الى الجنوب ما يلي الجية الغربية إ أيضا واحدا وثلاثين ذراطه ومن الشرق الي النربم إلى الجهة المنوبية أي من الحجر الاسود الى الركن الماني عشر ف ذراط عومن الشرق الى الغرب أيضا ما يلى الجبة الشالية أي من جهة حجر اساعيسل اثنين وعشرين دراعا ، وجعل له باين ملاصقين للارض أحدهما من الجهة الشرقيسة ما يلي الحجر الاسود، السيرة، فذلك بناء قريش الكمية على عهد محمد والثاني من الجهة الغربية ما بلي الركن الباني على سمت البــابـالشرق. وحفر في داخله بئرا يكون خزانة له ، ولم يجمل عليه سقفاءولاوشم على بابيه أبوابا تفتح وتفلق . والله أعلم ؟

> رفع الراهيم التواعد من البيت والتماعيل وطهراه الطائمين والعاكفين والركم السجود وجبلاه مثابة للناس وأمثا • وخلف العاانة وجرهم اسماعيل علىمكة أجيالا بعددتك ستعافبة ثلاثمائة سنة فاعاد هؤلاء ثم أولئك ، بناءه وزادوافيه وأتاموا على تعظيمه والطوافيهء ولم يكن أحد يجرؤ أزيأ خدمن هدايا البيث إ الحفوظة بالبئر مخافة ما ينزل به من عقاب رب البيت . على أن السبيلي دوى في روض الانف: ازسادة سرق من مال السكعبة في زمن جسرهم

حَمَّمَ تُعْجِمَهُ قَيْهًا حَتَى أَخْرِجَ مِنْهَا وَانْتُرْعَ لِللَّهُ منه ، ثم بعث الله حية لها رأس كرأس الجدى بيضاء البطن صوداء المأن فكانت في بئر السكعية خميائة عام فيا ذكر رزين . ولعدل رزينا والسهيلي لم يقف أحدمنهما على تقوش قدماء المصريين اذكانوا يجعلون الحية التمثال المارس على أبواب المحاريب التي. تكول فيسه للومياء والثقائص للدفونة معها .

وبناء العالقة وجرهم الكعبة بعداراهيم عتلف عليه ومنهمن يذكر ان أول من جدد بناء السكمية بعدار اهيم قصى بن كلاب الجد الخامس النبي العربي ، وأنه سقفها بخشب الدوم وجريد النخل. وللمروف أزالكمية نانت الى عهم قصي قائمة فىالقلاة لايبني أحد حولها اعظاما سلومتها . فلما أكَّ اليهأمرمكة أمر الناس فبنو ا حول البيت ولم يتزكو االا قدر المطاف.

ولم تذكر للراجع المختلفة أن أحدا تولى نشييد ألكعبة بعد قصىوقبل أن تبنيها قريش قبيل بث محد تبيا إلا مارواه تقى الدين القامي في كتاب (شفاء الغرام باخبار السعيد الحرام) انْ عبدالطلب جد النبي بناها . ولعله ابدع همذه الرواية ليكسب عبد الطلب بها الشريقاء الذما أصاب جدران الكعبة من الوهن بمدموت هبد المطلب بعشرين سنة أومحوها لايتفق وهذا القول.

أماالتا متالذي اجمعليه للؤرخون وكتاب حين طغى السيل عليها ووهن جدراً ما . فاسا بلغ القوم مغان الحجر الاسود اختلفواو كادت تنشب الحرب الاهلية يينهم ثم احتكمو االى أول داخل من إب المنا ، ودخل محدمن هذااا إب وحكم بينهم بأن وضع الحجرعلي ثوب رفصه أهل القبائل المختلفة من أطرافه ثم رفع محمد أ الحجو ووضعه مكانه من البناء .

ذكرت حذاالذي تداولته الروايات المختلفة عن بناء الكمبة وأنا بموقفي في جوفها. فلما بلغث باستعراضي للى قيام محمد بين قومه مقام الحكم في وضع الحجر الاسود مكانه ثنبهت الى موقعي وذكرت أنى رسالة محد وماجاء فيهامن فرض ألحج على التساس هي التي جاءت بي الى هذا للكان وأوقعتني هذاالوقف. واقتربت من حد مل جاء بالحجر الاسود من الهند حيث أم وأنه دخل البئر التي فيها كنزها. فعقط عليمه أ باب الكعبة أنظر إلى ما حولها وخيلت انفسي

صورة عثولاء الذين وفعوا الثوب والمي الاسود فوقه ، وموقف عمد متهم وهويتقير يينهم قضاء عطمش له غوسهم ومستريع إليا

ومالبث حين أرتست هذه الصورة أماى أن انتقات فجمأة أرى صورة أخيم تنبت أمامى واضحة المالم،ممتلئة حياتوقوي كلها الرومة وكلها الجلال. تلكمبورة محد والسلور من حوله يوم

قتع مكة . فهاهو ذا ممتط ناقته القميوار يجيء متجا الى الكعبة وأصحابه من وراتها دايطوف بألبيت سبعا ثم يقف أمامها بنتيلن السادن ليفتحه له. وختم عنان بن طلح الياب الها أنه الناسب عندي عن فيقف محدفيه وقد تكاثر الناسمن حوله فيعطيهم ويتلوعليهم قوله تعالى: ياأيها الناس إنا سطتنا كل بن الله من ذكر وأنثي وجملنا كمشعو باوقبائل لتعارقوا ازأ كرمكم عندالله أنقاكم ان الشطيم خير يسأل أهل مكة فيقول بامعشر قريش مآرون ني قاعل بكم فيقولون خيرا. أخ كريم وابر حَكرِم . ويجيبهم : قادهبوا فأنتم الطلقاء إليا عن دور مستني عدا الدين

ويدور فيلقى بيصره الى جدران السكساوي واقف من بأبها مثل موقعي الساعة فيرى هذا الهيمكل الذيأقامه ابراهيم واساعيل هيكلا التوحيد وقد انقلب هيكلا الوثنية والشرال فلم تبق من ثم له بساطته ولا بقيت له مهابت وقوته. عبث الفر بجدرانه وبحوقه فأها من الصور والبَّائيل ما يأخذ النظر اليه والتكر الى تقدير دقة صنعه عن التفكير في امر الله على شأنه وفي قوته و قدرته . نقشت عبلي الجِنزَال صور الملائكة نساء ذوات جال فصارت هذه الارواح النورانيةذاتكياز مادى يطنيطي الفن الروحي فيها . وصور ابرلهيم وفي يله الازلام يستقسم مها وصور النبيون من حوله في اوضاع مادية كوضعه . وفي جانب ونتم عُثال حامة منعيدان وقام العمم هبل في جون كمية تحف به هذه الصور على جدرتها وهو على صورة الانسان قد صنع من المَمْيَّنُ الا دراء له كسر فأبدله القرشيون منه دراء من ذهب . وشدت أسنام كثيرة بالرساس لل

أي متحف هذا التحدّ، إ ال مورة لتثير في الدهن صورة قاعة من قاعات النسب المصري بالقاهرة أو يهو من أبهاء متابي العواصم الاوروبية.ولم يكن أهل ذلك العمر ينظرون الى هذه الصور والتماثيل كما تنظر عن اليوم اليها ولا كانوا يعتبرونها بعض آلل النهن كا نمتيرها ، بل كانوا بيعثون ال هذه الصور المادية حياة يتوهمونها تهيكرونها ثم يشركون أصحابها في الالوهية او يتخذيكم الى الله زلق. لذا كانت الكعبة في ها ته العامة الى دخلها محمد فيها هيكل الوثنية والشرك إ كانت هيكلهما قبل ذلك أجيالا وأجالا للما والاسلام ينكر الشرك ويدعو الى التوجية كأدعا اليه ابراهيم منذ ألهم البيت ظبعة بيت الله هيكل التوحيد كا كان. فنه الله عمد قطست الصوروسطت الامينام والم الى ظهورها وطهرت الكعبة من المحادثة

صدر اللمبة وليمضها من جال الغن بيش

المالية المالي Wake to the But all المناسب المات التاريخ على على والمثل بوراً الرفوين كمه والمن فاول دمفل فاسينهم بنز آل الله الله قتات في مدخرها جيماً معاوية كال صد الله بي الر يَهُمُ فَي مِنْ مِنْهُا وَكُنَّهَا مُو هل إمارة بريد عابراً بدء الماني في من اللها بربد جبعاً لأعمامه وأم مېرون الفالله چېديد کرد اخري . وجلت عمر لمعاد حتى ساسر بن إ المادأنا والقدامي والداب السكلسية أبن ألرس ويرجاله مقاومته الحرم وينوا سول السكه المالية في والدراة سول الكريم اللعب محتول با من من المعيد ابن توعلي جبل مكة ا الله المراجعة المراجعة المناجعة المناسية ولم المناس علم المناس أمر الحمون أسماه است إ إن السامون فان فاه ادرا كا حسل من المنجنين سدرة الالد وع الني يُد وي الاسلام ما وله وي مجرون . و عامت المنطان حتى ترفت كمونها وبدت الدين يقيمون المقصاص وابة أتفرع حتى إل أحدهم لبوق

النائل المسلم المراب المسلم المسلم المسلم الموالية الموالية .

المالية أخر بن أن وه مجري.

زمان المت

بفضيل ما أ

شركت ما

ال عو سد

ن 5: النبساء في المنافقة المن

خوتيهاللش

الأمود فوقه ، وما فال الله الله والم ويتهم قشاه تعلمش الداعوة وما والمتري

الوماليث حين ارشمان منهاي ألمامي أن انتقلت للجاء أن التحاول النبعث أدامى والدحد بماره مستنجه كله الرومة وكالم المراول أفللتصورة بحمد والمدامران من ميار فتح فكم فهاهو ذا مبتد الله الر

يجيء منج الى أنكسة وأرب معمون ومن در الهم عدد من سادة مكي كرائها بن قاطوف ألبت سيداد مد المديد السادل المقتعه له ، ورست الديان شعار فيقف عدنيه واقدالكا الدساس حرابينا ويتلوعليهم توله تمالي المراج المستراسة موذكروأنثي وجمله كردسوء فنادرانهم

الافراغ له كسر فأبدله الفرشيوز مناذا

من ذهب . وشدت أصنام كثيرة بالرماما

خند البلعبة وليعمها من جال الن ال

أي امتحل هذا التحد، أ أن موا

علما والرع الال الذاكريك فنداله أللا لا والمطوي دأم كأسالمدي ويسألوأهل مكة فيفول يادمته فريش سنو المان فعالت في ش أني قبل بكم فيقولون حداء أخ كريه الكرودين ولدل الم كريم و مجيهم التنافيد المنها الله مصيبا على تقوش ويلود فيلقى بيصره الى جدران الكيار بجعاون المية التعتال **واقشه من بابها مثل** موضى الساعة نويهر ب التي تكول فيسه ألهيكل الذي أقامه الراعيم واسادإن معار كالتوسيد وقد انتلب حبكان برانبة والر الكعة بتداراهم فلم ثبق من تم له بساطته ، لا قبت له مار الداوليس جدديناه وقوته و عبث الفي المدر الدو المراه ال وكلاب الجد المأمس من العبور والمائيل ما يأخد الديار إليارا فشب النوم وسويد

المنتقديردقة سامه عن المكراني الرافاء ية فأت الى مسد **شأنه وفيقوته وق**لوته . نقشت مداي الجار أخد سولها لعظاما **صور الثلاثكة قماء ذ**وات جاز بسارته كة أمر الناس فيتوا الأزواح التورانيةذاتكيان ماديرطنيا تدوالماأف أَلَمُنَ الرَّوْشِي فِيهَا . وصور الرَّاهِيمِ اللَّهِ لله أن أحدا تولى الاؤلام يستنسم بها وصدر النبيان مزم لبل أن تبنيها قريش ف اوشاع مادية كرشميه . و في جانبوه والدعني الدين عثال حامة من عيدان ونام الصه مبل فجا لتزلم اخدار للسجد السكنية تعف به هذه العمور عني جدرة ئنى بناها . ولعسه وهو على صورة الانساز قد سنع من الله ب عبد الطلب بها

المؤدخون وكتاب كعبة على غيد عجد التثير في الذهن صورة ناءة من ناعات الله ي جلوانها . فلنا الصري بالناهرة أو بهو من أبهاء مناه ، أخ لقواو كادت العواصم الاوروبية. ولم يكن أهل ذلك الع احتكس الى أول ينظرون أنى هذه الصور والتاتيل كالم بمدمن هذال اب عن اليوم اليها ولا كانوا يعنبرونها بعض على توب رفسه الفن الكل تستيرها ، بل كانوا يبشون ا أفه تم دفع عمد هذه العبور للادية حياة يتوشرنها تهبكرا

درال السكمة من

به بعشرین سنه

تمم يشركون أصحابها فيالالوعبة او بتغلظ و الروايات المشلقة الله الشرقي الذا كانت الكمية في هانه الما الم دخلها محمد فيها هيكل الوثلية والشرك في جوفياً . نلما لِنْ يَكِنْ قُومِه مِمَّام كانت هيكلهما قبل ذلك أجبالا وآجالا والاملام ينكر الشرك ويدءر الى التوج مكانه تنست الى لروماجاه فيهامن كادوالله ايراميم مذأةم البت نام تى سارتى إلى ميت الله هيكل التوحيد كاكان النا^{م ال} ل. وانترمتمن عمد قطعت الصودوسطيت الاستاء والت العالم و الكلمة من كل أدا

وعادت اليها بساطة التوحيد ومهابته بمعناء الروحي السامي توحيه الى من يطوف ما أو يدسفل الىجوفها ويتجهبه الىاللهوحده علموحده الحد وله الملك واليه يرجع الامر كله. يا لعظمتها ساعـة من ساعات التاريخ

تلك التي طهر محمد الكعبة فيها من فنوت الشرك وآثامه. لقد تمثلت لي مناظرها جيما واضحة جلية في بهاء جلالها وكأنها بمر أمام باصر بي على شاشة بيضاء، بل كأنها تحيأ في عالمنام جمديد كرة أخرى. وجملت أشهدها وأنا واقف علي عتبة باب السكعب نستلیء سا روحی و تنغذی بها نفسی فیزیدی ذبى تعظيماً لمونقى وأكباراً الرسول السكريم الذي مُحاكِمة الضلال. ثم تتفرج شفتاي عن كلمة هي جماع هذه الرسالة الروحانيةالعظمي: لا إله إلا الله ، الله أكبر.

لو أدرك المسلمون ذلك كله ادرا كا حسل منهم عل اليقين لما نزل بالاسلام ما نزل به، وما اجترأ على بيت الله يوما مجزى. لمكن الفتح الاسلامي أدخــل في دبن الله أقواما لم تحتل نفوسهم مبادىء هـــذا الدين

في سمو صفائها وفي دعوثها الى الامسلام الصحيح للداوق احترامها حرمة بيت احتراما وقر فى النفس العربية من قبل الاسلام ثم زاده الاسلام توة وتثبيتا. لذلك قامت الفن بعسد مقتل عثان واستقل بنو أمية بالملك وجعلوا دمشق عاصمتهم فلها آل الامر الى يزيد بن معاوية كان عبد ألله بن الزبير ما يزال منتقضا على إمارة يزيد ثاثرًا به عكة ، ولقسد جرد جيمًا ، وترك ابن الزبير السكسة ليراهاالناس يزيد جيشاً لاخضاعه وامر عبد الحصين بن تمير فساد حتي حاصر بن الزبير بمكنا ، ولم يطق ابن الزيد ورجاله مقاومته فلجأوا منم الى الحرم وبنوا حول السكعبة خصاصا من القصب يحتمون بها من حجارة النجنيق الذي نعبه ابن غيرعلى جبلى مكة ابى قبيس وقعيقعان ولم تعنع هذه الحُصَاص اللاجئين اليها .فقد من المنجنيق بعشرة آلاف حجر وكانو ايرمون ويرتجزون . ونانت الحجارة تصيب السكمية توشك ان تنقش حتى عزقت كسوتها وبدتأحجارها وأصاب الدين يقيمون بالخصاص والخيام حول السكعبة

الفزع حتى ان أحدهم ليوقد ناراً في خيمة

وتحدث ابن الزبير الى أهل مكةما يصنع بالبيت : ايصلح ما وهي منه! أم ينقضهو يعيد يناه . وكان عبد الله بن عباس على رأي

قائمة بين ركن الحمير الاسود والركن الباني اذ طارت منه شرارة احرقت الخيام و تعلقت بأستار البيت. ولما كان بناء السكمة بومشــذ مدماك من حجر ومدماك من خشب الساج وقوع الحمام عيالكعبة كافياً لتثناثر حجارتها ولقد فزع لنلك أهل مكة وأهل الشسام فيكون مرآها محرضا لهم على أهل الشام. وظل الامركذتك . وظل الحصين بن تمير عاصراً ابن الزبير حتى بلغه نعى يزيد بن معاوية . وتحدث اليه رجال من أهل مكة والهموا رجاله بالبهم رموا السكمسة بالنقط وقالوا له : اما وقد تموني أبير للؤمنين غملي ماذا نقائل ، ارجم الى الشامحتي ترىما عبتهم ورجع الحصين الى الشام تاركا الكعبةواغية

المارشين للهدم وإعادةالبناء ، قال موجهــا كلامه لا بن الزبير . دعها على ما أقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى أخشى أن يأتر بعدك من مدسها تم يأتي بعد ذلك أآخر فالا فقد احترق الخشب ووهن البناء كله حتى كان . تزال ابدا تهدم وتبني فتذهب حومة هــذا البيت من قلوبه، ولا أحب ذك ولسكن أرقعها . واجابه أبن الزبير : والله ما يرضى أحدكم ان يرقع بيت ابيه وأمه ، فحكيث أرقع بيت الله سبحانه وأنا أنظر آليه ينقض من أعلاه الى أسفله حتى ال الحام ليقع عليه فتثناثر حجارته . وأقام أياماً يشاور ويستخير ثم أجم على هدم الكعبة. وهدمها وأعاد بناءها. وأذ كانت خالته عائشة أم المؤمنين تذكر أن رسول الله قال لها : ﴿ يَا عَائِمَةَ لُولًا أَنْ قُومُكُ حديثو عهدبالجاهلية لامرت بالبيت فهسدم أمر الحمين أمرطابه النب يرموا السكمية عليه رأي صاحبك. يريدون معاوية بن يزيد فأدخلت فيه ما أخرج منه وأثرفته بالارض وجعلت له باباً شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس ابراهيم ، ع لذن زاد ابن الزبير في مساحة الكعبة فادخل فيبا حجر اسماعيل بعد ال كشف عن أساسها وجمل لها بايين وألصفها

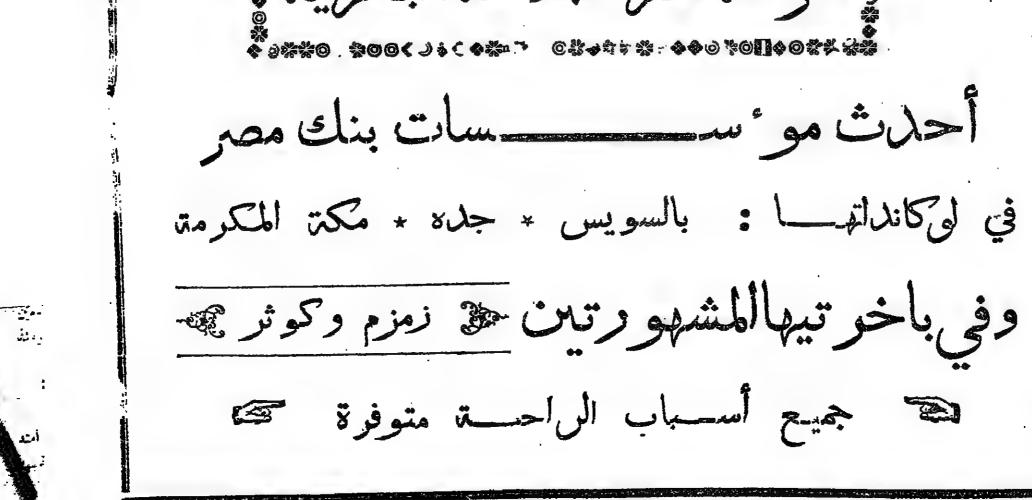
(ختام القصل في العدد المقبل)

اعب في الجيج ولي

6 300% 6 300% بفضيل ما أعدته \$000 # \$ # ' 0 **\$**

D < ♦ % << ♦ 30 % £ 8 % \$ \$ 00 ♦ \$ 00 \$ 7000000000000000 شركة مص للملاحة البحرية إ





الشرف والكرامة

من الهجهتين النفسية والأجماعية عجاذرة عالمية فلسفية للاستان اللكتورمنصور بكفهمي

عدد كاية الاداب سابقاً، ومدير دار الكتب حالا

أعرف واحدا من أفراد الناس يضع نفسه مُوضِع الذُّلَّة والصَّفار ليستدين من غيره المال ينفقه في الترفوق سبيل الظهر فاذا سئل عن سفه وتبذيره أجاب از الكرامة تأبي عليه الا الانفاق ليظهر بهذا المظهر

وعرفت آخر رزقه الله حظا موفورا من الذكاءوالدهاء والعلربدقائق الحيل والاجراءات النانونية يستدين من المصارف ويحول الأمور في التزاماته عن المجرى المستقيم فيحتمل اثم المداورة والغش والمكر السيء لايقاع الباس في شرك ما لا يحل من بيم أو دهدن أوشراء فاذا سألته عن سر هذه المخاطرات الأثبة اجابك انه يقعل ذلك دفاعاً عن المركز

وأعرف شابا لا يكاد يصل بعد المشتة الى عممل حتى يسوقه صافه الي افساد الجو الذي يعمل فيه فينذر ويعاقب ويطرد لائه يتعالى عن الحَدُوع للاحظة عادلة، من يحقله الملاحظة واذا سألت الناب عن سبب تساسته يجيب اله تصرف بسوء ما تصرف صرنا شا يسبيه

وأعرفهن الناس ويستبيح الفسه أن يستجدي من غميره ليستعين على عميشه واذا عمرض عليه عمل مشروع يتاضي عليه أجرا يمينه على العيش استكبر على هــذا العمل يامم

وعرفت شيخصا وضيع القدرما رأى أحدا اعلى منه مكانة الاوشمخ عند رؤيته كاله لا يطيق ال بري في خلق الله من هو جدير بعاد الدرجة وسمو المكانة ويحسب هذا الحسود المسكين ان تعاشمه بحد من عظمة تستديق وينزل من مرتبة يجدر بشاءلها واذا سألتعن علة هذا التشامخ والتداظم أجبت بأنه من أجل الكرامة وفي سبيل الكرامة .

ولري احيانا بعض اله يئات والجاعات تستر ما فيها من قبح وآنتحل ما ليس لها من حبن وبذلك تفوت على العقل لججته من صادق الحكم ومعرفة حقيقتها واسمن مبردعنده فماليشأت والجامات لسلب العقل حقه من العلم الصحيح الا أزتتواري حُلف معاني الكرامة وما اكثر الامثال تضرب ليتبين منها اختلاف تصور الناس لمعتى الكراءة

ألم اذن حدها الصحيح الذي لا ياتبس مع تلك العواطف والخصال التي كثيرا ما تلوح عند طمس الحقائق وعندالتكير والحسد وعند الكسل عن العمل وعند الفحة والسماجة وعند البذخ والمفة .

ما مي اذن تلك المكرامة الحقة التي ﴿ يِنَاسِبُهَا فِي الْحُصَالُ وَالْاعْمَالُ مَا لَا يَأْ وَالْمُقَلِّ

يلوح لى ان افهام الكثيرين من الناس لم تيلغ بعد الى معنى الكرامة لاستغلاقه وابهام سبله البحث والتمحيض كفيلان بجلوصورة الكرامة المدوساطعة متلالته.

وخير طريق لذلك ان يتعربن الباحث أولا لمنشئها في الفس البشرية ، وأصلها في الحياة الاجماء ة فاذا بلغ ذلك يسهل عليه ان يستمرض أعمال الىاس وأخلاقهم وأن يتبين ما هو ماما متصل مهذا المعنى وما هو مشهما متطوع الصلة والنسب. وعوننا على نشأة ممنى الكرامة هو علم الاجماع

فالفرد في كل جاعة من الجمَّاعات البشرية خامته لسلطان كثير من القيود والالتزامات منها ما يتصل بالعقائد والدن ومنها ما يتصل بتقدير الحسن والقبيح ماديا ومعلويا ومنها ما يتصل بالحياة العائلية ومها الاقتصادي ومنها السياسي وقدعا كان الفرد في الجُماعات الاشد بداوة أكثر خضوعاً لسلطان هــده القبود لاندماج شخصيته في شخصية الجاعة اندماجا ينتهى بضمف النيمة الذاتية للفردق الجماءات البادثة الى حد ال تقاس بنيمة النبيال الذي ينتمي الفرد اليه عران تكون تبعات اعماله لاحقة بالجُماعة عاذا أهن قرد من النبيلة فكا تما القبيلة هي التي اهيئت،واذا عيز فرد فكا عما عيزت النبيلة وعندما تقوم الجماعة حيال فرد من أفرادها بواجب من الواجبات فهي مسوقة عصلت با قبل مصاحة الفرد . فالفرد أذن هو جزه من كل متجانس لاقيمة له على غميره من بقية الاجزاء

على أن مرود الزمن وكر السنين وتعاقب الحوادث وتواصل التجارب بين الباس كل ذلك من شأنه إن يطور البداوة إلى الحُضارة وان ينتج توزيع الاعمال بين الناس وتنوعها وأدى تنوع الاعمال وتوزيعها في الجاعات المتحضرة الى نتيجة نائت في مصلحة الافراد ذلك لازالقرد قد تيين لنفسه وجهة خاصة

وانساق في عمل خاص، تنفع به الجمعة وحين اصبح الفردقيمته اضطرت الجانة ان تعترف بتلك الفيمة ، ومن ثم حقت للفرد حقوق تمادل ما يقوم به من اعباءوخدمات رواجبات وم كسبه الفرد لحسابه من حقوق عياً لقمه مخصية معنوية تكون له منها لجدارة البشرية فانسان مفكرة وحقت أهالكرامة كشخص متميز

رحق الشخص في الحياة هو اول مايرعي لحفظ كرامته اذ ينعدم بضياع مذا الحق جسيم ما يَزْنُبْ عليه من حقرق أخرى والانسان مسوق للمحافظة على حق

رعاية تلك الكرامة والمحافظة عليها .

البقاء بدائم من الغريزة وبداع من قانونُ الحُلق حين يستبيح المرء لنفسه بارادته ودرأنعسه الخاطئة ان يقاوم غريزة البقاء فهو يأنى أمراً فيه أعنف مقاومة

لتيمة الحياة وصلتها عمني الكرامة ألم عوضوع الانتحارس بما تمأو اصل البحث فيا عن بصدره ، والانتحار كألا يخني هوالانتهاء إلى موت يقصد له الشخص بملم وعحض اختياره سواء أكان حصول هذا للوت عن طريق الشخص تفسه أم بواسطة أخرى وسواء أكان نتيجةلامر إنجابي أو سلبيء وللانتحار صور متعددة في الجُماءات البادئة الساذجية فأحياتا يكون مصدره الايثر وأحياثا يكون مصدره الكبرياء والمزة وأحيانا يكون النضحية للمقائدوللثل المليا: والجلة يلاحظان الانتحار فى الجماعات البادئة قائم على النسيرة والأيثار، فقد يذتحر الشبوخ والمجزة في القبائل المتوحشة احسانا للقيلة بتوفير دغدها وقد ينتحر الافراد عند الهزيمة في للعارك كما كان يُعمَّن بعض جنود الرومان عزة وكبرياء وقد ينتحر الافراد عندموت من يتسدسونه كما يفعل بعض اليابانيين تشريفا لذكري

أمًا في الجُمَاعات المتحفِّرة فمصدر أكثر حالات الانتحار هو في الانانية والاثرة فقد يحصل على أثر التفسكك في النظام الاجتماعي والتحلل في الحياة العائمية وفشــل السعى فنا يريده الانسان المسهوالخوف من الفقروضياع الثروة والنشاؤم وما شاكل ذلك مما ينم عن الآنانية . ويختلف عدد المنتحرين كُبُرة ونلة بأختلاف الديانات والملل وباختلاف شدة الروابط وضمقها وباختسلاف تقيد الافراد بمختلف الواجبات والقيود فقد شوهمد أن نسبة المنتحرين من المروجين تبلغ نك نسبة المنتحرين بمن لازوج لهموأن نسبةللنتحرين من الأباء تبالم تصف أسرة المنتحرين عمن لا عقب لهم . وكذلك تخلف نسبة للنتحرين باختلاف الظواهر الاجماعية إذ لوحظ أن عالات الانتحار تقبل في أوقات الحروب برالثورات والحركات الوطنية ولوحظ كذاك أن أسبة المنتحرين في المتعلمين والخاصة أكثر مث نسبته في الجيلة والعامة ومهما تكن أسباب الانتحار من إيثار أو أنانية فهو منكور ولمرتكبيه فى الديانات والشرائع الراقية المقوبة وفي الحق أن في الانتحار ما يشعر بالمجزعن حل أتقال الحياة وما يشعر بالتنوط من الرحمة وزيادة على ذاك نفيه اعتداء للى وجود ليسهو من عمل الشخص إنّا هومن عمل الله ومن عمل الجُمَاعَة غَالَمْنتحر إِذِنْ هُو أَجِراً مُعَنَّدُ عَلَى حَقَّ الكرامة الإنسانية وأعدى عدو لها

على أن اتفرد إذا كان قد وسل عن سببل التطور الاجتماعي وتوزيم الاعمال لا ثبات قيمة شخصه من حيث هو شخص في جانة عامل واستوجبته الفوانين الحُلفية والشرائم مضطلع بواجبه وإذا كاز من اول واجبات ميذكر لا ارستيبوس، الغورينا في المعالم ا

الشخص أن يميا ثم يعمل لحقه في حياة إل كرامها خل يا رى يلفعه هذا الحق ليهوم من الحياة على قيمتها المعنوية وأنجاهاتها الروسة أمير صكل الحرص على قيمتها المادية والحنية يشي قبل كل شيء خاجاته ورغباته كفرد أناو يقدرلانا نبته أمرعى قبل كلشى وحاجات الفرم الجُماعة والنه ع الذي هومنه

تلك مسائز تمرض على المقول وفى محارلة حلولماً بجدالباحثما يستعين به على تحديدمعني الكراءة قديما ذهب جاعة من الفكرين الى أو مرجع تكريم الانسان لنقسه وحقهمن الكراءة يجب از يقوم على أساس رعاية القوي المنوية لأن مزة الانسان هي في النفس وما يتعسل بالنفس من قوى معنوية فعليه اذن أن يتحرر من سلطان المادة وقبودها الحسية كما أن طب يتخاص من ضغط الحياة الاجماعية ورواطها فالفلاسفة الكلميون والرواقيون وفتاغورن وانصاره وكذلك أفلاطون يقدرون ازواجي المرء لكي يمفظ لنفسه كرامتها ال لا يعتبين عند الرغبات المادية وان لا يستذل لمغريق الحس فاذا هو استطاع أث يقهر الرغبان والمفريات الحسية فافه بذلك يبوء بعزة القام وكرامة الم تنفني وعندلَّذ ينفسح النفس عال واسع في عالم للمنوبات والتعكر والنامل ولدُ ثَدْ الاستقلال عن المادة وعن الغير وقد غالى بعض هؤلاء العلاسفة في تحقيق مذهبهم فاهملوا للقاصد المادية والاجماعية كل الأهال وأصبحوا لمفالاتهم أدنى الىحالة الجيوانية منهم الى حالة الانسانية وصح فيهم قول بسكال من عمن في أن يكون مسلامًا قُدينقلبُ أَلَى الوحش احيانا ت

وانهج مميج عولاه القكرين قوم بن النساك رالزهاد و تتقشقين من أهل الديانات المختلفة فرغبوا عن كثير من متسخ الدايا وراضوا انفسهم على الصوم والتبتل واذلال الجسم والحرمان من متوع النعم

وكذلك ثري افي الجاء ت البدوية ثروا لتهدية معنوياتهم من صفات الشجاعة واحال المكاره والصبر على حساب القاصد المادية ويستمينون على ذلك برياضات من الجروح واليقظة الطويلة والاقلالمن الغذاء والنمش لاذى الوحوش والحشرات وبالجملة بمختلف مايرًا لم جسره بم ليمكنوا تقواهم النفسية 🗽

وجِ- في الدنيا آذن ويوجد فيهامن أول عنده الحياة الحية لرفعة القوة المعنوية ووجه في "دنيا ويوجد فيها من يري التغريط في حق الممنوبات تقريطا في حق الانمان من

على أن هذا المدعب مها يكن قوم الماء من ... أشياع ومقدرين فالمهم مخطء ن المرمي حبة المحب مدير يتحاهاون أثر الالام السيء في أكثر القري ". • س المدوية.ذلك لانه من شأن الالم ان يعنين المناه عرر النشاط الحيوى عالمتألم والمحروم كلامالاع أن مزر المقاومة ولا يصفو تفكيره ولا يحسن أمه أشرب على أنه تقابل نزعة هؤلاء المعنوبين تزعة أخجا المنتمر تَأْتُمُ الْمُومِدُهِي يَقُولُ بُوجِوبِ الْجُرِسُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهِ

اللذات المادية واختلاس نعمها والاندفاع أسمس سبيل كل شهوة تطلبها الجسوم. في التقافية

الماسية الماد وكدنان الانسنال عرفروغ معده الأثاثية والمساملة والمراقعية e talls the work A Transfer of the Land معدست و در مر مرسا ما مبالا الم فحانة وكرامتها طل على المحالية والمناه والمناه المناه والمناه والمنا وكما ان سطا مس الم عاول المعان عما المعان عموم وجوا في من وغيدي ن جمعرد من المط لهالله Jan De car and M مَى الْعَكْرِينِ كُلُمْأَنِكُ الْعِيوَ الإرشوات او نياما وة وت تدوه به لا شماعها الررابط التي فريط العرفالية ين واذا هم ال يا يا و الله التي و عبد وهم Back Sales المناف الدان وساح ورادر ها فان را ماله عامة النبي لم يقسم الطاق. والمناز أمان في حدد المديد الموقد والمعارث فيمل وعاعدالمفكان والمناه والدون والمار و لالم أن والعبلسوف (تبتغو والمان المستريد والمستريد المستريد والمستريد مذاس العؤود الذي يري وإمايقك الشرير الراءا الزرائح فواؤهم تمذينته ليلبود الانذين و القمير الرسواد والانام الأسوار المعطران من الدِّم، جنطال و الدِّي بو عليهمية هي علايرة الدين عم أو بألفوة والبأس أو إساب ل استرادة على عا يرى (ليم واعده الناص وميمو تهمالدن الأعاشا إشربة ومثل علمال المنتي على دعامة أم يؤيد بهراؤ الله ما يشهر الرواس هذا b and the could be

الإطعال ووجه بإرا

the claimle of the والعشنال الخواجي الك الإيرادوان الا القصهم وينتجا of the of the property مس الأداء السادل بي من ودير كمناب والإرالشيال توثله الدرس) وأبورا

TO GAR BA WA

الخرس في التعالى والعظم ا

the land of the land

العرادي أو مدياه أم صه عليم و نت لانه البش في مقدور الله س أن التالماة الإسافة المر وهوما ماول أل يردعه من بد أن بمنينه من وألها و عومت الاصاليو ورمت بيرالا ووعاويه فل هذا الثوء المسلبيع والغدير فيديم عائبة لهم من الكوامة الأساس أول موما كلن عدة الهير اليوا ال و مناوية فالت أو منشوق م

وسلام داك الهاوم عرائه من أناف والأستثناء ما بز فره تنمية وتعاديد ال ال عبر نه عسرة وبالكود معال الماء والا عليه المعا مر بر ده سرلگانیو 7 7 7 7 6 7 ... laistel suite of the الري وليه المع رب على المعاولا

1

بديث

والمفالاة في سبياماً ، ذلك لأن الانسان ينشل أشأطه وتضعف ارادته والرعا بهدم على ضبط انفسهم الى حياة معتلة فيها اضطراب وسأمة ، وقلما يرجى منهم خير المسالح السام واداء للو اجبات المستحقة . وهكذا يريقون حقهم في الحكرامة الانسانية على هيدكل شهواتهم

الحرمان من لدةوشموره بهاعند ما تتحقق هو تتبجة طبيعية لتمطيل رغباته ومطاعه أولما يتحقق منها فكأن وراءاللذات والآلام ما هو أعمس منها وأبعد غـورا . فالنزعات الـكم يمة والأكباهات النفسية ارفيعة والعواطف السامير كل ذلك من الدوافع التي تغرى للذائذ وتيسر قبول الألام فليست اللمذات وليست الالام مقاصد وغايات تطلب اذاتها فهي اما تكون وسائل لاغراض وراءها أعلى منها فاذا كان الحياة غرض باشر يسهل على عقلنا ادراكه أاهو الا ان نحقق للنفس نزعاتها الخيرة الكرعة ونستة النشاط والفكر لتحنيق هذه النزعات فَن حق المره اذن أن يكرم تفسه بكل

لتة روحية على حساب الحرمان من لذائذ المادبات ما دام ذلك الحرمان لا يضمف حيوية للادية والممنوية ويعوضه أفضل العوضءومن حق المرء أن يكرم نفسه بكل لذة مادية يعلم ويستعينون على ذلك وياشات من الله علم اليقين أنها مل له وليس فيها ما يفسد على واليقظة الطوية والافلال من الفشاء والناء النفس والروح حقيامن الكرامة، قال ظافة والمناية لاذى الوحوش والحشرات والخملة بنته بالجكم وتجميله وامتاعه بنعم للطع والمشرب ما يؤلم جسره م ليمكنوا تقوائم الفيه والمليس والمسكن والمنظركل ذلك من طيبات . وجد في الدنيا اذن و مرجد فرم سنة الحياة الانسانية ومن مدهمات كرامته ولطالما عثده الحياة الحية لرفدة النوة المستوألية يعين حق الجسم وتمكرعه المشروع على سلامة في "لدنيا ويوسيد فيها من بدى النبيه النفس من اتزان العواطف وصفاء العقل وقوة حق المنويات تفريطًا في حق الانبان الأرادة

منعن في جامة إسل كل شهرة تطلها الحسوم في النا وكا أن الانسان جسم ودوح وف المفكرين من

وأشاعهاومن المحدثين يذكرفور يبهوسا نسيمون وانضارها وكذلك نيتشى القايسوف الالماني ولقد تأثر بعض الادباء الماصرين بهذا المذهب مثل دانو تسيو الكاتب الايطالي ومثل مارسيل تينيز الماتبة القرشية وغميرها من كتاب الادب الاباحي الخليم على أن أنصار اللذائذ المادية مها حاولوا الدفع عنها فاته ليس من السيران يجدوا ما يسرر الاندناع غرائزوشهوات اوليةحادة قدتدفع بهلاشباعها فيعنف واذا هو لم .محذر ولم يتق عنف دفعها أرخى لنفسه العنان وسارعني تيارها فان تزعانه الراقية لا تلبث ال تذبل في حمأة هذه الشهو ات وقد كياله وساقه التهدم الى الموث الميسكر السريع وكثيرا ماين تملب الشهو انيون الذين لا قوة لهم

إذا مان يمس المعكرين قد دعا ميالما الى تغليب الحياة المعنوية على الحياة الحسية واذا كان بعش آخر قد غالى فى تغليب الحياة الشهوية والجسمية على حساب الحياة المعنوية فانكرامة

يسرحاجات روحه على حاجات جسمه وبالعكس فكذلك الانسان هوفردفي جاعة وبعض منكل وكذاك المفكرين من يمزحق القردوكرامته على حساب حق الج عنو كر ما يريهم من يميز حق الجاعة وكرامتها على حق الفود وكرامته وكما أن بعضا من المتقدمين والمحدثين أوجبوا على من يرغب في استقلال شخصيته ان يتحرر من المطالب المادية فقد ذهبت طائقة من المفكرين كذلك لتصورالكرامة في امتهان الرراط التي تربط الفرد بالجماعة على أن مذهب الآثرة والانشغال بحاجة الفس دون نظر الى حاجة الغير لم يتسم نطاق رواجه إلا في الزمن الحَديث فمن دعاته المُقكر الفوضوي (شترثو)

الْأَلَانِي وَالْقِيلُسُوفُ (نَيْنَتُنَى) كَذَٰلُكُصَاحِبُ

مذعب السؤدد الذي يري أن كل فرد ينزع

الطبيعته ليسود الاخرين وليكون له على غيرء

من الناس سلطان والذي يرى أن ثلك النزعة

بطبيمية هي علامة لله زين تمن اختصوا بالذكاء

أو بالقوة والبأس أو بسمادة الحظوأنالنزوع

الى السيادة هلي ما يرى (نيتشي) هو من شيم

خلاصة الناسوصفو تهمالذين همالغاية من وجود

يتعلق على دعامة تم يزد هرفي الشمس والنور

عندما ينتهي الى رأس هذا الرياز والجُماعة أو

ع مة الناس على مذهبهم هذه الدعامة أو

هــدًا الركاز البشرى وكأنهم لم يخلقوا

الحرص على التعالى والتعظم على حساب تحقير

لايمرفون الا أتفمهم ويتجاهلون ما تواضمت

عليه الجُمُوع ولقد أثرُ هذا المُدْمِبِ القردي في

بمض الادباء السارزين من كتاب القرنسين

ومن كتاب بلاد الثمال ونذكر منهم علىسبيل

على أتنا لو ظرة الناقد لهذا المذهب

القردي أوجدناه عرضة للتجربح من نواح عدة

ذلك لانه ليس في مقدور القرد الاينعزل تماما

عن تأثير ات الحياة الاجماعية ويستقل بنفسه

عنها ومهما حاول أن يردعنه هذه التأثيرات

فلا بد أن يصيبه من وابلها دداد . ومهما

تنوعت الاعمال وتوزعت بين الأفراد في الجاعات

الراقية وعاونهم على هذا التنوع والتوزع على

غييز شخصياتهم وتقديرقيمهم الذائية وتحديد

أمكنة لهم من الكرامة تقساسب معر قيمهم .

أقول مهما يكن هذا التميز الفرهي فحساجات

المرء مادية كانت أو معنوية مردها الجاءة

وفضلا عن ذلك فإن الفرد الذي يمعن في

عزلته عن الناس والاستغناء عنهم ويقنع من

على قومه الشخصية وتجاربه فحسب لايلبث

أَنْ يَشِينُ فَلَةٌ مُحْصُولُهِ وَضَآلَةً رَصِينَـدُهُ مَنْ

معانى الحياة وطالما دلت التجادب على أذمن

لا يصل بين عقله وعقول الناس و تقسه و تقوسهم

بقنوات يجري فيها مزيج من علم الناس بامور

الحاة وما يتطلعون الى تحقيقه من مثل عليا

أقول دلتالتج ربعلي انهؤلاء الممتوحشين

الجاهير واستعبادهم ..

التمثيل (بارس) (وأبش)

الالذك ، فكرامة الخواص اذر هي في

وامشال الخواص المتميزين المستقلمين

وعلاوة على ما تقدم فان مذهب القردية والانانية والمؤدد حين يحتفظ لبعض افراد من الصقوء بحق الكرامة والسيادة قد يعرض البقافات والحضارات الركود بل الزوال

السهاء فائهم يميشون كالأسماك فيغدير انفطع

مساؤه فلا بلبث ان يجن ولا تابث الاسماك

فليس بكاف على حد رأي رينات ان ترتفع جربمض رؤوس الى المماء في حديث أن الجموع تتهاوى فى الحضيض فان الثفافات لا تستنر والحضارات لا تسقوى الا اذا كان الاساس الذي تعقوم عليه منبسطا واسم

والخلاصة من هذه الألمامة العجلي عدهب الفرديين أن السير في سبيله لا ينتهي الى هدايةوان المكب فيه لا يذمبي الىما يُون ق الجماعات البشرية ومثل هذه الصفوة عنده كنبات له الكوامة بين الناس

ولقد وجهد مذهب يعادض مذهب الفردية ، ذلك هو مذهب الاجتماعيين الذي سواه في الزمن الحديث الفليسوف الفرنسي لوئت اذ رأى مو واشیاع مذهبه ان من يستحق تكريم غيره من الناسأو بعبارة أخري من عمق له الكرامة هو ذلك الذي بِكُونَ مسماد في الدنيا لمُصلحة غيره ويكون اناطه لخير الجماعة ذلك لان الوجود الحق انما كان منذ الازل لجميع بشرى فالجميع البشرى هو الأصل وكل فرد أنما هو مدين لهذا الاصل بوجود المادى والمعنوى

واذا كازيدوا النظر السطحي ازالافراد هي التي توجه الجماعات وتسيرها فحقيقة الامر اذ القرد يوحي اليسه من الجاعات ومن حاجآتها ومنازعها والأفراد المبزون أذاهم ظهروا عظهر الحول لمجرى في الحياة الاجتماعيةُ فليس حملهم هذا معادرا عنهم بالذات اعا العمل صدر عن الجاعة بوامطته وعاطفة البيش في الجُمَاعة والعمل من اجابا هي عاطقة طبيعية وهي أساس لكل حالة من حالات الخاق، وواجب الشخص حيال نفسه هو عند هؤلاء الاجتهاعيين واجب حيال الجهاعة، فهم ينكرون حقيقة ما يعمى بالخاق الشخصي أو الخلق الخاص بالقرد أو كل عمل يمود على شخصك بالشر فهوشر للجاعة - باه عليك ولا تقبله

واعتمد هؤلاء الاجتاعيون لتأييد مدهبهم ما يشاهد في حكم الناس وتقديرهم تجاريهم وثرومهم التكرية بالنزداليسيرممتمدأ الناس لقيم الاعمال

فيغيض محقر في أعمين الناس ذلك الذي يعيش من أحل تفسه فحسب دون نظر لعائلة أو أبناء أو أحباء أووطن ، ومقبول في أعسين الناس موقر في قاوبهم ذلك الذي يعيش من أجــل عائلته وأحبائه وأمته وبغيض في أعين الناس ذلك الذي يصلح حاله ويشحن بالعلم عتله لزهو بذلك على الناس ويكسب لنفسه منهم

و يختال عا لديه فيهم ، وجميل في أعمين الناس أَلْمُمْثِينٌ فِي الْأَنْقِبَاضِ عِنِ النَّاسِ وَالْمَـدُلَّةِ لايلبثون أن يتولاعم الضجر والهم والكآبة قريب من قاويهم ذلك الذي يعمر بالخيرفق اده وتأكل الامهامن حيلتهم وبدل أن إسبحوا ويملا بالحسكة عقله ليجود سهما على الغير وفي في حياة واسعة كالبحراو يتنفسو امن فسحات

يفكروا فيا لهم من حقوق وأنهم يجسدون أن الرَّءَ الغيرية هي أحق النزعات باكليل الكرامة أو بعبارة أخرى أن حق الكرامة يثبت لمن يعمل لغيره من الناس

وفي الحق إنها نزعة زاهية تتقيد عندها الابصار وتهوي اليها القادب، لسكن على دغم دَلْكَ فَانَ فَيهَا جَانِبًا السَّجِرِيحِ ذَلْكُ لأَنَّ الفرد مهمأ كان رباطه بالجاعة وثيقا وأترها عليسه شديدا فني الجماعات المتحضرة حيث تكثرعليه الواجبات وتتوالى عليه التبعات ينبغي أن يؤمن بقيمة شخصيته وأن يقدر لنسفه مكانة الاجْمَاعي، وينبغي أن يشعر في أعماق نفســه بحرارة حقه الشخصي كما يشعر بثقل أعماله الاجهاعية فشموره القرى بحقه كشخص وبحقه في الكفاح والمفالبة والتمـيز كفرد بين أفراد يفالهم ويغالبونه. أقول إن شعوره ذلك من شأنه أل يحفز همته ويشحد نشاطه ويهيبي له الوسائل لتتوية نفسه ، ولترميم ما ينهار من شخصيتهمنأتر الحياة ومعمعتها

أما إذا كان الفرد ليس له من أنائيته دافع فتوجيه قكره نحو تقدير هسه ولتوجيه جهوده لما بلد لشخصه وذاله دون غيره قاني أخشى أن مجائاة الجماعة ومشاكلها والانقياد أروحها على صورة آلية ربما يستدرج الافراد ليفكروا كماثفكر المجاميع فتسبرد حرارتهم المبيزة المتولدة من رغباتهم الخاصة ومن تقتهم بأتفسهم ويحل محلها فتور وتواكل يستمدمن روح الجماعات في أحوالها العادية وحيثئذ يقبل الفرد بلا روية آراء الجماعة وأحكامها الخَالَـٰةَ ويردد صدي ما يَمَالُ دونَ أَنْ يَفَكُو

وإنه لمن أخطر الامورعلى الدزة الاأمانية فى الوقوفوسيرفي الجري حيث يري الخير في الجماءات وقيمها والفيض الالهي هو مصدر لتلك القوى والتميم . فأذا لم تراع هذه القيم الفردية والحوافز الخاصة فلربما تلاشتوضيت في عمرهما ينهال من منتوج الجماعات المتبللة

الاجتماعية من تقد أو اعتراض

سبيل مصلحة الغير .

تلك خلاصة وجيزة من نزعة الفكرين الاجتماعيين بحماون الافراد ولجيات دون أن

كشخص مميزله عمل ووظيفة خاصة في جهاز الحياة

وكرامةالشخص المفكرأن يساير المجاميع مسايرة المطاوع المستسلم والتكاسل عن أن يجهد تهسه وهر فی التبار الجاری لیقف حیث یری الحیر المسير، وزيادة على ما تفدم فان في بعض الافراد قوي نفسية وقلما أملو علي قوى ذلك بعض ما يوجه للغالين في النزعة

ومُاعَة القول ان المعكرين وان اختلفوا في تقدير الجهات الني يعنز فيها الفرد ويجمل منهاحته الاول ولكرامته الانسانيــة فاسم جميعاً اتفقوا على أن في الحياةموقفا اذا اهتدى اليه الانسان فقد يحل في موضع الحق والكرامة ويبدرني أن هذا الموقف يتقاضاك أولا أن تنظر وتحدق الحياة الظاهرة على ماهي عليه في ضغط حاجاتها الدادية وفي سلطان تواميسها

Bilow Lab

المتحاض كل خرص بالأعلى عالم والم يعنى قول كل جيء عرسة دريده كور يقدر لا يا نيد أديري أن من من والبيان وتتبعيم أني أمرض أير الدراية في تاريخ إ يُعِمْ اللهُ حَدُّما يستمن إلى ما يا عملي ا المعادب ويدي الكي

وزيادة على ما تقدم فأن شمور المسرء بألم

أعلى أن حدًا المسذمب ما يكن " المُعَالِيَّةُ مُذَلِكُ لانه مِن شأَن الأَمْ الْنَهِ الانسان من حيث هو مادةوروح قلسَّهدر ولا الدهاط المبويء النائم والمدروم كلام إلى المعالم عندالتناهي في أي الناحيتين ، فالاخلاق المناومة ولا يعنف تفكيره ولا يُعنى الفاضِية تتقاضانا اذنأن نعرف حق الجسم

على أنه تقابل نزعة هؤلاء لمدين ترعام وحاجته وحق الروح وحاجتهاوان نقمط بين والمغمرا عومدهب بفول بوجوب الحرا الحقين وتنظم علاقتهما بحيثلا يطغي أمدهما

اللَّذَاتُ المَادِيةِ وَامْتَلَاسَ نَمْهُ ۚ وَالْأَلْفُ عَلَى الْآخِر

المقادفها مان أمرا لما يمنى الكرامة ألم للمكو الواليمت فيا مرجع لكرج الاسان المد و عليه اد الما على هو الأنهام إليه الدينو الما الماس و المالية

الماه ته هييا .

ف احری

المياة هو اوله مار مي

ميشاع ددا لمن جيم

مول للمافظة على حق

ة ديداعمن قنون الحق

شق باراحة ودراسه

المقطع أذ إنها تم يسند شده إ

المرام فالما أرى عنه والمراج

عن الحادث فيمته المنورة رار مع

المُرافِقُولُنُوحِ الدي هوري

مُوسُّمن ﴿يُسَدِّسُونُهِمْ أَعْلَى بِعَضَ هَرُّلَاء بَلَيْهُ سَنَّةٌ فِي تُحْبِينِ لِللَّهِ

له قشريقا النحكوي أ فاهمو النفاصد للنادية و الاحارابية في ا

بهالي خالة الاستأنية الدم الهمالياء

والمنهج منهيج وكال شكررتها

وكذلك ترى في الجدوت البادرانا

المتجين أيعلم وعمض إلان ميزة الاسال هران سرورا مسول هذا الوث عن أوانفي من توجي مسريه مي زراني والمطلة أخرى وسواه أ مع سنطان لناده وه و در ما يدجل أو فيلي م وللانتهار أيتخاص من ضعد الدياد الاساديديين ت الله العادجية عالملاصفة النابيون والرو ذرن ولدني الأيفي وأحيانا بكون أهانعاوه وكذنك أفلان والمبروني ي وأحيانا يحكون الره اكى الفظ لفسه كراري الزاري ملية والجنة بالاحظائي أعند الزغبات اذدية وان لا يستال إن بَاهِلَةُ قَالُمْ عَلَى الصَّيْمَةُ } أملس فادا هو استماع اللَّهِ يَدِرَبُهِ الجَّامِحَةُ الشيوخ والجرة في أ والغريات الحسية دنه سنك بره بوز. المعميلة بتوفير وغدوا أ وكراعة للا تنانى وعندا ويسح نشره الهزيمة في المادائكا أواسم في عالم المنوبات والنسار وا لَوْوَمَانَ هُوْمٌ وَكُبِرِياهُ ﴿ وَلَذَا لَذَا الْأَسْتُنَاذِلُ مِنْ اللَّهُ وَمِنْ آلَنِيا

> وأسبطوا لمفالاتهم أدنى أرحاة البر فغرة فمصدر أكثر الإثانية والأزء فتد من عمن في أن يكون مناز. فدين في النظام الاجماعي أ ألوحش أحيانًا : -ة وفشيل السعى قيا وقعامن القلروطياع النماك والرهاد و شنشه رمن هل اس ل فالمناعا بتم عن المختلفة فولمبواعن المتبر مراضع لمنتحرين كثرة وفلة وراضوا القسهم في السرم والجزارة يروباختلاف شبدة الجسيروالحرمان من منوع المم الأف تقيد لأقراد دفتد شوهمد أن التقدية معتوياتهم من صفات الشجاعة وأف المكاره والعجر على حماب القاصد اله وين تبلغ ثلث لمنسبة وأن لسبةالتنحرين المتحربن ممن لاعتب بة المنتحرين باختلاف لوحظ أن حالات المأروب والثورات لاكذلك أن نسبة ناصة أكثر من

ما يشعر بالنجر عن أشباع فعقله بن فاسهم لخطة فه الرمي " يتجاهلون أثر الالام السيء في أكثر الله بالقنوط من الرحمة أوفئوجود ليسمو ن عمل الله ومن عمل جرآ معتدعلي حق مدو لها

ومهما تكن أسياب

أنانية فهو منكور

برائم الراقية المتوبة

يد وسل من سبيل الاعمال لا تات

ان أول والجيال عامر وارستيوس ، الدورينائي اله

الحج الى بيت الله الحرام

في هذه الفترة من كل عام هجرى يتردد

من جانب الملا الاعلى موت يتجاوب صداه في أعماق القلوب المؤمنة التي تخشع رهبة لذكر الله وما نزل من الحتى ، يدءر المؤمنين من كل فح . أن هام ا إلى بطحاء مسكة لزيارة البيت الحرم ، وإلى تطهير النقوس ما علق بهـا من شوائب الحيساة ، وإلى تصفيها من مطامع الدنيا ونزغات الشيطان

وقه أناس إذا أهساب بهم الداعي تخفوا سراعا الى معنى الرحن لسسكارة با ، وتواتبوا خفسافاً الى مرضاة الله زلفاً وحساً . وهم في توجههم شطر البيت أنما يتممون ركناً من أركان الاسلام. ليكل لن استطاع سبيل الحج دينه ويثبت إيمائه . وتسفى بذلك نفسه صفاء البررة الاخيار والصالحين الاطهار .

والحيج وياضة رزحة ودراسة اسلامية وتمهم اجماعي تتكشف فيها للمسلم هجات من لماليم الاسلام كانت خانية عليسه، وتتجلي له من أمراد الدين الحنيف أسمى للبادىء للنطبقة طى روح القوانين الانسانيسة العليا التيانتهي البهاالمقل البشري في التربية والسياسة و الاجتماع. وهل الاسلام عند من يدركون أسراره ويفهمون مراميه، ويتذوقون تعاليم ، الادين الشرائم السامية وللبادىء القويمة ، التي تسير والأنسانية صوب السمو والسكال ٢

ومن تعاليم الاسلام فريف الصلاة تتكرر خس مرات في أليوم الواحد، تتجرد فيهما

محج الى ذات الله لنهنأ بلحظات دوحية قليلة تصل ما بينها وبين الله . ومن تعاليم الاسلام صيام شهر كامــل . وهو حج النفس مث رغيات الجسد الى روحانية التفشف في الحياة والزهد في أعراضها الزياف. فاذا ما 1 كتمل للنفس نسكها سجداً وقياماً ، وتبتلها زهداً وصياماً ، أخذت سيرها نحو القريضة الكبرى فريضة الحج، ليتم لاروح نفساؤها وصفاؤها يرحل الانسان في الحج من اقليمه ومرطنسه متجاً بعاطفته وتفكيره الي الابتهال الاكبر الذي تنسى فيه النفس ما يموج في أعماقها من مشاعر الرغبسات الدنيوية ، وتسمو على كل ما يتصل بالحياة من مطامع وشهوات .

هنانك حرل البيت حين لا وأذن في الناس بالمج بأوك رجالا، وعلى كل ضامر يأتين من من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ﴾ عوج الجموع الزاخرات من أمصار الدنيا المختلفة ، اختلفت في ألوانهـا وألسلتها وأجناسـها ، وتوحدت في مقصدها ومرماها ، واجتمعت السكلمة على أن لا إله إلا الله وأنب عجمداً

وتجلت دعوقراطية الاسلام في الساواة بين الحجيج . فكلهم عباد الله لا يتميرون بالمنصب وآلجاه والارومة والثراء . وأكرمهم عند الله وأرفمهم مكانة لديه من تسامي فوق الناس بالتقوى والصلاح .

وه الله في بطحاء مكة ينتظم سلاك المؤتمر النفس من مشاكلها ، وتنتزع من شهوانها ، * الاسلامي الدوري ليشهد المسامون منافع لهم، وتنفلت من مطامعها وتقبل مستسلمة خاضمة ويتذا كرون في شؤونهم ،ويتفكرون في أحوالهم

القاهرة وقى ظلمات آل مها وأكدادهائم تعمل بعناصرك الروحية المتضامنة من قلب وعقسل وارادة على أن تضعف من ثقل هذا الضعط وتتذرمه عمنوياتك لتنكم عد هاحدة الآلام وهدشها وبذلك تفالب طبيعة الحياة وقدتسود

عليها وأنت في نفس الوقت خاضم لها . وهذا الموقف يتقان لا ثانيا ال تعرف قلمك كانسان فتتعرف لنبالة قواك الروحية ودقة عناصرك اللطفية فتحلق بهاعنءالمالعيش أحيانا وتنمم بلذائذ هذا العلو والتحليق على ان يكون ارتفاعك وتحليقك كتحليق الباذى النشيط الباسل بصوب دائمًا بصره الناف من طبقات السماء الى مضارب الارض ويببط اليها كلما وجد بها خيرا وغما

وهذا الموقف يتقاضاك ثالثما أن تنظر الجماعة البشرية كبنيان مشيدأنت بمضهفا هتز لما يهز أي ناحية من نواحي البنياذ وتأثر بكل مايؤ ترفيأي جانب من جوانبه على اذلا يؤثر هذا ووظينتك الفردية منجمة هذاالصر حالمسد

وهذا الموقف يتقاضاك أخيراً ان تؤمن أِبَّانَالُوجِرِدِ أَغْنَى مِن أَنْ يَكُونَ مَقُومًاتُهُ هِي العادة المحسوسة والنقس البشرية والفرد والجماعة فحسب بل قوامسه قيوم السموات والارض المنمش لهذا الوجود يفيض جوده فتشممر ناحية هذا الجود نسمات المثلالماياوالألهامات

السامية ففيها نفحات تتعطر بها الحياة فاين اذن منهذه المواقف التي مدعو اليها الالخلاق موقف من ضربنا بهم الامثال في السفه والجشع والانقياد للشهوات والقحة والحسد والنمرد والذلة والعزلة والانكاش التي قد تشخذ وأمثالها لتكونحفامنحقوقالشخصوليكون إ النفاع عن هذا الحق دفاعاً عن الكرامة

الحلال بين لمن يريد والحرام بين لمن يخلص لنفسه فاذا استطعت الانخطو في الزازو انسجام الى المواقف التي ذكرناها والتي نتقاضاك بها الحق والخير والحسن من الاعمال فانك سينتذ تقف من وجودك البشرىموقفالكرامة واذا الاهتزاز في موضعك الخاص و مكانتك الشخصية | وقفته فقد بلغت مرقف المزة الانسانية والشرف) منصور فهمي

ويندمجون في جاعة واحدة هي جاعة التوحيد والاسلام . يشدون بعضهم بعضاً . ويتركون وراءهم دنيا الناس متجردين عن كل ما يتنمل بها من المنازعات والخلافاتوالفروقالسياسية والإجهاعية والجنسية. فلابحل في مغنى تلك البقعة المقدسة من الانسان، إلا الإنسان تفسسه في أجلى ما تبدوعليه مظاهر الانسانية السكاملة من جال ورواء .

هنانك لاكذب ولا رفث ، ولاجدال ولا قسوق ، هناك لا يتصوب النظر فيما حوله من الناس ، وفيهم الفقير والذي ، والكبير والصغير ، والخطيروالحقير، وسيدالقوم ودجماء الاناسىء بنيرالتفاتاتالعطف والمحبة ء والمعاونة والنياثَ،والوفاء والصفاءُ الحُقيتي، الجُرد من الزعات والرغيات

هنائك وفي عرفات إبس الحجيسج زيا واحدا، وينتظمون انتظاماواحداء ويأخذون وجبة واحدة نحو غاية واحدة ، ويسكرون ويتركون الدنيا خلقهم ، ويتناسونها ويحملون انفسهم الى الله وحده . ثم يقبلون يتناشدون في تلبيهم أروع الاناشيد الروحية (لبيك اللهم لبيك . لبيك لاشريك الله . لبيك ان الدوي الذي يهتف به مثـات الالوف مثـ المؤمنين بصوت واحد . هل يستطيع من ينصب الى هذا الهتاف السهاوي ويشسترك في النداء به أن يتلاشي صداه من أغوار نفسه ? وهل في هذه التابيــة البسيطة الا تجرد من طفيان الحياة وظلمها وغرورها واستبدادها ? وهل استطاع دين أوقدرت تعسائم الدنيسا الموضوعة أن تُحمل الناس في رضي واتفاق على | مثل هذا الأنحادوهذهالساواة؛ فَالْجَمِيمِ احرار متساوون لان العبودية تله وحده . والجميــ م اخوان متماوون لأز الملك لله وحده ، والكل عاملون متساوون لانب الحمد لله وحده . فالانسانية للصغرة في شعوب الارض للزدحمة تلك البقمة المقدسة ، متضافرة متآخية

وحدة كاملة معني وروحا . وللحج مناسكه ، وهي حقائق انسانيـة عالية رسمت في شكل فرائض محتومة لتكون عقائد عملية ، تضم المتدينين قانو نها الفوي النافذ. وهي مجملتم انما براد منها مصلحة الجماعة الاسلامية على تفاوتها قبل الفردومصالح

متعاونة . وهم بعد ذلك كله في اختلافهم و نبايتهم

ومن مناسك الحيج: الاحرام، وهو ستر الجسم بازارين غير تخيطين ، حتى لا يسكون تفاوتُ بين الحجاج في الزي والمظهر ، وحتى يبدو المسامون في بساطة مطلقة وتساو تام ، وتسقط الدنيا الصناعية الكاذبة ءالتي هيمثار التفاوت والمايز ، ومبعث الاحتاد والاضفان بين النفوس .

ومن مناسكة: الطواف حول البيت، يردد الحاج اسم الله ملبيا خاشعاً مبتهلا ، متعلقا بالذات الألهية يردد في حمدها وتقديسها تنظيم الخشوع البليغ .

ومَن ما حكه ايضا: السعي بين الصفا والمروة ، فالصفا هو البقعة التي بمحثت ﴿ فِهَا أم اساعيا، عليه السلام عن الماء ، وهو المكان

الذى أعلن فيه محمد صلي الله عليه وسإرساله النبوية ، وهو المكان الذي اخذ فيه ميثانا ع قومه عتب غروة مكة . أما المروة فهو المكال الذي اراد خايل الله الراهيم عليه السيلام تضحية النه فيه • وفي سمي الحجاج بينها حكمة الانتمال الروحي ، والذكريات الوحية بين هوس الحجاج ، وبين تلكالنفوس المقلعة التي عرف بها ألصفا والمروة •

ومن مناسك الحج : الوقوف في هرمان في ذلك السهل الصحر اوي المنسط الآفاق في م مدين. ومن أعمل ذاك فقد طل حجه وعرظت هو المكان الذي أعلن الرسول فيه تعاليمه الإنسانية النَّالِدة • والاجتماع في ذلك العبل ا عثل مرافقة الحسجاج دغم القرون الداهبات على ما أعلنه رسولهم الكريم من مبادىء عالية وقرانين سامية • ثم بعد ذلك يدُّهم المباح الي المزدلة م الى مي حيث كان السوم المؤعرات الاقتصادية ، والمعارض التعارية والاجتماعات الادبية عند العرب الاقلمين .

وفي الحج دمي الجمرات: وهي حسوان تلتقط من السحراء، ويرمى والشيط زعيلا في عامود حجري مستطيل. و**ذلك رمز دنين** تتمثل فيه النفس عدادته الشرودجه، وبرامها منه وبجاعرتها بعداوته ، ويجافاته احساسا وعملاً • كما أن استلام الحجر الاسود، رمز لروح الخــير في الارض ، قرمز الشر يربي وبرجم ، ورمز الناير يقبل ويصافح • وذلك مزيج من تجميم المعاني السمادية النفس البشرية. حتى تنقرب اليها الفكرة ، وتلبسط أمامها. المراى البعيدة لتتشرب مها الروح يقينا

على أن يأخذ المؤمنون انفسهم بأسياب فدار النفس لها افترفت إنما أو أتت خطيئة ليكون في القداء غرم مدنوع ، وتكفيرا لما جاءت به النفس من جرائم و آثام •

وفى الصحية أيضا حكمة اقتصادية كرى إستدير لحفظ لحم الاضحية وتقديده وتيريده • لكان ذلك للسكان والفقراء خاصة مادة يقتأنونها طوال العام حتى يشرف عليهم طالع الموسم القبل عوهكذا دراليك على مزالستين والاعوام أني اسكنت من ذريتي بواد غمير ذي ندم عند بيتك المحرم، ريناليقيموا الصلاة، فأجل أفتَّذة من النساس تبوى اليهم ، وادزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) وقد أجاب الله تعالى

هذه بعض غايات المج . وبعض مرابع

والمجارا جرا

وتقوم فكرة الضحية التي ينمه ها الحاج

فالحاج يشترى الشحية ويضميها ، وينفم عنها لأمل الحجاز نقدأ وفتروج بذلك تجارهم وهي الماشية ، وبجدالبدو رزقهم ورغهم في الحج من طريق حلال ميسر ، فيسعد حالم، وبنعم عيشهم ، من أجل ذلك أوجب الشرع الفدية لكل خالفة تقم في الحيج ، عداالوقون بعرفة ، الا سبيل إلى القداء فيه ع فاذافكرت الحُكونة السعودية مع أهل الحجاد ع أومم بعض الملمين من الاقطار الأبخري-وترجو أن لايطول المدى ـ في انشاء معالم وفي عدا كله اجابة لنداء سيدنا أبراهيم عله السلام حين الحيه الى الله يدعى شادعا (وبنا دعوته رحقق أمنيته.

المردة عنى السيد المردة عنى السيدل الل علية with a specific with the little she all or many grade ومكرن المانون والوالة الموالسادات والمدين والداري منه غرن عاع الدياء وا العند وأجور التأوين المستحمير من عادات الشرائيم في المام لين الأدور شاق أديد المعلى . الأدم من أسباب التقد بأشق بعقهم من يعد الكومة الأسود بالمستدر ومشاوطيون ويتعمله من سنتهم س الم من الما الما ما ود وسأل الحباة والمعرال ا الم المراجعة والمراجعة المراجعة المراجع ال سبل الانتقال الله المائد من المائد من المست ميسورة وأمي الألباء ونست من المراجع في الموسيم (المقدسة وحلة عشمة لا يم ولا يرمانا ، دند البتاء المجمل الرسود الأسار سن العمد الدفايم المعرية بهذا المهددالمنا إلية مناه و المريد المماح للكن المريدة عار ما يكن الدين المناسب من ورد المنطق على خير ما والم أل مناليم والمراح المراج المراج الله المراج المراج المراج الكيمة السيادة أندارات صعر والم والمساح مني جدة واور المودي، وأنشأت التسمير بأيها المناشرة الهربح وجولت في كل م المسدد لم أطباؤها وعن كالابتدل المرز للهم بالمت أو ودنية إرزاً. فلا سعود في الأحماء والعبوات مسعة المباح ، ويتعاقظو ولك مصر في و منه الله موفق الدفي على منهما ميضاة و. المسام فرائمهم دون مه مكتبين مزودتان ولحبلهان الدينية والدكشيد حديثها alteration for excession ا ومشر وفع قريًا أو إها - الله المعام أو كوار الراسية الغ أل ينك وصر شيئه بالمرين ال ال المنطق عليم في سلك وفي معد ضريبها في المولى ، ود أسام ومال الرامة من أراتك

blogging at a facility of the land

المراب المشربة وعلى المنظ فكورو

و المام المعام في بعدا ما

. ﴿ ﴿ وَ إِنَّ تُعْرِيمُ سَكِّينَةً وَالْمُمِّنَّا

الماب راد عل

ر مرمس هال بك

المرابعة والراكب المرق

خدون النكة العارة الكر

والمناد والمرعاطة

نة في جاعة التوسيد الذي أمل فيه خد ر م بيضاً . دير كون النبوية ، دهر اسل ين هن كل ما يتسل | قريه هف در در در الموالفرون السامية الذي اراد مان الدارات على سنى تلك البند [المنحية ابنه فيه ورخ __ الإنسان تنسمه في معكمة الاندال المحريب الإلسائية السامة إين عوس المسام اللتي عرقه بها العداء بالرواء

رفيه ۽ ولاحدال وبدالبظ فيأجوك ألى فالدياسين استان الش و والعمكين منون وس أسل دي ووسيدالقومودهام هو الأنان الدي أراد المرافية والعارة | الانسانية المادر و رو المعينية المرد من إقال مرافقة المدرج وكمأ أعلته وحبرابها كرباس

ومن مفاسك الله ال

العن الحجيسج زيا ﴿ وَقُوالِنَ سَامِ * رُ لواحدلير أختول الى الدانية م على يا مانوع ويسكوون المؤثرات الانتساء المار بتنامونها وبحملون والامتامات الادراد الما يتبلول يتناهدون 📗 وفي المجروب والمرا الوحية (لبينائه المتنظمين المدر ه الى البيك الله في عامود حجر مدا مريك بك) هددًا ﴿ تَمَثَّلُ فِيهُ لَلْنَعِينَ مِنْ أَنَّ مِنْ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ ته الألوف من منه وعاهرتها بمداوله ما در الماديد. على استطيع من أوحمل و "كا الله استان ما يا الما الما الما وي ويشهرك في الروح المهم في الأرس ما والمساولة من أغوار نقمه أ أ ويرجم خاورهن الحرب المرب المرب المرب

لة الا تجريد من أ مرج من للجميم المان بالمان على المان ا واستبدادها ؟ أحتى تنفرب البيات الدر والسد السيد م تعمالي الدنيما | المرامى البعيدة التشريب و مدر عج بد رطي واتفاق على | وادراكا م أة? فأجيم العرار حده د والجيم

ئه وحلبه ۽ والکل النفس كما افترات إنها أوا أنب والبند الباير للد لله وحده . في القداء غرم مداو على و تامير الما بأماد الأرش المزدعة الثقن من جراثم وآدم . بمفافرة متآخية وفي الغرامية أرشا حكمة السادرة كه اختلافهم وتباديهم فالحاج يشترى الشمية ويشمها ويلغ

وتقوم فكرة الشاء أجران بالميا

السلام حين أتبيه الى الله يددنو شارعا (لهُ

اي اسكنت من ذريتي بواد غاير ^{ذي زن}أ

عند يبتك المروء ووالينيس السازناه

هله بيش عايات الحلح . و بعش الها

على أن يأخذ الرمامين إلى

عمها لأهل الحمياز نقدا مفتريج سنتجاء حقالق انسانيسة ومي الماشية، ويجد البدو رزاء در عه أ محتومة لتبكون الحج من طريق حلال ميسر . فيسماء الما فأنونهما الفوي وينهم عيشهم، من أجل ذنك أوجب السَّا ه منها مصلحة الفدية لكل منافية تنم في الحاج ، عدالوفا قبل الفردومصالح بعرقة ، فلا سبيل الى الفداء فيه ، فأذافك الحُكومة المعودية مم أهل الحجاز - أنا

بعض المسلمين من الافطاد أشري خرام عوهو ستو سی لا پسکول **و لرجوا أن لايطول** المدى ــ في انشاء م^{ماة} والمظهر ، وجني لحفظ للم الاضعية وتقديده وترياه الأ نة وتساو تام ، فَلْكُ السَّكُولُ وَالْفَقُرِاءَ عَالِمَةً مَا رَدَّ إِنَّا وَلَهُ أَ ^{۽ ۽الني} هي مثار طوال العام حتى يشرف عليهم ﴿ أَمَّ الْوَّ مقاد والاصفان المقبل عوهكذا وراليك على مرالسنين والأعوال وفي هذا كله اجابة لنداء سيدنا ابراهيم ال

وله البيت، يردد بلاء متعلقها وتعديسها تنتليم 3 3 3

أفقلة من النساس تهوى اليهم : وارزؤم أنا الخرات العليم بشكرون) وتد أباب الما ^{الما ال} الم إن المغيا ن يحنث فها دعوته وحقى أمنيته . وهو للكان لم

والسعودية على أن تعصل الحصومة المصرية | فكيف السبيل الى تلبية هذا النداء الساري من كل حاجماً يساوى قيمة الرسوم والضرائب المقرر دفعها للحكومة السعودية . وكذلك أجور السيارات والجمال من جدة إلى مكم أو للدينة . وأجور للطوفين على حساب سعر النَّهِ مع بعض الاحتياط في عديد السعر • وتسلمها إلى بنك مصر وهو محاسب عليهـ ا الحكومة السعوديةحسب السعر وقتوصول المراكب. حتى إذا ما انقضي الموسم ، رد ا بنك مصر الحكومة المصرية ماقد يكون باقيا من للبالغ السالف صرفها،ليه ، لتزدها بدورها إ الى أربابها . وتفسدُ هذا الاتفاق في للومهم الماضي. واستراح له الحجاج كثيراً. وقد أصبح من الميسور لسكل حاج بعد تنظيم مسألة العملة هـ ذا التنظيم المربح أن يعرف مقدار ما يمكن انفاقه في رحلته المحج أو الزيارة. أما في هذا للومم . فسيجد الحجاج أن

الحكومة السعودية قد ثبتت سعر الريال السعودى . وأنشأت نحت مراقبتهما المباشرة مكتبا لاستبدال المئة ذهبا كانت أو فضة أو ودقاً . فلا صعود في الاسعار ولاهبوط • وكال لبنك مصر فى هذا السبيل سبى موفق

كما شمل -- لاول مرة في هذا العام --ما يدفعه الحاج الى الحكومة المصرية قبل سفره الى الحجاز أجر الانتقال من مكة الى عرفات وبهذا مهل أمر الحج تسهيلا ليس بعده غير الاتجاه الى ذات!لله بالروح الخلي من المشاغل والقلب البعيد عن انتاعب .

فرضه ، ويرضى ربه ، ويشهد اجتماع المسلمين فى مؤرم ، ويستعيد ذكريات ماضي الاسلام الجيد ، ويطهر نفسه من مطامع الحياة ومادياتها | البحر. في سفر هنيء ورحملة ممتنة . وجو واهتماماً . يفيض كله روحانية . ويشهر نورا إلهبا تسكن اليه القلوب . ذلك انه يُسيح الى بيت الله ا

الذي يدعو به الله عباده الى تطبيع تقوسهم وعُكَينَ اعادُهم ، والى التعارف بالمؤمنسين من مختلف بقاع الدنيا ، والى الوقوف على كثير من عادات اخوامهم في الدين ومعرفة ما في بلادهم من اسباب النقدم والحضارة ، حتى يأخذ بعضهم من بعض أجمل مالديهم ، ويتعملم من بعضهم من بعض ما ينقصهم من وسائل ألحياة والعمران ? ؟

اذ سبل الانتقال إلى مكم المكرمة أصبحت ميسورة وأصبح السفر إلى البسلاد المقدسة رحلة ممتعة لا يجد المسافر فيها عنتأ ولا إدهافا . فتد قامت شركة مصر الملاحة البحرية بهذا العبء العظيم في صبيل راحـة الحجاج أمكن المصريين من إداء هذه الفريضة اللفلمي علي خير مايرام . وأعدت لذلك باخرتين من بواخرها هما زمزم وكوثر لتبحرا ا بالحجاج حتى جدة . وزودتهما بالاثاثالناخر المريح • وجملت في كل منه اعيادة طبية كاملة المددلم أطباؤها وبمرضوها ليسهروا على صحة الحجاج • ويحافظوا عليهم أثناء السفر . وفى كل منهما ميضاة وجامع وامام ليؤدى الحجاج فرائضهم دون مشقة وارهاق .وفيهما مكتبتان مزودتان بالمجادات الفيدة والاسفار الدينية والكتب حديثها وقدعها وليجد القارىء فيها تسلية عقلية وفوائد دينية • إلى المناع وقته قارئا أو باحثاً ، فإذا ما ألقت إ زمزم أو كوثر ،راسيها بجده، ألني الحجاج آن بنك مصر شيد لهم من ﴿ فنادق مصر ؟ وليس لمستطيم بعد اليوم بريد ان يؤدى | فندق مصر في جدة وفي مكة ، كما رأوا ضريبهما في السويس ، وفنادق مصر موفورة وسائل الراحة من أرائك منضودة ووسائد المبثوثة وعلى الجملة فكوثروزمزم وفنادق مصر ويسمو بها الى ذات الله تزلفا وتقريا . الا ان الايحس الحجاج في جنباتها إلا أنهم في بيونهم يشد رحاله . فتقطم به زمزم أو كوثر عرض إ وبين ذوبهم سكينة واطمئتاناً وراحة وخدمة

وقــدأنفق بنك مصر سهراً على مصالح الحجاج وراحتهم مع الحكومتين المصرية

مخارات جدفر ولى باشا

في كل يوم أظافيري

تقدمت والسياسة الاحبوعية الىحضرة صاحب المعالى الاستاذجيفر أولى بأشا أن يمد قراءها يما يلد ذوقه السامى من كلام العرب شعرا كال أو نثراتقوية للصلة بيزالقديم الحيءو الجديد الوثاب فأجاب معاليه. وهذه أولى مختاراته:

عنت فاعرض عن تعريضها أربي إليك - ويلك - عمن كان ممثلثا فی صدره من عملوم یعتلجن به رد ارتداد السالي غرب أدممه لا ، ان خلف ك المذات مطلعا وحادثات أعاجب خسا وزكا يغلبن قدد الكاة المعلمين بها فاعدمت بها لاجامدا عدما مايحسم العقل، والدنيا تساس به، الصبر كأس وبطن الكف عارية ما أضيع المقبل ان لم يرع ضيعته نشبت في لجج الدنيا فأثكاتي كم ذقت في الدعر من عسر ومن يسر أغضي اذا صرفه لم تغض سورته وان نکبت بجد من حزونته (٥) مقصر خطرات الهم في بدني بأى وخد قلاص واجتياب فلا ماذا علي اذا ما لم يول وترى ماكنت كالسائل الايام عجتهدا بل سافع بنواصي الأمر مشتمل ما زلت أرمى بأمالي مراميها اذا قصدت بشأو قلت أبي قد بغربة كاغتراب الجود ان برفت وخيبة ينعث من غيبة شمت ماآب من آب لم يظفر بحاجته

باهذه أقصرى في هذه النكب (١) ويسلاعليك ووبحما غمير منقضب وساوس فرك المخرد العرب (٢) فذاب هما وجمد العمين لم يذب لكن دونك موت الهو والطرب ما الدهر في فعله الا أبو السجب (٣) . ويستقدن لقرسان على القصب صدا يقوم مقام الكثث للكرب ما يحسم الصبر في الاحداث والنوب والمقل عاد اذا لم يسكس بالتشب وفر ، وأى دحى دارت بلا قطب1 مالی ، وأبت بعرض غير مؤتشب (١) وفى بني الدهر من دأم ومن ذنب عني. وأرضي اذا مالـج في الغضب مسهلته فسكأني منه في لب علما بأن ما قصرت في الطلب إدراك دزق اذا ما كان في الهرب في الرمى أن ذلن أغراضي فلم أحب تستنبط الصفرتي من معدن النمي (٦) عن ليلة القدر في شعبازأو رجب على قواصيم في بدء وفي عقب (٧) لم يخاق العرض منى ســوء مطلبي أدركته أدركتني حرفة الادب اا بأوبة ودنت بالخياف والكنب بأنحس طلعت في كل معنطرب ولم ينب طالب النجح لم يخب

(١) عرعن الذيء اذا أعرض : والتعريض ذكر الشيء بانتصار . وأصدأن يذكر في عرض الديث (٢)فركمبغضات (٣)خسا وزكاممنو نين أى:فرداً وزوجا من تخاسي الرجلان لعبا بالزوج والقود (٩) مؤنشب اى مخط غير صريح (٥) حزونة : ضد السهولة (٦) يزل : يتحول. والاغراض مواضع الرمي. والصفر : مثل قَعَلَ من النحاس (٧)سافع : قابض (٨) ودقت . أمطرت

وراء البحـ

بقلم الاستاذ هجل أمين حسونه صور ومشاهد من الغرب.... سياحة في عالم الفكر

صفحات من بوميات مسافر مزين باكثر من ٣٠لوحة فو توغراً فية أنيقة

الرحيل - على أطلال الأكربول-ا ثبناخواطر ف المتحف الوطني - استأمبول تركيا الجديدة _ في رومانيا _ بوخارست _ باريس الصغرى _ أيامهن الد انوب _ بودابست ملكة الدانوب فينا بلاد الفن والموسيق الىقم الالب تاملات في بحيرة سناجوف . . . النح

يَن النسخة الواحدة ١٢قرشاً مخلاف اجرة البريد

كتاب حیاہ علی

الدكتور محمد حسين هيكل بك

الطبعة الثانيه _ يمطبعة دار الكتب المصرية تطلب من مكتبة النهضة ، ومن المكتبة التجارية الكبرى ثبن النسخة ٥٥ قرشا صاغا



12 Late Late



الألعاب الرياضية رأيت أنباء التنس وكرة القدم والجلف وماالهامن ألعاب انتقلت اليمصر مع مأا تتقل إليها من مظاهر الحضارة الاورية. فأما ألعابنا القومية النيكنا نعرفها صفارا فلا يرد عنها في الصحف شيء. وليس برجع ذاك الى أن الصحف لا تعنيها أنياءها على الدأنها اندرت فلم يعد احد يفكر فيها . على أنكاذا قارنت هذه الالماب المصرية القومية بالالماب الواردة من أوربا رأيت وجه الشبه بينها كبيرا ، مم شيء من التحوير غير كبير

قارن مثلا لعبة التنس إكرة اليد التي كانت مألوفة عند أهل الريف وفى الاحياء المصرية العبيمة في المدن، تجد القرق بين الاثنين هو استعال المضرب في التنس ، فأما الشبكة فيما بلها المدف الذي يجب أن يصيبه لا يب كرة اليد. واصابة الهدف أدق من عدم اصطدام كرة التنس بالشبكة . وميدان كرة اليد لا يعل فسحة واتساعا عن ميدان التنس معرذ الله إيعن أحدمنا بتهذيب كرةاليدوانصرفنا جميعا للعبة التثمي • ولئن هذبت كرة اليدلاصبح بمكنا أن تعتبر لعبة دولية كما أصبحت لعبة الننس لمة دولية . وأن تفاخر مصر بأنها مصدرها كا تفاخر انجلترا بانها مصدر لعبة التنس أو كرة القدم . لكننا لم تفكر حقا في شيء من هذا ، ولوفكر أحدا فيه لامتلا حياء من نفسه . فاذا استطاع أذيغا لبهذاا لحياء ويتغلب عليه لوجسدالناس يسخرون منهوينصرفونءنه ألى

و كانت الفروسية منتشرة في مصر ، و كان من لا يجيد ركوب الحيل من أبناء سراة الريف يمتير شخصا هزيلا ناقص التــكوين . وكان أعياتنا يقتنون أكم الجياد، ولمان أبناؤهم أ أصبحركوب الخيل من مظاه ِ الرجمية والتاخر. لقد مل الاوتومبيل على الجواد . والاوتومبيل اذا اعتبرت قيادة الاوتومبيل رياضة كركوب الخيل . شتان بين التمرس بقيادجوادله ارادة وعزعة ـ ويحب عليك أن تحسب حساب عناده وشططه،وقيادسيارة عهد لهاالط يقبالاسفلت أو ما يشمه . لقد كان لابناء أمس من القائدة في ركوب الخيل ما يقدوي عزائمهم ويروضهم على قيادة الغير قيادة يتصل فيها الحزم باللين وحسن المعاملة. ولقد كانت الفروسية مما يحق للبادع فيها أن يفاخرها بها ، وأن يعتبرها مزة على كل من سواه .

وتنظيفه . بل كان ماهرا في الركوب عالما بسياسة } تتقن الالعاب الإوربية . واتنانك هـده سائسنا القديم ، وعومع ذلك صاحب القدح له ولا شهرة عالمية . وهكذ وهم حوا من ثم

إذا قرأت ما تنشره الصحف اليوم عن إله المعلى اليوم أمام جَه بُوومن يشهدو رسباق الحميل. ولقد كاذالناس فيامضي يسيجبون بقارس الجواء اعجابهم بالجواد ذانه . وكانو ا يقار فون بين مهارة القرسان ، لا في دفع الخيل الي الجري وكني ، بإفى ألوان مختلفة من الرياضة والفروسية اندثرت بملد أن أصبء ركوب الخيل وجريها متصودا به الى المراهنة وكسب المال أكثر منه الى الرياضة البدئية وتزهة النفس.

وتستطيع أن تقول مثل هدا القول في الالماب الرياضية المختلفة. فند كان لنا منها ألماب قومية وكان لنا فيها أبطال معترف لحم متحدث الناسعنهم كأيتحدثون اليومعن أبطال الالماب الجديدة الواردة من أوريا ، بل كايتحدون عن مجوم السيما. كان القارس البارع يدعى من الغربية الى البعيرة ومن أسيوط الى الشرقية في الموالد والافراح وأيام الزينة.فاذا أسامع الناس عقدمه عرعوا من كل مكان لرؤيته. وكان اعجابهم يبلغ غايته اذا قام بالعاب الغروسية يبنبيعلى عو تطرب المعبو نهر نفوسهم ، كالطرب أساءهم لسماع المرسيتي القومية توقع فيطرب الجواد لها ويرقس مع أنغامها . كذلك كان لاعبو الحطب ينالوز من الاعجاب أكثرتما يناله لاعبوالبوكس أوالشيش في هذ المهدالذي نسي فيه. وكانت هذه الألماب تجمع الى المهارة النوة والى الحفة لدونة الجسم عايتوفرفي لاعب الألعاب الأوربية ءوقد يقول بعضهم ءعد

اليوم شيئًا فشرةً . وهي تندَّر في الريف حيث كانت زاهرة فما مضى . فقد كان لاهل الريف أجازات صنوية كاهل الحضر في عصرنا هذا . وكانت اجازاتهم السنوية هذه تتع فيها بين مواسم الزراءة . فاذا جنوا النطن بهووتها الىحدالجنون غراما بها . أمااليومنقد | وقطموا الآذرة ويذروا البرسيم اتيحت لهم فرصة راحة من عناء العمل الىما بعد الجفاف. وفي هذه الفرصة كانوا يزاولونهد الألماب، أسرع. ولكن شتان في الحقيقة بينالرياضتين أو في هذه الفرصة كانوا يقيمون افراحهم وأيام زينتهم . ولم تكن أيام عملهم يقية السنة تخلو من سوبعات فراغ ينتهزونها القيام بالرياضة ويكونون موضع الاعجاب من كل الدين

واما تندثر هذه الألماب بحكم هذاالتقليد الذي صار ديدانا في كلشيء، ويحكم ازدرائنا كل ما ورثنا من ماضينا . كذلك تندثر لاتنا أصبحنا تنظر الحياة بعين مادية محته. أَ فَالْجُوادُ الْجُمِلُ كَانَ رُبِنَةً وَكَانَ يَحْمُلُ صَاحِيهُ الىحيث يشاءمن البلاداماوه واليوم لا يستطيع ان وقسد أصبح ركوب الخيل اليوم ويكاد أر يحمله بالسرعة التي "محمله بهاالسيارة. تانه ليستغنى يكون مقصورا على المحترفين من (الجوكية) عنه ويركب السيارة . ولم يصبح من أسباب كما يسمونهم ، والسياس كما كنا نسميهم . فقد أو الشررة ان تتقن أية لسة من الالعاب الرياضية كان السايس فما مضى لايقف عنداطعام الجواد أ القومية بينا اصبح من اسباب الشهرة ان والخيل. ومن مهمي السايس أماهد (الجوكي) إ الالعاب قد بجعلك بطلا عالميا في ال انت فيقوم بصيب التدديب والركوب من عمل أ والالعاب الومية التي لا تفيدا شهرة قومية

تندثر هذه الالعاب ولا يبقى لها أثر ما في ادبناالتي لايعرف من صورالحياة غير صورة اليادية عند من يقلدون الأدب العربي القديم وحياة أوربا عند من يقلدون أدب الغرب لسنا ندري ان كان مستطاعا اعادة العابنا النومية الى الحياة وتهذيبها.واكرطننا

ان ذلك غير ميسور وموجة تقليد النرب تدفعنا يقوة لا عهد انا بتثلها . ولأن صح ظننا هذا ليكونن ذلك مدعاة أسف اكبر الاسف، فأدبنا لم يسجل هذه الالعاب واكثرنا لم يعرف عنها شيئًا , وهي بعد صفحة من تاريخنا القومي يحزن الطم ويحزن الناربخ لاتدارها من غير أن تسجل . وهما أشد حزنا ، وقد سجلت أحجار للمابد والهياكل العاب القراعنة ورياضتهم، فصر تا اليوم نشهدها و ثنقلها على ما بعد ما بيننا وبين أصحابها من النرون . بل إنقوما في أوربا قد فكروا في احياء بعضها مع مهذيبه مهذيبا يلائم دوح المصر . ترى هل يستطيع احد ان يسحل شيئًا عن إلما بنا الرياضية القومية في العهد الاخير؟!

كل الذي نعد به قراء تا ان تنشر لهم في العدد المنبل عاضرة القيت منذ ثلاثين سنةفي قريةمن قرى مرء الخيل وما عسبهم اذبتر وساالان إلا يأسفوز لاخاعتنا آثارةا القومية بينا يحتفظ غيرنا بهذه الآثار ويسمل عليهذيبها ولا يرضي

حركة الكشف

اقرأ بحثاً شائماً في هذا الموضوع في العدد القادم يقام الادي مصطفى على حسنان

الاسبوعية يخابر بشأنها الادارة بشارع الشيخ بركات رقم ٦ قصر الدوبارة

ASER

وط البحث من الله بن المامين مشكلة البطالة بن الى الدور المناعي بي هل المنظت مصر .. تكوين مليقة العالم والبقالة المرن مدين _ مدين الطالة وتأثيره في النطالة ي

بيتر العلج المائل من والمارا المائل معالي

2 1. No. 1 1 3 3 3 3 1 2 1

المرافقين فنأنج الحار المداح المداومة

ان ايله هن

Saltan Car Charle

يع زيق المُنامر في به

الإخت تنا

Lang Mill

م نسم و

البطالة ووساة

وهو البحث العائز في المها

للاستاذ مصطة

والتعملم الاقليمي وأثره

و الديم عد وطنهم 4 -- المودول سرالان أن مصر - و أه الإل التوزيان في أ من الموامل التي لم السطور الا the e belief to be as أ والما عمراً عن الأهتداء إلى وواليها بتحل للمكوليقوا

المال الاعتاد الس المدرف هي المساولية هي . الناميلين المائطة بطيداء الفاهر ها الله عادرية الأمية وا -مند هيد المله وأسيعتها وم . Was 38 . part of Le is at aglicibet betage والمعروبة بين ملغور and of the state of

middlehan il -- 4 بحان مرعة على الرمة المتنام لابتدي وساكي فردل لهم بدا استماغ واق بؤعلا بودوا أأي هو الجهورة

٧ -- ١٠ المنا العباد المنول (1) كان السامة في Bearing them as all كنها الني فارمد والمعتولا أنا يملية الأربة المقل المتع la with the late of White inter inter to * July 101 - - 1 Service in the service



فلائترك لوزه متغير ولاتهما فيتسانط

ان صيفة الثعر أسترهى مقوى وصيغة بوفت داحد صبغة استرتصيغ الشعر وتعيدا لوثرا الطبيي الأصلى تم تعول غدده وتساعه علم المنمو والكثرة با

بخضيرمعامل برتش درُج هوسسس لندن

ASTER HAIR RESTOVER

اعلان جيع الاعلانات الخاصة بالسيامة

JU AU سور الحياة قير سورة الأدب العربي القبدم للكول ادب الغرب فان مستطعا المامة أوسلايها واكرطنا موجة شليد الغرب يتليما . والل سعج مدعاة أسف اكر عدوالالماسوا كدا رسد ميده من مار وعون الناريخ ليحل و فا أشد بأر المعامد والحبائل وتعز تا اليوم نشهدها ما ويعر أمسامها من iece mide in تهليها يلائم دوح يم إحد ال يسعل مباقي المهد الأخير ال الزينش المم في المدد الاتع سنةمي دريةمن القومية بينا تعتفظ الهمديها ولا يرضي

: يدك جمالاً

الوثه رنتغير

. فيتسساقط

المثعراتسيترهي

سيغة يوفث وأجد

الرتصيغ المشعر

ترالطبيما لأمهلي

سنعتده وتساعه

المغنى والنكثرة بأ

ASTER HAIR REST(

تيربياس

اعلان

جيم الأملات

3 1 حركة الكشني ي العدد الثال إلى الله مصطني المجار حسنان

سهم المهروكم الاحراف الاسبوعية الأباد المراجع

الشبيخ يرتات وتو

لوثهالطبيتي

وتقوى النشيش

وتمنع سقوطه

البطالة ووسائل علاجها وهو البحث الفائز في المباراة الإنبية الحديثة للاستاذ مصطفى فهمى

نقط البحث _ "بطلة اين المعلمين _ مشكله البطالة بين الحاضر واللَّمة أبل - الانتقال من الدور الزراعي الى الدور الصناعي _ هل استغلت مصر جبع مو اردها الاقتصادية ? _ ازدحام السكان في مصر ـ تكوين طبقة المال والبطالة في المستقبل _ مستقبل الزراعة وتموالسكان حتى نهاية القرن العشرين _ مستقبل البطالة بين المتعلمين _ مصير الاجانب الاقتصادى في مصر وتأثيره في البطالة _ واجب الحكومه

٤ - انسوءوزيم الاختصاص الاداري أما الآن والى أن يتيسر الحكومة نشر إ المشكلة.

التمليم الاقليمي فملبها انخاذ التدابير السريمة نحو الحياولة بين سكار الريف والاندفاع نحو المدن،وذلك بفرص رقابة دقيقة على العناصر الريفية المهاجرة للمدن ءوليس في ذلك سلب لحرية لافراد ءولكه تدخل مشروع مث الملطة القائمة لحماية المجتمع وحفظ النوازن في توزيع الاعمال بين السكان جميعا

رابعا ــ البطلة بين المنمدين :

نظراً لان هذه المشكما: قد عولجت في فأنا نورد بانجاز العناصر الرئيسية فما يلي : ١ - أنه لأسبيل إلى تشخيص مشكلة المنملين المنعطاين الابتحديد مسؤولية كل من المتعلمين والمجتمع • لانهما طرفا المشكلة ٢ -- الاستواة على المتعامين انفسهم • مهما فإن تكويتهم ناقصا • واعدادهم فجا • والرعاية و لانهم نسيسا أرقى في المستوى المكرى والثقافي • ولايصح مطالبتهم . زاحمة مواظنيهم للصرون في النواحي العملية الحرة التي لا يجمنون ممارستها ولم يسبق اعدادهم لها • ٣- ان مسئولية المجتمع جسيمة ازاء هذه المشكلة • لانه في الوقت الذي يفتقر فيه الى العناص المتعلمة افتناراً شديدا - يطاردهم بنظمه المعتلة ويسامهم دون اكتراث الى شبح زحيويتهم · ويحرمهم انفسهم من سنغلال

فبنشر التعليم الأقليمي وأنتع المدارس في أ مواهبهم غير وطنهم صوبم الريف المصرى عا يند كل بيئة من شأنه أن يخفف الصغط العنيف على معاهد التعليم بالناهرة،ورفع المستوي القصكري والاجماعي في الريف المصري، وتشجيع النشاط الاقتصادي في جِيم البيئات المصرية وفق استعد ادها وطبيعتها

البحث باسهاب وتفصيل لايتسع له المقام الآن فأنهم أونى من سواط يهم المال الاميين بالمناية البطالة . فيحرم الجماعة من الانتفاع بنشاطهم | لوجب الاقدام على ذلك في غير تردد أواحجام

فى مصر • واختلال التوزان في النظم الادارية من الموامل الني لم تسعف الأداة الحكوميــة لمعالجة أزمة المتعلمين • فاعملتها • لاعمدا • وانما عجزاً عن الاهتداء الى الجهة المختصة التي يه، د اليها بتحمل المستولية والتوفو على حسل

 ان الاعتقاد السائد بان وزارة المارف هي المئولية عن مدير المتسادين المتعطاين زاد المشكلة تعقيدا ولان طبيعةمهم با تضطرها الى محاربة الامية ونشر الثمايم بين جيم الطبقات ويوجب عليها العمل لزيادة عدد المتعامين : فاذا تخرج الخريجون وققت مهمتها عند هذا الحد وأصبحت غيرمستولة عن وزيم العمل في المجتمع ـ لان هذا منوط بالجهــات المشرفة على موأددالمجتمعالاقنصادية وشؤونه المالية ،وهي موزعة بين عدة وزارات قد تكون أهمها وزارة المالية التي يجدرأن يعهداليها يحل هذه المشكلة .

٣ -- إن مصلحة المجتمع وسلامة الجماعة يحتان سرعة حل ازمة المتعلمين المتعطلين ، لابتدبير وسائل الرزق لهم . وانما يحسن استغلالهم وفق مؤهلاتهم وطبقا لحاجة الجماعة

الى مواهبهم ٧ - من الخطأ النفكير في أي حل من الحاول اذا كان اساسه مجرد الشخلص من المتم لمين المتمطاين الموجودين . وايوائهم له كيفها اتفق . فازهدالا يحقق المصلحة المنشودة التي تحتم انخاذ حاجة الجماعة أساسا لكل تفكير أما الصلحة الخاصة المتعلم المتعطل فلا تصلح أساسا للتفكير والندبير . فلو اقتضي الصالح العام تضحية مصلحة خاعة لاى فئة اجماعية صونا لحياة الجماعة . ومستقبل المجتمع .ولكن

أمام نمو السكان ـ او يعوق ضيق الاراذي الزراعية ازدياد الأيدىالماملة

والانتقال من دور الزراعــة إلى دور الصناعة يتأتي من ازدحام المسكان إلى درجة تمجز عندها الارض عن إنتاج كفايتهم. فترنفع أعَّان المأكولات والنسلات. وظهور الصناعة يخقف عن السكان عب، تكاليف المنوعات. فصنوعات البيئة الزراعية يدوية ذات تكالبف كبيرة . بينما المأكولات والغلات قليةالنكا ليف . ولكن ظرور الصناعة يعكس الْاَيَّةِ إِذْ تُرْتُفُعُ أَعَالَ الْفَدَّاءُ . وتنخفض قيمة المصنوعات نظرآ لتقسدم الصناعة واستعال الآلات . والنتيج أن القرد يصرف من دخله نسبة كبيرة في الغذاء . ونسبة أقل في حاجباته الاخري التي نقوم على المصنوعات كالمسكن والملبس والاثاث. ومن هنا يرتفع مستوى معيشة القرد • ولكن لابد من حــد ِقْف عنده هذا التيار • باستمرار ارتفاع أعان الغذاء لافي تناقص غلة الصناعة • فاذ ا وصل إدتفاع أثهان الغذاء درجة معينة عجز أى تعديل في الصناعة عن تخفيض تكاليفها الى المستوي الذي يسمع الفرد أن يقديهما طبيعة المشكلة لحسن الحظ جملت محقيق الصالح | بالنزد اليسير المتخلف من دخله • بعد خصم مصاريف النذاء المرتفعة .

عندائدته وكلنا إلى أزنكوز أمة تكني تفسها بنفسها . ومثلهذه الامة لن تحافظ على كيانها إلا إذا حافظت على سسكاتها . وضعنت عدم زيادة عددهم . وهذا غير متيسر ٠ ولما كانكل فرد پزید علی عدد السکان یقلل حتما می المتوسط العام للدخل . فلا مندرحة لهذه الامة من المهاجزة أو زيادة مصنوعاتها . لمكنها استبدالها عا محتاج إليه من النلات. وفي هذه الحالة يتمتد الموقف ولكنه لا يتمدل فهذك درجة من ازدحام السكان مرغوب فيها • ويجب على كل أمة أن تعمل الوصول إليها دون جزع أوثردد. وهذه الدرجة لوتمنتها الامة لقل بعدها المتوسط العام لدخل السكان

فهل وصلت مصر إلى هذه الدرجة ? إن هذا الناقل بجب أن يسبقه سؤال آخو

هلاستفلت مصر جيع مواردها الاقتصادية ? هذا ما تحاول الاجابة عليه فيما يلي (للبحث بقية) مصطفي فهمي

زينب

مناظ وأخلاق ريفية

اللكتور هيكل بك

يطلب من جيع المكانب عصر وإدارة السياسة الاسبوعية شارع الشيخ بركات

عن توفير حاجة السكان . . اما الصناعة فيمكن ان تنمو ـ ويتسعم ال الانتاج أمامها ـ كلم تقدمت المخسرعات ـ و قصنت الآلات. فيزداد عددالسكاذوالمهال باطراد ـ دون ان يقف قانون تناقص الغلة مائلا

أنمام مرتبطا ارتباطا وثيقا عصاحمة للتعلمين

المتعطلين . فلا محل لنزدد الحــكومة التي من

أول واجباها انسهر على مصالح الجرعة. ولتبادر

بالتدخل الدريع لحل هذه الشكلة. واثقة إنها

بعملها هذا لاتخدم أشخاص للتعطلين كما يتوهم

الجميع . وائما ستفيد منهم . وتستفلهم غمير

الجاعة التي ميمن علي مرافقها وتشرف على

خامسا – نظرة عامه

مشكلة البطالة بين الحاضروالمستقبل

صفة البساطة . ولم تتعقد بعد • كما تعقدت في

المجتنعات الغبية التى لجأت المائدايير ووسائل

لانصلح في معالجة البط الة في مصر " حيث

يمجد للمُلح نفسه أمام حالات بادئة، ومشاكل

مهدة ، وظراهر غير معقدة - فعن المسكن

تشخيصها ـ والوقوف على حتيقتها ـ وهـــذه

الظاهرة التي نسجابها تجعل الحقائق التي سبق

ذكرها في هذا البحث لاتتسع لاختـــلان

والجِمَّعات الغربية في أنَّ الاول،مازال،مطبوعا

بطابع الزراعة ومتأثرا بما يترثب عليها من

آثار ونتا يج ـ بما يجعل مسألة البطالة في مصر

قان الزراعة ما تزال تمد السكان بحاجاتهم

تتعارض في وضعها مع المجتمعات الاخرى .

الاقتصادية كلما ازداد عددهم ـ واكمن الىالحد

الذي تربو فيه تكاليف الانتاج على الربع ـ

حيث ينحكم قانون تناقص الغلة. و تعجز الزراعة

ويتمثل الاختلاف بين المجتمع المصري.

اولا _ ان مشاكل البطالة في مصر تسودها

De Land



صفحت زراعيت

الاستغلال النراعي الصحيح ٢ - تنظيم المزرعة

تكلمنا في المقال الاول على نصيب ا^{لا}ستنظل الزراعي من "بهضة مصر في العصر فأبديد وبيثا أتبا باعتبارها بلادا زراعيةلابد أَذَ يَكُونُ اعْبَادَهَا عَلَى الزَرَاعَةُ فِي وَصَعَأْسَاسَ أسلاحات الاقتصادية والاجماعية وفي ** مبد بناء هسله البضة التي تقتضي من كل ــــرى أن يبذل أقصى «في وسعه للمساعمة في المامة صرحها عاليا حتى تأخذ مصر مكانها اللائقة بعظمتها التاريخية بين الامهءوأوضحنا كذلك أن تقدم مصر الزراعي وزيادة انتاجها ينوة از أولا وقبل كلشيء على سلامة رأس سنلما الذي يتعثل أصدق تمثل في الازمن و يز غوورة احاطته بكل الضاناتالتى تمنع تعرب الم عنه اليه علم أوضعه الرفي مقدمة الوسائل أنى تؤدي إلى هبمالناية تعلق الزارع بأدضه واشرافه بنفسه على استغلالها وادارتها وعدم عَبَّادٌ فِي فَلِكُ عَلَى الغُمِّيرِ ، بل حَتَّمَنَا الْحَمَّةُ إلزارع وسط مزادعه معظم أيام السنة حتى يضمن انفسه أوفر ربحءوبالتسانى يكون ذقك عاملا أساسيا في زيادة الانتاج العام.

ونود اليوم بمدهذه الكلمة التمهيدية أن تسكلمون تنظيم المزرعة وتزويدها بكل ما يجملها مزرعة حقيقية تضمن لصاحبها الاستغلال المستسيح، اذ ما من شك في اذالزرعة كالمعنع عاماء فها لم تكن منظمة فلا سبيل الى استغلالها استغلالا صميحا ، بل لا سبيل الى تفادي ما ينزل بعماحبها من الخسائر التي قد تبدو في ثغلر البعض قليلة الخطر واسكنها في الحقيقة والواقع وفيجموعها موردكبيرمستديم غمائر تنقص من أرباح الزارع وبالتالي من مقدار وقيعة الانتاج العام

وسلتسكلم فعالى عن وسائل تنظيم المزرعة: أولا - غمل ميزانية شبكية للادش ، وهي عملية أساسية الغرض منهما تعرف حالة الارض من حيث مقدار ارتفاع تقطها

المختلة عن سيطح البحر. ومن الضرودي اجراؤها حتى تكون العمليات الاساسية لاصلاح الارش وفلاحتها صحيحة ومنطبقة علي الاصول الفنية التي لابد منهما لاجادة الاستفلال كما سيتضح فيا بعد. ومن هــنــ العملية عكن معرفة لسب ادتفاح النقط التي أخذت منها الأرصاد عنمستوى سطحالبس

ومن عموعة هذه الارصادعكن معرفة درجة

استواء أوعلم استواء أدض المزرعة كما تنبين بذلك أجزاؤها المرتفعة والمنخفضة بعشها بالنسبة لبعض.

وتؤخذ هذه الارسادعادة من انظ تبعد عن بعضها عقدار خمسين مترا ويقوم بها أحد للمندسين أو الساحين وتستخدم في ذلك آلة **مندسیة تعرف (بالمزان) وعکن بواسطتها** أخذ الارصاد بدرجة مضبوطهمن نقطلا يبعد بعضها عن بعض بأكثر من مأتني متر • وتنسب جميع الارصاد التي تؤخذ بواسطة الميزان الي نقطة ثابتة الارتفاع عن مطح ابعر تضعفها مصلحة الري عند فتحات الترع وللراوى العسامة وتعرف (بالرويير) فإن لم إ نوجد عند ممل الميزانية الشبكية نقطة روبير قريمة من الارض فتتخذ الميزان نقطة تابتة في الارض تفسها وتنسب اليها ارصاد لليزانية

ويستفاد من عمل الميزانية الشبكية عند اصلاح الاراخي الضيفة لتقسيمها وغملها مالماء وفي عهيدها أي (تفصيما) كما يطلق ذلك فالعرف الزراعي على تسوية سطحاء وكذلك إبحثنا اليوم في اختيار مواقع شق المرادى والمصارف اللازمة للارض يحيث تجزي منالنقط المرتفعة الى التقط المنخفضة لا العكس وهسند مسألة أساسية للري والصرف مماً . والا كاذا شقت للرأوى مثلا دون مراعاة ذلك سارت المياه في غير اتجاهها الطبيعي ونتج عن ذلكصعوبة في الري وزيادة في تفقاله فضلا عن بطء أعام الري . ويجب أيضاً عند وضع آلات الري في الارش أن يختار لها أعلا موقع مناسب فها حتى يسهل استخراج للياه واندقاعها في المراوي d فتتم عملية الرى في أقل وقت وبأقل تققم مكنة. وكذلك الحال بالنسبة للمصارف وضرورة شقها بحيث تسير ميساه الصرف بعهولة من المواقع العالية الى المنخفضة حتى تقوم بالممل الذي من أجه ألشئت وهو الصرف وحتى لا ينشأ عن وقوف المياه في المصارف أز توالى الزمن وتلحق الضرر بالحساصلات اثناء

صنف المحصول . كانيا-- تفسيم الارض الى أحواض منتظمة: ﴿ وَثَرَكُ النَّبَانَاتَ دُونَ مِياهُ عَلَى الارضُ ﴿ كَمَّا هُو

تموجا بمايظهر أثرمواضحافى ننصالغلة وانحطاط

الزراعية اذعليها تتوقف سهولة الفلاحة وضبط تقدير الاممدة وإحكام توزيعهاوضبطمقادير التقاوي ومياه الري وعدد العال اللازمين لمختلف الممايات الزراعية، فضلا عا في هـذا التقسيم من تسهيل وضبط عمليمات وخدمة الارض وموالاتها بالامسلاح كالتقصيب الذلو يط والفسيل وما الى ذلك .

ولا شك أن عملية التقديم هذه يراعى في اجرائيا عدة اعتبارات كمساحة المزرعة وطبيعة الارش ودرجة جودتها وهلم جرا. فمساحة الاحواش فمزرعة مساحتها خمسائة فدان مثلا تختلف عنها فيمزر قمساحتهاماتة وخمسون فداقا ومساحةالاحواض في أرض رملية غسيرها في أرض طيئية على أن مساحة بحق اربعين فسدانا للحوض الواحد تمتبر مساحة موافقة لارض متوسطة الجودة في مزرعة مساحتها نحو الف فدازءمم مراعاة تتليل مساحة الأرش بنسبة طبيعتها وشدة عاسكها، أي أن هذه المساحة تُخْفَض عن اللسبة المذكورة في الأراضي الطيئية الثقيلة .

وفى الاراضى الضميفة الملحية يتمم كل حوض الى عدة حوش (جم حوشة) بحيث لا تتجاوز عادة مساحة كلحوشة فدانا . وتقسم الحوش بالمعسارف والمراوى اللازمة لعملية غميل الاصملاح تبعا لدرجة ملوحها بحسب القواعد الغنية لهذه العملية التي ليست موضوع

من العمليات الأساسية في اصلاح الأواضى اذ بدونها لا عكن عمل اصلاح حقيقي بلولا عكن سبط العمليات الزراعية من حوث ودى وخلافه وبالتالي لا عكن انتاج حاصلات جيدة سواء من جهة السكية والنوع. وكيف يمكن استغلال الارضكم يجب وسطحها عبادة عن مرتفعات لا تغطيها مياه الرى فلا تأخذ الحاصلات الناميةفيها كفايها من الغذاء والماء، ومنخفضات تركد فيها المياه فتضر بنمو النباتات فتضعفها وتسكسبها النون الاصفرأو تقضى عليها عاما في الحسالات التي تركد فيها المياه طويلا في الارض بسبب اختتاق الجموع الجذرى الذى لا يستطيع التنفع وهو مغبور بالماء ـ وأقرب شاهد على ذلك أن ثباث الارز ا سواء في الاراضي التي تحت الاصلاح أوالتي تنم ب مساه الصرف الى التربة فتتلفها على إ يزرع فيها عصول أساسي) مم أنه يحتاج الى مقادير عظيمة من المياه لسكى بأخذ عداءه من الارش بدرجة مخفقة عقانهمم ذلك يحتاج الى ما يعرف بالنهوية أى صرف الميساء عن الحُقل

إ لجودة الارض) في كل مرة من مرأت الريم لكى يتمكن المجموع الجذرى من التنفير والامتداد فى باطن الارش ونولا ذلك لقضى على النباتات بسبب اختناق مجموعها الجذري. ويسوى سظح الارض بسلية التقصيب مع الاسترشاد بالميزانية الشبكية وذلك بأخذ جزء من التربة من الاجزاء المرتفعة واضافته الى الاجزاء للنخفضة بواسطة الآلة للعروفة بالقصابية . وقد مجتاج الارض لكي تصبح

مستوية تماما لتكرار هذه العملية أكثر مين سة أو سنتين بحسب حالة الأدش وطبيعتها ودرجة المرتفعات والمنخقضات فيهسأ وقدرة المائك على الاصلاح . أَمَا فِي حَالَة وجود فوارق بسيطة بين

الاجزاءالم تفعة والمنخفضة من الارض وكذبك في حالة عدم لسوية سطحها تماما بعد إجراء عملية التقصيب، فيمكن الوصول الى هذه النسوية بعملية التلويط وهى تجريف الاجزاء المرتفعة في الاجزاء المنخفضة بواسطة الالة للعروفة بالاواطة ءوذلك بعدغمر الارش بالميساه حيث تتكشف الاجزاء ارتفعة فتجرف في الاجزاء للنخفضة . وتجرى عادة هذه العملية مدة فيضان النيل حيث تتوفر المياه اللازمة التلويطوق غس الوقت تفسل الارض من الاملاح المارة وترسب عليها طبقة من طمى النيل فتبكمها خصبا وبذلك تعوض عى الزاد ع عصول النبة. أو الارز النيلي الذي فوتته عليه هذه العِمَلَية ثالثا - عبيد الارضأى نسوية سطعها: ﴿ اذْ تَسْكُونَ ا ﴿ رَضْ قَدْمَهُدَتُ وَتُخْلَصَتُ مِنْ الاملاح الضارة والتسبت خصبا جديدامن طمى النيل مما تظهر آثاره واضعة في جودة الحاصلات الشتوية التالية ،

رابعا الشاءالطرق اللازمة بين الاحوافي هي عملية ضرورية جدا للزرعة ولاينان أنها من الاشياء الكالية بل هي تكاد للي أل الاخمية للراوى والصارف التي بلونها كأينبث زرع ولا ينتج محصول . ذلك بأن هذه الطرق الني تنشأ بين الاحواش لسير الماشية ودواب وعربات النقل تسهل نقل التقاوى والاجملة وغتلف الآلات الزراعية الى المقلوعيل الزادع أقند طى مقاومة الحشرات والآفات الزراجة خصوصاعنداستمال الكياويات التي تستخدم فه حالته الرشوتيفيرا غشرات والامراض النباليا كما تسهل تقل الحاصلات من الحقل الى الجواد أو المخاززوتساعدفوق ذتك على استنباب الأمن فىالمزرعة وتيسير حراسة الحاصلات والماشية أثناء غوها أو وجودها في الحقل ، بل تقال تفقات هذه الحراسة حيث يستطيع للمادين أن يرافب بانتظام ودقة أكثر مث حزق وهي حملية علمة لاتنتظم بدونها السمليات (متبع في الارز) مدة يومين أو ثلاثة (تبعا أ ولحد إذا تخللت الطرق مذعالا سوافنوجيث

المنابعوس الرسية الخاصيلات أو إ المن الف واللاسوال والمسترد مناولهما يكسن للانواا لم الباق المرفحية وآن برء به يا يدمون بها على لال فيما ما المطاعة من ا ر يارن اذ إلى والي رن بشرهند وال يرحم ال ملقيرة وردية ك يل برية وانتظام في مراعاً في القروط والنعيد و براند المفرق ال تلايية هيشو اليالي ا غيط الردع مرادعهم و النبانات التي تؤدي ل ع المرمة ووفرة الانتاج الد

the sales and the last

ويوديه إنفاء العزة

ندر لامالان موهي

والتربته ولا يخطيء

ن اذ أن وجود

ن محيلة ثر المنشية

ا و دا مرافقة

رزري الراعيسة

. و دسلم ايا

الم أوضحة في

64.4

فإعبا اقتصام

رشاوع وأتجاه

5 ----

الماير أفقع اللي

منساحه الوادع

ولا يضمنا أن ترك ه النلبية بعسمة آل واجم Will dames alia اشروط المسيئة والنيا عيث لاتتوض التلف بلثان مشل حشرات المترن كال

خناف المبرب ويتنذي و لاهل معالحة المتساوي اذ الجنيم الوجود داخل ألحي ديها ، ولا في سامة للاقر و د وه مو آهو اه ما استفعت عدد المعرد، المالية وهكذا يقض على ينما الرام لاعلج اق القلائل مرافلز العرابة

عب أن تكول أوهو الاستسداد عوموازند لنفاذ المتوه والحواد الضرا خزنا مأمول العاقبة عيت مدم النبوية وال المكول بشاك من السلام المردة وفراشاشا لحفرات المنارة الحارق عالية من الكوم المعرات والحقاجب امرن الماسلات الفارق الموبوي والملية من

وسوقا مرسوع ال in all me Walley الاحتاطات عند عوق ما المسرها بالى كر الروا يكول بها من المقر الثالا مد دوي مائرة وقبل و ينو لبا يما ألحكوات لا

مثل للركب للمروف المم مرک در الکر مشوالدو ميم البلاد الرامة الرا يريا من فتك ملد الما - رسم غفلامين

رما قبل هر خارد ا الما وبالمعالم مدل مل مقال اللاب أخون معيدوعة عبث المدل مستولية موننا و المؤالية عث عبد العالمة 3321 Water to an extent صوارت المد المالية المعاركي التعلق بعني المية ل الملية على

entitle out that

لا يقدم اللعبوس على سرقة الحاصلات أو كالشية من مزرعة منتظمة تتخلل حقولها الطرق ينفس السهولة التي يتمدمون بها على المسرقة من مزرعة خاليةمن الطرقاد يعلمون أُنهم في الحالة الأولى مهددون عطاردة رجال الحفظ يأخذون عليهم السبل فيصهولة وانتظام ومرعة لاتتوفر في المزاد ع الخالية من الطرق

خامساً - الشاء العزبة وملحقاتها:

ينواللاعام شبط إلجردة الارش ابل عرب ور

بعد البال اللازمين والامتداد في الن الم

مناح كالتقديب مم الاسترشاد المياد ا

وأمالة والجموز فدانا أودرجة المرتسات والدحدث والرجارا

ماسة الازمن علمية الحملية التقضيب وفيسكر الرسال المساعية

عَوْدِيَّةً فِي الْأُواشِي } في الأجزاء للتخطيعة من منذ ما يُعْمَنِهِ

اللبية يسم كل المكنت الاجراء المداد وال الر

تربعلية غيرها في الماك في الاسلاح .

ورسارصطمادير

ولنظر عا في صدا

ه ملسات وحدده

تقسير هذير براعي في

ماحةللورعة وطبيعة

وهل جراء فسلمة

تواخسانة مدار مثلا

تعن اربعي فسدانا

أمعة موافقة لأرض

ة بيناجيا عو الف

ى أن هذه الماعة

نع عوشة) غيثلا

رشة فدانا وتقسم

ى اللازمة لسلية

سه ماوحها عسب

الى ليست مرسوع

أي تسوية سطعها:

في اصلاح الأراشي

لاح حقيقي بلولا

ية من حرب وري

نع عاملات جيدة

ع. وكن عكن

سطحها عباردعن

الرى فلا تأخذ

ها من القداء والماء،

يباد فتقر بنس

للبوق الأصغراد

ت التي تركد فيها

بالمنتاق المسوع

للجن وحوفيتنوذ

ع أن بات الارز

به الاصلاح أوالي

ا مرأه بمتاح ال

وأخذ فذله من

م ذلك عماح الى

لليناء من المغل

والارض (كا عو

بألو كلاته (فيها

الكي يتمكن أنسرون والمسترور

المنافقة بسبب استدو عادا المالية

النجودهن التوبة من الأسراء المارية وال

الله الاحواه المنجدية براديات أرا

والقصامية ، وقد عنام الإيس بي ال

مستوية تملما لنكرار هسد ووالا

مدة أو ملتن بمسب من الرب است

العالق مالة وجود فوارق نسبية

الاجواطلر تعمقوا للتعاديدان بالرسران

الرحالة عدم تسوية سنذ بها المسابر

بعيلية التلويط وهي تحريب المدرسان

بالهواطة مودقت مساهر الأرس بساجر

للتخفظة ، وغيري عادة عساد الساد

فيعثال النيل حيث تتوديا المارات المراجع

تَعْمَى الوقت تُغَمَّلِ الارض من الداح له

وترجيه بطيهما طبقة من الماري والكه

خميا وبذلك تعرض جرار يعصران

أو الارزالنيلي الذي فواته عنه سنه عا

المرتسكون الارش قدم دت و شعبت ال

الاملاح العثادة واكتسبت عليه

طعى التيل مما الظهر آثاره وأضعة فاجأ

والمعا ساتشاءالطرق اللازما والاها

أبغى هملية شرورية حدا المزرعة بالألم

أنها من الإشياء السكانية بل هو تسكنو لها

المهمية للواوى والعبارف الى تديئها كإبنا

وُدع ولا يَفْتِج عمول . ذات أن علم الحا

الني تلفأ بين الاحواض لسر الماشية وهوا

وعرفت النقل قسيل نقل التفاوي والاسمة

ويختلت الآلات الزراعية الحاسلين وسيماأته

أتنفز طىمقاومة الحشرات والآنات الزالج

خصومها عنداستعال الكياويات التستخدا

يعالن الرهيد تشعير الحشر اتء الامراش البال

كَمَّا **لِمُعَلِّى مَلِ الْحَاسِلاتِ مِ**نِ الْحَقِّلِ الْحَالِمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلِيمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ اللَّهِ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْحَلِمُ الْحَلْمُ الْ

أو المُعَاوَّرُونساهدفوق ذيث على استساسالهم

فللخيط وتبسوسراسةا إسائك يلكنا

إثناء غرمًا أو وجودها في المال على الم

فلات فلد المرامة حيث يستطيع المانا

أله جافب انتظام ودقة أكثر من هم

ولعد إذا علاسالطرة منعالا مراضوما

المناسلات الشترية التالية .

ويسوى سطح الأران الميذان

أول ما يجب التنبيه عليه إنشاء العزبة وملحقاتها وسط المزرعة بقدرالامكان ءوهى مسألة على جانب عظيم من الاهمية، ولا مخطىء تقدير أهيبها الزراع الناسون اذ أن وجود العزبة وملحناتها من المخارن وحظائر لماشية والجرن وسط الزرعة يجمل (أولا) مراقبة صاحب المزرعة لكانة العمليات الزراعية أثرها العظيم في وفرة الانتاج كما أوضحنا في القال الأول ﴿ (وتانياً) أنَّهَا تُيسرُ انتقالُ العَالَ والماشية والألات الزراعية والتقاوى والاحدة وة ير ذلك من العزبة الى أي جزء من أجراء الحقل في أقرب وقت ممكن وفي هذا اقتصاد في الوقت وزيادة في مندار ما يتم من العمل اليومي أو بعبارة أخرى تقليل في ثققات الانتاج (وثالثا) انها تجمل مركز العزبة وملحقاتها عند الطوارىء أحسن من جميع الوجوء ما لوكانت في موقع متطرف

ومعرَّانه ليسمن غرضنا اليوم أن تشكلم عن

الامبول زالقواعدالني يجب الأثراعي عندبناء العز بتوملحقاتها الأأن هذا لاعتمناهن الاشارة الهسا بالقدر الذي عس صعيمالموضوع وآثوه من ناحية إلا نتاج ومامن شك في أن بنا مساكن صحية الملاحين بحسن صدمتهم و يجملهم أقدر على العمل وأوفر إنتاجا وهذا فى مصلحة الزارع قبــل كل شيء . ولذلك يجب أن تبني هـــذه للماكن في موتع مرتفع بسيدعن المستنقمات الثي تكون مصدراً م ستديماً لعدوى الفلاحين بمختلف الامراض وخصوصاً البلبارسيا ولللاريا الني تنهك قوتهم فيقسل إنتاجهم وتتضاءل رغبتهم في العمل: ويجب كذلك أن تشيد هذه المساكن بحيث يتخللها الهواء وتنفذ اليها أشمة الشمس وأن تبنى بطريقة صحية نظمية تفصل فيها حظيرة الماشية عن النرفة التي يأوي البها القلاح وأولاده .والي جانب هذا يجب أن يوفر صاحب للزرعــة. لقلاحيها للياه الصالحة الشرب بدق ماسورة اردوازية بعد الشعق من مسلاحية الموقم الذي ثدق فيه ، وبذلك يضمن الفلاحين مياها نظيفة تشرب أيضأمواشيه منهافيمتنع بذلك كثير من الامر اضالتي يكون مصدرها

ومند قامت كل من وزارة الزراعة في مزادعا النبوذجية والجمية الزراعية الملسكية في مزرعتها ببهتيم بيناء مساكن الفلاحين تتوافر فيها الشروط الصحية الني أشرقا اليها فيا تقدم، ومن شاء من حضرات الزراع أن

المياه غير الصالحة الشرب -

مجسن لنفسه والفلاحين الدين يعملون في أرضه فى مراعاة القروط والتصميات التي دوعيت الفهانات التي تؤدياني عسين الصحة وتسير المزرعة ووفرة الانتاج العام.

ولا يسمنا أن تترك هذا الموضوح دون التنبيه بشدة الى واجب الزارع حيال العناية بتشييد مخازن تتوافر فيهما الشروط الصحيمة وانفنية فخزن الحاصلات عيت لاتتعوض للتلف بفتك الحشرات الضارة مشل حشرات المخزن كالسوس الذي يصيب

مختلف الحبوب ويتغذى من محنوباتها فيتركها لاهي صالحة لتقساوى اذ قضي السوس على الجنين الموجود داخل الحبة وهو عنصر الحياة فيها . ولا هي صالحة للاغراض التجارية بعد ما استنفدت هذه الحشرة ما بهما من المواد ينذائية،وهكذا يقضى علي الجهود والنققات إني يبذلها الزداع لانتاج هذه الحبوب

. يجب أن تكون أدضية المخازن مرصوفة بالاسمنت او نحوه وأز تشتمل على نوافذ كافية لنفاذ الضوء والهواء الضروريين فخزز الحبوب خزناً مأمون العاقبة بحيث لايصيبها تلف من عدم التبوية وان تكون هذه النوافذ مفطة بشياك من السلك لمنع دخول الفيران وتحوها وفراشات الحشرات الضارة وأن تكون جدران المُخازِنْ خالية من الثقوب والشقوق التي تأوى اليها الحشران وبالجملة يجب ان تكون أماكن اخزن الحاصلات مخازن حقيقية تحفظ فيهما لْحبوبوغيرهامليمة من كل ما يلحق بها أي

ويسودنا موضوع الخسازن الى ضرورة بِتبخيرها بثانى كبريتور الكربون لفتل ما فد يكون بها من الحشر اتالضارة تمخلط الحبوب لعد ذلك مباشرة وقبل وضعها بالخزن عادة مثل المركب المعروف ياميم (قاتل السوس): هو جيم البلاد الزراعية الراقيةلوقاية الحبوب ائاء خزيها من فتك هذه الحشرات

وما قبل عن مخازن الحبوب والحاصلات يصدق على حظائر الماشية (الاسطبلات)من حيث اتامتها معتوفية الشروط الصحية واختبار موقعها في الجهة القبلية من المساكن وجعلهـا محيث تتخللها أشعة الشمس وينفذ فى ارجائها الهواء ، مع ملاحظة ما يحسن اتباعه من فصل حيوانات الفصبلة البقرية عن حيوانات القصيلة الحَ لِمَة في الحَظيرة بقدر الاستطاعة. وتزويد لم الحظيرة يمورد نظيف صحي للماء تشرب منه

ويحسن لبلاده فاعليه الاأن يزور هذه للبانى النعوذجية وأن يوطن العزم على عما كاتها لا في قيمة ما تسكلفته من النفقات (لان ذلك پرجم الى مقدرة ورغبة كل زادع) ولـكن في تشييد همذه المبائي النموذجية ،وبذلك مجيط الزراع مزارعهم وفلاحبهم بحكل

الاشارة لما يجب أن يتخذه الزارع من الاحتياطات عن خزن حاصلاته من الحبوب تمتع اصابتها بالحشرات الضارة كالسوسونحوه مركب من الكبريت والفوسفات وهو يستعمل في

كانت البدانة المفرطة داءالعائلة

والكن الام والاينة أنزلتاوزهما بواسطه كروشن ولا يخلو يتهما الآن منه

> كثيراً ما يسم الالمان غيره يقول: ﴿ ستصير هذه البلت بدينة مثل والدّبها ﴾ لانه من المروف أن البدالة كثيرا ما تلازم عائلة بأكسلها . ولمكن الآيام قد تغيرت ومسارت الامهات أنفسهن لا يقبلن البداله كيناتهن ويعرفن أن

البدانة قابلة المعالجة . وعلى كل حال ذن هذه هي عالة السيدة ماحية الكتاب الآنى فاتما شساهدت وزن ابلتها ينقس فاتبت خطاها:

وأ كتب هذا لاخركم أنى أنقمت وذنى من ٦٦ كيلو الى ٥٢ بتناولل مقدار نصف ملعقة شـاي من أملاح كروشن يومياً وَلا رُلْتُ عَسَافظة عَلَى وَرْبِي هَذَا لانتي مازلت أتعماطي كروشن ءوقد أنقصت والدني وزنها أيضاً من ٧٦ كيلو الى ٧٤ كياو وقد ابتدأت طريقة الملاج هذه منذ ثلاثه شهور وأبطلت تتساول فنجان الشاي الذي كنت معتمادة عليه في الماعة ١١ مسباحاً أو الساعة ٣ بعد الظهر . وكذبك أبطلت والدني المآكل المفلية . أما فيما يختص بالرياضة البدنية فكنا تترَّه مشياً على الاقدام . ولن يعظو بيتنا من أملاح كروشن بعد اليوم لاتها أفادتنا كثيراً ، من م . ب



ولا يوجد ما عنم من أن تنخاص آنت أيها الناديء من الشحم للوجود في جسمك برنسطة عدًا العلاج المفيد للضبون الذي نشك به العلم وهو لا يزيد عن متدار نصف ملعقة شاي قي المباح مذاباً بكوب ماء ساخن

وكروشت يقاوم أسباب السنة بماعدته الاعضاء الباطنية أن تطود من الجمم يومياً الفضلات والسموم التي لم تجمعت فيه لحولتها الكيمياء الهاخليسة الى شعم . وهو يحتوى على ستة أملاح مقوية أحكل عضو وغمدة وعصب بر في الجمم .

تباع أملاح كروشن في جيه الاجزانآآت وغازن الادوية

﴿ الْحَظْيَرَةُ الْيُ حِينُ الْحَاجَةِ الَّذِي فِي مُولِمُمِّ الرِّبِانَ

(مرشد اعلان

جيم الاعلانات الخاصه بحريدة السياسه الأسبوعيه ، بخابر شأتها الادارة بشاوع الشيخ بركات رقم 🗸 قصر الدوادة

تليفوت : ۱۷۲۴ه

الماشية . وينصن عمسل حوش بالاسمئت بالغرب من الحظيرة تركب عليه طلعبة اردو ازية

بعد التأكد من صلاحية الماء الشرب ، هذا إلى تنظيم طريقة الاستفادة من روث الماشية وبولهًا في الحُظيرة لاعداد السهادالبلدي اللازم الزراعة وذلك بعمل فرشة من التراب تحت الماشية تتقل من الحظيرة الى المكان للمسد لحزز هذا السادقريا من الحظيرة حسب الاصول والقواعد الفنية التي تضمن جمودة الممأد وعدم ضياع العناصر الفذائية للنبسات التي يحتوى عليها هدذا المماد والتي ليست موضوع كلامنا ال_توم. وتبقى هذه الاسمد^ة للنقولة من حظيرة الماشية في مكان التخزين حيث يضاف إليها باستمرار ما ينقل من

12 x 1 210 1-40



اما بنية حسنة ،أو بقصد الاغراء والنفويق

لالغاء قرار المقاطعة . . !! ولا بد لي أن أشير

هاالى أزالمحافة المربية هنا أيدت اللجنة

العربية في قرارها الاخير دون شدود ما ، مع

الدلم أزجر يدة فلسطين اليافية عالمعروفة باعتفاقها

لسياسة مستدلة جداً ، كانت - قبل الخاذ

هذا القرار الاخير -تتهز كل فرصة رتطلب

الى اللجنة العربية العليا ، بلهجة ، ودبة وتيدة

الغاء قرار المقاطعة والانصال باللجنة لللسكية

السابقة وينحى باللائمة علىاللجنة العربيةالعليا

لسياستها هذه ، ويأخذ عليها نوعاً من أنراع

عدم الشوج والبابلة السياسية . . 1 1 ولكن

أدحاب همذا الرأي الأخير كانوا الاقلية

السُدُّية ، وكانت أغلبيتهم من فئة الشبساب

اللتهيين حاسا والمتشبثين بأقصى حدود السياسة

السلبية كما أنهم لم يبودواميسيفة عربية واحدة

وغانت الخطرة الحكيمة النانيةالتي خطتها

ترضى بأن تشر لم حججهم وآراءهم .. ١١

المجنة المربية العليا أن قررت بالاجاع أن

تكون الشهادات عانية أمام اللجنة الملكية،

وأن لا يتقدم أحد الشهادة الا من أعضاء

اللحِنة كل حسب اختصاصه ، واذا رؤى أنه

من الضروري أن يتقدم أحد من غيراًعشائها

الشيادة فيجب عليه أن يعرض شهادته عليها

فجلمات عانية لا سرية خاصة . فهي الحرس

على انحاد السكلمة وعدم ايبجاد الجال فخصوم

القضية وأعمداتها من اليهود ليتقولوا شتى

الاتاويل عن ماهية الثهادة الني سيؤ ديها زيد

من أعضاء اللجنة. وعن محتويات شهادة عمرومن

أعضاء المجنة الني أداها والتي قال فيهاكدا

وكذا من الامور . الامر الذي من شأنه أن

يوجد مجالا تشك والقال والذي من

شأنه أيضا أن يضمضع الجبهة العربية للتحدة

المتراصة . ولم يشذ أحسد من الذين تقدموا

بشهادائهم الجنة الماسكية عن هذه الفاعدة.

فسكانت أقوالحم ومناقشاتهم تنشرها الصحافة

التلسطيمية . من عربية ومهودية في أرز

صنحاتها وكما حدثت على علاتها . أما المبي

في الأمر الثاني القائل بأزالشهادات جميمها يجب

أن تقدم عن طربق اللجنة فقد وضم خصيصا

ليحول دون أيه مكيدة قــد محيكها أخصام

الفضية فيدفعون بعربي خارجي قاقد الوعي

أما الحمكة في جعل البينات العربية تقدم

الاقرارها بىد أن تكون هى قدكلفته بذلك .

أما الرأي الثاني فكان يعارض هذه الأراء

فلطم

القدس في ١٥ ينابر - لمراسل السياسة الاسبوعية الحاص - طرأ على السياسة القلسطينية العربية طارئان مفاجة زقلباهارأسا على عقب بخصوص الا تصال اللحية اللكية . فقد شرحت في وسالني السابقة الاسباب التي دعت المربية العليالى تقرر مقاطعة تلك اللجنة، والآزلابدلي من شرح الاسباب التي دفعت

يها الى المدول عن ذلك القرار الدارى: عند ماذعب الوذد العربي القلسطيني الى العراق والحجاز ، كإذ كرت في دسا في السابقة أيضاء لمياحثة الملكين العربيين الكريمين بخصوص لملؤتمر العربي المزمع عقده فىالمستنبل القريب دارت بين صاحى الجلالة اللكين غازي الاول ملك لعراق وعبد العزيز آل سعود ملك الماكمة العربية السعودة وبين لوفد المذكور أحاديث دة قة ومسهبة حول قرار العرب الماضي مُقاطعة اللجِنة. ويظهر أن صاحبي الجَّلالة يريان رأيا آخر في هذا الشأن حمله الوفد الى اللجنة عند رجوعه من تلك الديار أما كان من اللجنة الاأن أعادت النظر في موقفها علىضرء رأى صاحبي الجلالة وارائتهما. وحدث أذرجم الاستاذأ يل أفندى الغورى مندوب اللجنة العربية العليا في اندن الى فلسطين وهو يحمل في جميته آراء أصدتاء العرب من كبار الساسة وأعضاء اليمازي أعلمتا وبعد أن درست اللجنة هذه الآراء أيضا أضافتها الى ارادة صاحبي الجلالة ثم خرجت على الناس بقرار مفاجىء جديد قالت فيه أنه يجب على العرب أَنْ يُسُودُوا الى الاتصال باللجنة المُلَـكية . 11 إ وأودهنا أذأذل الىقراءالسياسة الاسبوعية الغراء موقف جهرة الشعب العربي في فلمطين من هذا النرار فأنول إن الشعب تلقى هذا القرار أولا في دهشة مفاجئة شــديدة . وبعدأن أمعن الظرفيه خرج - كالسادة دائيا - رأيين مخ لمنين ، الأول يقول إن اللجنة كانت مصيبة كل الاصابة في قرار ها الأخير -وإنها بعملها هذا برهنت علىحكمة بليغة ومرونة سياسية لادرة ، اذ أنها أقرت ا قاطمة في ظرف تنحتم فيه المفاطعة . ثم أقرت الاتصال في ظرف يُجِب عليها فيه الاتصال؛الجنة الملكية سا بعد أن تندم جيش من كبار المرظنين الانكايز ومن ساسة البهود الى اللح ة الملكيه يشهادات بمشها عاشيء بعضها لآخر خصوصي سري لم يعلم مح وياتها سوى أعضاء اللجنة أتفسهم ، وبعد أن لمست اللجنة العربية كما لمس الشعب العربي أن الح ة اللكية - مع ما قدمه له البهود من الظارمات المزعومة والشكاوي للوهومة --ما زالت الى الآن لا تعطف على قَمْدِتِهِم مَطَّلَا، وكانوا يُستَدُّلُونَ عَلَى ذَلْكُ بالمنساقشات الجافة التي ذان الشهود اليهود لم الوطني وطامع في لنال، فيتقدم أمام اللجنة يجا ، مون مها من غبل أعضاء اللجنة المستممة أ بأقوال تتعارض ومصلحة القضية . الى شهاداتهم ومن أحاديث خاصة جدا قام بها

أبائت فيها أن هدف العرب في فلسطين هو الحرية والاستقلال وعقد مساعدة معريطانيا ماثلة لماهدن العراق وسوريا . وفي صباح اشتركوا فعليا في ادارة الحكومة العانية فكان منهم أعنباء البرلمان والوزراء ورؤساء الوزراء •وهنا سأله اللوردبيل رئيس اللجنة : الورد بيل - من هم رؤساء الوزراء ٢

مماحة الرئيس - سميد حليم بأشا النورد بيل - أليس هذا مصريا من

ساحة الرئيس _ ان مصر عربية _ وان العائلة الحديوية تعربت منذ عجسد على باشا

ومنتم اللجة اللكية جلسامها يوم الأثنين القادم الوافع فى ١٨٨ لجارى ، تُم تتـــٰهٰ ل معدات السقر الى لندن ۽ والمقهوم في الدوائر المطلمة هنا أنب اللجنة ستستغرق في وضع تقريرها ومطالماتها وتواصيها مدة لنتقلءن الشهرين ، لدلك قان من المنتظر أزيكون ذلك التقرير معدا للنشر في أواسبط شهر ابريل

موقف اليهود

وقد قابل اليهود وصحافهم بينات المرب أمام اللجنة الملكية بالجزع الكُثير ، فأخذت صحفهم تنشر المفالات الطوية طمنا في الك الشادات وفي المداين بها • ناعتة إياهم بأنهم رجال خيال غير عمليين وأن شهادا بهقدخلت وقد بدأ السال اللجنة العربية العليا / كا زادت بعض تلك الصحف على ذلك أن لا قصر الدوبارة

خذت تاوم اللجنة الملكية أشد اللوم لانها سمحت الهؤلاء الرجال المروفين بكراميتم البهرد وتدبيرهم للاضطرابات السابقة ضدمي وكيف سمحت لهم « أن يقولوا ثلك الاقوال التحريضية ضد البهود والتي ستنشرها الجرائل المربية في أرز مكان فيقرأها مهوسوشيان المرب فينسدف ون في أعمالهم التعريضة والاجرامية ضدالهودة زغيرذاك من الاقوال التي از دلت عليشيء نلا تدل إلا على الدق الخسومة للقرب من أهل البلاد

اطماع اليهوذ

َ جاء في شهادة سماحة السيد عجمد أنها الحسيتي امام اللجنة اللكية أن المورد اطماعا كبيرة فى اعادة بناء هيكل سليان مكان الموم الدريف والمسجد الاقصى. وقد استنربت اللجنة لللكية قوله هذا وطلبت منه برها أعلى ذلك فرودها سماحته بالكثيرمن أقوال البهود ونشراتهم حول هذا الموضوع الخطير الذي يتصل اتسالا مباشرا بجميع عرب فلسطيزمن مسلين ومسيحين . ويجميم العرب والمسلين

وشاء ربك ال بخلق الهود برها فاجديدا على دغبتهم التي ذكرها ساحة الرئيس. ففي الحفلة التي أناموها احتفالا بتنصيب الادورثا هر تسوك حاخاما أكبر في فلسطين .والادون المذكور وصل البلاد منذ يومين فقط. وقن هذا الحاخام الاكبر يخطب في الهود فتال: لد مضت علينا مدة ونحن نحل القربان من مكان الى مكان . ولسكن قريبا يتسنى لنا عمل هذا القربان في هيكل سايان بعد أعادة بنائه . . 111 انتي أريد أن أسميه قربان الفغر قربان الشيان . . 111

للبود في فلسطين أولى القبلين وثالث الجرمين ومهد السيد المسيح وقبره 11 أما هو وأي العرب من مسلمين ومسيحين في هذا النول؟

للعالم المحقق الاستاذ على عبد الرازق

والادب والاجماع

طليمة هذه البحوث في المدد القادمان شاءالم شاكرة للاستاذ الجليل يده

- CO WINT

سُوريا شكلة الاسكندر ن فرنسا وتركيا

يتل الاستاذ على عبد الذي خليل الدرس بندسة الميوم الثانوية

الله والصداقة بين حرب و و أده له إلى

ونوكافي ضم منصة الإسهدال سرونة

الكالي الجهورية الدورية ، ورست في

النوال بردها جمعات مراج المام

إلى الله ولم تما أن العمل برند المصل

المناه استفارك أمر الاستناق المنا

الناويكم من د من من من من علي

ولَوْقِ رَعْمُ مَا مَا مِنْ مُعَلِّمُهُ مِنْ مِنْ مُعَلِّمُهُ

الرهادالله أدير ماددهم ووقية

وللوالتكارق أنادوا المراحمة وإجرشا

المنافظينة تجسر الماران العاران كالمرافع

الإنواقية أنت الانتماريون وأتمري

وجهائش سودره عرضيه

التنفرنيا في استال الديا وقامه وكا

الإعطاكونها وولد مستديد ويها فعطا

مجة الاندال المستوان والامسادية

المالية من الأمالية

The state of the state of

ودمله المناة بعد عند ماعدة و تركيا تصارض وهروط منا (٥) ال مناهدة أنقي إنما المنتدبة على مورياً وم الد المرفت سراحة عدود المادة التامنة من معاهدة عني أن تنج منطقة الاسكا

وقد كأن مِنْدًا الْمُنحِ ولا الانعاق لعدة أسباب منهااة وتوع اسباسة الرامية مو العربية هبث فانشائري كا البلاد السورية حتى محقق ال (١١) : من فت المكومة ال عمينة الأدم بديناتم الاقتد التي أعدلها فراسا على عالة الإراشي السورية والوق ر کا لا مکن الاعلیل بای لابه تدند سوريا للبطعيار الدرة المتدية وأمالية عليا

(٧)ان الاضافت المديد الى عد شولودلشون الم والركبة محصوص المدوديد ﴿ (١) بِنِي نَسْمُ السَّمِرِينِي أَنَّ اللَّهُ كُونِيَّةً ا الانسالة المرافية الغامل مشاة الأمالان وعوابية المتود الراهنة ومن هذوا الأراؤلا علم المسيمية أو مكار الي صار الماس وغطرطا لمديدة الر المستركة والسورية، ولمه الامكندروة مورة وكد ليشي ١٩٢٠ -- ١٩٠ أو و من أر أثبة فأهما الح كية العابرات منطقة الأم وعوملت مصابط سائر السيأ المتناف ووجه وياعهد وحسقه الناق مس للوار والقال البنامانية مؤريبه المدراره في أسينها وثادل شلوالم من والقب (۱۹۳۰) کی درصد سوری و دریان عودیا، کعیشه تبادل الأملاك بين المودعة الفولها، وفي أنه أنه من اللوله ليل المدود المالية وويد ى مور يا حتر باين كالعلمة أمشني وفايت مديدة مساؤه بعطال منطقة الامكندرية مودية (١) أغد منى طعة كا سب المعروفاسور لل

ر کال ملاما کی الله الله (١٩ ال استفلال مودية المنسل ولا في منول العالم السيئواش التو ومواقله

باللجنة الملكية فعليا يوم الانتين في ١٢ ي^{را} ر الحالى. اذ تندمت اللجنة العربية اليها بمذكرة تفصيلية مسبة عن القضبة العربية الفلسطينية يعن أعضاء الآجة للأكية مم بعض الشخصيات الانكارية العالية في فلسطين، ولكن بعض هذه الاحاديث ، أو خلاصة بعضها ٤ تسربت إلى المقامات العربية الوطنية

يوم الثلاثاء الماضيأ دلى حضرة صاحب السماحة السيد محد امين الحسيني رئيس اللجة بشهادة منينة حدا . ثم تتابت الشادات التي أدلي ما السادة عوني بك عبد الهادى وجمال بك الحسيني وغرة أفندي دروزة وفؤاد افندى سا ا وسعادة الدكتور حسيز فحرى بك الخالدي والتردبك روك والاستساذ عيسى أفندى اليندك والاستاذ جورج افندى منسود وجورج أنطونيوس بك وسيادة للطران غرينوريوس حجار والدكتور خليل افندى طوطح والاستاذ عبد اللطيف بك صلاح . وأودأن أفرر أن شهادة سعادة الاستاذ جمال بك الحسبي . وثيس الحزب العربي الفلسطيني _أقوى لا مزابالعربية في فلسطين _ كانتهي الشهادة الاولى من حيث المتانة وقوة البرهان وروعة الحجج أما شهادة سهاحة للنتي فكانت رائعة هي الاخرى • الا أثم. ا كانت عامة لم يتقيد فيها ببحث تنطة خاصة •ولكن معاحة الرئيس في مناقشات اللجنة الملكية له برهن على ذكاء ممتاز وسرعة خاطى نادرة ومرونة سياسية فائمة • وأرغب أن أذكر ها مناقشة دارت بين مما حته ورئيس اللجنة، والسبب في

في سائر أنحاء الدنيا . ذكرى اياها - كما سيرى القراء - انها تتملق بالقطر العزيز الشقيق مصر وباخواتنا المصرين وفقد ذكر مهاحته في بيناته أزالمرب

هذا هو قول الحاخام الاكبرالرثيس الاعل

محوث بكر

تفضل العالم المحقق والباحث العميق الامدادعي عبد الرازق فوعدباية د والسياسة الاسبوعية) ببحوته البكر فاغتلف تواحي العلم والسياحة

وستبدأ دالسياسة الاسبوعية ، بثثم

جيع الاعلانات الخصة بالسياسة الاسبوعية عام من المرونة السياسية والحجة المنتمة المعقولة ، ﴿ يَشَانُهَا الاَدَارَةُ رَأُسَا إِمَارِعُ الشَّيْخُ بِرِكَاتُ رَقِّمُ ﴿

1 3 مشكلة الاسكندرونة

ین فرنسا وترکیا

بقل الاستان على عبد الذي خليل

ا **وشاهر باك** ان لاين الله ما در ها العدد على شرط أن تجردهذه المنطفة من التحصينات

أما الجمهورية السوريةالجديدةفقد رغبت في ضم هذه المنطبة اليها بمدة حجج قانونية . وقبل التكلم في الادوارالتاربخية التيمرت فيها هذه المشكلة يجدر بنا أن نذكر كلا من وفرنسا فيها بين سلتي ١٩٢٠ — ١٩٢٣ بشأن

هذه المنطقة.

الامم. وحددت فيهمهام الدول المنتدبة وسلطتها في لأنا يوليه سنة ١٩٢٢ أقر انتداب فرنسا علي هانين الامتين بالاسم دون الاشارة الى دَكُم منطبَّة الاسكندرونة . وعلى ذلك فطالب ! اكتسبتها أقل تأثير ومع ذلك فقد وافقت سوريا !

ظيرت هــده الشكلة بعد عقد معاهدة و تركيا تتعادش وشروط صك الانتداب التحالف والصداقة بين سوريا وفرأسا ، إذ مارضت تركياني ضم منطقة الاسكندرونة أفرنسا المنتدبة علي سوريا وبين تركيا سنة ١٩٢١ وأنطاكيا إني الجمورية السورية. ودغبت في في ضمها الى بلادها بحجة أن ٨٠ في المائة من سكاتها أتراك . ولم تشأ أن تسجل بهذا الفصل مِنَ اكتفت إعلان رأبا عن جعل هذه النطقة مستقلة استقلالا تاما يكفل لها طمأ نينتها و عكنها من أن تميش حرة وفي غنى

الاتفاق لمدة أسباب منها مجاملة فرنسا لتركيا وتوع انسياسة الفرنمية حينئذ إزاء الوحدة العربية حيث كانت ترمى الى تقطيع أوصال البلاد السورية حتى تحقق الفكرة في مهدها عصبة الامم _ بنظام الانتداب ، وبالتعهدات الاراضي السورية، وفوق ذلك فان مطسالب

> وجهتي النظر السورية الفرنسية والتركية . على ضوءالبحث في الاتفاقات المعقودة بين تركيا البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي .

> > وجهة النظر السورية الفرنسية

ألمدرس بمددسة القيوم الثانوية

(٥) ال معاهدة أنقرة التي عقدت بين

قد اعترفت صراحة بحدود سوريا الحالية في

المادة الثامنة من معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣

على أن عنج منطقة الاسكندرونة استقلالا

وقد ثان هذا ألمنح وتتياً كما يستنتج من

(٦) اعترفت الحكومة التركية عندا تضامها الى

ركيا لا يمكن أن تقبل بأي حال من الاحوال

لانها تفقد سوريا قسما من أراضيهاالتي تعهدت

(٧) أن الاتفاقات المديدة والوثائق الكثيرة

التي عقدت وتبودلت بين الحسكومتين الفرنعية

الاز_ قد شملت اعترانا صرمحا وضمنيا عمالة

الخاص بالخطوط الحديدية التي ثمر في الإراضي

الــــــركية والسورية . وفيه اعتبرت منطقـــة

الاسكندرونة سورية وكذلك فى الانمساقات

الجركية اعتبرت منطفة الاسكندرونة سورية

وعوملت معسامة سائر السيلاد السورية . وفي

اتفاق حسن الجواد واتفاق الامن علىالحدود

﴿ وَتَبَادُلُ تُسْلِيمُ الْجُرِمِينُ وَتَعَقَّبُ الْعَصَابَاتُ، وَاتَّفَاقَ

أ شمال الحدود الحالية ، وبين الأراك ال اطنين

في سورياجنوبها في كل هذم الانفافات اعتبرت

ا نركيا في خلالها على نظام السنجق في وجوده

ضمن الحدودالسورية

(٨) لقد مضي خمسة عشر عاما لم تجستج

(٩) ان استقلال سوريالن يؤثر في نظمام

السنجق ولا في حقوق العناصر التركبية التي

تبادل الاملاك بين السوريين القاطنين في ركيا

الدولة المنتدبة بالمحافظة عليها

ُ من جاراتها . وأن تربطها يفرنسا بمعاهـــدة مبداقة وتحالف كالمعاهدة اللبنانية والدورية

(١) يري الشعب السورى أن الاكثربة الساحقة من سكان منطقة الاسكندرونة عربية مرفة . ولولا هذه الحقيقية لما فسكر في شم

تَعْطُلُ الْعَالَمُ الْحُمْقُ وَالْبَاحِثُ الْمُ قَ الْاَرَازُلُو ﴿ ٢٪ كَانْتُغُرِنُمَا فَى اتفاعاتُهَا للعقودة معرَّدُ كِنا بين سنتي ١٩٢٠--١٩٢٣ تفاوض کر کيا باسم يبعونه الكر و غلف أواحي المام والمام حوديا يصفة كونها دولة منتدية عليها فقط. (٣) نعبت المادة ٢٢ من عبد المصبة. وأيضاً معاهدة سان ريمو المعقودة في أيريل منة ١٩٢٠ على ومنع سوريا ولبنان فقط عحت التداب فرنسا . وعلى كونهما من الدول المنسولة بالانتداب التي ستؤلف دولامستنة في المستقبل. ولم ينشر صراحة أوضعنا بامكان أ منطقة الاسكندرونة سورية أهمال الاسكندرونة عن سوريا أو استقلالها (٤) ان صك الانتداب الذي أفرة عصبة

وفرنسا ــ دون أن تكونا مضطرتين الى هذه للوافقة _ على مفاوضة تركيا في نظام منطقة الاسكنسدرونة داخل حمدود الجهمورية

الذي القاء وزير عارجية تركيا في الجلس الوطئى أ الادارى المسار اليه في الاتفاقية لم يكن السكبير بأنفرة وسنجملها فيما يلي:

> (١) بعد أن سويت جميع مشاكل الأثراك فى مباحثات موسكو وانقره ولوزان وما عقها من المدوَّ عرات بقيت مسألة انطاكية والاسكندرونة بدون حل بصورة ومية وحيدة | والتشكيلات الاخري المشابم قلما . تشفل أذهان الامة التركية وتركبا الى الان لايمني أنها تقل أهمسية عن باقي المسائل التي

(٢) كانت الحالة في سوريا عبارة عن احتلال عسكرى أثناء عقدمعاهدة فرساى التي تحتوى على عهد عصبة الامم وكانت حقوق السيسادة ﴿ الحَّانَهُ بِسُورِياً التركية على سورياً في ذلك الحين باقية لم

> (٣) الرمماهدة سازريمو في سنة ١٩٢٠ التي وضمت عقتضاها سوريا محت الانتداب الفرنسي لم تنوه عن سوريا الا باسها الجنراني فقط ولم تحدد حدودها ولو بصفة تقريبية ولم يكن في الامكان تجديد هلان الاراضي التي ستسلخ من تركيا نانت عبيولة اذ ذاك

(٤)لم تكن هناك وحدة سياسية كمل عنوان سوریا فی سنة ۱۹۱۱ وقد ترکت تُرکیا قسما من الاراضي الباقية في جنوب الخط المعين ما تفاقية سنة ١٩٢١ ومعاهدة لوزان بلا شرط وقما آخر منها بالشروط البينــة في هاتين

 تنص المادة السادسة عشر من معاهدة لوزان علي أن تركيا قد تخلست عن سيادتها على تلك الاراضي لمصلحة أصحاب الشأن فيها فقط وعلى ذلك فانه في حالة زوال سيطرة فرنسا على سورياعنها فان سيادة هذه الاراضي المعلقة بشرط بموجب اتفاقبتي سنتي ١٩٢٩ و١٩٢٩ يمكن انتقالها فقط الي أهالي والتركية مخصوص الحدود من منة ١٩٢١ حتى | الاسكندرونة وانطاكية الانزاك

٦ — أغفل اسم كل من الاسكندرونة الحدود الراهنة، ومن هذه الاتماقات: الاتماق | وانطاكيا في صلى الانتداب سنة ١٩٢٢ ، فاذا كان النصدمن اغفال ذكرهما هوتركها خارج تعبيري سوريا ولبنان فان هذا يكون مطابقا لاحكام معاهدة سنة ١٩٢١ واذالم يكن كذلك فيكون مغابرا لتلك الانفاقية . ويظهر أن للذكرة توافق على الخطر الثانى مع أن هذا التفسير ممناه نقض الاتفاقية ، وفي هذه الحالة مجد تركيا نفسهامضطرة للتحالمين الفاقية أنفرة بجمالها ، ومن النصوص الخاصة بهذا الشآن في معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣ وفي بروتو كول التوقيع علي اتفافية سنة ١٩٢١ صادق المندوب الفرنسي علي الفسائدة المرجرة من انجاد عام خاص للاسكندرونة وانطاكيا محتوى علي العلم التركى ، ووعدبانخاذ الوسائل اللازمة لتنفيذ ذلك لدي حكسومته . وفي هذين الامرين أحسن دليسل على اظهار ماشية

النطام القبول لادارة منطنة الاسكندرونة

٧ - إن صك الانتداب والقرار الخاص

بالتشكيلات لسنة ١٩٣٠ عملا من غير الحصول على موافقة بركيا ولذلك لا يمكن الرجوع الى تركيا في هذا الشأن

۸--نظرا لمدم وجود تشكيلاتسياسية أَمَا وَحِمَّةُ النَّظُرُ التَّرَكَّيَّةُ نَامُهَا نَظْهُرُ فِي البِّيانَ | بعنوان سوريا في سنة ١٩٢١ قان الاحتلال مقصودا منه أن يكون داخل حدود سوريا للوهومة إذ ذاك بل كان الراد منه أن يكون تحت سيطرة فرنسا وأل يعتبر بطبيعة الحال مرشحا لاستقلال اداري علي مثال سوريا

٩ - لير الدولة أن تنحلي عن الزّاماتها إزاء دولة ثانية الى أي دولة أخرى من غير الحصول على موافئة تلك الدولة المرتبطة معها بالتزامات وبما أنصنحق الاسكندرونهلم يكن ملحناً في أي زمان كان بفرنسا فلا يمكن

 ١٠ ان استقلال منظنة الاسكندرونة وانطاك لا يفيد منى تفكك سوريا ، لان تركيا لم تعترف لسوريًا بأى حبق علي هــنـــ الأراضي . ومما هو جدير بالذكر أنحكومتي الملويين وجبل الدروز بدخولها في الجامعة السورية عقتضى المعاهدة الجديدة قدضمننا ان جديد الوحدة السورية من غير الا كالمرونة .

١١ — از حكومة تركيالا تشك في أن علاناتها مع جارتها سوريا ستكون على خير مظهر من العلاقات . ووجبة النسظر التركية في مسالة الا - كندرونة والطاكية لا يحل محال من الاحوال بالصداقة الحقيقية الموجودة بين الشمبين التركي والسوري بل إنها بالدكس ستكون عوامل تقوية هذه الصداقة. وان الحكومة الزكية لا يمكنها العدول عن الحنوق التي حسلت عليها بتضعيات جسيمة ولا يمكنها كذلك أن أنمير شكل آلك الحتوق بای طریقهٔ کان*ت*

١٢ — أن الحكومة الفرنسية "رش لاول مرة صك ١٩٢٢ ودستور ١٩٣٠ علي بساط البحث وهاآان الوثيقتان تتضمنان صراحة ننف فرنسا لنعبداتها إزاء ركسا وكا ااستدرت فرنسافي سردها تين الوثيقتين فان تركبا تضطر الى اعتبار نفسها غير مسؤولة عن الاعانات المرجودة بجملتها الادوار التاريخية

التي مرت فيها مسألة الاسكندرونة

كانت سوريا وفلسطين ضمزرأملاك الدولة العانية حتى الحرب العظمي وكانت أكثرية سكان منطقة الاسكندرونة تتكام التركية على اختلاف أجناسها، وعلى ذلك تأنوا يعمدون أنفسهم أثراكا ، وكان أبراك لأناضول وكليكية دائايمدون الامكندرونيين اخوالهم في العنصر

وفي أثناء الحرب العالمية تخلى العرب وعلى رأسهم قبصر عن الترك وانضموا إلى صفوف الحانساء الذين زعارهم بتحقيق أملهم المكبير فى الوحدة الدربية . غير أنه لما وضعت الحرب أوزاره ضرب الحانباء صفحه عن أبجازوعدهم أ واحتلت الجبوش الفرنسية سوريا بيتما احتلت

12 low Lat

وسوديا وفيساح العربة ل أرد منا والمراسات الماحة المربع فيسارون ور والمراقة والأجامية ساليدة المرادات التي أدل اللي الدات و المراد التي المراد الملدي وجمال فك الخسومة مترب و الد ورة وقواد المدى Cale 1 44 6 2 شاق مینی لفدی این جاه فی شاده سر مد سید در ع البدى منمون المنه المالية عَادُونِهِ اللَّهُ لِلْعَلِمُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ اللَّ كتون خليل افتدى الشريف والسعد الأدري والسانور المعنى المحمد المحبنة الملكية أو المدار المدار معادة الاستاد جال فتده ردها -- ، ب الرواللسطيق اوادر الهم حول عد المداد فلنطان والشعى إيتعل المالا مدشر المدود والماي الثاقة وقوة الرهاني مسائن ومسيحون والمود لعرب والسم البيانية للباني معانشه إلى سائر الكاء الدارا أنونا كانت طابة في امنة وولكن سامة أعلى دغيتهم أأتي ذكره سراء رايي المُ لَلِنَكُيةِ لَهُ فِرِهِنَ ﴿ الْمُعَلَّمُ مَنَّ أَمِوهِ السَّالَّ مُسَالِ مُسَالِ **﴾ هُرَقُمولِكُ مُعَمَّدًا أ**كر في مستان.واللو أظن قادرة وبرونة الذكرها منافقة اللذكور وصل البائد منسيوس ميدرين اللبنة والسب في أهذا الماها إلا تمر الناس ال ي القراء -- اتها والمنافضة عليه مدة وأدران ع**ن مكاني اللي مكتال** . والسلال الربية يتماني تهمر وباجوانا همن هِذَا القربان في هانتي سايال إبداد ا في سنا له الراهرب المسكومة المانية الإناله وأوارا التي أريد ورأسه والراه والوزوام ودؤساه قربان الشبان . . ! ! ! يل رئيس للجنبة : ا**للهميره في فلمنطين أ**ولى الفيادين وترات المهم روجاء اوزراء ج يد حام اشا ومهد السيد للسيح وقبره ? : فـ : هو رة

والمرية البارات ومسادم والمراد الوية القلطية المرة دارية

رب في فليعلى هو او كوف منهن در :

ويتاهده متر طلها التعريث تدد برده

عبد على بالما محوث بكر اللعالم المحقق نية جلمائهما يوم الجارى ، تم تندد بالاستاذعلي عبد الرازق

هذا مصريا من

س عربية .. وأن

یم خنات ام ب

لكثير وفاخدن

لا طنا في ثال

mil pet sol

مهادا مهقدخلت

لأبنعة للمقولة ء

العبوم في الديائر السنفرق في وط عبد الرازق فوعداية ر والسياسة الاسويا ۽ مدة لن تقل عن عَلَىٰ أَنْ يَكُولُ ذُلِكِ والادبوالاحاع منبط شهر. آريل

ومتيدأ والساسة الاسباسة الم **طَلِيعةً هذه البحوث** في المدد الددماذ ^{شابة} شاكرة للاستاذ الجليل يده

أهلمة هو قول الحربة الذكر إرابيه الر

العربية من مسلمين ومسيحين بي هذا الول ا

بثأنها الامارة وأسابناع الشيخ وكالمادأ ع على ذلك أن أ نعر الدوارة

الجيوش البريطانيسة فلسطين وشرق الاردن

وفي النماق يونيه سنة ١٩١٩ ، وكذبك في معاهدة سان رعو في ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٠ وضعت عصبة الأمهسوريا ولبنان نحت انتداب فرنسا على أن بنشأ من هذين الاقليمين دولتان مستقلتان فيا بعد . ثم جاء صك الانتداب في ٢٤ يوليه ١٩٢٧ مثبتاً هاتين الدولتين بالاسم دون الاشارة الى منطقة الاسكندرونة .

ولمتكن الحدودين تركياوسوريا محدودة أثناء عقد معاهدة سان ربو بل كانت سوريا تشمل كليكيا والاراضي التي تقع شمأل حلب ، ولديك نس في المادة الثامنة من معاهدة انقرة للمقودة في ٢٠ اكتوبر ٩٩٢٢ على تعيين الحدود الحاليـة بينهما ، وكانت منطفـة الاسكندرونة وانطاكية وانتعة جنوبيها ضمن الحدود السورية ، كما نص علي منتح «أحالمنطقة غوماً من الاستقلال الدائي ، وعلى هذا الأساس أعتبر جميع السكان الذين يقطنون جنوبي هذه الحسدود سوريين بصرف النظر عن فروقهم

وفي معاهدة لوزاز(يو لية١٩٢٣)اعترفت تركيا بالحدود التى عينت فى اتناقية انفرة ومن كلماتقدم يكون من الطبيعي أن تنتقل تبعات الانتداب من الحكومة الفرنسية الى الحكومة السورية بعد عقد الماهسدة القرنسية السورية التي اعترفت بالشتمالال الجمهورية السورية .

غير أن تركيا طلبت سياسة منفصلة كل الانفصال عن السياسة السودية في منطقة الاسكندرونة. ولم تعلن رغبتها في ضم هذه المنطقة البيا بل اكتفت بعرش اقتراحها وهو يرمى الى المصال هـــنم المنطقة واستقلاليا

ويظهرآن هذاالاعتراض من جانب الاتراك منشأه الخوف من إنشاء دولة سورية على حدودهم الجنوبيــة ذات منهاج مستتر قليلا أوكثيرا لتأليف الجامعة العربية . فاز دولة كهذه لا تكتني بعرقلة ماقد يقوم في خلدهمن المساعى لاستعادة تراهم المقفود . بل بخشي أيضاً من اضطهاد مكانُ السنجق السوريينُ للاتراك. وضيــاع امتيازاتهم وبالاخص لان حادثة مذابح الاشوريين الاليمسة في العراق والاضطرابات | مستقبل اخوانيم في منطقة الاسكندرونة

على أنه لا يجوز للاثر الثأن يقلنو امن هذه الناحية لان الفرنسين لم يكتفوا بانخاذ التدايير اللازمة لاحترام حقوق الاقليمات، بل المم الحتاطرا جيدأ تجاهسوريا نفسها بأن أصروا على التدخل في حالة الاعتداء على هذه الحقوق ويؤخذمن أصدق الاحصائيات أن عدد السكان في منطقتي الاسكندرونة وانطاكية (٢١ منه .

١٢٠ الفا من العرب

٧٠ القامن الاتراك.

١٣ القا من الارمن.

وبضعة آلاف من الاكراد والشركس فيكون المجدوع نبقاً ومائني الف من

يؤلفون غالبية السكان. وهم مجمعون علي البقاء **ضمن الوطن السورى. أماالاتر ال**فهم منقسمون قسمين . أحدهما يشمل العناصر القديمة المحافظة وهِي تَفْضُلُ البقاء مع سورية. والقسم الآخر يتألف من الشباب التركيوهو يميل الى الرأى

وقد بدا هذا الاختلاف بين صكان هذه المنطقة في المظاهرات المديدة التي قام بها كل فريق، وفي المصادمات العنيفة التي وقعت

ولما كان مجلس عصبة الايهموالذي قرر انتداب فرنسا على سوريا كان هو الخنص في حل هذه المشكلة ولذلك ءرضت عليه هذه المشكلة

وقد قرر بالاجماع ـعدا المندوبالتركي الذي امتنع عن الاقتراع ادسال لبنة عايدة من ثلاثة مراقبين الى السنجق على أنب يكونوا من دول عايدة كسويسرة وهو لنده و روج والأكون مهمتهم درس المسألة ومراقبة الحدود مراقبة دقيقة لمنم وقوع الحوادث والاطلاع على حجيج القرية ين المتنازعين ودرسها على ان مرض اعمالها على المجلس في جلسة ١٨ ينا ير التي أجلت الى ٢١ بناير الماضي وفعلا سافرت اللجنةف أوائل ينايرولهذا السبب وافقت فرنسا على أجيل ابرام المعاهدة بينها وبين سوريا ريثما يتم بجسلس عصبة الامم محسئه في هسذه

ويظهر أن تركيا خافت من أن "صدر اللجنة الدولية الني أوفدها المجلس قرارا مثد مصلحتها فلجآت إلى التهديد والتهويل ، قصافر كال أنانورك مع يعش وزرائه وكبار قواد جيشه الى قونية ليكون قريبا من الحدود، وأخذت الصحفالتركية تندد موقف فرنسا وتحمل حمله شعواء على رجال السياسة السورين وتنذر بالانسحاب من عصبة الأمم وخسيف حينئذ من أن تقدم ركيـا على عمـــل

غير أن الأثراك خففوا من حدثهم عندما أعلنت أانكلترا تأييدها لوجهة النظر الفرنسية السورية واستعدادها لاقيام بواجبها محوفرنسا وعصبة الامم اذاغامرت وكيافي القيام بعمل عدائي في السنجق و ظهر أن الآراك عرفوا هذه الحقيقة وأن طريقتهم هذه نضر للسألة ولا تفيدها الاخيرة في فلسطين تبرر تماما قلق الاتراك على أ وبالاخس لانها أثبتت حتى الآن دقتها في المحافظة علي قوانيزالمصبة ودستورها الاسامى و كانت عودة أتاثورك من رحلته دليسلا على الحسن الحالة بين فرنسا وتركيا .

انتنال المشكلة من جنيف الى باريس وما زاد الحالة تفاؤلا استشاف المعاوضات المباشرة بين تركيا وفرنسا ، واقتراح فرنسسا تأجيل اجماع عجلس العفية من ١٨ يناير الي

وفي هذه المباحثات وضع الآر التُمشروعا آخر خلاف مشروعهم الاول . وهو برى الى منح منطقة الاسكند ونة استنلالا كاستقلال لبنان وسورباءعلي أن ينشأ منها جميماً انحساد تربطه بفرنسا معاهدة تحالف وصداقة ، وعلى أن تجرد منطفة الاسكندرونة من كل محصيدت

غير أن هـ فه القاوضات فشلت الاصرار الاتراك على وجهة نظرهموارفض فرنسا المشروع

ذلك لأن فرنسا أصرت على دأيها بجعل الاسكندرونة منطقة سورية أصاسا للمفاوضة وعلى ذتك يستحيل الاعتراف باستقلال للنطقة بينًا هيجزء لايتجزأ من سوريا ولأن سوريا ولبنان سيرفضان فكرة الأعاد

ويظهر أيضا أز فرنسا أدركت خطورة هذه المناورة إذرعا تكون الغاية للنشودة في الحقيقة ليست فصل ذلك القطرعن سورما بل عبيدا لتدخل مركيا فيشؤون سوريا على أنه فبا يختص بتجريد السنجق منحصونه وتأجير جزء من ميناء الاسكندرو نة لتركيا ـ فالمعتقد

أنه نن تكون هناك عوائق كبيرة ولقد انتهت لجنة المراقبة الدولية مث أعمالها في منطقة الاسكندرونة في يوم ١٧ يناير وأرسلت تقريرها عن الحالة الطيارة الى عصبة الامم ليصل اليها قبل موعداجهاع

انتظار فوز القضية السورية

والمعتند أنه مها نتكن تتبجة المباحثات في عصبة الامم فانها لن أخرج عن دائرة الوحدة السورية للاسباب الآتية

١- لانه من الوجهة السملية لا "مجد فكرة إنشاء دولةصفيرة عددسكانها نحور بعملبون استحسانا من أحد

٧ ـ لازفر نسادولة عربية كيرى لانها حامية وحليفة لثلاثين مليونا من العرب فن واجبها ومن مصلحتها أن تدافع عن قضية العرب ٣ ـ ولانه اذا نان خليج الاسكندرونه مفيدآ للتركفه وجوهرى جدائلسياسة الفرنسية والانكايزية فالشرق الادنى لائه أقرب ميناء حيد لتيرس ولانه تأعدة حربية هامة لاتقل شأنا عن قاعدتي طولون وبيروت فاذا "نازلت عنها فانها تفند أعظممرا كزالدة عنمواصلتها مع الشرقين الأدنى والاقمي

 ٤ ـ ولانكل ضعف "ظهره فرنسا في مسألة الاسكندونة يقوى آمال المانيا في بلاد

٥ ـ ولان حقوق الاقليات ستكوز محفوظة في الجمهورية السورية الجدينة كما مهدت هي بذلك فلا داعي لغلق الأراك وبالاخس لموافقة انجلترا على احترام هذه الحقوق ولأن فرنسا باقية ثلاثة اعواممنتدبة على لك الجهات وقد أظهرت في خلال حكمها احتراما الما للاثراك المنيمين في ذلك المنحق فلا عكن أن تعجز عصبة الامم عنمتا بعةالتأمين لحقوقهم الخاصة ثبحت حكم العرب.

٦ ـولان فصل السنجق عن سوريا بعد عقد المعاه ة السورية الفرنسية معناه خطر هذه الماهدة اذ ينتج عنها تقطيع أوصال الجمهورية السورية وفصل قسم حيوى فيهاكان متصلا بها من بدء حيام ومعناها ايضا أن يكون ذلك ذا تأثير سيء عظيم في العالم الانفس، فن ذلك يعبر أن العرب والارمن أحرية ويؤجر جزء من ميناء الاسكندرونة | العربي قد يؤدي الى أضطرابات عظيمة | الفسيخ بركات رقم ٧ قصر الفياما المهرابات

الاءكن مدائما نظرا لتضامن الشعوب العربية

٧ ـ ولأن القانون الدولي والانسانات المتودة بين فرنسا وتركيا فيما بين ١٩٢٠ ــ ١٩٢٣ تؤيد وجهة النظر الفرنسية السورية ٨ _ ثم إن الاسكندرو تقمى العبلة الوحيدة للباشرة بين سوريا والبحر وهوجز عمن سوريا أحكت الطبيعة والوابط التاريخية والجنسية والاقتصادية الصاله بسوريا

٩ _ م إن تحقيق مطامع تركيا بعدما بنة خطيرة ، إذ يحكون السنجق أول أرض من الاراضى المشمولة بالانتداب تعاد الى أحـدً الاعداء السايقين

.١ ـ ولان أنجلترا وهي الدولة الاخريّ الوحيدة ذات الانتداب لأتريد أن توجيد دائزج ثانية في البحرالمتوسط ولاتريد تعدير معاهدة لوزان ، ذلك لان التجربة التي أجريت في دانزج ائضح أخيراً أثبا فاشلة ، وستكونل سبيا لمنازعات في المستقبل ، وبالأخص لان النسازين أكثروا من وجود جعيسات مهر الطراز الألماني في سوريا ولبنان ، وعلى ذك قَمْثُلُ هَذَا الْحُلُ مِنْ شَأَنَّهِ أَنْ يَقُوضُ الْحُنَّالَةِ الراهنة في البحر المتوسط. هذا منجهاوين جبة أخرى فان هذا التخلي عن الاسكندروة سيكون له رد فعل في مسألة البلدان الواقعة تحت الانتداب على نحر بلائم مطالب المانيا الاستعارية إذ يعتبر كسابقة فيمشأكل تمديل المعاهدات ، ويؤدى الى البحث من جديد في قيمة الانتدابات ، وبالا خمر فيا يتعلق بأفريقيا وستكون النتيجة الحتمية لحسم الزاعين ركيا وفرنسا في حالة عدم رضوخ تركيا لحكم المجلس أن يجري استفتاء حر في منطقة الاسكندرونة عاما أن تضم الى سوريالو الى كا م تجرى عملية نبادل السكان بين العرب المتينين في شال الحدود الحالية وبين الاتراك المبينين

ويخشى في هذه الحالة أن ينسحب الإزال من عمية الأمم

على إن سياسيا حاذتامثل آماتورك لاعكم الإلثون و لاعد أن يسد الى هذه الطرقة لانها لا تعني شيئا سوى خيارة تركيا وفقد عطف الدول الثرية أأسي المد والعالم العربى على تركيا وريما أثار أزمة خلعة في شرق أبحر الابيض المتوسط في الوقت الذي تنذرنيه المشكلة الاسبائية في غربي هذا البحر إلى النائسيس في ورو عنام أو الأوصة التي عملها في م يخطر عظيم وقد تتووط ثركيا بسببها في تشأل الإلهذا مدر يبدو أن خسار با فيه عظيمة ووبعها مثل إسرادل و يدرون من الدار و ود تكور أمريسكية بديا

عبد التي - الغيوم

اعلان

جيم الاعلانات الخاصة بالسام الاسبوعية يخابر بشأنها الادلوة بقانع الرأبن من

وت الاستان

المنبو فع

للدعل لاهتران الدائمين أنسائهم فالمله

اللال الذي في هذه السندة المدن الكسيد

يل أن أمد طول والأرب عبر السعد مري

الإيال والفائد في أش ما الما عن أفرية بعاله

إلى أسبحت قدمة عند أن أن مع جامة أندي

ایم کری دلل کار همه به نصحه به یی بهطور

للولد والع التمحيدان من الل حصدانهم

ويونوه والتصدول والمرازية الراء وأسانه مث حاتي

كارز لديم منها دران المراج المراج المراج

إلزالها كمحمة والمال بالعرقاوي

المحقق فلم المقيان الم

تمه جديدة للسكاف الكير، سير نيليب جيبس

الندس الأعيل كفسرى اساهي

الصدق أحد أن و كراناه ، المائة من الكن هذا الميكن المنظمان اللها العاوة أنى تقه اللي شاطريه فرانسا الزرية التي محمتها طبلة به ولل، والتي تبعد عن الله عن العام الأجل وعار القسيس بزورها في ليزوللمافرينء والتي المبش أهموها التي رجوعه المرسؤله عنافة أن وإزلا بعرفون من أمر الحباء التي أعوشهم الابتماد عنها لأنه يكرهم بالمصلق أهد أن سيدة أعاد الاحتاب الفاي لا يتورع عن النبل إمارة منايرة و ذات برم من أرم السينسورة و الناس 11 إساعلة حقائب وترحات نبته وروا

و فأن أوا التربية على مقرسة فهرار الكمسقور في القراط التي كانت عيد والاشباع الساكنة في المر تعلير البال في السشامات batalite & ing

المغرولكين كيف شرو المنادشة وصويعة أو أخفضهم فلم يتبعه على bath it after at وسعد هؤلاء اللوم إ - فأرا بعد أن يعتبها طول بويه و إنه في هادة الله بالرسراو برم عادت السدة (الفرية و فإن الفير في كتب و المناون أم أو الم المثالة المثنوامه وعا عدس مردس أشهر بويه ووفقه اللبقة و و فرون و شمة من المولد البارد و ا و و المالي الماري العظم الى البيوت ودرودان الرواها الموا الالباجه

و مرا به بوم : فغيرة من ياتها السكا بعدة و أأتني التس طيها نظرة وعرضه من أون بشريها أنها Markey Brown Company of the State of the Sta Same of the Margarette . أم الم الله الله أولا يعرف فيسوف سيباني أل هذه السيدة عبلة ومالا الدلمة بل رجها العقبل مر ما إ الأقبل وجسها الليقوقة ه العبديد طبه أل يعطل لان جيميل بلسن ملايس ق علم الرة م المعالمينون ووالم المراد المرمالا على ويعلوه خال اللي ال المعنوا

تعلم في الكر عبا فيها

جيم

لأفكر بدائها تنارا لتعدر تتعويان ينات نعلت المراد الآية . بوارفته فرنسا لمفروح اللفاؤدة ين واسا وأراد الدياء ال

المج مدون الدين الدي والاي

المنافق إن هور اوليس وديدام

المكف الطبيعة وارواعا المجاوري

المعالم الاسكندرو المور عالي

المجيه تم إلى تحقيق مشارة تركيبين

S 22 3 1 5 1 38 3 1 1

معيكون له رو فعل في مسانة الباران أواز

تحت الانتداب على نعر بالان الذل ال

الاحتمارية إذ يعتبر كساسا وبندي لم

المعاهدات ، ورؤدي ال المن من جديد

قيمة الانتدابات ۽ وبالا حسن ابنطق أدير

و **محکیا وقراسا فی حالهٔ عدم جروخ ا**

لحكم المجلس أن بجري استفتاء حرفي ت

الامكندرونة فاما أن تضم الى سوريالو فارأ

م تحوى عملية نبادل السكان بيزالدب المب

ويخشى في هذه الحالة أن ينسعب الآأ

هلى ان سياسيا ساذقامثل المانورك لانا

أن يعد الى هذه الطرقة لاف لا تعني ا

سوى خمارة تركيا وفقد عطف الدواء الؤ

والعالم للعربى على تركيا وربما أأدأدمنظ

فيشرق تبحوالا بيض المتوسط في الونشال

تنكوفيه المصكلةالاسبانية فيغربى عذالب

بخطز عظيموقد تتورط تركيا بسبباني

اعلان

عبد النبي - النبوا

من حصية الأمم

طرابات علمة الشيخ بركاء رتم ٧ أمر

وستكون النتيجة الحند والحدران

مرت على رأيها بيمل رزة ماب العارسة واق باستقلال للطنة سوريا ولأن سوريا 34.3

والاقتصادية أساه بسوريا هَا أَدُوكُت خطورة ول النابة للنمودة ف الخطية ، إذ يسكون تسميل بن أبر والقطرعن صورنا بل والأواخي المتعارة بلاشد بالميزان أو العد سوديا على أنه الاعداد الساغين ي من جيبو له و تأجير وتة لؤكيا .. فالمعتبد

الوحيدة والت الانتداب لالربد أواور ئن كبيرة راقية الدواسة من بهافرح فوقة في البحراة وسط ولاتريان معاهدة لوزان ، ذاي لان التجربة تهام مسكندونة في بوم في دازج النسع أخير أنها داشة . رسا ما من الحالة للدارة حيبا لمنازعات في السنقبل ، والاحمر: بها قبل موعداجها ع

ية المورية

ن تتبعة المباحثات ، سرح عن دائرة . الأب سلبة لا مجد فكرة انها نحور بعمليون...

ة كوى لاتباسلية العرب فن ولجبها ن تغنية العرب بج ألاسكندرونه دالسياسة الغرنسية ن لائه أقربهيناء **في شكل المقدود الحااية وبين الانوالثالم**! عربية هامة لاتفل في جنوبها. روت تاذا تنازلت

> بره قرتسا فيمسألة ال للانيا في بلاد

لذناح من مواسلتها

تستكون محفوظة يدة كا ميدت عي لأراك والإغس م هذه المغوق المستدة على الك أة حكها الجزاية ك السنجي علا و عن منا بعة النامين

لعرب ر عن سوره بعد السية مساء خطر ا مطيع أوسال سم ميوى ديها كان ومساما اسا أن عظيم في العالم

وصبت الاستناوع

من روائع أدب القضة الانجازية

المنبورة

قمه جديدة الكاب الكير. سير فيليب جيبس

تلخيص اسماعيل كشميري: صاحب مجلة الربيع

الساحلية الصنيرة التي تقع على شاطىء غرنسا الشمالي ، والتي تبعد عن الطريق العام الأهل الت**سازين أ**كثروا من وحود جميدن. بالمارة والمسافرين، والتي يعيش أعلوها على الطوال الالمائي في سوديا ولينان ، والله الفطرة لا يعرفون من أمر الحياة التي تحوطهم إفعال هذا الحن من شأنه أن ينوس الما الراهنة في البحر المتوسط . عذا منجن في سيادة صغيرة عذات يوم من أيام الصيف ع | الناس 11 جبة أخرى فأن هذا التخرين الاسكدير ومعها عدة حقائب، ولوحات للتصويرة

لقد ظل الاهاون ياوكون بألسلتهم ذلك الحادث الذي وقع لهذه السيدة المساة (كنسيا مارش) إلى أمد طويل ، لانهم كانوا شديدي الارتياب والشك في كل غريب عن قريتهم ، حتى أصبحت قصة هذه المراة معروفة لدى العنير والكبير . كيف لا . وقد كانت موضوعاً لتغنية كړى ، نال أكثر خمنها نصيبه ، وكيف لا. وقد جاءهم الصحفيون من كل حدب وصوب ، ملتمسون منهم الافضاء بأحاد يثحني تتكون لدمهم منهامادة لذيذة مغرية ينشرونها على قرائهم ، كمجيبة من عجائب الايام الاولى محدث وتأخذ مكاناً في هذا القرن العشرين !

صيت لعنها على تسيسهم ذبك الشخس الفروض أ فيه التقوى والانصراف الى عبادة الله ونشر كلمته بين العباد . ذلك الشخص الوحيد الذي الله في هذه الحياة الدنيا ، وشقيمهم لديه بوم أ قصيرة من باب السكانيسة .

> قوياً مهذبا مثقفا عيل الى الوحدة، لا يختلط بأحد من أهالي القرية الاحيث تدعو الحال، بيلو أن خسار با فيه عظمة ودبعوا منا وحين يدعوه أحدهم زيارته في منزله ليشرب ركوبا من النبيذ عناسة عدميلاد طفله

لم تكن هذه القرية صالحة لمكن شاب من هذا التسيس (فرانسوا أومينيه) ، تربي طول عمره في باريس ، لسكن نفسه التي كانت عَمِلَ دَائًا الى ذَكُرُ اللَّهُ فِي الْوَحِدَةُ رَضِيتُ مِمَّا مكناً وقرت بهما عيناً • كان يقضى بعضا من أمسياته في منزل السيد ﴿ كُرْمَنْيِكُ ﴾ وزوجه التي كرست حيامهما الطويلة وعمرها للديد، صبعين سنة، في عيادة الله والياس رحمته وعفوه حَى مِهِيءَ لَمُهُ مَسَكَانًا طَبِيا في جِناتِه الْحَالَمَة

لم يصدق أحد أن ﴿ كُر نك؟ علك القرية ، لكن هذا لم يكن لمنها من اذاعة بمض الانباء المزدية التي مممتها طيلة حياتها عن بمض الاسر وكان القسيس يزورها في أغلب الايام عنسد رجوعه الى منزله مخافة أن تظن أنه يتعمد الابتعاد عنها لأنه يكرهها فتطلق فيه لسامها شبئًا، لم يصدق أحد أذ سيدة الجليزية دخلها ﴿ الذي لا يتورع عن النيل من كل أحد من

وكان أهل القرية مجاهدون طول يونهم مقوسة فأور هم لكسب قومهم. وكانوا يمتقدون / لم يعرف الحب طريقه إلى تفسها ، والالما فضلت فى الحرانات التي كانت نجد سوقاً رائحة بينهم ا والاشباح الساكنةفي الخرائب والمفأريتالتي تظهر بالليل في للستنقمات

وهذا الاعتفاد قدحاول القس أزبز يلهمن

أدمنهم فلم ينجح أية حياة كان يعيشها هذا القس الطيب وسط هؤلاءالقوم ا • لهذا زاح يسلي تفسه بعد أن يقنيها طول بومه وجزءاً كبيراً من ليله في عبادة الله بالرمم، والموسيق.

يوم جاءت السيدة (كنسيا) الى همده القرية ، كان القس في كنيسته وحسيدا يتعبد وهم ــالى اليوم ــ لا يزالون يعتقدون أنها ﴿ يجانب تمثال العذراء، وكان يوما قائظا من أيام شهر يوئيه ، ودفعه القيظ الى الخارج، يتنمم تقحة من الهواء البارد، فرأى هذه السيدة في سيارتها تتطلع الى البيوت الجاورة تطلع الننان كان يدين له الاهالي بالطاعة ، يرون فيه بمثل أ ثم رآها اخيرا تقترب منه وتقف على خطوات

ألقى القس عليها نظرة فاخصة ، فعرف من كان القسيس في الشهلاتين من حمره ، شاباً لم الامتعة التي تحملها في سيارتها أنها فنساءة ، وعرف من لون بشرحاً أما قد تكون الجايزية وقد تكون أمريكية سيا وأن فتيات هاتين الامتين هن الوحيدات اللالي يذهبن الى كل مكان منفردات لا يهمهن ان يصحبهن انسان ولا يعرفن المخوف سبيلا . . . وتأكد كذلك ان هذه السيدة جيلة . . لا لانها تشبه الدمية المتقنة بل لوجها الدنيق اللطيف وفها الصغير الانيق وجسمها المشرقالمتدلء واغد كان من الصعب عليه أن يستدل على عمر أية امرأة لان جيمهن يلبسن ملابس الصغيرات لكنه جيم الأملان المان الله المان يتعدن ممهما . أومم الآنمة ﴿ بلورما ، ﴾ في عذه المرة لمجدأ يقصوبة في أن يعرف أن أ إعمرها لاشك خسوعشرون

الدخول الي الكنيسة . الا أن المرأة تادته وابتست له ابتسامة حارة لديدة وغالت له في أ فلافها وها جراً لغة فرنسية فصيحة لا أسمدت مساحا أيماالقس الطيب . ألا توجد عشة للانجار في هذه البقمة الجُميلة ? ﴾ فرد عليهـا خجلا وبصوت خافت: ﴿ يُوجِدُ فَنَدُقَ صَفَـي هَنَا . . فَـنْدُقُ السَّيْدُ كرمنيك , إن أصحابه أمناء . . ونظيف جدا ولكنه خال من وسائل النرف التي تعرفينها . .

ليس به حمامات . ٧

فأشارت الفتاة بيدها اشارةمن لابهتم بهذه السقاسف من الامور، وقالت. «هناالبحر. وعلى كلاحال فاني أفضل استئجار كوخ وحدى بدلا من قضاء الايام التي سأقضيها هنا في فندق. أريد حرية تامة . أريد أن أخلو بما معي .. ٧ فقال النبي ﴿ وهل الَّت رسامة ? ٢ فعزت القتاة رأسها علامة الابجاب ثم قالت 3 ان منه البقعة الطبيعية تبهرنيء قرية لانزال علىالقطرة ففال لهادوهل يعجبك هذا أعوا بتسم ابتسامة طاهرة اجابته عليها بضحكم لم يسمعها غيره من الأهلين.

صمتت لحظة م قالت د لقد تعبت من المدينة ﴾ قان الفس ساعتشد في شغل عن كلهاها لانه كان يفكر في نؤاده عماً حدا ب نسبالفتاة إلى الجيء إلى قريته . اعتقد أنها فتاة بريشة القرية الهادئة على للدينة الصاخبة الهاتجية راح هُكُر ، إلا أمها قطمت عليه تعكيره بقولها (على كل حال أنا أحب الطبيعة يا صيدى القس الطبيعة التي لم تشبها شائبة من هذه الحياة القدرة التي يسمرنها المدنية .. لهذا عكنك أن تعتقد الى امرأة همجية . من اللائي يعشن في العصر الحجرى .) فرد عليها القس قائلا : (كلا...انك تنقصين من قيمتك . لو تنفرين لي ملاحظتى الدخمية ، فانك مثال المدنية الحديثة!) أَجَابَتُهُ ﴿ إِنَّكُ لَا تَعْرَفْنِي . انْ غُرَائْزِي هُمْجِيةً ﴾ عَابِتُهُمْ وَقَالُ (أَنْكُ تَخْيَفُيْدُنَّى .) وأَرَادُ أَنْ يَكُلُّ جلتمه لولا أنه رأي شمباك جارته الى أمام الكنيسة يفتح بقوة ، لتشاهد صاحبته منه هذا الموقف الذي خشى القس أن تزيد فيـــه هذه الرأة الطلمة وتمد. فراح يختصر ويتول (إذا لم يعجبك فنسدق قريتنا ، فعلى مسيرة دقيقتين كوخ صغير للابجار مؤثث بيساطة كانت علكه معلمة ماتت قريباً ،ولكنني أرى آنه غير صالح لسكن أمريكية مثلك .) فردت عليه النتاة (كلاء انجايزية) فأجاب النس: (لعم الْجَلَمْزِيَّةَ . إِنَّهُ يَتَّمَعُ فَي بَقَّعَةً قَاحَلَةً ، وليس فيه مأ يدعو الى الراحة . قالماء يجب أن يجلب من البير والفراءة لا عَكَن باللَّيلِ إِلَّا عَلَى ضوء الْصِبَاحِ أَ ثَيْرِ عَبُوديَّة التَّقَالَيْدِ . وأري أزمن المستحيل أن تميش فتاة مثلك فيه وحيدة منفردةًا) فسألته الفتاة عن طريق الكوخ [فدلها عليه مشيراً بأصبعه ، وشكرته الفتاة وقالت (ال هذه البقمة تناسبتي جداً • فيمكنتي أن إ

أستحم في البحر كل يوم)

كان وصول هذه الفتاة إلى القرية أمرأ خاف القي اذ تقطن الميدة الى أنه قد أدى إلى الدهشة فقدأ خذت الالسنة تتحدث تطلع اليها اكثر ممسائجب فأدار وجسه يربد إ عنها أحاديث كثيرة مختلفة فن قائل انهامجنونة، ﴿ (أَلَا تُعتقدين في الله ?) فردت عليه (لاأعتقد

وآخر يقول إنها هاربة من عشيقهاو وال طعن

كان القس بأكل هو ومادلين على مائدة سيرصائد السمك الذي دعاء ليتناول غداءه عندة إكراما له واعترافاً مجميله إذ كان نزور أمه المريضة يومياً وقالتمادلين: - (يظهر أن هذه الفا : عنونة ١) فلم استوضحها النس أجابت (اذالنتاة التي تأتي إلى هذه القرية وحيدة لا بدأن تكون عِنونة نعم آما مجنونة وهي سيئة الساوك كما يظهر • وأيفون تقول إنها جيلة كالامدات المرسومات في كتب للدارس • انها امرأة باعت نفسها إلى

غضب القس وضرب المائدة بيده منزبة قوية وقال (اسكتى يا مادلين وسيسيب لسانك خراب نفسك • منــ ذوطئت قدماي أرض قربتكم أر إحمانا ولا صنعا للخير • بقدر ما أسمم من أقوال مزرية وألسنة حادة تنهش في أعراض الناس • أرجو أن تمسكي لسانك عن السكلام في حق هذه الفياة التي لم عض على وجودها هنا عشرون ساعة ا رعا جاءت هنا لتكون وحيدة في عبادتها لله)

كأن من عادة القبي أن يسيد الله عشد الفجر ثم مخرج نحو الشاطى. يمثني علي رماله مفكراً •فني صبّاح اليوم التالى خرج كعادته نوجد الفتأة وهي بلباس البحر، فوق محرة تستريح ، فالتفتت اليه وجرت نحوه وحيته ء فوقف يردعلى تحيتها ، وجلست على صعربقربه وتاك (البحر دافىء كالمبن الطـــازج ، وقد وَلْتَ فِيهِ اللَّهِ اللَّاضِيةِ عَنْدُ مَنْتَصِفُ اللَّهِلِ • في ضوء القمر • فكنت فيهوحيدة كحواء • عند مده خلق العالم . ، فرد عليها القس(ارجو ألا يكون قد رآك أحدء فقد يعتقد أتلامن بنات البحر الذنى قصص على أولادهن خراقاس والآن اذا رأوني أحدثك . . فستكون هناك فضيحة عظيمة . لهمذا ترينني مضطراً لان

-- كلا . • لا تذهب . . دعنا نسير سوياً تتحدث ، فقد كدت أنسي الكلام. واكن هلي تخاف كلام الناس ?

- بلا شـك. نسم · فى كرنك. كلام الناس. فظيم ا

- إنى لاأعمل شيط . انني اعتم محريتي

- الحرية ا كلمة خطير ة.وكم من الجرائم ترتكب باسم الحرية 1 - إنكم لانزالون تميشون محت أير التعسف

فكر القس قل الاثم قال : (نعم . هذاصميح الناس يطالبون بالحرية ، حتى أدي الامر يهم لان بهجروا السلطة. والنقاليد -حتى القانون) المُذَا نرى أن الثنة قد المدمث من هذا العالم حتى هنا في بلدى • فرنسا •أرى كثيرين من وابتسمت المبتسامة ونيةواتجمت بسيارتها الناس ينفون وجود الله وينسكرون الدين المسيحي • انهم ملاحدة! فقالت القتاة (انتي واحدة من هؤلاء ايها السيد الطيب • • اتنى ملحدة 1) دهش أل من لهذا الذي سمم وسأل

ile.



فى شيء ، لا آءتقد فى شيء سوى جنال الحياة واسرار الحياة ،) زادت دهشة القس وداح محاول ان مهديها الى الطريق السوى فقال (ولكن من ذا وراء هذا الجنل ? ومنذاوراء هذه الاسر ار ? ومن ذا خلقها? قوةمن هذه ?) نظرت الفتاة اليه يعيون حزينة، و أبتسمت ابتسامة ضيقة وقالت (من يدري 1) صعق القس لهذه الاجابة وقال (علي كل حال • • ليس الظرف مناسبال الحديث معك في هذا الشأن . فلادعك الى فرصة أخرى)

اعتقد القم أن أحداً من أهل القرية لم يره يتحدث الى الفتاة وهي بهذة الصورة ، الأ أَذْ صِيبًا صَغَيْرًا رَآعًا فراح يِنْشُرُ الْخَبْرُ بِـينَ القوم ، أنه رأى قسيسهم يحسادث الفتاة وهي واقعة أمامسه عارية من كل شيء ! وانتشر الخبر في انحاء القرية ، وأصبح القس مشـار أحاديثهم ومهكاتهم ، وألني هذا نفسه وسط عاصفة من السخرية ، لكنه لم يأبه لها ، لانه كان قد أحب الفتاة ! ! ياألبول ! ولكنها الحقيقة

ولقد قابلها مرات كثيرة في الحقولوهي تصور المناظر الطبيعية وما كان يهمه كلام التاس ، ورميهم إياها بالقرود . وبأنها آلة من آلات الاغواء والاغراء .ماكان ليهتم بشيء من هذا. بل كان يقا لمها و يتحدث، عباني أمور

قابلها مرة يوقف يتحدث دمها على انفراد وسألها عن سر مجيئها الى هذه القربة الموحشة فأجابته أنهما جاءت اليها هربا من الجماعات . وأردفت قالة. ورعا جئت هذا لاستعيدروحي التي هلكت 1 فن الدهل أن يفقد للسرء روحه و تفسه في باريس ! نظر القس البهاوة ال الوزرت المكنيسة مرة او مرتين لرعا استعدت روحك الله جدى كلمن يسأله التوبة ٤ فقالت السكينة « لا أعتقد في شيء من هذا ! « فأج بما القس «الحداية من توفيق الله للانسان ورضاءعنه ، وهي هيةمنه هي نور ينيرظه 'ت النفس الجاهلة وأني أرجوك أن تزورنيني في الكنيسة حتى روعه ا **آحدثك في هذا الامر الهام) فقالت الفتهاة** (الاحسن أن تزورنى أنت في كوخي . حيث أقدم إلى الشاي ، ونتحدث مما في شؤون الحياة

تمددت زيارات القس للفتاء التي زاحمحبه لْهَا فِي صدره حبه العلوي . كانا يتحدادثان في أمور كثيرة . إلى ال جاء النسيوما فو جدفتاة جالسة الى مائدة الشاى والكوخ يزيره مصباح باهت خافت وهي تتكيء بوجهها المليح على | وذهب اليها ا يديم البستين . انفسيح خيال النس. وأخذ بحدثها في أمور مختلفة لم يدر كنهها .غير قادر على أن يمير لها عما يكنه فؤاده انحوها . وخال حديثها الى اذ وصل الى العيادة وتقوى الله فاظهر لها ميله الى ان يعلمهما أمور الدين حتى ترجم الى ربها راضبة مرضية. والكها قالت (لست في حاجة الىجنسات ربك . لا أريد تضحية تفسى وفناءها . أريد الحب. أتوق الي محبة البشر . أحب الحياة وجمالها!)

ضحكت الفتاة وقالت . أتصلي لاجلي ? فة ال . نعم . ساصلي لاجلك . في كل صباح ، وجدُ النِّس نفسه في حالة غير عادية . فقد تغيرت طباعه ، وتغيرت معيشته ، وراح يسائل نفسه عما يحدوه الى زيارة هذه القتاة الرنديقة فى كل بوم هل يدعوه الى ذلك حسبه فى الله وتسانيه في خدمته فهو يريد أصلاح نفس بدرية ضالة . أم بجذبه الى هناك حبه تفتاة ? وضحكتها الموسيقية، وحديثها عن الفن . مم صراحتهاالتي لم يعدهافي مخلوق قبلها? لم يتوصل الى حل الا أنه يجب أن يراها فى كل يوم . وكنى وانتشرتأخبارهنى طول الغريةوعرضها واصبح حديثها الذى لا ينقطع فظيعا. ووصل الامرية الى أنه أقسم أنه لن يزور بيت الانسة بلور مال بعسد هذه المرة لانهسا أرادت أن تيعده عن زيارة فتاله وتحرضه على الحرب مها م هددته أخيرا بان له نار جهم بعد أن كانت أله الجنات واليقين

وتحرجت مالته .فهو كا ذهب أزيارة فتاته جري بعض الناس خلقه ليتحققوا من دخوله نزلها وهو ذهب الى جوارها وهي تصور الناظر فرت النسوة الموجودات منها . واممات علامة الصليب على صدورهن . ولم يمنعه كلهذا عن مقابلها لانه اعتقد في نفسه أنه ما وجد الالهداية الصالين من البشر . وفتاته أكبر صالة بريد أن سأب نفسها ! !

المكنما أراع السكين مارآه من فتأته من مصير فهي لم تفتصر على مسعد فته بل راحت تتعرف الى أكثر رجال القرية فتجلس اليهم كادتهم في أمور مختلفة بلهجة باريسية مغرية. وتعرفت ببير كبير الصيادين واتخذته لنفسها خليلا بما دماه الى هجر عمسله وقضساء أغلب أوقاته أمامها تصوره على لوحاكها ا

جزعت أم الفتي المشاولة لهذا النبأ ولهذا الطارىء عنى حياة ابنها فام تجــد مواسيا لها في محنتها سوي قميس الفرية فهو يجلس اليها کل يوم بهدی آمن روعها . کما يهدیء مث

قالت له يوما انني خائفة باسيدي القس: لقدصبت الملمونة لعنتها على وحيدي. نعم لند أصابته لمنتها فتغيرت كل أحواله. أنه عند ما يعود من صيده لاينام بل يدرع الغرفة روحة وجيئة لا يغمض له جفن يتاوه ويتالم يالله . لقد راقبتة أمس وكان كالمجنون . وظن أنني عت فزحف على ركبتيه الى أن خرج من الباب وقصد الى كوخ الفتاة . ولما صرخت أناديه أهمل الاجابة كانه لم يسمع صوتى .

قرد علمها القس قائلا لا تقولى مثل هذه الكلات يا سيدتى فالفتاة ليست مسلعونة وأن المدنية هي المسئولة وحدها عما وصلت اليه فقالت السيدة . كلا . كلا . فلمنتها لم تنصب على يبير وآخرين فقط بل انصبت على كل القرية فمنذ وطئت قدماها أرضناوالحوادث المخيفة المحزنة خدث الواحدة تلو الاخرى ا أمسماتت بقرة جارتنا جوسلين.ومنذأسبوع سنط برتران على الارض وكسرت ساقه فقال القس (لا زلت في جهلك يافتساتي | وايتون اصابته حمى شديدة لاتها مرت عليها المحبوب أرجعيء هذا. وسأصلى لك كثيراً) أ ولم تنيِّظ لرسم علامة الصبيب على صدوها ا لم جال يديها ورجليها وجزءا كبيرا من ظهرها! أ

وسيرولدى الذى كان يقدسنى ويعبدني بعد الله هجرني وتركني وترك خطيبته ماري ولم يعد يقابلها لقد سحرته الملمونة. اختطفت روحه من صدره جدبته مجمال جسمها وسحر

هدأ النس من ثائرة الام المكينة لكنها فتحت عينيها بعدقليل وقالت وأنت ايها أأنس الطيب أصابتك لعنتها ، فسحرتك، تركث القرية وأهاما واتبعت طريق الشيظان ، تلك القرية التي تعيش فيها لهداية قومها وتعليمهم أحكام الدين . أفتح عينيك لئلا يصيبك الوبال

كان أهل القرية يهرعون الى القس يستشيرونه في كل امريشغل بالهم فكال الوحيد الذى يستمع لشكاياتهم والوحيد الذى ينصحهم لهذا جاءته يوما (ماري) خطيبة بيير تشكو اليه خطيبها وترجوه أن يعمل لرده اليها لان القتاة الانجليزية سحرته وصبت عليه لعنتها وأخذته لنفسهافهو لن يتزوج منها ولا يقابلها الا مرة في كل يومين يقابلها ويحبيها ويسير . لا يقبلها كمادته ولا يضمها اليه كماكان يمعل فيهديء القس من حدتها ، ويطيب خاطرها ويكذب عليها فيقول: ان بيع لا يتردد على هنمالفتاة الالتصوره وترسمه على لوحة بزين بها جــدار كوخهما الذي سيسكنـــاله بعد

صمم صاحبنا على أن يذهب لمقابلة الفتاة ويرجوها أن تترك بيير ليعود الى امه وخطيبته فذهب اليها وهو يئن ويتوجع ، وسألهـا أن تترك الولد لامه ولخطيبته ، فما كانت دهشته حيزسممها تقول أنها كثير اما تطردهمن كوخها ولكنه يرتمي على قدميها باكيا . ومعرذتك فهي لا تزال في -اجة الية لتكل صورته

وتربه صورته وتبذي أعجابها به وبشكله فيرتمى القسوعلى المقمد خاثر القوي مرتبك الفكر شارد الدهن . . من هول الصدمة !

أجمت القرية أمرها على مطالبـــة القتاة بالمودة الى بلدها . وترك قريبهم هادئة مطمئنة فهي من يوم جاءتها تنكرت حالها فاضطربت عقولهم جميعا فتكاسلوا عن العمل وصاروا لاستحدثون الاعماحتي النسوة في بيوتهن لم يجدن لديهن الاسيتها وسيرة اللمنة التي صبيها على القرية فصيرتها قطمة من الجحيم ا

وعرف القس .عا عزم علبه الآوم من آمر طردها . وعرف كذلك بأنها ان خالفت رغبهم سيقتلونها شرقتلة • خاف القس وجرى نحو كوخ فتاته يطلب اليها الهرب من القرية • المتظاهرة ضدها ا

فتحت الفتاة بابها للقس الذى دخل وهو يلهث من التعب وقال لها : هل تسمحين بدقيقة أخبرك فيها • •

قاطعته الفتاة بضحكة حلوة وقالت : أبي أسمح بساءة! وسأحضر اك فيها فنجانا من

ذهبت الفتاة لتحضر للقسالشاي.وأرسل وواءها بصره فاذا به کمیس قمیشنا 11 وم یظیر

وبيما هو كذاك إذ به يسمع أصوات رجل القرية يصرخون ويسبون القتاة باشنغ المبار فوقف حائراً وقف شعر دأسه سيا وقد ممسم أحدهم يصرخ فيقول (الملعونة موجودة مم عشيقها • اقتارها 1)

جرى المسكين للفرقة التي تحضرالفتانفيها الشاى وقال لها • الى أسف لان أخبرك إن أهل القرية يمتقدون فيكشيطا تارجيما وساح ماكرة • ويستقدون أنك اخذت منهم بير الصائد وأخرين الهذا اجمعوا أمرهم على طرداء من القرية والا . فتاوك 1

صت المسكين لحظة قصيرة وبلم ريقه وقال انى آسف لهذه الاخبار يافتانى الحميرة لكننيمضطر لاز اسردها عليك ـ ولو أتم لم أر طول حياتى فتاة مثلك ! في ظرفك وفيُّ أدبك وفي لطمك !

علا صوت المتظاهرين ـ وتو الى القرع لي باب الكوخ ـ وأخذوا يقذفون المتاة بألم الشتائم ويصرخون (ملعونة . شيطانة ..

خاف القس مما قد يؤدي اليه هذا التظاه وأدهشه جود الفتاة وشجاعتها في هذا الموقل الخطير ـ فهي لم تتحرك ولم تجزع وأحس الاثبان بآثار النارتدنو منها لند

أحرقوا الكوخ ـ امسك القس بها وأمرها بأن تفادره من الباب الخلني - بينما مِحرج هواليم ونخبرهم بفرارها ـ

وقد عرف الناس ما حدث بعد ذلك مير الحاكمة التي عقدت في (دينسي) فقد أثبت الدلائل أن القس خرج إلى المتظاهرين ليخرم بشرار الفتاة الكن هذه جرت إليه وتقديته تريد الدفاع عن تفسها ءو الرائساء باردا والهواء شديداً فطير توبها حتى ظهرت كأنها عارية ا بما دعا إلى سوء المظنة والارتباب في أمرهام القس • ولم يستدل الاضاة على الذي قلف القس بالحجر الكير الجامد الذي شطر دماقه نصفين وقع على أثره على الارض يذف منه ال وأسلم بعد قليل روحه إلى خالقها •

لقد ركت السكينة تضيد جراحة ووقف القوم أمامهما خاشمين • وقفوا خاشين النب المناب أمام حثة قسيسهم الذي طالما حداهم وأسدى إليهم النصيحة وأدخل إلى تفوسهم الطبأثينة أرزار وكأنهم فوجئوا بأمرلم يكن في حسامه : المند فرجعوا من حيث أتوا وغم صامتين المستحد

وظهر للقضاة أن المسكين فتنح للمدقبل أل يلفط النفس الاخير بلحظة قصيرة وقال الفثة المناب في صوت ضعيف منقطع وكانت تبكي بكاماً المناسب شديداً (لقد أحيت تعمل وروحك المراسد . وسأصلى لاجلك . .) وانتهت المحاكمة بيراءة الفتاة ووجع أأسر

الفرية إلى سابق مدوثها ٠ اماعيل كشدى صاحب عمة الربيع عمر

اعلان

جيع الاعلانات الخاصة بالسامة الاسبوعة يخابر بشأنها الادادة بطفئ كرزان الشيخ بركات رقم ٧ قمر القال الالهار

المنان أي ريال وأوليقر ها عدرة أعرام في خلمة السيا المناف والمسابقة عن حياة كل عنها

يها النار مرادية وأخال السائمة الوما ال وقاب الور بل ووم النا أيان من من من و في الرائد على البالا ول كر شفوالهان ا وهور الحواد التنظر أن المعراء المعاني والما أعمور المعامعاً العالى الماري الدال الدي عد المدا المساع المعدد ومن الدمولا مو الالنين ال نجيدما سالتي والنافية المساء والمعارض والمناحكة والمراج والمراجع والمنافع المراجع والماني هذا الموالم والمناب المرابع أزميله الجديد أوليل جان William Langue Carlo Call الدي صور عذا الهل بدره かったいご: وف لانت الرامية في جيم العام الميالي وا الم عبد من في الملام ك Park and) and love وأداقهي الي هدما الع م أم يكن سهو الشي 1974 to it was some واسعى لاراك فوفيتها وس أولامها الناجه

at (Sant Case) pra-

(أداه المصراه) بعد (ال

1-10-1-1

المركة الاراسلال با

No. of Street, St. 1

r¥inga dag

KIND & LOP

م سي الدور

الأختم أرووا

s. interior رايس احواب أو وماروبول غمر أأرمو Latt L.J. رض تندم الوادو

والبرة والس فعيقا

ع المرالسية

اعشرة أعوام في خدمة السيا

إجماء بما لاول مرة ـ نبذة عن حياة كل منهما

مجفل الستار بين فنزة وأخري بطائمة مالحة من أمذاذ النجوم يصورون ألوانا شتى من صور الحياة تتمثل في فصول تنتقل بك من الجد الى الهو فتعرض لمشكلات الحياة همنها وقضيشها أو تغوك ني لجيج من سعوية هازلة ضاحكه . وكما لاجد عبقريات فسكذي للمجون شخصيات • انظر الى خايفتي شارلي شابل الذين بزاد في أبواب من القسكاعات تصحبها من الافوال والاشارات ما يثير الصحك ويخلقالسرودء آعنى بهماعذين البطلين المرستين استان لوريل وأوليف هاردى المذبن بروحان على الرواد وينفسان كروب الحزاني والمنعبين ويشيعان حواليهم جوا من المرح والانة اش يدهب بما مجابه عليهم حياة الجد من ملل ممل وسأم قاثل-الطرالهما كيف ببتكران الاساليب المروحة والأفاين المجنة الني تدعو العجب وتبت على الارتياح . فسكم من مغامرات مسلية ومن مفاجآت سسارة ونسكات دقيقة مرحة سمت بهما الي الذروة وكرنت لهما شخصية فذة فأقبل عليهما الرواد منكارواد. في هو إلا أن يظهر امهاهما علىالستارحتي يسادح الرواء لمشاهدة آفلامهما ليمتعوا الآغس

وعلى ومدى المراوية موكدت و المرام

والخطيط عماري ولم القرنة بصر حود و سيود والمع والمنطقة الموند عارة ودر د.

يه عمال جسما وسع أحدم بعد خديد للسية مر

وَعَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ } وقال أن آست لهذه الأحياء وتذور

ى خطية ينير عكو أدبك وق لعات:

رة الام المكنة الأما

وقال وأن ايا الي

وفسر تكوز كتالوبة

العبطان: تاك الربة

أقومها وتعليمهم أخكام

علا عبيتك الورال

بشتل بألهم فكار الوحيد

الوحيد الذي ينعمهم

الريسل إده البها لان

ه وصيت عليه لدنها

بغوج مما ولا خليها

فنمأ اليه كاكان يفعل

باء ويعليب خاطرها

ال بيع لا بردد على

رسنة على لوسه يزين

ى سيسكنسانه بعد

بنحب لمقابلة المتاة

بعود المامه وشطيبته

نوجع وسالهما أن

ته د فا كانت دمشته

إما تطودهمن كوخيا

بأكيا . ومعرفات في

، أعجابها به ويشكله

القوي مرتبك الفكر

على مطالب النشاة

قريهم هادنة مطمئنة

ت حالها فاشطريت

والمعل وصداروا

اللسوة في بيونهن

با وسيرة اللمنسة

سيربها قطمة من

عليه النوم من أمر

ال خالفت رغبهم

لئس وبوى شو

ب من القرية •

اللي دخل وهو

مل تسمين بدقيقة

طوة وقالت : ان

الميا نسانا من

سالشاي. وأرسل

فعيصا 3 وم نظير

كبيرا من غايرها ا

ل مبورته

العبدعة ا

الما وعبها ويديد و اساحرور)

عَشِيقُها - الدُبْرِي ()

والمجرى المسكين يفرونا البرائض

الفای وفال لها ۱۰ آل آست کار آل

أهل الغربة يعتقدون والدرية المراش الرجوا

الماكرة - ويعد بون و يو حلاله

المعاقد وأغربن الهد معود أمرفن

العست الممكان لمانة المعارة وز

الكنابي مضطو لان المراده، دران من

ا او أو طول مياني منه مان : و زير

البالكوخ وأحذوا يقدون النا

المنتائم وعبرخون المسرد مشيا

علا صوت المتقاهرين ، وأولى لا

خاف النمس تما قد الروي البعدالير

وأدهمه جود المناة وشهر سهالي ماش

وأحس الاتران بآثار الناراندنوين

أخواوا الكوخ وامدت النس بها وأرد

المناهدة من الباب الخدي . ينما يخرم

وقد عرف الناس ما حدث مدان

الحما كمة التي عندت في الرياس الله أ

ا**لدلائل أن الفس خ**رج إلى استاهرين به

إفراد الفتاة إلىكن هذه حرث إلياوة

بخريد المنقع عن تصها دو ذر انسادارد ُرام

الشديدة فطع توسا حتى البرت كأباغ

محة هبط إلى صوء المنلمة والارتياب وأبه

القس ولم يستدل الاطاد على النقاة

العس الحجر الكبع الجامد الذي شطرته

نصفین وقع علی آ رہ عی لارض بذف نه

لقد ركت السكية تسد والا

وأسلم بمدقليل روحه إلى خالنها •

ووقف القوم أمامهما خاشمين • وقفوالم

أمام جثة قسيسهم الذي طالما هدام والم

إليهم النصيحة وأدخل إلى نعوسهم ^{الطأ}

وكمأمهم فوجئوا بأمرلم يكننى سام

وعلير القضاة أن المسكن فتح ناونيا

في صوت ضعيف منقطع وكانت نبكي ا

شديداً (لقد أحببت نفسك ورولمك

وأنتبت الحاكمة بيراءة النتاة • وه؟

اعلان

جيم الاعلانات الخاسة الله

الاستوعة مخابر بشأبا الادارة ألم

العيج بركات رقم ٧ نمر

وسأسل لاجلك . .)

القرية إلى سابق هدوتها •

فرجعوا من حيث أتوا وهم سامتين ا

ويخيرهم يغوادها

الخطير ، فهي مُ تند الله ، الدي

من القرة والا المراز إ

بمالهما من مواغف طريفة تضطر الرواد للضحك راضين أو كارهين

و ننشر اليوم هذه الكلمة عناسبة مرور هشرة أعوام على هسده الشركة المرفقة التي مأشت هذه السنين الطويلة توفرالرواد أسباب البهجة والمرور

فاستاز لوريل ألذى تخطى الحلقة الرابعة س عمره ، انحليزي الأصل وكازمه ما .خراج يلقط الغس الاخير بلحظة فنسيرة وقال أة الروايات السينمية وكانت له خبرة واسسعة وأساليبالنمثيل وتولي اخراج أفلام غير قالة أمازمله أوليقر هاردى فند بلغ عامه الحامس والاربعين وهوامريكي الاصل وكان مولعاً في مسمل حياته بالتمثيل السينمي فظبر في عدة أفلام كوميدية الا أن مجاحة فيها كان المعاعل كشدوى صاحب علة الربيع

ولما كلفت الشركة التيكان يعمل بمــا استان لوريل كمخرج اخراج رواية كوميدية أسند الود الاولفيها الماوليفر حاددى رأي المخرج استان لوريل أن يرشد الممثل اوليفر هاردي الى أحد المراقف التي تثير الضحك

وما اذوقت لورثل وهاردي هــذا الموقف - الاول كمرشدوالنائي كممثل وأخذ المصور صورتهمامعا حتى ظهرتعبقريتهما فاعجبها المصور ومن كان حوله من القاد وعرضوا علي الاتنين ان يجتم ا مـ ا في فلم واحدفقبل لوريل العرض وكان هذا بدء اجتماع الحبين. وظرر لور ل على الاثر في فلم كوميدي صامت مع زميله الجديد اوليفر هاردى فسكال الشريط الدي صور هذا الفلم بديماً حقا وهذا ما دءا شركة (م. ج. م.)لان تسارع للاحتفاظ بمذين النجمين ركان ذلك في عام ١٩٢٧ .

وقد لاقت افلامهما المجونية سوقارائجة فى جميع انحاء العسائم واكثرت الشركة من استخدامها فى أفلام كثيرة وأصبح يعرف اماء) باسم (النحيف والسبين)

﴿ أَبِنَاءَ الصَّحَرَاءَ ﴾ – ﴿ اللَّهَ ۚ قَ البُّوهِيمِيةَ ﴾ – (أَطْفَالُ فِي عَالُمُ اللَّهُبِ ﴾ و أَقْرَبَاؤُنَا ﴾ وثمد الشركة التي يعملان بها دواية جديدة لهما باسم (مساء الليملة) ستشرع في اخراجها

كأمل الصافوري

البقاء نٽ

كان لوظة والدة المسيو بني واليسي بن عم رائيسي اخوان أصحاب سبنا رويال ومتزوبول عصر أثر ميء فى تقوس سجاء المشتفاين بالسيما بالفاهرة

ونحن نقدم العزاء وتتمنى الفتيدة الرحمة

استان لوريل وأوليفر هاردى

وقد انقضي على هذه الشركة الموفقة عشرة أعوام لم يكر صفو الشركتين الاسوء تفاهم يسيط حدث في عا ;١٩٣٦ وأمرعت الشركة بالسعى لازالته فوفنت وءادت مياه الزميلين الی مجاریها

ومن أفلامهما الناجحة (فراديافلو) —

ولأسرة رائيس الصير والسلوان .

آخر الانباء السينمية عن الممثلين والشركات

الفم قربد میری زوج هیایز فیاسوز الی حظيرة السيا وسيظهر قريبافي فلررياضي جديد

يفكر مخرجاً فلم (مات الجنر ال في القجر) في تأليف واخراج نلم جدبد باسم (قلعة في اسبانيا) لنفس النجمة التي مثلت الفلم الاول مادلين كارول

(- حوها) هو عنو ان القلم الجديد الذي سيقوم بتمثيله النجان روثشارتر تون وارول

تشترك اونا ميراكل في تمثيل فلم والاس

تعيد أحدى الشرئات الامريكية اخراج فلم (للدام الجهولة) وستسند أهم الادوار الى جلادز جورج

منل سبحة أعوام

نشرت بعض الصحف نبأ زواج جاري كوبر من لوب فيلز ويذكر الناريء أن هذه النجمة متزوجة الآن من الرياضي المشهور

كان أول ألملام النجم الماجزهارولد لوبد التي عرضت علي الستار فلم (مرحبا

اشتهر تالنجه سيدانلز وأعجب باليون بها وعرض عليها الزواج وقدتم هــذا الزواج وهما يعيشيان معا الى يومنا هذا

كَانَ فَامِ(القبلة) آخر أفلام النجمة المشهورة جريتا جاربو الصامتة وقد عرض هــذا القلم أ مبلغ . . . ر . ٤ جنه ع كل فلم

مدة طويلة بعد ظهور السيما الراطفة

ظهر بول هوايتمازقي فلم (ملك الجازبند) وقد كانت الفرقة الموسيقية التي عزفت الفطع الموسيقية لهذا الفيام مكونة من عدة رجال مزودين بخمسائة آلة من الآكات للوسيقية

اشتركت النجمة لورا بلانت مع جوزبولز في عثيل القلم الفرنسي المشهور

أعجب الرواد بافلام جريتا جار بوالناطقة ودأت شركة م. جرم وان تسند اليها الدور الاول في فلم (آنَ كرسيتي) •

أذاعت كونستانس تالمدج أنها ستهجر التمثيل السينمي مدة طويلة بمناسبة اقبالها على

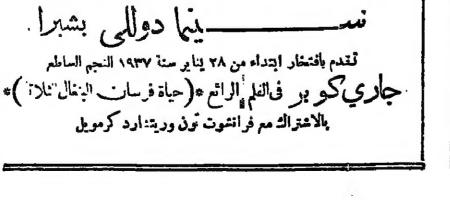
أخرج أول فلم ناطق محت إدارة المخرجة دروني ارزر وظهر دفيه مجمرعة ك يرة من السيدات ومثلت الدور الاول النجمة المشورة

من أشهر النجوم في ذلك الوقت ی*یتی کومبسون ـ امیل جانجز ـ جون* جولبرت ـ بيتي بالنور ـ جانبت جاينسور وشادلس قاديل وكولين مور. وقد مات الثالث من هؤلاء النجوم ولا يزال بعضهم أجوما ساطعة إلى يومنا هذا

الفقت احدى الشركات الامريكية مع مار این میلر التی خوفیت فی خلال عام ۱۹۳۲ على أن تظهر فى فلمين موسيقيه ر في ظر المطاقها



تخدم بافتخار ابتداء من ٢٨ يناير سنة ١٩٣٧ النجم الساطم



إ وقد تجد للوسيقي تصدح والبوليس المسلح

وقد اصطف بين ساحة اللعب والمتفرجين وبين

كل جندي وآخرمسافه لا تزيد عن ثلاثة أمتار

فاذا ترلت القرق علا صياح النظارة وقد

تسمع الطلقات النارية اذا زاد اغتباط المتفرجين

الكن من حسن الحظ التصويب لا يكون فاحية

الملعب فاذا ماهبط صياحهم شواهد الحكم يسير

فاذا ما نزل الحكم الى الميدان وتبين

للتفرجون شخصيته التي لابدمن عدم الاعلان

عنها قبل المباداة حماية له حياه جهوره بكل

ما يستطيعوقابله الاخرون بماصفة من الصفير

في المباراة الواحدة نحو أربعة حكام

انتقام حكم

حدث في مباراة أقيمت بالسويس

كان يحكمها حكم عصبي للزاج أن أهانه

أحد للتفرجين أثناء سير الماراة فا كان

من الحكم الا أن أوقف الباراة وقصد

ناحية للتفرج وكان أن تشابكا وتشاجرا

حتى تدخل من فض الاشكال فرجم

الحسكم للملعب ونادي اللاعبسين وأظهر

لم في غضب أسفه الشديد التنحيهم عن

مناصرته في المشاجرة مهدداً الماغم بقوله

وعًا تقدُّم تُتبين الحُكَّة في قول الفائل إن

راجت سوق اللاكمة ٰ بين المحذفين على

بطو لات العالم في الاوزان المختلفة بأنجلتر افبعد

أن كانت أغلب هذه البطولات تقام بامريكا

أشق الوظائف وظيفة الحكم.

د والهلاوريكم ٠

في مركبة ميم الملعب

ا لألعاب لرماضية

كرة القلام

الكرة في البرازيل

إذا رأيت جنسدا مسلمين وسمت وقع خطواتهم للنتظمة وخفخشة ملاحهم وهم ملتفون حول شخس ينتصب قائبا ومسطهم حبب ثائراً أي أمراً إدا. ونكثك لوكنت باليراؤيل تشاهدمباراة

 كرة القدم ورأيت هذا الجمع ودةنت النظر فسمن يحرسون لتبيئت اندحكم المباداة قدأساط به ألجنسد المتحافظة عليمه وضَّان وصوله الى الما المنا

لقد تجدفي كل مدينة بل في كل قرية من مرير ليرازيل ملعب المكرة قد يبست أرضه " .س فأسبحصلدا كالخراسازلاتجد فيهعودا من آحواد النيل ويتجءم فيه أعلالبلا لمشاهدة يات طيلة يوم الاحد. وقل أز تقع عينك أن خضرة في أهم ملاعب الداريل معظم أوقات السنة -وإذاأمطرت السماء--وقد تظن انتذ أنالها، قد فتحت أفو اهها -ووجدت أبهميرات وقد تكونت منساية السرعة فلا تحسن وقبها ان اللسب بكرز على أرض قدعاما طبقة غير سميكة من الوحل بل أنَّ اللاعب إذا جرى فكأنه يخوض فاذا زلت قدمه دفن في حام من الطِّين وتناثر الوحل حواليه

اليست مدة العصمل الرياضي بالبرازيل عمدودة قان اللمب يستمر على مدار السنة فبرودة شتأئهم كحرارة سيف البسلاد الاوربية • بلكيف بك وهم يلمبون في وقت القيظ حيبا يكون ظل الانسان كنقطة تحت قدميه وددجةالحرادة قدتبلغ ١٥درجة مئوية

لهُم آداء تخالف اهو متبع في العسالم في تكييف نظام اللعبة فمنهما أذمن يدفع لاعبا بكنته يكون عرضة للطردمن الملعب وقدحدث وية ان كتف أحد اللاعبين خصا في مباداة فقد الخصم شموره وأمال على للمستدى رفسا وركلا حتى ألحق به اذى كبيراولمبكفه هذا يل أسرع ناحية خط الناس حيث توجد ملابسه واستل منها مطواة كبيرة فلجأضارب الكثف الى النراز لينجوا بحياته وتعقبه الآخر شــاهرامطوانه في يده ولولا تداخل ماني اللاعبين لحدث مالا تحمد عقباه أما المباداة فقد اختل نظامها والفيت لهــذا الكتف للذي تحار أن دفقت لتعلم هل كان متعمدا أو

ومن أهم مبارؤتهم ماتقام بين اللدن لاحراريطولهأفتعتشد الجياعيري المدرجات

فن شهــرين أقبيت بطولة وزؤ خفيف التقيل بين جون هنرى لويس بطل العالم ولن

هرقى الانجلزي متحدية فازفيها جون عنري لويس بعدعشر جولات بالنقط وأقيمت يوم الاربعاء ١٩ يناير للأضى ملاكمة كيرى بين بني لنش الاسكتلندى بطل العالم فى وزن الزبابة ومنافسة موتتاتا بسهولة في ملاكمة ذات خمس عشر جولة إكان

جعل مونتانا فيها ٥٠ \$ جنيه . وترتب الآن مباراة ثالثة تقام في ابريل بين بينر سارون الامريكي بطل العالم فى وزن الريشة وجوني مالئجوري بطل الامبراطورية الريطانية في هذا ألوزن

امام القضاء لاعلى الحقة

سيتنابل شملنج وجولويس مرة وقد محدث أثناء الباراة أن يثور بعض أخري لاعلى حلقة الملاكمة ولكن المتفرجين ضد الحبكم لاختلاف وجهة امام ساحة القضاء فلقد نشر شمانج في نظرهم فىحكم نعطاه محدثين اصواتا واثين حديث له مع احدد مكاتى الصحف ان إهمالا عمكي اعمال المجانين وهنا يتسين للنظمون لويسقد ضربه متعبدا تحت الخزام لانهاء الخطر فتشاهد الحرس وقد دخل الميدان للباراة في ملاكمتهما الاخيرة فلما علم وأحاطو الحكم وسادوا به الى خارج الملعب لويس بهذا رفع قضية مطالباً الياه عبلغ ولا تلبث حتى تراغم وقد عادوا يتوسطهم كبير قدره مائة الف جنيه على سييل حكم جديد إذ قد جرت العادة أن يكون التعويض ورد الشرف محت الطلب حكام احتياطيون وقديتناول الحكم

أما ويكون فائه برتب مباراه دولية آخرى بياريس لميعلن موعدها بعديين مارسيل تيل بطل النالم ومتحديه الامريكي أما أبطال العالم في ملاكمة الاحتراف فهم ١) بني لنسن ۲) سکتور اسکو بر وزن الديك ۳) ييز سارون وزز الريشه ٤)لو امبرز وزز الخفيث وزن خفيف التوسط ه) اربي روس وزز المتوسط ٦) مارسيل ٽيل

الدورة الاولمبية الاخيرة

وززخفيف الثقيل

وزن آلثنيل

أثبتت دورة برلين الاخبيرة بالها دورة فاذا لحظت بعين باصرة وجدتالكرةالتي المعجزات فكائت أرقام الدورات السابقة تحطم يلعبونها نظيفة سريعة يلد الكمشاهد بافاذا بين كل آز وآخرحتيان الرقم كان بكسره اكثر شجر الحملاف بين للتفرجين صممت اصوات من متسابق واحد في المسابقة الواحدة واذكر القذائفالنارية وشاهدت وميض للدى ولكن اذمتة التسابقينالذين دخلوا الاول في احدى سرعان ماتنتهى هذه المناقشات بفضل ندخل

٧) جون هنري لويس

٨) جيمس ڀرادوك

حظم كل منهم رقم العمالم المحل والمك أسماء أبطل هذه الدورة وأرتامهم ١٠٠ متر ـ جيمي أونس (أمريكا) ١٠ و ۳_ ۱۰ کانیهٔ

۲۰۰ متر ـ جيسي أونس (أمريكا) ۲۰ و إ و كانت اللجنة الاهلية للسلاكة في أمريكا نحدد الا ٢٠- ٢٠ ثانية المسينة الاهلية للسلاكة في أمريكا نحدد الا ٢٠- ٢٠ ثانية المسينة المسينة الاهلية للسلام المسينة المسي

٤٠٠ متر _ ويليمز (أمريكا) ٢٦ وه - ١٠ اسماء الابطال ومتحدبهم أضحت حلفات انجلترا الآن سوقاكبيرة لهأ

٨٠٠ متر ـ وودرف (أمريكا) ١ دقيَّة و ٥٧ و٩ _ ١٠ ثانية ١٥٠٠متر _ لوفلوك (نيوز يلند)و٣ دقيقة و٧٤ و ٨ ـ ١٠ ثانية

۵۰۰۰ متر۔ هو کرت(فنلندا)۱٤ دقیقة و ۲۲ و ۲ - ۹۰ ثانیة ٠٠٠٠٠ متر ـ سالمينين (فسنلندا) وج

دقيقة و ١٥ و ٤ - ١٠ ثانية ١٩٠ متر حو جز – تونز (امردكا) ١٤ و

٠٠٠ متر حواجز ـ هاردن (أمريكا) ١٥

۳۰۰۰ متر .. ایسو هولو (فالمندا) به دقينة والاسه ١٠ كانية ٥٠ كيلو مشي ـ هوية اولة (بريطانيا) ۽ ساعة و٣٠٠ دقيقة و ٤١ ثانية

تنابع (؛ في ١٠٠) _ امريكا ٢٩٠٠ و كم تتابع (٤ في ٤٠٠) .. بريطانيا - ٣ دقيقة

و۹ و ۱ ـ ۱۰ ثانیة ماراتون ـ سون (یابان) ۲ سساعه و ۲۹ دقيقة و١٩ و٧ ـ ١٠ ثانية

التفزالماني ـ جونسون (أمريكا)٣٠ و٢

النط الطويل ـ أونس (أمريسكا) ٢٠ ق المال حارب

المثلاث نظات - تا جيها (يابان) ١١ (من من من من المكام و ساله عداله

مسابقة السياسة الاسبوعية اعترمنا بدون الله أن تقدم لحقر المالترا مسابقه راضية كل أسبوع على أن تشور في الاسبوع الذي يليه الحل الصحيح للمسايقة واسماء الفائرين كما أن كالبسطور هذه العنعية برحب عا يوجهه اليه قراؤه من أسئلة يوفون

وكيل السياسة الكسيوعة

في مركز تلا اعتمدت جريدة السيامة الاستوها حضرة الامتاذ الصاوى مشعل وكيلا أبأ أبا مركز تلاء لتحصيل الاشتراكات والإسالة على الاعلانات ، فترجو الانسال محضر في ل كل ما يختص بذلك

البت الما ع١١١٠ ماسب المريدة ورئس العروم

الاستازات الاجد سادى. أولا، وتفاصيلي

The same of the same of the same المالة المحادث والمالة المحادث والمالة المحادث والمالة المحادة والمحادث وال Same and and a second of the second of

Details and Day of the same رمى الجلة ـ وطك (للسانيا) ٢٠ و١٦ | النوات ق المواق لا من من مال ليد كم المنطقة لمدهم القرص _ خار بنتر (أمريكا) ٨٤ و و الفا Fig. 1. Sept. 1. Sept النظ بالرانة _ ميدور (أمريكا) ٢٥ ور) الناس من مرسدة لأن توقع مع معودة Marie الحرية ـ ستويك (للسانيا) ٨٤ و ٧١ الانه غاراب و من و عبد الشروع إلى أضاف الأعقوال التواقي المراجع فوزوله مست و در المايت أن لا جين المفاوس الله عاصله الم Mary Mary Control of the Control of لاحادث ومرد أوشاعه الإسارة ال 4.2 MY 1 X Y الدارة علم الدارة The second of th والمالية المالية المالية

By the Side of man one ن د د د من من طها رسل العالق المراور حمايلا معر الأطلع من حر مناه الامتيارات الأيارات المراجب كروم حديث الأولية م د.. شد و شه العمار بعدود أن التطر اللها و و استدمه من ملاین المبهات الله الماري المرافق المالية -- المقام أراق فو ماللمريقة

- Land St. 1845